

آخرساعة

العدد ١٠٧٨ - ٢٢ يونيه ١٩٥٥

AKEHER-SAA No. 1078, 22 JUNE 1955

أنبياء من الشمع

يعودون للحياة

انظر صفحات ١٩-٢٠-٢١

أنت تكتب ونحن ندفع



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم .

سرعة خاطر

كتب احد المؤلفين الشبان مسرحية . استطاع أن يجد سيدة غنية عجوزا تعاونه على اخراجها ٠٠٠ وفى أثناء البروفات سألها – دون أن يتروى – عن عمرها ٠٠ وجاء الرد باردا كالنصل اللامع :

– ولماذا تريد أن تعلم ؟!

فادرك صاحبنا على الفور ، جسامة الخطأ الذى وقع فيه ٠٠٠ ولكن خاطره السريع أسعفه ٠٠ فرد قائلا :

– انما أردت أن أعرف العمر الذى تكون المرأة فيه فى أوج فتنتها !

فائزة عمار
غزة

موظفون فى القرن العشرين

ذهبت فى الاسبوع الماضى الى محافظة الاسكندرية لعمل « فيش وتشبيه » وعندما حان دور الشخص الذى أمامى فى الصف الطويل الذى وقفنا فيه ما يقرب من ساعة ، سأله الموظف عن اسمه ، فاخبره « محمد على ابراهيم شحاته » ٠٠ ولم يكلف الموظف خاطره بسؤال الشخص عن اسم أبيه بل كتبه من نفسه « على ابراهيم شحاته » ٠٠ وعاد الموظف المختص يسأل عن السن ٠٠ فاخبره (٥٥ سنة) ٠٠ فكتبه حضرة الموظف ٥٨ سنة ٠٠

وعندما اطلع الشخص على الورقة ، قال للموظف ان اسمه وحده هو « محمد على » وان اسم والده « ابراهيم شحاته » وان سنه ٥٥ سنة وليست ٥٨ سنة ٠٠ وقد سبق أن أخبره بذلك .

وهنا ثارت ثائرة الموظف ، لانه طولب بتصحيح ما كتبه ٠٠ وهدده بارساله الى الضابط النوبتجى بحجة تعطيل الاعمال ٠٠

ولست أدرى لماذا نقف فى صفوف طويلة زهاء الساعة والساعتين ٠٠ وكل منا وراءه عمل ينتظره ، ما دام حضرة الموظف يكتب ما يشاء من البيانات !

ابراهيم سلامة الفقى
محرم بك – اسكندرية

فى داهية !

هذه نادرة نطقت بها بنتى الصغيرة وعمرها خمس سنوات ٠٠ فقد كنت أقص لزوجتى أثناء تناول الطعام أن « فلانا » كان عايز يودينا فى داهية ٠٠

ويبدو أن بنتى الصغيرة ظنت أن الداهية بلد كالقاهرة أو الاسكندرية ٠٠ اذ أنها سكتت برهة ثم قالت :

– بابا ٠٠ أنا عايز أروح فى داهية ٠٠ أنا ٠٠ وأنت ٠٠ وماما !

صموئيل سيدهم
اسيوط

الروتين المزمن ٠٠ فى سوريا أيضا !

دخل قاض كبير الى غرفة وكيل وزارة المالية ، وناوله عريضة جاء فى مقدمتها : « تعرض فلانة زوجة القاضى المرحوم فلان بان تطلب تخصيص راتب تقاعد (معاش) لها ولأولادها من زوجها ٠٠ الخ »

ولما كانت العريضة باسم زوجة القاضى نفسه ٠٠ فقد أخذ وكيل الوزارة يقهقه ٠٠ وسأله مداعبا :

– بعد عمر طويل يا سيدى ٠٠ خير ان شاء الله ؟

فأجابه القاضى بهدوء :

– منذ عام ، وأنا أجرى لانجاز طلب مماثل لزوجة زميل سابق لى ، يكاد الجوع يهلكها دون أن أصل الى نتيجة ٠٠ وقد أخذتنى الشفقة على زوجتى وأولادى مما سيلاقونه بعدى ٠٠ فرأيت أن أساعدهم على تهيئة المستندات اللازمة فى مثل هذه الاحوال ٠٠ فارجوك أن تستعجل حالتها ٠٠ !!

ابو هانى – دمشق
سوريا

مفيش ((حد)) أحسن من ((حد)) !

يعمل عندنا خادم ذكى ، يسكن غرفة باعلى السطوح ٠٠ وفى ظهيرة كل يوم ، أرى صبيا صغيرا – هو ابن بائع ثلج – يصعد الى غرفة الخادم ، ثم ينزل بعد حوالى نصف ساعة ٠٠

واستبد بى الفضول لمعرفة أمر هذا الصبى ٠٠ فسألت الخادم عنه فقال :

– انه يأتى ويكنس لى الغرفة ، وينظفها ، ويغسل الاطباق ، ثم يتناول طعام الغداء معى ، كأجر له !!

وليم جورج
مصر الجديدة

لماذا طرده ؟

لى صديق كلنا نعرف عنه عادة السهو والنسيان ، لانه كان من المشغوفين بالعلم والقراءة الى حد بعيد ٠٠ وقد الحق صديقى بخدمته خادما جديدا ٠٠ والحق أنه كان خادما نظيفا ٠٠

ولكن لم يمض أكثر من أسبوع حتى علمت أن صديقى قد طرد خادمه الجديد ٠٠ فسألته : « لماذا طردته قبل أن تحضر غيره ؟! ثم ان هذا الخادم كان نظيفا جدا » ٠٠

فقال بلهجة شديدة :

– لاننى كنت أطلب منه الطلب ٠٠ ويأتى بعد قليل ، ويقول لى :

– ماذا طلبت منى يا سيدى ؟ فلا أذكر ما طلبته ٠٠ !!

سمير محمد خضر
القاهرة



وتعطلت حركه المرور

تعطلت حركة المرور يوم الاربعاء الماضى فى الساعة العاشرة صباحا فى ميدان قصر الدوبارة المتحكم فى مدخل جاردن سيتى ٠٠ حى السفارات الاجنبية ، والواقع أمام سميراميس مهبط السياح من مختلف أنحاء العالم .. ولم يكن ذلك التعطيل بسبب استعراض لمركبات الزهور فى الربيع ، او عرض من الحرس الوطنى او الكشافة المصرية بل كان السبب هو هذه الصورة العجيبة !!

م . ص
ساكنة بجاردن سيتى

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

الحقيقة والخيال ..!



آن ميللر .. كما تظهر فوق الشاشة .. جميلة مثيرة فتاكة ، وكما ظهرت فى القاهرة بلا مساحيق هوليوود التى تصنع المعجزات

هوليوود

تضحك علينا أم ما هى المسالة بالضبط ؟

فى هذا الاسبوع وصلت الى القاهرة نجمة السينما الامريكية المشهورة آن ميللر !

آن ميللر التى نراها على الشاشة طيفا باهر الجمال ، عيونها فيها فتنة تدعو ، شفاهها عليها رغبة تستجيب، قوامها كالغصون المحملة بالزهر راقصة مع نسمات الربيع

آن ميللر هذه وصلت الى القاهرة !

او هكذا كان لا بد أن يتوقع الذين يعرفون النجمة السينمائية على الشاشة والذين سمعوا نبأ وصولها الى مصر

ولكن الامر كله كما اتضح بالدليل القاطع كان وهما !

الدليل القاطع هنا هو آن ميللر التى ظهرت فى مصر

آن ميللر هنا لم تكن طيفا باهر الجمال، ولا كان فى عيونها شىء يدعو أو لايدعو وكذلك شفاهها لم تكن عليها رغبة تستجيب .. بل ربما كان أحسن ألف مرة أن تعاند الرغبة التى هى على شفتيها ولا تستجيب

آن ميللر التى ظهرت فى القاهرة هذا الاسبوع لم يكن بينها وبين آن ميللر التى نعرفها على الشاشة أدنى شبه

آن ميللر فى القاهرة هذا الاسبوع كانت فتاة عادية الجمال .. عادية جدا

فى شوارع قصر النيل وسليمان باشا عشرات مثلها .. بل ومئات يسرن على الارصفة لا يلتفت اليهن أحد !

ان المسالة كلها كما تبين هذا الاسبوع مسالة مساحيق يرسمها بعض الفنانين الملهمين على أى وجه .. تماما كما يصنع كبار الاساتذة الخالدين حين يرسمون أروع اللوحات على قطع من الخيش تتحدى الزمان وتعيش على الايام

وكان الله فى عون الفتيات المصريات السائرات فى شوارع قصر النيل وسليمان باشا .. كان الله فى عونهن حتى يجىء لهن أخيرا فنان عظيم يحيل قطع الخيش الى لوحات رائعة !

آخر لحظة

أستاذ فى الأزهر يستشهد بأغنية شادية

"ماقدرش أحب اتنين" فى موضوع تعدد الزوجات

بعث الشيخ عبدالحافظ عبدربه المدرس بالجامعة الازهرية الى شيخ الازهر باعجب رد على الرأى الذى اعلنه الشيخ الاكبر بشأن تعدد الزوجات •

لقد كتب مدرس الازهر بخطيده الى شيخ الازهر يقول ان الزواج من اثنتين غير ممكن ، لان حب الاثنتين غير ممكن •

واستشهد المدرس الازهرى على هذا باغنية شادية المعروفة « مقدرش احب اتنين ، علشان مليش قلبين » !!

رفض اعادة قيد ٢٠٠ صحفى فى نقابة الصحفيين

رفضت اللجنة المؤقتة لاعادة قيد الصحفيين اعادة قيد نحو مائتى صحفى .. وكان قد تقدم الى اللجنة ٥٢٠ طلبا وقد تمسكت اللجنة بحرفية القانون ولم تحرم صحفيا من القيد فى جدول النقابة الجديدة الا بعد ان وضعت المسوغات القانونية لهذا الرفض ..

وينتظر ان تفرغ اللجنة من اعمالها خلال الاسبوعين القادمين ..

حمامة مجهولة تحمل رسالة سرية

تدخل إلى حجرة موظف يسكن فى الروضة

كان أحد الموظفين المحالين على المعاش يستمع الى الراديو فى منزله فى شارع الاخشيد بالروضة .. وكانت نافذة حجرته مفتوحة وفجأة دخلت الى الحجرة حمامة بيضاء من النوع الزاجل

وأمسك بها الموظف ثم حملها الى حدائق الحيوان بالجيزة حيث عثر على أنبوبة معدنية مثبتة فوق ساقها وفى داخل هذه الانبوبة وجد رسالة مكتوبة بطريقة غريبة أشبه بالشفرة ..

وكان من رأى أطباء الحدائق أن هذه الحمامة أطلقت بواسطة احدى الهيئات العلمية لدراسة هجرة الطيور ، ولكن عدم وجود مايشير الى جهة اطلاقها والرسالة التى تحملها ، أثارا علامات استفهام كثيرة حول مصدرها ..

ويعتقد الدكتور حماد وكيل الحدائق أن هذه الحمامة أطلقت من محطة الحمام الزاجل فى قايد .. وانها كانت فى طريقها الى جهة غير معروفة ولكنها ضلت الطريق فاندفعت فى داخل النافذة الى حجرة الموظف !!

سفير روسيا .. لا يسافر إلى موسكو

صرح الرفيق دانييل سولود سفير روسيا فى القاهرة « لآخر لحظة » بانه لم يتقرر بعد ماذا كان سيسافر الى روسيا •

وقال السفير الروسى : لذلك فان كل مايقال عن أن زيارتى لبعض المسؤولين المصريين كانت بسبب قرب سفرى غير صحيح •

وتستطيع « آخر لحظة » أن تؤكد أن الزيارات التى قام بها السفير الروسى كان الغرض منها تبادل الرأى فى عدد من المسائل التى تهم البلدين •

هذا وقد كان الرفيق دانييل يتحدث الى الصاغ صلاح سالم طوال فترة اجتماعهما باللغة العربية الدارجة وكان السفير يقوم بدور المترجم للمستشار الروسى الذى كان يصحبه فى هذه المقابلة

٣ وزراء يشمون الهواء على كورنيش النيل !

اقترح قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى على زميليه قائدى الجناح جمال سالم وحسن ابراهيم المرور على كورنيش النيل « لشم الهواء » بعد اجتماع مجلس الوزراء فى يوم الاربعاء الماضى ..

وقد استقل الثلاثة سيارة واحدة وعملوا باقتراح وزير الشئون البلدية والقروية !!

فاروق يستولى على شيشة من المتحف الاسلامى

طلب متحف الفن الاسلامى الى المسؤولين اعادة شيشة اثرية كان فاروق قد أستولى عليها من المتحف فى سنة ١٩٤٠ لاستعمالها فى أغراضه الخاصة ..

وقد ظلت هذه الشيشة فى مخلفات فاروق حتى طالب المتحف باعادتها اليه أخيرا !!

آخر ساعة تحصل على حديث

بنت الشيخ ..

استطاعت آخر ساعة في هذا الاسبوع ان تحقق نصرا صحفيا هاما .. لقد نفذت خلال أسوار الحجاب التى تعيش خلفها اسرة شيخ الجامع الازهر ..

وامضت مع ابنة الاستاذ الاكبر ساعتين كاملتين تكلمت فيهما عن كل شىء ..

قالت رأيها بصراحة فيما قاله ابوها عن اباحة تعدد الزوجات .. عادت بذاكرتها الى السنوات السبع التى قضتها وهى طفلة فى باريس :

عارضت فى ان يتزوج عليها زوجها الشيخ محمود العيسوى استاذ الشريعة بكلية الحقوق بجامعة عين شمس زوجة ثانية •

قالت الابنة الكبرى للشيخ عبد الرحمن تاج : ان هذا حرام • حرام جدا ..

ان آخر ساعة تنقل بالحرف الواحد كلمات واحدة من اسرة شيخ الازهر .. وهذه هى افكار ابنته ..

● مارايك فيما قاله والدك «الاستاذ الاكبر» عن تعدد الزوجات ؟

– هو قال ايه .. انى لم اقرا له شيئا .!

● هل تعرفين القراءة والكتابة ؟

– طبعا .. ولكن لم يكن عندى وقت فاضى .. ولكن سمعت من بره !

● «ووالدتك زوجة الاستاذ الاكبر» هل قرات ما قاله ؟

– طبعا لا .. لانها لم تكلمنى فى اية مسألة بهذا الخصوص !

● ان والدك الاستاذ الاكبر قد القى بقنبلة قامت على أثرها الدنيا ولم تقعد بعد ..! قال انه يؤيد بشدة اباحة تعدد الزوجات ونادى به فى البلاد غير الاسلامية .. وساق الحجج والبراهين التى تؤيد رايه من القرآن والسنة فما رايك انت ؟

– اذا كان القرآن والشرع قالا ذلك فليس لنا أن نعارض

● بصفتك سيدة هل تقبلين ان يكون تفسير القرآن على هذا النحو بحيث يصح لزوجك ان يتزوج عليك زوجة ثانية وثالثة ورابعة .؟

– انا متأكدة من اخلاص زوجى ومن انه لن يفعل هذا

● واذا فعل لا قدر الله .؟

– كيف يفعل ذلك وانا لى منه اربعة اولاد .. هذا الزواج الثانى يصح للرجل الذى لا يكون لديه اولاد

● ولكن والدك « الاستاذ الاكبر » قال ان هناك اسبابا اخرى تدفع الزوج للزواج مرة ثانية وثالثة .. كمرض الزوجة الاولى .. فهل اذا حدث هذا







عرض فراء فائزة للبيع

عرضت هيئة مصادرة الاموال وممتلكات اسرة محمد على على محال الازياء المعروفة شراء مجموعة الفراء التى صودرت عند السيدة فائزة أحمد فؤاد

مصر تشترك فى الالعاب الأولمبية باستراليا فى العام القادم

تلقت مصر الدعوة للاشتراك فى الدورة الاولمبية للالعاب الرياضية التى تقرر عقدها فى استراليا عام ١٩٥٦ .

وقد بدأت الاستعدادات من الآن ، لاختيار الفرق المصرية التى يمكن اشتراكها فى هذه الالعاب ..

اثنان من أولاد البلد فى مؤتمر الشباب فى بولندا

علم مندوب « آخر لحظة » أنه قد تقرر أن يمثل مصر فى مؤتمر الشباب بوارسو عاصمة بولندا شابان من أولاد البلد يصحبهما جوادان عربيان والزمار البلدى ..

وسوف يرتدى الشابان الملابس البلدية أيضا ويظهران وهما ممتطيان صهوة جواديهما .. !

القوات البريطانية لا تقوم بمناورات فى منطقة القنال بعد الآن ؟! ..

قامت القوات البريطانية بالقنال بمناورة تدريبية فى جبل عتاقة شهدها الجنرال هل القائد العام للقوات البريطانية وعدد من ضباط القيادة الشرقية وقد علمت آخر لحظة أن هذه المناورة كانت آخر المناورات التدريبية التى تقوم بها القوات البريطانية فى المنطقة

واحد من ثلاثة

أذاع الصاغ صلاح سالم فى خطابه بمصلحة السياحة نبأ قبول استقالة الاستاذ محيى الدين الشاذلى فى نهاية هذا الشهر

وقد علمت « آخر لحظة » أن ثلاثة أسماء مازالت تحت البحث لاختيار واحد منها مديرا للسياحة

إسرائيل تحاكم آباء العرب الذين يحاولون الفرار إلى الأردن

قررت حكومة اسرائيل محاكمة آباء العرب الذين يحاولون الهرب من اسرائيل الى الاردن ..

وقد تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تقريرا خطيرا فى هذا الصدد ..

ويقول هذا التقرير أن الحاكم العسكرى للمنطقة المتاخمة لخط الهدنة بين الاردن واسرائيل قبض على آباء جماعة من الشبان العرب وقرر محاكمتهم ..

وأثارت هذه الانباء ثائرة أحد اليهود المتطرفين أنفسهم . فقد أذاع « ناتان حوفش » رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان فى اسرائيل بيانا يهاجم هذا الحاكم العسكرى قال فيه .. ان حكومة اسرائيل تعود القهقرى الى القرون المظلمة التى كان الآباء يحاسبون فيها على جرائم الابناء ! !

مع بنت شيخ الأزهر

تعارض الشيخ




● ولماذا لم تقولى رأيك بصراحة لوالدك « الاستاذ الاكبر » ؟

— لاننا لم نتعود أن نناقشه فى اية مسألة .. وهو لا يجالسنا على الاطلاق بل على الدوام معتكف فى حجرته ..

● هل تناقشين مع زوجك فى هذه المسائل ؟!

— نفس الامر بالنسبة لزوجى .. لا أتكلم معه الا نادرا ولا ينصب كلامنا الا على الاكل والاولاد

● الن أنت لا توافقين على مبدأ تعدد الزوجات ؟

— أنا ماأقدرش أقول لا أوافق مادام « بابا » قال كده ولكن بالنسبة لى أعارض بشدة.. فبصفتى سيدة أعرف أن الواحدة لا تستطيع أن تتحمل فى بيتها سيدة اخرى تشاركها فى مكانتها عند زوجها وفى الغالب تكون أكثر منها جمالا وأوفر صحة .. ان هذا حرام .. حرام جدا !

● كيف لا تناقشين زوجك ووالدك وأنت قد تربيت فى فرنسا ومكثت بها سبع سنوات ؟

— ان فرنسا لم تغير من طباعنا فنحن هنا لا نخرج من البيت اطلاقا الا للضرورات وكنا نفعل ذلك فى فرنسا

● وهل كانت الوالدة «زوجة الاستاذ الاكبر» تسير فى شوارع باريس محجبة؟

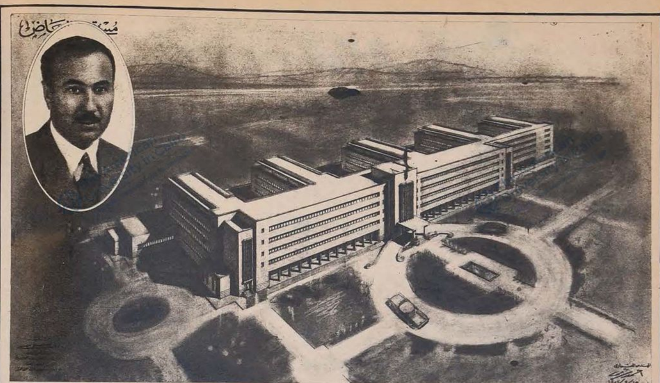
— لا .. كانت تخرج بالبرنيطة !

● سؤال اخير .. هل لك تعليق اخير على رأى والدك ينصف بنات جنسك ؟

— انى لا أستطيع أن أقول « لا ».. ولكن سأقولها لزوجى بصراحة .. لا وألف مرة لا .. لن أقبل زوجة أخرى معى !

لك تقبلين أن يجىء زوجك باخرى تشاركك فى حياتك ؟

— طبعا لا أقبل على الاطلاق .. انها انانية من الرجل ان يعيش مع زوجته التى اخلصت له.. فاذا مرضت تنكر لها وتركها ليتزوج اخرى .. معنى ذلك أنه قد أكلها لحما ثم رمى بها عظما .. ولا أظن أن هذا ما قصده والدى لان الدين أرحم من ذلك بكثير وانا متأكدة ان زوجى لن يفعل ذلك لان هذا الوضع يولد للزوجة الاولى مركب نقص وربما يقضى عليها.. ويكون قد أضرها حين أراد حمايتها ببقائها فى عصمته !



منظور يبين الواجهة الرئيسية لمستشفى الرياض ، وقد ظهر فى طرف الصورة المهندس زكى حسنى

نهضة كبرى تشمل المملكة العربية السعودية

إقامة أضخم مستشفى بالرياض يضارع مثيله فى العالم

المهندس والمقاول زكى حسنى يتولى تنفيذ أضخم مشروع معمارى فى عهد الملك سعود بن عبد العزيز

حضر الى القاهرة منذ ايام المهندس والمقاول زكى حسنى قادما من أوروبا فى طريقه الى البلاد السعودية .. والمهندس زكى حسنى من أوائل المصريين الذين ساهموا فى نهضة المملكة العربية السعودية وأصبح الآن من أكبر مقاوليها ، ومجهوداته الظاهرة خير دليل على قوة الرابطة بين الشعوب العربية الشقيقة

وقد قابله مندوبنا أثناء الأيام القليلة التى أمضاها فى القاهرة ودار الحديث بينهما عن حركة النهضة الشاملة التى تشمل المملكة العربية السعودية الآن سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية

قال السيد زكى حسنى .

– الواقع ان هذه النهضة بدأت فى عهد المغفور له الملك عبد العزيز – رحمه الله – لكنها .. منذ تولى العرش جلالة الملك سعود الحالى .. وهى تخطو خطواتها الواسعة المتلاحقة ، فجلالته لا يألو جهدا فى توفير أسباب الرقى والتقدم لشعبه الذى ينال على يديه كل خير .. وأنت ترى فى البلاد السعودية الآن معالم نهضة شاملة ، وتجد فى أنحائها المختلفة الدلائل القاطعة على التقدم .. وليس هنا مجال حصر المشروعات النافعة التى تمت وتلك التى توضع موضع التنفيذ .

ولا يفوتنى أن أذكر للسادة الوزراء هناك جليل نشاطهم واخلاصهم فى تنفيذ رغبات جلالة الملك سعود فكلنا يعرف آثار الامير فيصل رئيس الوزراء وسياسته الحكيمة فى الامور الخارجية والداخلية ، وكلنا يتحدث عن نجاح الامير عبد الله الفيصل فى توفير الامن وراحة الحجاج والنهوض بالمشروعات الكبيرة ، وكذلك الامير فهد وزير المعارف ، الذى أظهر عظيم كفايته فى انهاض التعليم ونشره ، والامير سلطان وزير الزراعة ، الذى استطاع أن يدحض الزعم الباطل بأن البلاد السعودية لا تقبل الرقى الزراعى ، فعلى العكس من هذا تماما ، لقد بدأت النهضة الزراعية هناك وهى تبشر بمستقبل زاهر – وأما وزارة المالية فيتولاها الشيخ سرور الصبان ، وعلى أكتافه تقع مسئولية توفير المال اللازم لكل تلك المشروعات الحكومية الضخمة ، ولا ريب فى أن السياسة المالية للبلاد السعودية يسودها الاستقرار والثبات ..

وعلى أية حال فهذه مجرد كلمة عابرة لا تفى الواقع حقه .. وان خير دليل على تلك النهضة العظيمة ، ليظهر الآن للرأى العام فى مصر ، بل والشرق كله ، من خلال المكانة العالية التى تحتلها البلاد السعودية الآن فى مضمار السياسة العربية والدولية .

ولا يفوتنى أن أنوه بما يقوم به الامير عبد الله الفيصل ، وزير الصحة من مشروعات هامة لرفع المستوى الصحى للشعب باحضار مشاهير الاطباء الاخصائيين فى مختلف فروع الطب وبما يقوم به من اقامة المستشفيات اللازمة ومن أهمها مستشفى الرياض وهو مستشفى ضخم أقيم على مسطح ١٠٠٠٠ متر مربع يشمل عيادة خارجية للامراض الباطنية والجراحة ولامراض الانف والاذن والحنجرة والاسنان والامراض الجلدية والتناسلية والاشعة وأمراض الرمد ؛ خلاف جناح كبير به ٦ غرف للعمليات التى سيقوم بها مشاهير الاطباء ، وصيدلية كبيرة لصرف الادوية للمرضى .. وهو مستشفى متسع قد أعد لاستقبال ٤٠٠ مريض ، وقد اتبع فيه أحدث الوسائل لراحة المرضى من تكييف هواء ووسائل تسلية خاصة لمرضى الامراض العصبية . واستحضر له أحدث الآلات الطبية والجراحية من الخارج .. وقد تكلف انشاء هذا المستشفى مايقرب من ٨٠٠٫٠٠٠ جنيه مصرى وهو يضارع أكبر المستشفيات الحديثة فى البلاد الاوروبية .

هذه كلمة عابرة أدلى بها الي المهندس والمقاول زكى حسنى .. وهى بحق لدليل واضح على النهضة الشاملة التى عمت المملكة العربية السعودية فى عهد الملك سعود ، الذى لا يألو جهدا فى العمل على رفع مستوى الشعب والبذل فى سبيله . وفقه الله وأيده بنصر من عنده .

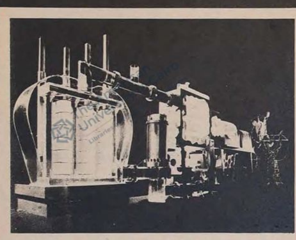
« حلمى شطا »

منظور يبين الواجهة الخلفية للعيادة الخارجية للمستشفى



آخر ساعة تقدم
أكبر تحقيق صحفي
كامل عن :

أول محطة ذرية فى مصر



نموذج كامل للافران الذرية التى تولد الكهرباء من ملعقة واحدة من المادة الذرية ويتحول الماء الى بخار وتدور التربينات لتوليد قوة كهربائية جبارة

• الفرن الذرى يتكلف ١٥٠ ألف جنيه ويعوم وسط بحيرة !

• العالمان المصريان اللذان درسا فى أمريكا يعودان .. ووراءهما الأجهزة

المارد الذى خرج من القمقم ليثير الفزع فى العالم كله ، هو نفسه الذى يجلس على عرشه العالى ، ويمد يديه وقدميه لتقبلها الدنيا مرة ثانية ، وتطلب منه الخير والسلام والسعادة ..

والعملاق الجبار ، اسمه « القنبلة الذرية » ، والصراع الآن لاستخدام الذرة من اجل السلام ، والخير ..

وكل الدول تحلم بالطائرة التى تدور حول الارض كلها عدة مرات بدون قطرة من البنزين، وتحلم بالسفينة التى تدور فى البحار والمحيطات بملعقة واحدة من الوقود الذرى .. كما تحلم بالغذاء والعلاج عن هذه السبيل .. وهذه كلها لم تصبح احلاما فى امريكا ، ولا روسيا، ولا انجلترا ..

ولقد عاشت « آخر ساعة » الاسبوع الماضى كله فى الدوامة الغريبة التى عاشتها مصر ، وهى تستعد لدخول الميدان العالمى لاستخدام الذرة من اجل السلام ، وشهدت الاستعدادات لاستقبال الاجهزة الذرية التى ستصل الى اول مستشفى ذرى فى الشرق ، ومركزه فى القاهرة، واستقبلت المصريين العائدين من المحطة الذرية العالمية فى «أوكريدج» فى أمريكا، وهما الدكتور كمال عبد العزيز والدكتور فتحى سلام ، بعد أن درسا هناك كيفية استخدام الذرة من أجل السلام ..

واستقبلت الخبير العالمى فى العلاج بالذرة ، الدكتور وليام لونى .. وهو نفسه الذى أشرف هناك على تدريب العالمين المصريين ، وجاء معهما ليشترك فى تركيب الاجهزة الجديدة فى المستشفى الجديد ، والدكتور لونى هو نفسه الذى أشرف على علاج أم كلثوم بالذرة فى أمريكا !!

***

وشهدت « آخر ساعة » اجتماعات اللجنة الذرية المصرية ، وتتبعت نشاطها، وهى تقوم بدورها الخطير فى تعبئة كل قوى مصر من العلماء والخبراء ، ليساهموا مع دول العالم الكبيرة باستخدام الطاقة الذرية، فى رفع مستوى المعيشة والعلاج والصناعة ، فيرتفع بالتالى رأس مصر عاليا ..

وتكلم الصاغ كمال الدين حسين ،

البقية على الصفحة التالية

الدكتور المصرى كمال عبد العزيز وهو يتدرب على استخدام المواد الذرية فى محطة بتسدا الامريكية ، ويحميه جدار من الرصاص والزجاج ، ووقف الى جواره الخبير الامريكى ..

اول صورة تنشر لتصميم المحطة الذرية العائمة وسط بركة من الماء لتلطيف خطر الاشعاعات وتخفيف خطر الانفجار الذرى ، ووافقت مصر على هذا التصميم

تابع - اكبر تحقيق صحفى عن أول محطة ذرية فى مصر

بوصفه رئيسا للجنة الطاقة الذرية المصرية ، والدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن سكرتير عام مجلس الوزراء ، وسكرتير اللجنة .. وذكرا « لآخر ساعة » كل تفصيلات المشروعات المصرية فى ميادين الصناعة والزراعة والطب ..

ثم ان الدكتور وليام لونى ، ذكر كل الترتيبات التى اعدتها المحطة الذرية العالمية لتتعاون مع مصر ..

والدكتور عثمان شعيب مدير الصحة الدولية ، كان فى المحطة الذرية فى امريكا ورجع الى القاهرة بعد ان أشرف على البرنامج الذى اعدوه للمصريين الذين لا يزالون يشتركون هناك مع علماء ٢٢ دولة ، يتزاحمون ويتسابقون لاخذ المعلومات والبيانات والاخبار وسائر التفصيلات التى لم تصبح من الاسرار .. ثم يعودون الى بلادهم ليؤدوا دورهم فى السباق الكبير من اجل السلام ..

***

لقد دخلت مصر الى الميدان الذرى بمجموعة من العلماء الشبان ؛ ارسلتهم الى المحطات الذرية ليتعلموا هناك ، واعدت فى القاهرة اول مستشفى ذرى ضخم تكلف بناؤه نصف مليون جنيه ، واستغرق العمل فيه عاما ونصف عام ،

ثم تكونت لجنة ذرية مصرية لتعبئة جميع امكانيات البلاد الفنية والعلمية ،

وحشدت اللجنة كل الذين لهم علاقة بالذرة من بين الاطباء والعلماء والمهندسين ، ومنحت كل السلطات ، وصارت بيدها جميع الامكانيات ، واصبحت ميزانيتها مليون جنيه ، ثم وضعت برنامجا يستغرق تنفيذه خمسة أعوام .. ووافقت على مشروع المحطة الذرية والفرن الذرى الذى سيبدأ بناؤه فى الشهور القادمة ،

حينما يتم المصريون الذين لا يزالون فى محطة «أوك ريدج» الذرية ، دراستهم وتدريبهم .. وعندما يعودون سيعرفون كيف يديرون المحطة العائمة ، لانها ستقوم وسط بركة ضخمة من المياه ، تماما كاحدث محطة ذرية انشئت فى امريكا ..

ويقول العلماء : ان الناس يحسبون الذرة فى حجم راس الدبوس مثلا او اصغر من ذلك ، ولكن الحقيقة المثيرة هى أن مائة الف ذرة عندما تجتمع فوق سن ابرة ، فانها تجده مكانا فسيحا تستطيع ان تمرح فيه وتتحرك ، تماما كما لو تركنا عشر حمامات تطير فى سماوات الدنيا كلها ، بعد اخلائها من الطائرات ومن الطيور كذلك ..

ويبتسم العلماء وهم يقولون : ان ملايين الملايين من الذرات تستطيع أن تجد مكانا فوق سن الابرة لتقف فوقه!!

***

وفى امريكا الآن اربعة من المصريين يعيشون مع علماء ١٨ دولة فى محطات « أوك ريدج » « وبتسدا » وفى معهد « ارجون » بشيكاغو !!

اما الفرن الذرى المصرى فسيتكلف ١٥٠ الف جنيه ، وسيعوم وسط بحيرة ضخمة ، ويقول الخبراء ان القوة الذرية المدمرة التى تخرب الدنيا ، هى نفس القوة التى يستطيعون ترويضها لخدمة البشرية ، بعد تلطيف جبروتها باستخدام نوع من الماء اسمه « الماء الثقيل» وتنتج امريكا منه مائة طن فقط كل عام ، وقد زودت الهند اخيرا بعشرة اطنان من هذا الماء الثقيل ..

ولقد تم وضع رسومات الفرن الذرى المصرى تحت اشراف خبير الافران الذرى العالمى فردريك ، وسيشرع فى بنائه المهندس المصرى على لبيب جبر

وفى هذا الاسبوع سافرت الى شبه جزيرة سيناء بعثة من ثلاثة من الجيولوجيين ، وعلى راسها اول آنسة

الكيميائى عبد المجيد مامون ، لا يزال فى المحطة الذرية فى اوك ريدج ..

الدكتور احمد النشار يدرس خريطة المدينة الذرية الامريكية ، التى يعيش فيها الآن ..



الدكتور كمال عفت مدرس الطبيعة بجامعة القاهرة وهو يتناقش مع عالمين ذريين من اليابان، فى حديقة الدار الدولية بشيكاغو ، وسيعود الى مصر بعد شهرين

الدكتور وليام لونى
خبير الذرة العالمى وطبيب أم كلثوم

الدكتور مصطفى نظيف
عضو اللجنة المصرية

الدكتور كمال عبد العزيز
أول مصرى يعود من مدينة الذرة

المستشفى الذرى المصرى الذى تم بناؤه فى عام ونصف وتكلف نصف مليون جنيه ،وهو اول مستشفى ذرى فى الشرق وسيعالج السرطان وامراض الغدد الخطيرة .. ووصل الخبراء والاجهزة فى الطريق



مصرية تبحث عن المواد الذرية ، وهى مدرسة بجامعة القاهرة ،اسمها اجلال رفاعى ، ومعها احمد عبد الحليم ، وسمير الجابى، وسيقضون ثلاثة اسابيع فى وادى فيران ، وهناك بعثة اخرى تبحث عن المواد الذرية فى وادى الجمال فى الصحراء الشرقية ..

وقد اختارت اللجنة الذرية المصرية مجموعة من العلماء المصريين ليشتركوا لاول مرة فى مؤتمر جنيف لاستخدام الذرة من اجل السلام ، وسيشتركون مع علماء ستين دولة فى رسم خطط التعاون العالمى لرفع مستوى المعيشة باستخدام الطاقة الذرية ..

***

وتحدث الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن سكرتير عام مجلس الوزراء وسكرتير اللجنة المصرية للطاقة الذرية،

الى «آخر ساعة» فاكد ان الطاقة الذرية ستؤدى قطعا الى تغيير جوهرى فى النظم الاقتصادية فى العالم ، وبالتالى الى تشكيل جديد للمجتمع الانسانى ، وقد وضح أثرها فعلا فى مجال السياسة الدولية .. وستتلوها ، ولا شك ؛ خطوات اهم واكبر فى ميادين الطاقة الكهربائية ، وفى تغيير النظم الصناعية وطرق المواصلات .. وفى التقدم العلمى وفى النواحى الطبية والزراعية ، ويكفى ان تعلم ان الوقود الذرى لا يتجاوز وزنه جزءا من ثمانين الف جزء من وزن الوقود العادى ، ومن المؤكد ان العالم تجابهه مجاعة فى موارد الوقود من بترول وفحم

والبرنامج المصرى الذى اقره مجلس الوزراء فى هذه المرحلة الاولى من العصر الجديد ، هو برنامج للتدريب والاعداد، لان الموضوع خطير ، ولابد من اعداد الاخصائيين فى مختلف الفروع ليتسنى اقامة صناعة ذرية ، وتكاليف هذا البرنامج تقدر بمليون جنيه، وهو يهدف الى تكوين مجموعة كاملة من الاخصائيين

المصريين يبلغ عددهم ١٥٠ بين اطباء ومهندسين وكيميائيين وزراعيين ،وليس معنى هذا أن الافادة من الطاقة الذرية ستتأخر حتى يتم برنامج الاعداد ، بل انه ستتخذ كل الاجراءات للكشف عن الخامات الذرية فى الاراضى المصرية ،

رئيس لجنة الطاقة الذرية يتكلم :

ماذا ستصنع الذرة من أجل مصر



سألت « آخر ساعة » الصاغ كمال الدين حسين ، بوصفه رئيسا للجنة الطاقة الذرية المصرية ..

س : ماهى مشروعات اللجنة الذرية المصرية لاستخدام قوة الذرة فى الزراعة والصناعة والطب ؟

ج : الخطوة الاولى هى وضع برنامج تدريبى لاعداد بعض المتخصصين المصريين فى ميادين الذرة واستعمالاتها وفروعها ، وانشاء معملين ذريين ،واحد منهما للنظائر المشعة، واستخدامها فى العلاج والزراعة ، والثانى للطبيعة النووية . وسنبدأ بالتجارب التطبيقية لاستخدامها أساسا فى العلاج الطبى، وفى الاغراض الزراعية والبحوث العلمية ، واما معمل الطبيعة الذرية فستبنى دعائمه على أجهزة الضغط الكهربائى العالى ، وميزانية المرحلة الاولى مليون جنيه ، وهذا لايمنع على الاطلاق من اتخاذ خطوات أخرى تتم فى نفس الوقت ..

س : مامدى التعاون بين مصر والدول التى سبقتنا فى الميدان الذرى ؟

ج : ان اول تطبيقات الذرة بدأ فى امريكا وانجلترا وفرنسا والهند بالترتيب ، وقد اعدت انجلترا برنامجا ضخما لانشاء ١٢ فرنا ذريا لتوليد الكهرباء ، وتتكلف ٣٠٠ مليون جنيه على عشر سنوات وستعتمد عليها كل الاعتماد فى توليد الكهرباء ..

س : بالنسبة لمستوى المعيشة .. ماهو أملكم فى رفعه بعد استخدام القوة الذرية فى مصر؟

ج : بالنسبة للزراعة سيزيد الانتاج جدا بعد اضافة جزء من المواد المشعة الى السماد ،فتعطى الارض المحصولات بسرعة غريبة، وبكميات كثيرة وقد نجحت عدة تجارب من هذا النوع فى روسيا وامريكا ..

اما فى الصناعة فستقل تكاليف الانتاج بدرجة كبيرة بعد استخدام الطاقة النووية فى الآلات والمصانع ،خصوصا ان العالم مهدد بفناء البترول والفحم ، وبهذه التكاليف الصناعية الرخيصة سيرتفع مستوى المعيشة ، وتهبط الاسعار ويعم الرخاء .

ومصر تحاول ان تلحق بالعالم ، ولا تفعل مافعلته بالنسبة للصناعة الآلية ،عندما أهملناها واتجهنا الى الزراعة فسبقنا العالم .. اننا فى هذه المرة دخلنا الميدان الذرى مع الدول الاخرى وبدأنا من اول الشوط ، وهذه الآمال الكبار تعقدها مصر ويعقدها العالم كله كذلك ..

وامريكا نفسها استعانت بمجهودات العلماء الالمان ، وقد اوفدنا العلماء المصريين ليتعرفوا الخطوط العريضة للبرنامج الذرى الدولى ، وستحدد مصر موقفها بين الدول ، فى حدود مصلحتنا ، ولن نرمى بأنفسنا فى اى اتفاق قبل أن ندرس موقفنا تماما ..

والموضوع جليل وخطير ، ويحتاج الى عمل كثير منظم ، وهو ليس بالسهولة التى يعتقدها الكثيرون ، فنتائج قنبلة هيروشيما جاءت بعد عمل دام أكثر من عشر سنوات ..

واللجنة الذرية المصرية تدرس الآن تقارير جميع اللجان الذرية الموجودة فى الخارج ومجال نشاطها ، وعلاقة هذا كله بما يعود على مصر بالخير والرخاء ..



الدكتور عثمان شعيب
مفاجآت فى حقيبته ..

الدكتور فتحى سلام
المصرى الثانى العائد من امريكا



الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن
سكرتير مجلس الوزراء، ولجنة الذرة



مريضة تعالج بالادوية الذرية ، ويتم تشخيص المرض باستخدام البول الذرى ، وبعد لحظات تنام المريضة وتتولى الاجهزة وحدها معرفة سر المرض ، وتتولى علاجه

هذه الاجهزة الضخمة سيتم تركيب مثلها داخل المستشفى الذرى المصرى لعلاج السرطان والامراض المستعصية وباستخدام الكوبالت الذرى المشع يتم علاج مريض بسرطان المخ ، وتنطلق الاشعة الذرية من القمع الموجود الى اليمين ..



باستخدام الاشعة الذرية فى العلاج الطبى والبحث العلمى ، ودراسة المحصولات الزراعية والسماد الذرى .. والبرنامج المصرى يقتضى ارسال بعثات طويلة الامد الى جميع الدول ، واستقدام خبراء عالميين ، واقامة اجهزة ذرية واعداد بعثات جيولوجية للبحث عن المواد الذرية وعقد حلقات للتدريب ، والاشتراك فى المؤتمرات ...

وكل هذه البرامج على حساب الحكومة المصرية وحدها ولا تستعين من الدول الاخرى الا بالخبرة والمعلومات ..

***

وهناك سر كبير اذاعه أحد أعضاء اللجنة الذرية المصرية ، عندما كشف عن شحنات المواد الذرية التى صدرتها امريكا الى دول العالم المختلفة فى العام الماضى وكان نصيب استراليا وبلجيكا وانجلترا منها ١٠٠ شحنة ، ونصيب السويد والدانمارك واليابان ٢٠٠ شحنة، ولبنان وتركيا واسرائيل ٦ شحنات .. أما مصر وساحل الذهب ويوغوسلافيا فكان نصيب كل منها شحنة واحدة ، بحجة ان مصر ليس فيها مستشفى ذرى ، ولا فرن ذرى !!

والدكتور عثمان شعيب مدير الصحة الدولية يعلن مفاجأة لمرضى السرطان والغدد فى مصر ، ويؤكد ان المستشفى الذرى المصرى سيقوم بدور خطير فى علاج السرطان بوسائل حاسمة وفى كل مكان من مصر استعداد وترتيب لحشد كل القوى العلمية ، والفنية ، والمادية لتدخل مع العالم فى السباق الانسانى لاستخدام الطاقة الذرية من أجل السلام

... من أجل الفلاح ، ستدخل الذرة مع السماد ، ومع مبيدات الحشرات ، ومن أجل العامل ستدخل المصانع والالات ومن أجل كل الناس ، لن تصبح الذرة الصغيرة التى لا تراها العيون ، كابوسا مخيفا ، وعملاقا خرج من القمقم ليدمر الدنيا .. ان خواتم سليمان أصبحت فى أيدى الدول التى تتعاون على استخدام العملاق للخير .. ولدى مصر، هى الاخرى، خاتم سليمان .. تستخدمه من أجل رفاهية الشعب وسعادته وخيره ..!

صلاح جلال

• أكبر مذبحة بشرية يتحدث عنها العالم
• الجماهير تهتف وتصفق وتغنى وتسكر
.. على أرواح ٨٨ جثة متفحمة!

تموون (فرنسا) – ان مراسل « آخرساعة » :

ان صحف العالم كلها تتحدث عن المذبحة البشرية التى لقى فيها ٨٨ رجلا وامرأة وطفلا حتفهم فى ابشع حادث شهدته ميادين سباق السيارات . كيف وقع الحادث الرهيب ؟ كيف قتل هذا العدد الكبير من الناس فى لحظات معدودة ؟ ماهى القصة الكاملة لهذه المجزرة البشرية ؟

لقد انتهى « سباق الموت » بعد ٢٤ ساعة من بدء الرحلة التى مضت فى طريقها الى النهاية وسط جثث القتلى وآلام المصابين وانين الجرحى ..

انتهى السباق . ولكن المأساة لم تنته . ان فرنسا كلها تعيش فيها وكأنها تعيش فى حلم مزعج لم تفق منه بعد !

لماذا لم يوقفوا السباق بعد أن وقعت الكارثة . لماذا لم ينهوه وهم يرون هذا العدد الكبير من الناس يحترقون أحياء ويموتون أمام عيونهم ؟

صرخة بطل ؟

ان شيئا من هذا لم يحدث . لقد انطلقت السيارات تعدو فى جنون وكأنها لا ترى ولا تسمع ولا تشعر بشىء . ماعدا سيارة واحدة . توقفت فجأة بعد الكارثة ونزل سائقها . كان بطلا ألمانيا اسمه جوان فانجيو . وتقدم جوان الى منظمى السباق . ووقف الرجل أمامهم يبكى ويقول : « هذه هى نهاية السباق بالنسبة لى . أوقفوا هذا السباق حالا . ان هناك أشياء كثيرة فى هذا العالم . أهم بكثير من هذا السباق . ليست هذه معركة ضد السرطان وشلل الأطفال لكى يجب أن تستمر . ان امامكم مجزرة بشرية . ان عشرات من الناس يموتون فى هذه اللحظة وعشرات يتألمون ويصرخون . اوقفوا هذا السباق حالا .

ولكنهم لم يوقفوه . وانسحب البطل الالمانى بسيارته المرسيدس من السباق . وانطلقت بقية السيارات تعدو فى جنون . وعاد المتفرجون الى حماستهم وهتافاتهم وهم يرقبون السيارات تمرق أمام عيونهم كالبرق . وعلا صياح المتفرجين وارتفع غناؤهم وراحوا يرقصون ويهللون . ويحتسون أقداح الخمر والمشروبات المثلجة وعيونهم تجرى وراء السيارات وتحاول أن تسبقها . وعلى بعد خطوات منهم رقدت ٨٨ جثة لرجل وطفل وامرأة وانطلقت سيارات الاسعاف تحمل أكثر من مائة جريح الى المستشفيات !

كابوس مخيف !

وعندما أعلنت النتيجة . وقف « مايك هوتورن » الفائز الاول شاردا . لم يتكلم ولم يرد تحية لأحد . كان يقف وسط حشد كبير من المعجبين وكان الحزن باديا على وجهه . وكان يمسك فى يده كأسا من الشمبانيا لم تمسسها شفتاه .

ووقفت الجماهير المحتشدة دقيقة واحدة حدادا على أرواح الضحايا . وبعدها انطلقت الهتافات وعاد الصياح يعلو ويشتد . وراحوا جميعا يعبون أقداح الخمر ويغنون ويتمايلون !

أمام باب المستشفى

وفجأة بدأت سحب السماء تتلبد بالغيوم . ونزل المطر رذاذا .

وانتهى « سباق الموت » وعاد المتفرجون الى بيوتهم فى سياراتهم التى انطلقت خارج المدينة فى قوافل طولها ثلاثة أميال .

وامام ابواب المستشفيات كانت هناك طوابير طويلة من الرجال والنساء والاطفال . الذين وقفوا ينتظرون دورهم ليقدموا دماءهم للاطباء الذين يحاولون انقاذ الجرحى والمصابين من الموت . ولم يكن بين هؤلاء واحد من المتفرجين الذين شهدوا الكارثة . لقد شاهدوا صورها فى الصحف وسمعوا أنباءها فى الراديو . فانطلقوا يعدون الى المستشفيات الستة التى امتلأت بالجرحى . وقال لهم الاطباء « وفروا دماءكم . فلن يعيش هؤلاء المساكين » . ولكنهم أصروا على أن يقدموها لهم . فقد تحدث معجزة فى اللحظة الاخيرة .

كيف حدثت المجزرة

وجلس واحد من المصابين يروى قصة الفاجعة . قال : « كنت أقف بالقرب من الحاجز الخشبى الذى يفصل بين طريق السباق والمتفرجين . وفجأة شاهدت السيارة المنكوبة تنقلب ثم تشتعل فيها النار وتندفع الى الحاجز فتحطمه . ودوى انفجار رهيب . ثم لم أشعر بعده بشىء . وعندما فتحت عينى كان كل شىء قد انتهى . وجدت نفسى بين ذراعى السيدة التى كانت تقف بجانبى بالقرب من الحاجز الخشبى . وكانت المسكينة جثة هامدة . وبدأت أحس بدوار . ومددت يدى الى جبهتى فوجدت الدماء تنزف منها ونظرت حولى فوجدت عشرات من الجثث التى تكدس بعضها فوق بعض . كان أنين الجرحى يمزق القلوب . وبكاء النساء والاطفال يذيب الصخور . كانوا يسيرون وسط الجثث يبحثون فيها عن قتلاهم . أم تبحث عن ابنها . وزوجة تحتضن جثة زوجها . وأب يبكى طفلته . ولم أقو على احتمال المشهد الرهيب . فخذلتنى ساقاى وسقطت على الارض . وعندما فتحت عينى مرة أخرى وجدت نفسى على فراشى فى المستشفى ! »

آثار الدماء

وهبط الليل . وعادت طوابير الناس الى بيوتها بعد أن بذلوا دماءهم . واشتد المطر وتحول الرذاذ الى سيل جارف أغرق ميدان السباق الكبير . وازال آخر أثر من آثار المجزرة البشرية . لقد مسحت مياه الامطار دماء الضحايا التى لطخت تراب الارض ! واسدل الستار على أبشع فاجعة أدمت قلب باريس !

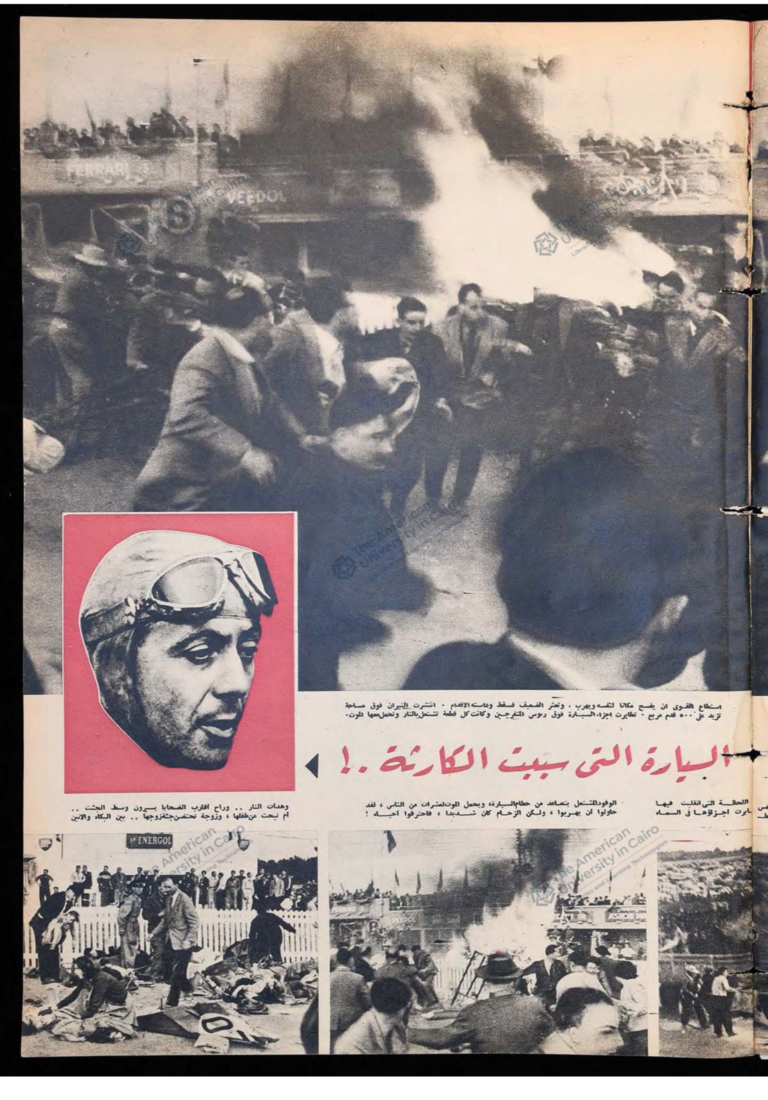
لم يحاول المسئولون أن ينهوا السباق بعد الكارثة . لقد انطلقت السيارات تعدو فى جنون الى نهاية « رحلة

.. هذا هو قائد

الانفجار الرهيب الذى احدث دويه موجة من الذعر ، فى نفس السيارة المنكوبة ، واقتحمت الحاجز الخشبى وتط







استطاع القوى ان يفسح مكانا لنفسه ويهرب ، وتعثر الضعيف فسقط وداسته الاقدام · انتشرت النيران فوق مساحة تزيد على ٥٠٠ قدم مربع · تطايرت اجزاء السيارة فوق رءوس المتفرجين وكانت كل قطعة تشتعل بالنار وتحمل معها الموت .

السيارة التى سببت الكارثة ..!

اللحظة التى انقلبت فيها ... تطايرت اجزاؤها فى السماء

الوقود المشتعل يتصاعد من حطام السيارة ، ويحمل الموت لعشرات من الناس ، لقد حاولوا ان يهربوا ، ولكن الزحام كان شديدا ، فاحترقوا احياء !

وهدات النار .. وراح اقارب الضحايا يسيرون وسط الجثث .. أم تبحث عن طفلها ، وزوجة تحتضن جثة زوجها .. بين البكاء والانين

فول مدمس ا

ستيفنسون وزوجته يودعان مصر..

زوجة السفير تقول : أسعد أيامى فى مصر.. خمس

دار السفارة البريطانية تعيش فى هذه الايام بلا سفير ..
انتهت مدة خدمة السفير السابق ..
رحل من مصر فى أول هذا الاسبوع ..

فى يوم رحيل السير رالف ستيفنسون استيقظ فى الساعة السادسة صباحا..

● فى السادسة والنصف صباحا نزل الى مكتبه ، وراح يبحث فى جميع أدراجه عن شيء نسيه ، دون أن يأخذه معه ..

● فى السابعة صباحا طلب قراءة جميع الصحف التى تصدر فى مصر ، وأمسك بالجرائد الاجنبية يطالعها بينما كان قسم الترجمة فى السفارة يترجم له ماجاء فى الصحف المصرية .

● فى الثامنة والنصف جلس السفير وزوجته الى مائدة الفطور ، كان السفير قد طلب أن يذوق طعم «الفول المدمس» المصرى قبل أن يودع القاهرة ، وقدم له الفول فى سندوتش صغير ، وكان الفطور نفسه خفيفا ..

● فى التاسعة والربع ركب السفير عربته .. هو فى جانب السيارة الايمن، وزوجته بفستانها البسيط فى الجانب الايسر ..

والاسطى محمد سليمان يقود السيارة وعربة من البوليس المصرى تحمل الجنود السبعة الذين يتولون مهمة حراسته ، تسير خلف عربة السفير ..

ومضى الركب.. بعيدا عن القاهرة.. الى بورسعيد !

قطع من الساندوتش فى العربة

وطلب السفير من سائقه أن يخفف السرعة.. أولا لانه كان قد تناول فطوره منذ مدة بسيطة، وثانيا ، لانه ليس هناك داع للسرعة ، وثالثا ؛ لانه كان يريد أن يملأ عينيه من مصر خلال الطريق الطويل الذى تجتازه السيارة الى بورسعيد ..

وقال السفير : انه يريد أن يصل الى بورسعيد حوالى الساعة الثانية بعد الظهر ..

وأمسك السائق بالساعة يحسب المسافة ، ومضى يسير على سرعة ٦٠ كيلو مترا ..

● فى الساعة الثانية عشرة ظهرا وقفت عربة السفير قبل الاسماعيلية . وكانت مع السفير حقيبة صغيرة مملوءة بقطع من الساندوتش .

ونزل السفير بنفسه يوزعها على رجال البوليس المصريين فى العربة التى تتبعه ..وبعدها جلس السفير وزوجته والسائق الخصوصى يلتهمون قطع الساندوتش فى هدوء ..

وكان هذا هو آخر غداء يتناوله السفير فى مصر ..

ووصل الى بورسعيد ونزل فى القنصلية الانجليزية ، ثم حضر حفلة الجالية البريطانية فى السابعة مساء ، وعاد الى دار القنصلية يمضى اللحظات الباقية قبل وصول الباخرة التى ستحمله بعيدا عن مصر ، بعد خمس سنوات قضاها فيها .

٣٥ حقيبة لمتاع السفير

ميناء بورسعيد ...

وصل « العفش » الذى سيحمله السفير معه ..

٣٥ حقيبة كبيرة أودعت فى بطن الباخرة ..

وثلاث حقائب صغيرة دخلت الحجرة رقم « ١٦٧ » وهى الحجرة التى حجزت للسفير ..

ومع الحقائب الثلاث معطف السفير ومعطف زوجته ، وعصاه ، وباقات من الورد ، كانت تمضى فى سرعة الى الحجرة ذات السرير الواحد ..

ووصل السفير وزوجته الى الميناء فى العاشرة والربع ..

على باب الميناء وقف الاسطى محمد سليمان سائق السفير الخصوصى ، والاسطى محمد حسنى النجدى سائق زوجة السفير الخصوصى ..

ومضت دقائق ..

يد السفير فى يد الاسطى محمد .. ويد زوجة السفير فى يد الاسطى النجدى ...

وكان السفير يتلفت حوله كأنه يريد أن يكون هو والسائق وحدهما ... ليستطيع أن يعانقه ..

وقال السفير للسائق : فى هذه اللحظة أعترف لك بصداقتى .. وأعبر لك عن أسفى وحزنى بسبب سفرى ..

وقال السائق للسفير : لن أنساك.. ولن أنسى آخر وجبة غداء تناولناها معا فى العربة ..

وقال السفير للسائق وهو يضحك : كانت أكلة « مش ولابد » ... قطع ساندوتش لا أكثر ..

وقال السائق للسفير : كانت جميلة ، وأجمل منها أن تعود الى مصر ثانيا ..

وقال السفير للسائق : سوف أعود.. فى شتاء العام القادم ..

ومضى السفير ومضت زوجته ..

حديث مع زوجة السفير

قلت لزوجة السفير : لقد أمضيت خمس سنوات فى مصر .. أحسست فيها بالسعادة وأحسست فيها بالالم.. فما هو سعد يوم قضيته فى مصر ؟

وقالت زوجة السفير فى سرعة : خمس سنوات .. مضت كأنها يوم سعيد هانيء ..

وسكتت .. ثم عادت تقول : واليوم أحس بالحزن .. وأحس من أعماق نفسى أننى أودع قطعة من هذه النفس .. نفس الشعور الذى كان ينتابنى وأنا فى طريقى الى مصر .. كنت خائفة من مصر .. ووصلت اليها . وأمضيت يوم قلقا ، وبعد هذا وجدت أن أوهامى كانت من صنع يدى .. وأعترف أننى كثيرا ما حسدت نفسى على السعادة التى أحسست بها هنا فى مصر ..

قلت : شيء أعجبك فى مصر.. ماهو ؟

كان السفير البريطانى يقف ليودع كل شخص .. ودع سعاة السفارة .. وودع سائقه . وودع رجال الحرس الذين كانوا يحرسونه أثناء اقامته فى مصر



للسفير والمودعين قبل الرحيل بساعة ..



انتهت مدة خدمة السفير البريطانى سير رالف ستيفنسون فى مصر .. ترك القاهرة وذهب الى بور سعيد ومن بور سعيد اخذالباخرة .. وسجلت عدسة آخر ساعةهذه الصورة للسفير وزوجته فى الميناء قبل لحظات منرحيله وقد بدت من خلفه أضواء الباخرةالتى سيسافر عليها

سنوات كاملة

قالت فى سرعة : الناس .. الكرم الذى يمتاز به المصريون ، الطيبة التى تسرى فى قلوبهم .. روح التعاون بينهم

وسأل واحد منرجال السفارة زوجة السفير : ألم تعجبك الآثار ؟ ..

وقالت زوجة السفير : بصراحة أنا أحب الحياة وأكره الموت .. وأنا أرى فى الناس الحياة وأرى فى الآثار الموت.. أرىفى الناس أرواحا ودماء واحساسات، وأرى فى الآثار قطعا جامدة من الحجر . مهما كانت قيمتها .. فهى لا توحى لنا – أو ربما لاتوحى لى أنا – الا بالموت..

ورفعت لادى ستيفنسون يدها الى فمها فى براءة وهى تقول : وأنا أكره الموت ، ولكنى لا أخشاه ..

حديث سياسى غير متفق عليه

– لقد التقيت بالسيدات المصريات.. عرفت الاسماء اللامعة التى تطرق أعمدة الصحف .. ولكنك قابلت من بينهن سيدة أعجبتك .. من هى ؟

قالت : لا أستطيع ... اعفنى من الاجابة .. حقيقة اننى أعجبت بسيدة، ولكننى كنت كذلك معجبة بكل المصريات

– وما رأيك فى المرأة المصرية ؟

قالت : ذات مستوى عال ..

– هل تعتقدين أنها سوف تنال حقوقها السياسية ؟

قالت : لقد اتفقنا على ألا نتكلم فى السياسة .. وهذا سؤال سياسى .. هل تريد أن نعقد اتفاقا وننقضه ؟

– هل حرصت على ألا تخالفى الاتفاقات التى تعقدينها ؟

قالت : أعتقد ذلك ..

– وزوجك ؟

قالت : اسأله هو ..

– هل هناك مشروعات للمستقبل تعدينها ؟

قالت : بصراحة لم أفكر فى شىء من هذا .. تركته لزوجى .. الا تحس أن الزوجة يجب أن تكون مع زوجها فى كل شىء ..

مشروعات المستقبل

– فيم كنت تسألها ؟

وتلفت خلفى.. كان السفير نفسه..

قلت : عن مشروعات المستقبل ..

قال السفير : لقد أصبحت عجوزا .. سنى بشهادة الدولة التى أتبعها أصبحت ستين عاما .. وليس فى نيتى أن أعمل شيئا .. ولكن عندما أريد أن أعمل سوف أعمل ..

– هل ستكتب خطابات الى أصدقائك المصريين ؟

قال السفير : هل تراني ناكرا للجميل .. قطعا سوف أكتب اليهم ..

– من هو أول صديق سوف ترسل له خطابا ؟

قال السفير : « مستر » محمد ..

– محمد من ؟

قال السفير : سائقى الخصوصى ..

– هل تريد أن تقول شيئا لمصر ؟

قال السفير : لقد قلت كل شىء فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته أمس – الثلاثاء – .. ومع ذلك أريد أن أقول لهم أننى حزين ..

أريد أن أقول لهم أننى كنت أعمل لهذه الساعة التى سوف أغادر فيها مصر ..

وأريد أن أقول أننى كنت أخشى أن يكون وداعى مثل وداع فاروق .. ولكن ...

وسكت السفير.. وبسرعة عاد يقول : لقد أصبحت سفيرا سابقا من هذه اللحظة.. ماذا يهم الناس بعد ذلكمنى ؟

ومد السفير يده .. ونظر الى أحمد يوسف المصور.. وقال له ضاحكا : هل تريد صورة أودع بها مصر ..

ونادى السفير زوجته .. ووقف عن يمينها ، وقال لها : ارفعى يدك فى الهواء ولوحى بها ، وقولى وداعا لمصر .. وداعا للمصريين ..

وضحك السفير وهو يقول : ووداعا للمنصب الذى كنت فيه ! ..

صلاح منتصر

« وداعا لمصر ، ووداعا للمصريين ، ووداعا للمنصب الذى كنت فيه » .. قال السفير هذه الجملة وهو يقف امام المصورويرفع يده ملوحا بها فى الهواء



وداع بين السفير السابق وسائقه الخصوصى الاسطى محمد سليمان



بالطو السفير وبالطو زوجته وحقيبة السفير الخاصة وعصاه فى الطريق الى الباخرة















● **القيسونى** .. تصادم .. ● **عبد المنعم** .. كتاب .. ● **حاجى** .. أزمه .. ● **اجلال** .. يا ماما .. ● **اللبان** .. تفتيش ..

ناس .. وراء الأخبار

من الذى صدم عربة وزير المالية

● **الدكتور عبد المنعم القيسونى** وزير المالية اصطدمت عربته التى تحمل رقم « ٦ مصر » هذا الاسبوع بشارع الحرية أمام معهد الموسيقى .

وكان وزير المالية عائدا من مكتبه بالوزارة فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر واخترق سائق السيارة اشارة الاسعاف وما كاد يمضى بضع خطوات حتى صدمت العربة من جانبها الايمن عربة أخرى ...

وطارت العربة التى صدمت عربة وزير المالية .

وطلب الوزير من السائق أن يقف حتى ينتهى الإجراءات الخاصة بحوادث التصادم ، واخذ الوزير عربة تاكسى أوصلته الى منزله .

ورفض سائق السيارة أن ينقل السيارة من مكانها ، لان الوزير طلب منه ألا يحرك السيارة ، وظلت السيارة فى مكانها حتى الساعة الرابعة بعد الظهر عندما جاء الونش الذى ينقل السيارات ونقل سيارة الوزير لان السائق رفض ذلك

واعتذر الوزير بانه لم يقصد تعطيل المرور أبدا ، وانما طلب من السائق فقط أن ينتظر حتى تنتهى الاجراءات ، والبحث يدور الآن عن العربة التى صدمت عربة الوزير !

حوادث المانش فى كتاب

● **عبد المنعم عبده** السباح أجل سفره الى المانش يوم الخميس الماضى بسبب كتاب يكتبه عن بحر المانش .

وكان مقررا سفر عبد المنعم مع بقية السباحين الى لندن يوم الخميس الماضى ، ولكن عبد المنعم اضطر أن يؤجل سفره اسبوعين حتى يصدر كتابه الذى كتبه وأعده للطبع عن عمالقة المانش وكل الاحداث التى دارت فى هذا المانش .

واطرف قصة يرويها عبد المنعم عن صحفى أمريكى سافر الى فولكستون ليوالى صحيفته باخبار رحلة احدى السباحات الامريكيات ، ولكن السباحة الامريكية اضطرت أن تؤجل سفرها أكثر من مرة بسبب سوء الجو .

ووجد الصحفى الامريكى ان موسم السباحة كاد ينتهى دون أن يرسل خبرا واحدا الى صحيفته فكتب رسالة الى السباحة يقول لها فيها أنه سوف يقوم هو بالمحاولة بدلا منها حتى يستطيع اداء واجبه .

وبحث زملاء الصحفى عنه فى كل مكان ولم يجدوه . وخرجت القوارب تذرع مياه المانش بحثا عن الصحفى ،وأخيرا وجدوه على بعد ثلاثة أميال مشرفا على الغرق .

كلب سفير أندونيسيا يثير أزمة

● **السيد حاجى قادن عبد القادر** سفير اندونيسيا فى مصر ...

سافر فى الاسبوع الماضى من بورسعيد عائدا بالباخرة الى بلاده ...

واصطحب السفير معه كلبه «بوبى» انه كلب جميل من نوع ثمين ....

وفى ميناء بورسعيد أثار هذا الكلب أزمة ، فقد نسيت سفارة أندونيسيا ان تستخرج من ادارة الحجر البيطرى فى وزارة الزراعة شهادة تثبت انه خال من الامراض ...

ورفضت الباخرة ان تحمل الكلب الا اذا كانت هذه الشهادة معه ...

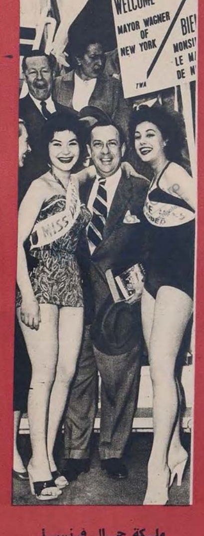
ودارت اتصالات سريعة بين القاهرة وبورسعيد ثم تقرر أن يذهب الطبيب البيطرى الى الفندق الذى نزل به السفير حيث كشف على الكلب ثم أعد له الشهادة المطلوبة ....

المخرج كريم يسقط فى البحر

● **المخرج محمد كريم** .. ذهب الى الاسكندرية للاشراف على اخراج فيلم لحساب هيئة الاصلاح الزراعى

وبينما كان واقفا على صخرة عند التقاط منظر سينمائى اذ زلت قدمه وسقط فوق الصخور ..

واستطاع عامل اسمه عبده ، أن يمسك به .. وحال بين كريم والسقوط فى مياه البحر ..



ملكة جمال فرنسا تستقبل عمدة نيويورك بالمايوه

قامت قيامة مجلس بلدية باريس فى الاسبوع الماضى عندما ذهبت ملكة جمال فرنسا مدموازيل جيزيل هونكورف وهى ترتدى المايوه مع فتاة اخرى بالمايوه ايضا . الى مطار اورلى فى باريس ، لاستقبال ضيف فرنسا مستر روبرت واجنر عمدة نيويورك ! وقدموا له رئيس مجلس بلدية باريس ، فاقترب العمدة منه وقال : « ان فتياتكم دائما جميلات ودائما جذابات ! »

ولم يرد رئيس البلدية ، وفى اليوم التالى وقف يعلن امام الصحفيين انه سيثير الحادث فى أول اجتماع للمجلس ، وانه لا يسمح اطلاقا بان تستقبل فتيات فرنسا ، ضيوفها القادمين من الخارج بالمايوه ، ان هذا الاستقبال لا يمت الى الكرامة بصلة ! .

وقد اتضح ان اللجنة التى تشرف على مسابقات الجمال السنوية هى التى نظمت هذا الاستقبال ، وارسلت ملكة الجمال بالمايوه لتستقبل عمدة نيويورك .

خناقة على ثمانية فئران

● **الدكتور محمد صبرى الفار** مدير الحجر الصحى كان مطلوبا بالابداء رأيه فى مشكلة طريفة واجهت جامعة القاهرة وكان هو شاهد القضية بحكم منصبه . فقد وصلت الى مصر منذ أسابيع شحنة من ثمانية فئران بيضاء قادمة من المانيا باسم الدكتور فؤاد جورجى زكى الاستاذ بجامعة القاهرة ، وكانت من نوع غريب لانها خاصة بابحاث السرطان ، وهى وحدها التى تتحمل هذه التجارب ، وبعد ان وصلت الى القاهرة طالبت شركة الطيران جامعة القاهرة بستة جنيهات وثلاثين قرشا أجر نقل الفئران الثمانية ، ورفضت الجامعة ان تدفع ، وحدثت اشكالات كثيرة ، وبعد استفسارات ومخاطبات ، طلبت الجامعة تقريرا مفصلا عن الفئران الثمانية من ادارة الحجر الصحى التى سمحت بدخولها ، ومن الدكتور فؤاد جورجى الذى استوردها ومن جامعة فرانكفورت التى ارسلتها الى مصر لمعرفة اسعار هذا النوع من الفئران !!

((ياماما)) أو البحث عن الذرة فى سيناء

● **الانسة اجلال رفاعى** مدرسة الجيولوجيا بجامعة القاهرة قامت باغرب رحلة للبحث عن المواد الذرية فى شبه جزيرة سينا ، وصادفتها مشكلة مضحكة قبل ان تبدأ مغامرتها الجريئة فى الصحراء ، فعندما اتصل رئيس قسم الجيولوجيا بها تليفونيا وطلب منها الاستعداد لرحلة تكون هى رئيستها فى شبه جزيرة سينا ، اعتقدت انها لن تزيد على يومين ، وان قيامها سيكون مع مجموعة من الطالبات لرحلة مدرسية ، وفى صباح اليوم التالى فوجئت بسيارات كثيرة مزودة بالآلات والاجهزة ومعها ادلاء من رجال سلاح الحدود ببنادقهم ومدافعهم الرشاشة ، فصرخت قائلة « يا ماما » انتو رايحين فين ... واكتشفت الانسة اجلال .. ان مهمتها هى قضاء ثلاثة اسابيع فى وادى فيران بشبه جزيرة سينا للبحث عن المواد الذرية الموجودة هناك ، وسيصحبها الاستاذان احمد عبد الحليم وسمير الجابى من مجلس البحوث وستكون هى الرئيسة لانها حاصلة على ماجستير جيولوجيا وتدرس للدكتوراه ، والمغامرة الصغيرة لا تزيد سنها على ١٩ سنة ، وسافرت مرة منذ عام الى وادى الجمال بالصحراء الشرقية للبحث عن المواد الذرية أيضا ..

مطلوب التفتيش على أساتذة الجامعات

● **الدكتور ابراهيم اللبان** .. عميد كلية دار العلوم مشغول هذه الايام باعداد اقتراح سيطالب مديرى الجامعات باقراره ... ويقضى الاقتراح بتعيين هيئة عليا فنية من الجامعيين تتولى التفتيش الدورى على زملائهم الاساتذة والمدرسين ووضع تقارير سنوية عن المستوى العلمى للطلبة ومدى تقدمه أو تأخره ..

ويضع الاستاذ اللبان مستندات خطيرة تحت يديه وهو يعد الاقتراح .. ويقول ان الشكوى من انهيار المستوى العلمى قد عمت .. وان اهمال الاساتذة واعتمادهم على مؤلفاتهم وقصر معلوماتهم على ما درسوه فى الماضى هو سبب الشكوى .. ويذكر أن التفتيش على اساتذة الجامعات فى الخارج أمر معمول به فى جميع الدول ..

امتحان فى عدد السراير

● **الدكتور نبيه لويس** وكيل وزارة المالية لشئون المالية كان سببا فى امتحان غريب حدث هذا الاسبوع .

فعندما اجتمع الصاغ كمال الدين حسين بالدكتور القيسونى وزير المالية للاتفاق على ميزانية وزارة التربية والتعليم . تحمس الصاغ كمال الدين حسين لميزانية المستشفيات التى أصبحت تابعة لوزارته ، وثار على الفوضى الموجودة فى مستشفى القصر العينى بصفة خاصة ، وطالت مناقشة ميزانية المستشفيات ، وطلب الصاغ كمال الدين حسين مدير مكتبه بالتليفون ليسأل عن عدد الاسرة الموجودة فى مستشفى القصر العينى ، وتكاليف السرير الواحد واتصل مدير مكتب الوزير بمستشفى القصر العينى يسأل عن عدد الاسرة وتكاليف السرير ، وحدثت ضجة وارتباك فى المستشفى وبدا البحث فى السجلات والمستندات ، واكتشفوا ان ادارة مستشفى القصر العينى لاتعرف تماما عدد الاسرة وتكاليف السرير . وان الامر يستدعى الانتظار الى اليوم التالى لظهور نتيجة السؤال وظل وزير التربية يتوقع الرد حتى الساعة الثالثة ظهرا . ثم غادر وزارة المالية عائدا الى وزارة التربية والرد لم يصل بعد .

الضظوى يعتزل الكرة !

كيف غررت به النوادى التى لعب بها

اشتغل كناسا فى بورسعيد ليعيش .!

حكم الضظوى على نفسه بالفشل ...
حكم على اعصابه بانها تحطمت ...
وحكم على قدميه بانهما اصبحتا غير صالحتين للجرى وراء الكرة ...
وقرر أن يعتزل نهائيا ...

لقد اتخذ هذا القرار بلا مقدمات وبلا سابق انذار قال : ان النوادى التى ضحى بنفسه من اجلها غررت به .. وان كل السبل ضاقت فى وجهه فلم يعد يقوى على مواجهة اعباء حياته وحياة عائلته .

هذا ما سمعته منه باذنى .. وسمعه معى كثيرون فى بور سعيد .. بل وكتبه ايضا بخط يده !

لم اصدقه فى بادىء الامر .. ولكن نبرات صوته ، وقبضة يده التى اخذ يضرب بها الهواء بعصبية ظاهرة، وكل شىء حوله كان يوحى بانه جاد فيما يقول ..

قلت له : مستحيل ان تتخذ مثل هذا القرار ..

قال : لقد اتخذته مرغما ولم تكن لى ارادة فيه ..

قلت له : انت نجم مصر الاول فى لعب الكرة ، واذا اعتزلت فان جماهير المعجبين بك لن تسمح لك بالاعتزال

قال : انا اعرف قدر نفسى .. واعرف أكثر من ذلك اننى انتهيت تماما كلاعب كرة !!

***

مسكين الضظوى .: لم اكن أتصور أن اراه على الحالة التى يعيش فيها الآن

لقد انهارت اعصابه واصبح فى حالة يرثى لها ..

وقبل أن يسافر الى ايطاليا للاشتراك فى مباريات البطولة العسكرية الدولية لم يكن يدخن ...

ولكنه أصبح فى أقل من ثلاثة اسابيع بعد عودته يدخن بشراهة...

وقد رأيته لايكاد ينتهى من تدخين سيجارة حتى يشعل أخرى منها ..

قلت له : انت تنتحر ..

قال : ان الموت أصبح أهون عندى من حياة اليأس التى أعيش فيها

لقد انتهى الضظوى ـ تماما كما يقول هو نفسه ـ ومعجزة وحدها هى التى يمكن أن تعيده الى حيويته السابقة ..

انتهى أحسن لاعب لكرة القدم فى مصر .. وكانت الانانية وحدها هى السبب ..

● **أنانية اتحاد كرة القدم** .. فهو يعرف كل شىء عن حالة الضظوى ولم يحاول أن يعمل شيئا لانقاذه ..

هكذا اصبح حال الضظوى .. انه يجلس وحيدا فى قهوته .. الضظوى الذى لعب حتى الآن فى ٤٢ مباراة دولية .. وكان ألمع كل نجوم هذه المباريات ! ؟



ان هذا الاتحاد يجنى عشرات الالوف من الجنيهات من صفقات بيع المباريات الدولية للاندية فى القاهرة والاسكندرية ، وكان عليه ان يعمل على تحقيق الاستقرار فى حياة لاعب له أهميته كالضظوى بدلا من أن يثير العواصف بينه وبين النادى الاهلى مثلا ..

● **ثم أنانية رئيس النادى المصرى فى بورسعيد** ، وهو النادى الذى تربى فيه الضظوى وما يزال يلعب كأحد أفراد فريقه حتى الآن..

يقول الضظوى أن رئيس هذا النادى أقنعه بالاستقالة من وظيفة كان يتقاضى منها ٣٥ جنيها فى شركة قنال السويس وطلب اليه أن يستقيل من النادى الاولمبى فى الاسماعيلية وينضم الى النادى المصرى على أن يعينه فى وظيفة محترمة فى احدى شركاته ببورسعيد ..

ولم يبق الضظوى فى وظيفته الجديدة أكثر من شهرين فقد أصدر رئيس النادى قرارا بفصله بحجة أنه تغيب عن عمله يوما واحدا ..

● **وأنانية اهل بورسعيد أيضا** .. لقد أضاعوا على الضظوى أكثر من فرصة للاستقالة من النادى المصرى ببورسعيد والالتحاق بأحد الاندية فى القاهرة ..

لقد تلقى الضظوى عروضا كثيرة للالتحاق بالنادى الاهلى .. وكذلك نادى الزمالك .. وفى كل مرة ترددت شائعات حول هذه العروض كانت وفود اهل بورسعيد تذهب اليه .. كانت تقول له .. ده بلدك .. وأهلك .. واصدقاءك ..

وكان الضظوى يخجل بطبيعته من هذه الوفود ويقرر البقاء فى بورسعيد مضحيا بكل هذه العروض التى تلقاها ..

***

ولكن الضظوى معذور ..

كانت الوظيفة التى طرده منها رئيس النادى هى مصدر تعيشه الوحيد ..

وبقى ألمع نجوم مصر فى لعب الكرة أكثر من خمسة أشهر عاطلا بلا عمل ...

واخذ اصدقاؤه يبحثون له عن عمل ، حتى حصل اخيرا على وظيفة عامل باليومية فى سلاح الصيانة ببورسعيد .. انها وظيفة مؤقتة وهو يتقاضى منها مبلغا لايزيد على ١١ جنيها فى كل شهر ..

ومن هذا المبلغ يدفع عشرة جنيهات ايجارا لمسكنه ، ثم يتبقى له جنيه واحد ليتعيش منه هو وزوجته وابنته الطفلة التى لم تتجاوز السنتين من عمرها ..

وكان الضظوى يدخر ٢٥٠ جنيها قبل أن يطرده رئيس النادى من

البقية على الصفحة التالية

تابع : الضظوى يعتزل الكرة

الوظيفة التى لم يستقر فيها أكثر من شهرين .. ادخرها عندما كان لاعبا فى النادى الاولمبى بالاسماعيلية ، ولما فصل من وظيفته اضطر لان ينفقها عن آخرها .. وباع أيضا مصوغات زوجته بما فيها خاتم الزواج ، ولم يبق معه مليم واحد ..

سبحان الله .. الضظوى .. وحش الكرة الذى تلتهب أكف الجماهير وهى تصفق له كلما امسك بالكرة بين قدميه ..

الضظوى الذى لم تشهد مصر مثيلا له لكثرة الاهداف التى يسجلها فى مباريات الكرة ...

هذا الضظوى الذى يعتقد كل الناس انه أثرى من وراء لعب الكرة واصبح مليونيرا ..

هذا الضظوى اخذ يبكى وينتحب امامى .. كان يحدثنى عن حالته ويشكو من مرارة الفقر ...

من يصدق انه عجز فى الشهر الماضى عن دفع ايجار مسكنه...وأن صاحب البيت هدده بالحجز على مفروشات شقته ..

وذهب اليه الضظوى يطلب اليه مهلة ..

قال لصاحب البيت : احنا « بلديات » وأنا ضحيت بنفسى لارضيك وارضى اهل بورسعيد .. وكل ماأريده هو أن تمنحنى مهلة أدبر فيها أجرة البيت ..

ورفض صاحب البيت ...

واضطر الضظوى الى أن يبحث عمن استدان منه الجنيه الواحد مقابل ١٢٠ قرشا ...

***

هذا جانب من مأساة الضظوى كما يرويها هو بنفسه ..

وهى مأساة مثيرة للغاية ، وقد لايصدقها كثيرون ، ولكنها الحقيقة مجردة من كل رتوش ...

واكثر من ذلك ...

ان الضظوى يمتلك هو واخوته مقهى بلديا فى أحد احياء بورسعيد..

وكان هذا المقهى يدر عليه عدة جنيهات فى كل شهر ..

وكان من جانبه يتقاسم هذه الجنيهات مع أخوته السبعة ووالده الذى أصيب بالكساح منذ عدة سنوات ..

وفى الاسبوع الماضى أحاط به الدائنون من كل جانب .. ولم يكن امام الضظوى الا ان يعرض قهوته للبيع ..

طلب الى احد اصدقائه أن يشتريها منه بمبلغ مائتى جنيه.. ولكن هذا الصديق – وهو للاسف أكثر الناس ادراكا لحالة الضظوى – رفض أن يدفع فيها أكثر من ١٠٠ جنيه ..

وتردد الضظوى فى بيعها .. وما يزال مترددا حتى الآن .. ولكن يحتمل ان يضطر امام شدة حاجته لان يبيعها او يرهنها لاى شخص يتقدم اليه وبأى ثمن !! ...

***

ان قصة الضظوى لايمكن أن تنتهى عند هذه المشاكل والازمات المالية التى تثير أعصابه وتكاد تقضى على كيانه كله ..

انه يتهم النادى المصرى بأنه غرر به منذ اللحظة الاولى التى لعب فيها كأحد افراد فريقه ..

لقد كان بمثابة بقرة تدر الذهب على هذا النادى ..

وكان رئيس النادى واعضاؤه يضنون على هذه البقرة حتى بالقوت الذى يحفظ لها كيانها .....

يقول الضظوى .. انه كان فى السادسة عشرة من عمره عندما التحق بهذا النادى ...

لعب أول « ماتش » على « الفريست تيم » ...

وفى الماتش التالى اختير ليكون واحدا من فريق منتخب القنال كله ..

ولم يمر عليه عدة أشهر حتى اشترك فى أول مباراة دولية لعب فيها .. وكانت هذه المباراة ضد فريق « اليوبشت » المجرى الذى زار مصر فى سنة ١٩٤٥ ..

وفى ذلك العام أصيب والده بالكساح واضطر الضظوى لان يترك المدرسة ..

طلب الى رئيس النادى أن يسعى له فى الحصول على وظيفة يتعيش منها ...

هذه القهوة رفض احد اصدقاء الضظوى أن يشتريها بمبلغ ٢٠٠ جنيه .. انه يريد أن يرهنها ليسدد ديونه ولو الى حين !!



قال الضظوى .. ان لعب الكرة هو الذى خرب بيته .. انها لعبته التى يهواها ، وقد اخذ يدرب ابنته «منى» على اصابة الهدف على طريقة الضظوى

ولن يصدق الناس ان النادى المصرى أراد أن يكرم ألمع نجوم مصر فى لعب الكرة فعثر له على وظيفة تتناسب مع مركزه كلاعب دولى..

وكانت وظيفته كناس « بالبومية » وأجرها لايزيد على خمسة قروش فى اليوم !! ...

***

وحاول الدكتور محمود شوقى رئيس نادى الزمالك عندما كان مديرا عاما لمصلحة الشهر العقارى استمالته حتى يستقيل من النادى المصرى فى بورسعيد ويلتحق بنادى الزمالك ..

عرض عليه أن يعينه فى وظيفة كاتب فى مصلحة الشهر العقارى براتب شهرى قدره ١٤ جنيها ..

ورحب الضظوى .. ولكن بشروط وهى أن يبقى فى النادى المصرى .. النادى الذى تربى فيه .. وقبل الدكتور شوقى حتى ينقذه من وظيفة الكناس التى عين بها !!..

***

يقول الضظوى أن الوظيفة التى عرضتها عليه شركة القنال مقابل الانضمام الى النادى الأولمبى فى بورسعيد أغرته بالاستقالة من النادى المصرى لاول مرة فى حياته ..

واغرته أيضا بالاستقالة من وظيفة الكاتب التى عين فيها فى مصلحه الشهر العقارى ..

***

وكان يتقاضى من وظيفته الجديدة ٣٥ جنيها فى الشهر ..

وثارت ثائرة رئيس النادى المصرى فى بورسعيد ..

لرسل اليه أكثر من رسول يطلبون اليه أن يعود الى حظيرة ناديه القديم ..

ثم كانت المؤامرة التى دبرت ضده.. تعيينه فى وظيفة.. ثم طرده منها بعد شهرين !!

***

عندما صدر الى الضظوى امر تكليف بالعمل فى القوات المسلحة برتبة صول حتى يتسنى له الاشتراك فى المباريات العسكرية الدولية التى عقدت فى ايطاليا منذ عدة أسابيع ، تلقى أكثر من وعد ..

قال له الاميرالاى عبد الرحمن امين .. ان الموقف كله فى يدك .. فاذا انتصرنا فى هذه المباراة فسأبذل كل مافى وسعى لازالة كل متاعبك..

ولنترك الضظوى نفسه يشرح شعوره أثناء هذه المباريات ..

لقد كتب بخط يده يصف هذه اللحظات فقال :

« سمعت الجماهير وهى تصفق لى .. ولم اكن اريد لاول مرة فى حياتى ان ارضى هذه الجماهير بقدر رغبتى فى ان احقق لمصر نصرا كبيرا ... وكنت اريد ايضا ان اقضى على حالة النحس التى ظلت تلازم حياتى . وكان بعض المسؤولين قد وعدونى قبل ان اسافر للاشتراك فى هذه المباريات بان يعملوا على مساعدتى فى حالة انتصار مصر وحصولها على البطولة الدولية .. فقدت فى هذه المباريات هوايتى للعب الكرة من اجل فن لعب الكرة وكنت ألعب مقامرا من اجل مستقبلى.. ومستقبل زوجتى وابنتى، وبدا الامل يراودنى عندما اصبت اناهدف الفوز فى مباراتنا مع تركيا .. وضاع هذا الامل عند هزيمتنا امام هولندا .. لقد بكيت فى هذا اليوم طويلا.. فقد كانت هذه الهزيمة تعنى ان مستقبلى كله قد اصبح فى كف القدر !!

السيد التابعى الضظوى

***

هذه هى مأساة الضظوى .. وهى ليست مأساته وحده .. ولكنها مأساة تشترك فيها مصر كلها ..

وكنت أفهم أن رئيس النادى المصرى يمكن أن يتناسى انانيته فيعمل على انقاذ روح ألمع نجوم مصر فى لعب الكرة من أن تتحطم ..

وكنت أفهم ايضا أن اتحاد كرة القدم يملك أن يتدخل فى سبيل الابقاء على الضظوى والحيلولة دون اعتزاله ..

وفى الاسبوع الماضى ذهب رئيس النادى المصرى ليشهد مباراة فى بورسعيد لم يشترك فيها الضظوى ..

واذا الجماهير تهتف فى وجهه .. من غير الضظوى مافيش نادى !!

واضطر رئيس النادى أن يفر بجلده من هذه الجماهير ..

أنا اقترح حلا لكل هذه المأساة أن ينظم اتحاد كرة القدم مباراة حبية يخصص دخلها من أجل الضظوى ..

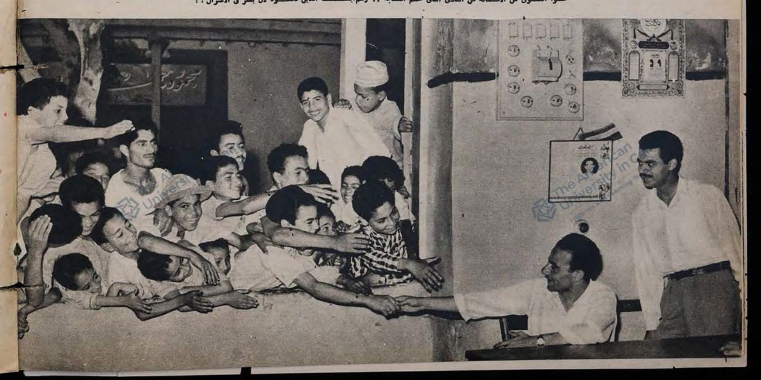
ستكون أروع مباريات الموسم ..

وستساهم مصر كلها فى هذه المباراة ..

وفى اعتقادى أن الضظوى نفسه سيخضع امام رغبة جماهير المعجبين به فلا يعتزل !!

جميل عارف

انانية اهل بورسعيد .. لقد حرموه حتى من ساعات الهدوء التى يجلس فيها فى قهوته .. ان اهل بورسعيد هم الذين منعوا الضظوى من الاستقالة من النادى الذى حطم اعصابه .. وهم ايضا الذين دفعوه لان يفكر فى الاعتزال !!



قلوب فى البريد

قبل الزواج وبعده

كانت زوجتى ايام الخطبة فتاة وديعة رقيقة دادئة لم اصبحت بعد الزواج إمراة متكبرة ومتسلطةوقاسية . فما سر هذا التحول الذى لا الحظه فى امرأتى فقط بل فى كثير من النساء ايضا عقب زواجهن ! ..

ش . ن . د . اسكندرية

● الفتاة لاتتحول بعد الزواج ولا تنزع الى القوة والتسلط الا اذا احست أن زوجها يستضعف أمامها ، وانهلايعرف كيف يكون سيدها . ان ضعف الرجل هو الذى يغرى المراة باصطناع القوة . وحيث لايكون الرجل قويا تصبح المراة هى القوية ، فتخرج عن طبيعتها وتشقى الرجل وتشقى نفسها . فحاول ياسيدى ان ترد امرأتك الى طبيعتها بأن تحرص انت على جوهر طبيعتك ، اى بأن تكون رجلا يعرف كيف يكون قويا لا بالعنف والاستبداد والظلم ، بل بالعقل الراجح والفكر الثاقب والارادة الراسخة والعدل الصحيح . وهكذا تحبك امرأتك وتحترمك وتطيعك وترتدشيئا فشيئا الى ماكانت عليه وهى فتاة .

حب عقل

تعرفت الى ذلك الشاب منذ نحو خمسة اشهر فأحسست وملء نفسى الفرح ان افكارنا وطباعنا متفقة تمام الاتفاق . ولكن الغريب هو انى عند ما اراه لا اشعر على الاطلاق بذلك الانفعال القوى أو ذلك الاضطراب النفسى العميق الذى يسمونه الحب . فهل انا احبه ام استلطفه فقط ، وهل اذا تزوجته أكون سعيدة فى صحبته ؟ ..

س . م . ا . الجيزة

● هناك حب عقلى قد يسعد الانسان فى زواجه اكثر مما يمكن ان يسعده الحب العاطفى أو الحسى . ذلك لان من يحب بعقله يرتاح الى حبيبه . وهذه الراحة الفكرية الناشئة من توافق الطباع والميول والاهواء هى قاعدة الزواج الموفق السعيد . ثم ان حب العقل كثيرا مايتطور بعد الزواج وينتهى الى حب عاطفى وحسى كامل . فأنت ياآنسة تحبين ذلك الشاب بعقلك . وفى يقينى انك لابد ان تسعدى لو اقترنت به . ومع ذلك فأنا انصحك بالتريث فترة . فاذا احسست خلال هذه الفترة ان ليس فى مقدورك الاستغناء عمن تحبين ، وانك مندفعة بالرغم منك الى رؤيته ، وانك متلهفة تلهفا صادقا على الشعور بمتعة الراحة الفكرية والنفسية المنبعثة منه ، فتزوجيه . وثقى ان حبك له سيكتمل بعد الزواج اكتمالاًرائعا يجعل منك اسعد امراة .

بقلم
ابرهيم المصرى

اسباب النورستانيا واعراضها

كنت على وشك ان اتزوج شابا احببته ولكنى لاحظت ان اعصابه مضطربة فلما استفسرت عنه قيل لى انه مصاب بالنورستانيا ، فما هى اهم اسباب النورستانيا وما اعراضها وهل هى مرض قابل للشفاء ؟ ..

ل . ى . ا . القاهرة

● ان اهم اسباب النورستانيا هو الاجهاد العقلى او الجثمانى او الجنسى . واما اعراضها فعدم انتظام ضربات القلب وتلبك فى الجهاز المعوى لأن هذين الجهازين متصلان بجهاز الاعصاب يتأثران بما يتأثر به من ضعف وقوة . فالمريض بالنورستانيا يحس فى الغالب ضغطا شديدا على الجمجمة اذ تتكون حولها كمية من الدم أكثر من الكمية اللازمة ، وهو قد يحس أنما يزحف فى اطراف يديه ورجليه ويشبه زحف النمل ، كمايشعر ان احساساته غارقة فى قرار اعمق من وعيه فيبدو ذاهلا كأنه فى عالم آخر ، وهذا المرض قابل للشفاء ولكن بعد مدة طويلة من الراحة العقلية والعضلية والجنسية والمهم ان يسرع ذلك الشاب بعرض نفسه على اخصائى فى الامراض العصبية ، وألا يقدم على الزواج الا بعد استشارة الطبيب

الدورة الشهرية والحمل

هل يمكن أن تكون المرأة حاملا مع استمرار دورتها الشهرية خلال مدة الخمسة اشهر التى تقع بعد الموعد الذى تعتقد المرأة انه موعد الحمل ؟ ..

سيدة حائرة بالمنيرة

● يقول طبيبنا ردا على سؤالك : قد تكون المرأة حاملاوتظهر عليها برغم ذلك اعراض نزيف خفيف سواء فى مدة الدورة الشهرية العادية أو فى بعض الايام الأخرى . ومع ذلك فهذه الظاهرة هى فى الغالب ظاهرة شاذة وغير طبيعية . فاذا كانت الدورة الشهرية عند المرأة عادية ، واذا كان دم الحيض وافرا ومدته ثابتة لم تتغير عما كانت عليه قبل الموعد الذى تعتقد المرأة انها قد حملت فيه ، فأكبر الظن انها غير حامل . ومع ذلك فالطبيب هو الذى يمكن ان يقرر ذلك بعد الفحص الطبى . والمهم ان تفهم المرأة فى حالة ما اذا قرر الطبيب انها بالفعل حامل ، ان ذلك النزيف المتواصل لابد أن يحدث اثرا وبيلا فى صحتها وفى صحة الطفل الذى قد لا تكتب له الحياة اذا اهملت الأم علاجها ولم تتبع فى دقة اوامر الطبيب .

اجابات مستعجلة

● الى ل . م . ن . باسكندرية
لا تقدمى على مثل هذه الخطوة قبل استشارة اهلك والتأكد من موافقتهم

● الى ك . ن . بالمنيرة
احرص على تلك الفتاة فهى التى يمكن أن تسعدك

● الى و . و . ر . بالخرطوم
ان والدك على حق فإياك ان تعصيه والا حطمت مستقبك

● الى ا . ن . بالقاهرة
هذا التصرف من الشاب لايدل على حب فانبذه

مشكلة الأسبوع

المرأة .. بين الحب والخيانة

تعرفت الى سيدة كانت تحب زوجهاحبا شديدا ولكنه خدعها خديعة نكراء. فنفرت منه وابغضته وتحولت الى أنالتمس عاطفة جديدة وحنانا هى محرومة منه . وقد توثقت بيننا عرى المودة . فأولعت بها الى حد الجنون ، ووثقت فيها واعتقدت انها هى ايضا قد احبتنى ، وانها ستسعى جاهدة للطلاق من زوجها الخائن كى تقترن بى . غير انى اراها اليوم ويا للعجب تتحفظ معى برغم صداقتنا الوثيقة ، وتعرض فى بعض الاحيان عنى ، وترفض ان تكون لى ، ولا تبذل اى جهد صادق فى سبيل التحرر من زوجها الذى غرر بها والذى مايزال يخونها مع عشيقة دونها مكانة وجمالا . فكيف تفسر لى موقفها ، وما السر فى تحفظها الشديد معى بينما هى تحرص كل الحرص على صداقتى ولا تخفى كراهيتها الشديدة لزوجها ؟ ..

معذب بالمنصورة

● الرجل ياسيدى ينظر الى المرأة من زاوية مصلحته الشخصية ورغبته الحسية الملهفة ، فيخيل اليه انهامخلوق غامض وان عواطفها شاذة ومعقدة ولكنه لو نظر اليها نظرة عقلية مجردة من الانانية وحب الذات ، فلا بد ان يلمس بساطة اخلاقها ويكشف النقاب عما يعتقد انه غريب وشاذ فى اطوارها .

وانا أرى ان تصرف تلك السيدة التى اولعت انت بها لاغرابة فيه ولا شذوذ . انها فى الحقيقة ماتزال تحب زوجها ..هذا هو لب شخصيتها . انها تحب زوجها برغم خيانته لها .. بل ان هذه الخيانةالتى اثارتها فى الظاهر قد ضاعفت فى الوقت نفسه من حبها لقرينها ، ومن تعلقها به ، ومن رغبتها الخفية فى الوفاء له عساها ان تسترده يوما فتكيد غريمتها وتنتصر عليها .. والواقع ان المراة لاتكره فى الغالب الرجل الذى تحبه متى خانها بل هى قل ان تقابله خيانة بخيانة . انها على النقيض تخلص له لتكون افضل منه ، كى يقدرها يوما قدرها ، وينبذ غريمتها ، ويعود اليها ، فتؤكد بذلك سلطانها عليه وتفوقها على غريمتها ..

فتلك السيدة تحب ولا شك زوجها الخائن وستظل صابرة عليه ، وفية له ، حتى تسترده . ذلك لان حبها يكسبها مناعة نفسية لاتتأثر بالآلام التى تحدثها الخيانة ولا تكترث لأى اغراء ينبعث من اجمل وافتن رجل .. اما صداقتها الوثيقة التى تعلق عليها انت اهمية كبيرة وتعتقد انها حب ، فليست فى نظر تلك المراة أكثر من تسلية تفرج بها عن نفسها وتملأ بوساطتها فراغ حياتها ريثما يعود اليها زوجها الخائن المحبوب .. فافهم ذلك يابنى وانصرف عن تلك المراة والا صرفتك هى عنها يوم يرتد زوجها اليها . فتكون انت قد خسرت الحب والصداقة والكرامة ، وتكون هى قد نعمت بالصداقة واحتفظت بالكرامة وفازت بالحب .

ابراهيم المصرى



خطة حربية للاستيلاء على قلب لاعب كرة

مذكرات چينا لولو

ملخص ما نشر

لم تكن الحياة فى روما سهلة كما كنت اتصور .. واضطررت للتجارة فى السوق السوداء ، وكانت بضاعتى من السجاير والسلع الامريكية ، التى كنت احصل عليها بالغناء للجنود الامريكيين.. حتى توافرت لدى مصاريف دفعتها لتسجيل اسمى فى كلية الفنون الجميلة .

ومضت حياتى هادئة فى كلية الفنون لولا « مدرس النحت » الذى هام بى حبا .. فاننى لم اشعر نحوه بعاطفة ما .. وكانت مصادمات ومناقشات حادة بيننا وانتهى بها الحال الى مدير الكلية الذى اجرى تحقيقا فى هذا الموضوع.. ووصل الامر الى فصل الاستاذ نهائيا من الكلية

اما انا فقد انصرفت بعد ذلك الى الاجتهاد ، حتى نجحت آخر العام بتفوق جعل ادارة الكلية تمنحنى المجانية الكاملة وتعفينى من مصاريف الدراسة ..

وهكذا توافرت لدى بعض نقود ، قررت أن استخدمها فى تحقيق حلم آخر طالما داعبنى .. وهو ان اتلقى دروسا فى الغناء ..

فى نادى « لاتزيو »

ذهبت الى حفلة راقصة أقيمت فى نادى « لاتزيو » الرياضى .. وكنت فى ذلك الوقت فى شبه بطالة من العمل ... فقد كان عمل عند المهندس متوقفا ... ولم يكن لدى المصور صورا أقوم بتلوينها ...

وذهبت الى تلك الحفلة مع صديقتى فى الكلية .. التى قدمتنى فى الحفلة الى ابن عمها ـ الذى كان يعمل مديرا للانتاج السينمائى ..

ـ هل تريدين الاشتغال بالسينما ؟.. ما أسهل هذا .. وانت فى هذا الجمال والرشاقة.. والحيوية ...

.. واطرقت حياء .. من هذا الاطراء .. ولكنه استطرد يقول:

ـ اذا كنت ترغبين حقيقة فى العمل فى السينما .. فاذهبى لمقابلة المخرج .. وقولى له انك من طرفى . وانا متأكد انه سيتعاقد معك فى الحال ..

ثم اعطانى بطاقة يوصى بى فيها

الصقر الاسود

وذهبت الى الاستديو فى اليوم التالى .. وقابلت المخرج فى نفس اليوم ..

واشتغلت معهم فى نفس اليوم ايضا ..

وكان الفيلم الذى يقومون بتصويره هو « الصقر الاسود » وبطله ريكاردو فريدا ..

وعملت معهم اربعة ايام فقط وكان اجرى الف ليرة فى اليوم!

.. وعندما عدت الى كليتى بعد ذلك .. وجدت ان سبب غيابى معروف للجميع .. ومن هنا عرفت مصدر الاهتمام الجديد بى .. فقد التف زملائى حولى ، واخذوا يوجهون الى آلاف الاسئلة عن الحياة داخل الاستديوهات ..

وكانت هذه الاسئلة مجالا طيبا لانطلاق الخيال .. وسرحت بهم فى اجواء جميلة ، اضفيت بها على حياة الاستديوهات جوا مثاليا رائعا ..

فيلم آخر

وفى خلال هذه الايام الاربعة التقيت بالمخرج الكبير « ماريو كوستا » ... الذى اقترح على ان اظهر فى فيلم آخر ..

ووافقت على العرض الجديد .. دون تردد او تفكير ..

وكان العرض ان اعمل فى الفيلم الجديد مدة اربعين يوما .. ومعنى ذلك اننى ساقبض اربعين الف ليرة . وهو مبلغ ـ كانت ضخامته فى نظرى فى ذلك الوقت اكبر من ان تدع لى فرصة للتردد او التفكير ..

وكان الفيلم اوبرا .. ملخصها ان « دينا » البطلة ـ كانت لها ست صديقات منافقات .. يضحكن لاتفه سبب عندما تضحك هى ..

وكنت انا واحدة من هؤلاء الصديقات الست .. وكانت معى « سيلفانا مانجانو » صديقة ثانية

وكان علينا ان نقضى الاربعين يوما فى الاستديو .. نضحك من الصباح حتى المساء تحت حرارة الاضواء ، وامام الكاميرا .. بطريقة هزلية مثيرة ، تلبية للاوامر الصارمة التى كان يصدرها مخرج الفيلم ..

وخرجنا بعد الاربعين يوما ، وكاننا اخذنا علقة سخنة من الضحك المتواصل .. وكان الارهاق قد بلغ بى منتهاه ... وعرفت وقتها انه يجب على ان اعرف طبيعة الدور الذى سامثله قبل ان اوافق على القيام به ..

وبرغم كل هذا ، فقد تبخر تعبى كله ، عندما قبضت فى نهاية هذه المدة اجرى الكبير .. الذى جعلنى استطيع ان اشترى لنفسى معطفا من الفرو .. ومظلة طالما تمنيت ان اشتريهما !

نعم .. فقد كانت هذه الليرات احسن مكافاة على التعب الذى لقيته .. وكان مجرد ان استطيع دخول محل تجارى كبير ، لاختار منه شيئا يعجبنى .. ثم اخرج وقد حملت هذا الشىء بعد ان دفعت ثمنه ـ كان هذا أمرا يثير فرحتى واعجابى ..

نصف ممثلة

وعرضوا على بعد ذلك بوقت غير قليل دورا فى فيلم « جزيرة الحب » .. عملت فيه عشرة ايام .. وقبضت الفى ليرة ..

ونصحنى المخرج «ماريو كوستا» ان أتابع طريقى فى السينما . وأن أجعل منها مهنتى المستقبلة . وقال :

ـ أنت تخطئين كثير الولم تعطى هذه المهنة ماتستحقه من الاهتمام .. انها مهنة خلقت أنت لها .. وان وجهك « فوتوجينيك » لدرجة غير عادية .. وأنت على درجة كبيرة من الذكاء والمرح . وأنا أبشرك بمستقبل عظيم لو قررت أن تشتغلى بها .

وقلت له :

ـ ان المسألة لاتعدو أن تكون بالنسبة الى ، أكثر من كسب عيش .. واننى أعتقد أن أمامى مستقبلا آخر أكثر لمعانا من السينما ..

احببت لاعب كرة

واصبح زملائى فى الكلية يميلون لصحبتى ، ويبدون رغبتهم فى أن أخرج معهم للرقص ..

ويبدو أن ظهورى فى السينما . كان السبب فى اقبالهم على .. ولعلهم كانوا يعتقدون اننى ربما أتذكرهم يوما من الايام ، عندما يرتفع نجمى فى سماء الفن ..

وفى ذات يوم .. وبينما كانت الشلة كلها مجتمعة فى احتفال أقيم فى نادى « لاتزيو » الرياضى .. تعرفت الى « بوب » لاعب الكرة الماهر الشهير ...

وكان زملائى قد قدمونى اليه على أننى نجمة سينمائية مشهورة .

ويبدو أنه وجد صحبتى ممتعة .. لانه همس فى أذنى فى نهاية السهرة أنه يحب لو يخرج معى ! !

وأنا بدورى وجدته رائعا .. وجميلا ..

وبدأت أفكر فيه .. ووجدتنى أسيرة حبه سريعا !

وأدركت ـ أنا وبوب ـ أن الانظار تتجه الينا فى كل حفلة نذهب اليها باعتبارنا « كوبل » متناسبا .. ومتفاهما .. ومتحابا

ولكننى برغم كل شىء ـ لم أكن أجد متعة كبيرة فى الحديث معه .. فقد كان تفكيره كله



سرحت بهم فى اجواء جميلة رائعة !

علقة سخنة من الضحك المتواصل

بريجيدا (٤)

محصورا فى قدميه (باعتباره لاعب كرة) .. ولم يكن ليستطيع أن يتكلم فى أى موضوع بعيد عن الرياضة ..

كنا نختلف كثيرا

ولعل هذا هو السبب الذى كنت أختلف معه من أجله ، اذا اختلينا معا .. وكنت انا أبادئه بالهجوم ، عندما أراه يمسك بجريدة رياضية يقرأ فيها أنباءه الهمة .. وكنت أقول :

ـ لم حضرت معى اليوم ؟! لتتسلى بقراءة الجرائد ؟!

لقد مضى ربع ساعة وأنت تقرأ نتائج المباريات الرياضية .. دون ان توجه الى كلمة واحدة ..

ـ أوه . . ياجينا . . أنت لاتهتمين بشىء اطلاقا ..

ـ على العكس . . أنا أهتم باشياء كثيرة جدا .. ولكن ليس بكرة القدم على أى حال !

.. وكان هذا الرد بالنسبة اليه قنبلة تثيره .. ولذلك كان لابد له أن يدافع .. وأن يحاول أن يثيرنى بدوره ، فيقول :

ـ اذن .. لماذا تجرين ورائى ، لاسهل لك حضور جميع مباريات كرة القدم ؟!

ـ أنا لااذهب الى هذه المباريات الا لانك تلعب فيها . . ولاننى اعتقد أنك تحبنى . وتحب أن أراك أثناء لعبك ..

ـ والآن ..

ـ الآن .. أنت لاتلعب !!

ـ الا يكفيك أن تعلمى أننى أحبك ..

ـ لا .. بل يجب أن تقدم لى الدليل على هذا الحب !!

ـ أوه . . كل ماتستطيعين عمله هو أن تثيرى المتاعب .. .. ثم ينصرف الى ما كان فيه .. ويتابع قراءة جريدته . .

حرب عاطفية

ويئست من أن أستطيع السيطرة عليه .. وازداد تفكيرى فيه بدرجة جعلتنى أعتقد اننى أحبه . . وان سيطرته على دليل على عدم [illegible] لى ..

وكنت أسهر الليالى الطويلة ، وأنا أفكر فى طريقة تجعلنى أستطيع أن أجرح شعوره . .. وأثيره لاجعله يحبنى .. كما احبه !

وكنت أتساءل كيف يمكننى أن أكسب الجولة النهائية معه ؟

آه .. لو تزوجنى .. فسيرى كيف أنتقم منه !!

.. ولكنه لم يكن يبدو عليه أنه يصلح زوجا ..

اذن فلابد من أن أفكر فى وسيلة أخرى .. لاجعله يحبنى . فلم أكن أطيق أن أشعر اننى أحب شخصا لايبادلنى نفس العاطفة .

وبدأت أضع خططى للحرب العاطفية التى قررت أن أخوضها

(يتبع

(فى العدد القادم : تعرفت بزوجى)

متحف الشمع هل يعود؟

• مطلوب من ثلاثة وزراء تقرير مصيره !
• عشرة آلاف جنيه لإثبات فكرة !

انبياء من الشمع يعودون الى الحياة . . !

موسى حين انتشلوه من اليم وسلموه لزوجة فرعون!

ويوسف فى سجنه يفسر الرؤيا الغريبة التى رآها !

ليالى الفاليلة وليلة تبعث من جديد . . !

جمال نفرتيتى لن يكون اسطورة تروى ، بل حقيقة ترى !

حريم الشرق . . وغوانى الغرب فى سهرة حالمة !

القهوة البلدى منذ عهد المماليك فى ليالى رمضان !

كل هذا حقيقة وليس خيالا . . وكل هذا ايضا عينة متواضعة لمتحف شمع مصرى جديد . .

لقد كان لمصر سنة ١٩٣٢ متحف للشمع يعتبر ثالث متحف فى العالم ، ثم قدر له أن يقبر ست سنوات ، ثم دبت فيه الحياة مرة ثانية وعاد أبهى واجمل مما كان وان لم يبلغ مساحته لاولى . .

اثبات مبدا !

هذا المتحف الجديد ، على صغره ، يروى قصة كفاح رائعة . . لقد انفق ثلاثة شبان كل ما يملكون فى سبيل اثبات مبدأ . . وهم يعرفون جيدا أنه لا أمل فى استرداد ما أنفقوا ، ولكن تصميمهم على اثبات وجودهم وبلوغ هدفهم ، كان الحافز الاول . . ولذلك قصة .

انهمك كل واحد من العمال والفنانين فى اختصاصه . . وتولى بعضهم التطريز والآخر التلوين والثالث عمل الديكور . . كلهم أسرة واحدة غرضها صالح الوطن

الاستعدادات على قدم وساق . . اربعة شهور كاملة لم يبرح فيها ابناء المرحوم فؤاد عبد الملك متحف الشمع لاخراج تحفة فنية واحياء تراث فنى

كان للمرحوم فؤاد عبد الملك شيئان يعتز بهما اكثر من حياته . . متحف الشمع الذى أسسه سنة ١٩٣٢ ، وكان حديث العالم كله . . وثلاثة أبناء غرس فيهم فنه وصناعته ليكونوا عمادا للمتحف بعد موته !

ولكن الرجل كان سيىء الحظ ، فقد قدر له أن يرى نهاية متحفه قبل نهايته ، ووقف هو وأنجاله مكتوفى الايدى أمام قوة الحكومة وقوة القانون

لقد عاصر المتحف السيىء الحظ عدة تقلبات انتهت بقبره ست سنوات كاملة . .

كان فى أول انشائه يحتل بيتا فى شارع ابراهيم باشا . . واستمر فى مكانه هذا ست سنوات ، حتى طلب صاحب البيت اخلاءه لانه سيقوم بهدمه . . فقبل صاغرا !

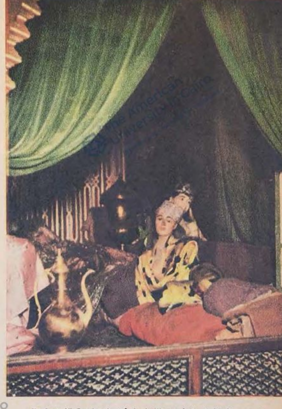
وطاف صاحب المتحف بكل أحياء القاهرة ليجد مكانا ملائما ينقل اليه مجهود سنوات ضاعت من شبابه وجهوده ، فقاده حظه العاثر الى مبنى الاميرة شويكار ، وقد راعى فى هذا المكان أن يكون فى وسط البلد حتى يتسنى لكل زائر ، بل وكل مواطن، رؤيته ! وقد كلفته عملية النقل مايقرب من اربعة عشر الفا من الجنيهات .

ولكن القدر لم يشأ لهذا الركن الفنى أن يستقر وربما استكثر على مصر أن تكون لها هذه التحفة الفنية التى كانت حديث السياح ومقصدهم منذ أول دقيقة تطأ فيها أرجلهم أرض الوطن . .

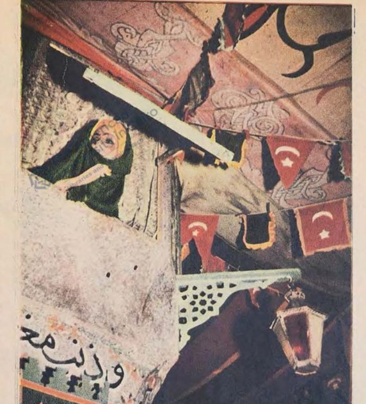
وماتت شويكار سنة ١٩٤٩ ، وحينما بلغت أزمة المساكن ذروتها ، استولت الحكومة على مبنى المتحف وهدمته وجعلت منه حديقة لرياسة مجلس الوزراء ، فاضطر صاحبه الذى

البقية على الصفحة التالية



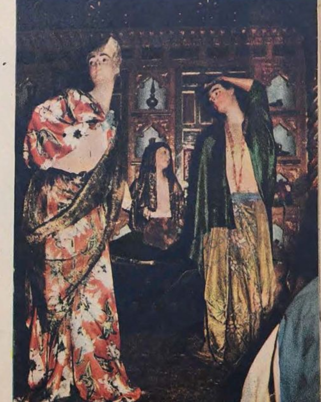


فى حريم السلطان اضطجعت الغوانى فى أوضاع مغرية للاستماع الى اغانى المطربين ورقص الراقصات استعدادا لحضور السلطان لقضاء السهرة

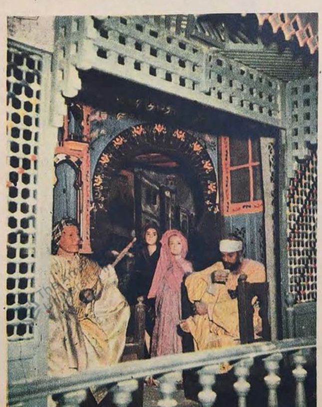


أطلت الحسناء من شرفة منزلها وقد اتشحت بالحجاب للفرجة على القهوةالبلدي التيجلس احد الموسيقيين يعزف فيها على الربابة

ليلة من الف ليلة وليلة .. فى الحرملك.. تابلوه حى لما كان يجرى فى قصور السلاطين فى القرن الثامن عشر !



عازف الربابة فى الحى البلدى يروىقصة ابو زيد الهلالى وقد انهمك احد زبائن القهوة البلدىفى احتساء قهوته !





تولى الفنان حبيب خورى اظهار جمال نفرتيتى باضافة الرتوش الاخيرة حتى يرى الجمهور صورة الجمال الذى كان مضرب الامثال !
فيلم ملون تصوير احمد يوسف

في انجلترا كما في مصر..

ثورة ضد ملكة جمال الإنجليز



مشاكل الخطوبة



اذا التقيت مصادفة خطيبك ، وخرجتما للنزهة دون موعد سابق .. فهل يجب دعوة خطيبك الى البيت بعد ذلك لتقدمي اليه المرطبات ؟

● اذا عرفت أن ابويك لا يمانعان في ذلك ، فمن الافضل أن تفعلى .. فهى طريقة مناسبة لتعبرى بها عن شكرك للوقت الطيب الذى أمضيتماه معا .



● اذا قضيت امسية مع خطيبك ، وشعرت انه قد انفق على النزهة مبلغا كبيرا .. ثم التقيتما باصدقاء آخرين ، طلبوا منكما الانضمام الى الشلة لتكملة السهرة .. فماذا يجب أن تفعلى ؟

ـ التصرف السليم يقتضى أن ترفضى دعوة الاصدقاء باطف .. فليس من المناسب ان تجعل خطيبك يصرف أكثر مما فعل .



● اذا شعرت بتعب أثناء الرقص.. فهل تتركين خطيبك قبل ان تنتهى الرقصة ؟

ـ ان مثل هذا العمل فى غاية الوقاحة .. ولكن اذا انتهت الرقصة يمكنك ان تعتذرى بأنك لا تستطيعين مرافقته فى الرقصات التالية .



● قضيت سهرة جميلة مع خطيبك فى مسرح ، وتريدين أن تشربى معه بعد خروجكما زجاجة من المرطبات فى أحد المحال العمومية .. ولكنك تشعرين بانك قد كلفته مبلغا كبيرا ، فماذا تفعلين ؟

ـ اقترحى عليه بانك تريدين أن تسقيه على حسابك زجاجة من المرطبات .. فاذا وجدت أنه تضايق من هذا العرض فاقترحى عليه أن تشربا معا الشاى او القهوة فى منزلك مع اهلك .



● مضت مدة طويلة لم تلتقى فيها بخطيبك ، هل تستطيعين ان تتصل انت به دون حرج ..

ـ تستطيعين أن تتصلى به بالتليفون مثلا وتقولى له انك قلقة عليه ، وانك تحبين أن تعرفى أخباره ، أولا بأول .. ويستحسن أن تسأليه عن صحة والديه واخباره العائلية .. ولا يصح ان يكون حديثك مقصورا على السؤال عنه، والعتاب لانه قصر فى الاتصال بك .

اضحك مع فرنسا



قصير النظر : ما هذا الجنون ؟ كيف تخفين اجمل اجزاء جسمك خلف اقبح الاشياء .. من فضلك اخلعى النظارة !



ـ ياللا .. اتكسلم بسرعة احسن الجاتوه حايخلص !



مامبو لزميله جامبو ـ تفتكر لو ساح .. يبقى ويسكى سكوتش .. !



ـ لا .. ما تاخدش حاجة من الهدايا .. انا ماقلتش انك ماتهمنيش للدرجة دى .. !



الى اليمين : مارجريت رو .. طول قامتها . ونحافة خصرها وبروز صدرها ، والتفاف ساقيها ، من مميزات الجمال الالمانى .. ولكنها ملكة جمال انجلترا . وفوق هذا الكلام للاتفتيات من المشتركات فى مسابقة ملكة جمال انجلترا وقد جلست فى وسطهن مارجريت رو

الانجليز ثائرون على ملكة الجمال فى بلادهم ... تماما كما ثار المصريون فى الشهر الماضى على انتخاب ملكة جمال مصر .. والسبب واحد فى ثورة المصريين والانجليز ...

المصريون يقولون ان ملكة جمالهم ليست مصرية دما ولحما .. وانها ايطالية ...

والانجليز يقولون أن ملكة جمالهم ليست انجليزية دما ولحما .. وانها من أصل المانى . انهم يمسكون بالمقاييس والنظارات الكبيرة ، ويحلقون ويحملقون . ويلفون ويدورون حول مس مارجريت رو .. ويقسمون بأن طول قامتها ... ونحافة خصرها ، وبروز صدرها ، والتفاف ساقيها ليس فى كل هذا مسحة انجليزية واحدة .

والاحتجاجات القائمة فى انجلترا ، ومثلها التى قامت فى مصر ... تثير مشكلة يجب تحديدها بوضوح للمباريات التى ستقام فى الاعوام القادمة ... والمشكلة كلها : هل يجب أن تكون ملكة الجمال تمثل جمال بلدها ... ؟

اننا نعتقد ان ملكة الجمال يجب ان تكون نموذجا لجمال وطنها الصميم ..

وان ملكة جمال مصر مثلا يمكن ان تكون قادمة من اعماق الريف حتى ولو كان الوشم الاخضر هو الماكياج الذى يحلى وجهها ..!!



مارجريت رو .. عند وصولها الى هلسنكى .. وهى تحيى الجمهور الفنلندى فى حفلة انتخاب ملكة فنلندا . وقد جلس خلفها من اليسار الى اليمين .. ملكة النمسا ، ملكة المانيا ، ملكة ايطاليه ملكة اليونان ، ملكة السويد

البلوزة الضيقة ! والفستان القصير !

تقول لورين باكال أن المرأة تستطيع أن تثير الرجل دون أن تنطق بكلمة واحدة . يكفى أن تلبس « بلوزة » ضيقة ، أو فستانا قصيرا يكشف عن ساقيها ، فتصبح نجمة الحفلة ، ولكنها تؤكد بعد ذلك أن هذا الطراز من النساء يصاب دائما بنكسة . فالمرأة التى تحاول أن تبرز مفاتن جسمها لتثير اهتمام الرجال ، امرأة جاهلة طائشة ، تريد أن تعوض نقص عقلها وروحها بجمال جسمها العارى ، وتكون النتيجة دائما أن تنكشف حيلتها ، فيرتد الرجل عنها نافرا !

أسرار .. من هوليوود

المصيف النموذجى !

قام المسئولون فى احد مصايف كاليفورنيا بمحاولة جديدة لاغراء نجوم السينما بالسفر الى المصيف الهادىء وتمضية أجازة الصيف على شواطئه الجميلة نشروا اعلانا فى الصحف قالوا فيه بالحرف الواحد: «انه المصيف الوحيد الذى لن تجد فيه جهاز تليفون ولا جهاز راديو ولا صحفا ولا تليفزيون ، ولاأى مظهر يمت الى الحضارة بصلة !» .

ونجحت المحاولة وازدحم المصيف بالممثلين والممثلات ، وبالمعجبين والمعجبات الذين جاءوا ليشاهدوا نجوم السينما على البلاج !

زوجة مثالية !

تقول أرلين داى انها عندماتريد أن تشترى فستانا جديدا ، تذهب الى أحد دور الازياء وتحمل معها أكبر مجموعة من الفساتين وتعود بها الى البيت دون أن تدفع ثمنها ، وتنتظر عودة زوجها فرناندولاماس من عمله . ثم تلبس أمامه الفساتين الواحد بعد الآخر ، وتتركه هو يختار لها الفستان الذى يعجبه ، ثم تعيد الفساتين لصاحبها ، وتدفع ثمن الفستان الذى أعجب زوجها !

صدق أو لاتصدق !

قالت الممثلة المكسيكية ساريتا مونتيل : «ان الرجل الانجليزى يفهم فى الحب أكثر من الرجل فى المكسيك . ان الرجال فى دول أمريكا اللاتينية يقبلون المرأة بخوف وحذر ، كما لو كانت عيون زوجاتهم ترقبهم وتقف لهم بالمرصاد ! »

نصيحة من كورين كالفيت !

تنصح كورين كالفيت ، الفتاة التى تلبس مايوه بكينى بأن تأخذ أولا دروسا من فتيان الكشافة ، فى طريقة عمل العقدة ، حتى تضمن أن « عقدة » مايوه ورقة التوت الذى تلبسه لن تنفك أبدا أثناء السباحة ! »

« رجيم ! »

قرر ماريو لانزا أن يتبع رجيما خاصا بعد أن زاد وزنه بصورة مخيفة ، وبدأ يأكل الآن ست بيضات فقط فى الفطور ، بعد أن أرتفع عدد البيضات التى يأكلها فى اليوم الواحد الى عشرين بيضة ... !



النحل الايطالى يقضى وقته كله فى صنع العسل ، ولا يهتم بالمشاجرات ، وفى الصورة العليا انطلقت أسراب النحل المصرى للهجوم على مصور آخر ساعة وتركت الملكة وحدها فى الخلية ● ● ●

اعجب معركة فى سماء مصر

أسراب النحل المصرى تهاجم خلايا النحل الإيطالى

(تصوير حسن دياب)

شهدت « آخر ساعة » معركة طريفة تدور فى سماء مصر بين النحل الايطالى والنحل المصرى ، وتدخلت وزارة الزراعة لاقرار السلام بين الفريقين ولكن جهودها باءت بالفشل ، ولم تفلح الخطط التى رسموها لنقل النحل الايطالى الى الواحات الداخلة والخارجة ، والى برج العرب والى وادى النطرون والى السويس .. واخيرا رفعت وزارة الزراعة الراية البيضاء أمام النحل المصرى وتراجع النحل الايطالى بغير انتظام ، ودخل الخلايا ليعيش فيها ، حتى تهدأ الاحوال وتستقر

العسل الابيض وأين يذهب !

وبدأت قصة الصراع الطريف يوم فكرت وزارة الزراعة فى فتح أبواب جديدة من الرزق للفلاحين فى مصر ، وقال المختصون ان الفلاحين فى امريكا وفى ايطاليا وفى اليونان ، كلهم يربون النحل ، ويحصلون منه على كميات ضخمة من العسل ، وأن ايراد مليون فلاح امريكى فى الشهر الواحد يبلغ ١٤ مليون جنيه من العسل ، اما فى مصر فلا شىء من ذلك على الاطلاق غير خلايا تافهة من الطين يخرج منها العسل الملوث ، وتعيش فيه انواع مفترسة من النحل المصرى ، الذى لا هم له سوى المشاجرة ، وتنظيم غارات على الخلايا المجاورة ، وافتراس الملكات التى توجد حوله ، وبعد كل هذا يعطى انتاجا تافها من العسل !..

وهناك فى ايطاليا نوع من النحل اسمه « الكرنيولى » عادى الطباع ويعطى كميات وافرة من أجود أنواع العسل ، ولا يهاجم أحدا الا فى النادر ، فتقرر استيراد كميات من هذا النحل المهذب وتوزيع خلاياه فى أنحاء البلاد للاستفادة منه ، وخصوصا بعد أن اثبتت التقارير الطبية أن عسل النحل ، يحتوى على كميات من الفيتامين الثمين ، فيتامين ج و ب . كما يحتوى على النحاس والحديد والكالسيوم والفسفور والمغنسيوم والكبريت والكلور والصوديوم والباتاسيوم ، وثبت أيضا أن فيه أنواعا مختلفة من السكر وأربعة أنواع من الخمائر لا توجد فى شىء آخر على الاطلاق

وأحضرت الطائرات آلافا من النحل الايطالى ، وتم توزيعها على محطات أنشئت لاول مرة فى السويس ، لتكون بعيدة عن النحل المصرى وهجومه ، وبعد أيام شعر الموظفون الذين يقومون بتربية النحل الايطالى ، بأسراب هائلة من النحل المصرى تهاجم النحل الايطالى ، ففروا هاربين خوفا من لدغاتها ، وماتت مئات من الملكات الايطالية ، وفشلت محطة السويس ، وضاع العسل الابيض !

وحينما تبدأ الرحلات المعتادة للنحل عند الفجر ، وعند الغروب لتزور كل نحلة مالايقل عن مليونى زهرة ، من أجل أن تصنع رطلا واحدا من العسل .. فى هذا الوقت بالذات تتاح الفرصة للتفاهم بين الملكات المصرية والايطالية ، لان النزاع كله يدور بين أفراد النحل وليس بين الملكات ، أما الذكور فلا دخل لها فى المعركة على الاطلاق ، لانها تؤدى دورها وتموت وحدها بدون حاجة الى الدخول فى منازعات ومعارك !!

وقد ذهبت آخر ساعة لترى محاولة السلام وهل تنجح !

وكان الوقت ظهرا ، وهو الوقت الذى تعود فيه آلاف النحل الى خلاياها لتصنع العسل ، بعد الجولات الطويلة بين ملايين الازهار ..

السحابة السوداء وسرها

وعندما انتقلت آخر ساعة ، الى خلايا النحل المصرى لم يفلح الدخان ، فى تهدئته ، فقد امتلأت السماء فجأة بسحابة كثيفة سوداء منه ، حتى انها غطت العدسة ، وكل سنتيمتر من جسمى المحرر والمصور ، ولم تفلح أقنعة السلك الواقية ولا قفازات الجلد ، ولا الثياب الخاصة فى دفع أذاها ، ولسوء الحظ كان أحدهما يرتدى جوربا لونه أزرق ، وهو اللون المفضل عند النحل ، وترك النحل المصرى خلاياه كلها ليشترك فى الهجوم ، وحتى الملكة التى تستقر فى العادة فى خليتها ، ولا تشترك فى شىء مما يدور ، وتكتفى بالاسترخاء ووضع البيض وامتصاص الغذاء الملكى .. هذه الملكة أصابها جنون وخرجت من الخلية ، ولكنها لم تحتمل وطأة المعركة فسقطت على الارض ، وسقط حولها آلاف من رعاياها ، وابتسم المشرفون على النحل فى وزارة الزراعة ، وهم يؤكدون أن لدغات النحل تفيد فى علاج الروماتزم وفى أمراض الجلد ، وفى ضيق التنفس !!

رشاشات عجيبة تبيد النباتات فى الأحراش



وحدات الرش المتحركة التى وصلت حديثا الى حقول الزيت فى بورنيو البريطانية والتى يمكن استخدامها ايضا لرش الانهار والبرك للقضاء على الملاريا

لقد شحنت حديثا الى حقول الزيت في سيريا (بورنيو البريطانية) وحدات رش متحركة هى اول ماصنع من نوعها فى اوربا . ولقد شيدت هذه الصهاريج فوق شاسيه كومر زنة ٥ طن صممها خصيصا وصنعها أ . اولمان وشركاه فى ششستر بالاشتراك مع مهندسى شركة شل . وستستخدم هذه الوحدات رشاشات زيتية للقضاء على نباتات الاحراش وابادة الحشرات التى تهاجم انابيب الزيت والطرقات ومواضع العمل

ومن الصفات الجديدة فى هذه الرشاشات ان الرشاش التلسكوبى المصنوع من الالومنيوم يبلغ طوله ٤٥ قدما ويزن ٤ C.W.T. وقد زودت اجزاؤه بنفاثات منفرجة الزاوية تطلق السوائل فى منطقة نصف قطرها ٧٢ قدما . ويغذى الرشاشان الخارجيان بواسطة شابورى خرطوم يتراجعان الى الخلف اوتوماتيكيا ، ويدار كل نفاث على حدة من مقعد السائق

***

ولهذه الوحدة صهريج سعة ٨٥٠ جالونا محمول فوق اطار فرعى خاص . ومن ثم ففى الامكان رفع وحدة الرش كلها من فوق الشاسيه اذا اريد استعمال السيارة لاى غرض آخر . ويمكن ان يركب على كل من الفتحتين الخلفيتين الرئيسيتين خرطوم من المطاط قوى الضغط طوله ٢٠٠ قدم

ولما كانت المنطقة التى يمكن لهذه الوحدة رشها فى كل مرة واسعة جدا ، فان فى الامكان استخدام هذه الوحدات لرش الانهار والقنوات والبرك للقضاء على الملاريا . وسوف تكون هذه الوحدات نافعة بصفة خاصة فى سيريا التى تعتبر من اكبر حقول الزيت فى الكومنويلث البريطانى اذ انها تنتج خمسة ملايين طن من الزيت الخام فى كل عام . ولقد انفقت هناك ، منذ انتهاء الحرب ، ملايين الجنيهات لتوسيع شريط من الغابات وازالة مابه من الاشجار لاقامة مدينة صغيرة فوقه ، وقد تم ذلك فعلا واصبحت هذه المدينة تؤوى الآن ٠٠٠ر٥ عامل وأسرهم

قائد جديد لأسطول ناقلات زيت شركة شل

الكابتن ج. ثورنتون قائد اسطول ناقلات الزيت السابق

عندما اعتزل الكابتن ج. ثورنتون قائد اسطول ناقلات الزيت التابع لشركة شل منصبه فى اول يونيو خلفه الكابتن ج. هـ. رامبلاو البالغ من العمر ٤٥ سنة كقائد لاسطول يعتبر من اكبر المشروعات البحرية فى العالم

ولسوف يرفع الكابتن رامبلاو علمه للمرة الاولى عندما يتسلم قيادة الباخرة « نيكيلا » فى رحلتها الاولى من بركنهد فى أوائل الشهر المقبل

***

ولقد بدا القائدان عملهما البحرى حينما التحقا كتلميذين بحريين مع جورج ويدمن فى نيوكاسل ، وكان التحاق الكابتن ثورنتون بالعمل فى أوائل عام ١٩١٤ واعقبه الكابتن رامبلاو بعد عام ، ولكنهما اشتغلا بالبحرية فى اسطول واحد

وعندما حصل الكابتن ثورنتون على شهادة ضابط بحرى ثان التحق بشركة هالجنس بنيوكاسل ، ثم انضم الى اسطول ناقلات زيت شل فى شهر يونيو عام ١٩١٨ ، وما لبث أن رقى حتى أصبح قبطانا للسفينة « هورنشل » وهو فى الرابعة والعشرين من عمره ، ومنذ ذلك الحين وهو يؤدى عمل القبطان ، ثم رقى الى قبطان أول فى يونيو عام ١٩٤٧ ، وعين قائدا للاسطول فى يوليو عام ١٩٥٢

وفى اثناء الحرب الماضية كان الكابتن ثورنتون يجوب باستمرار شمال المحيط الاطلسى فيجلب المنتجات البترولية للمملكة المتحدة ، وفى خلال هذه الفترة كان اخلاصه لعمله مضرب الامثال ، كما كان مثلا أعلى للرجال الذين عملوا معه وكان دائم التشجيع لهم

ولقد مثل الكابتن ثورنتون الاسطول التجارى فى جنازة الملك جورج الخامس كما دعى هو وزوجته الى وستمنستر آبى لحضور حفلة تتويج حضرة صاحبة الجلالة الملكة . وكان يتولى قيادة السفينة « فليتا » التى مثلت شركة شل فى الاستعراض البحرى الذى أقيم فى سبتهيد فى يونيو عام ١٩٥٣ بمناسبة تتويج جلالة الملكة ، عندما تشرف بمقابلة جلالتها وصاحب السمو دوق ادنبره على ظهر الباخرة الملكية « سربرايز »

لقد برهن الكابتن ثورنتون — خلال مدة خدمته مع شركة شل البالغة ٣٧ عاما — على أنه ضابط قدير كفء للغاية وادى واجباته طبقا لاحسن تقاليد الخدمة البحرية التجارية

***

اما الكابتن رامبلاو ، فبعد ان انتهى من فترة المران ، والتحق بشركة لاين وماك اندرو كضابط ثان على ظهر سفينتهما « دوكايف » وعندما اشترت شل هذه السفينة فى اغسطس عام ١٩١٩ تركت له حرية الاختيار ، فقبل البقاء مع السفينة ، ولم يلبث ان رقى فى مختلف الوظائف البحرية حتى اصبح قبطانا أول للسفينة « بلاكونا » فى عام ١٩٢٧ ، ثم رقى لرتبة قبطان اول فى سبتمبر عام ١٩٥٢

وفى بداية الحرب الاخيرة كان الكابتن رامبلاو قبطانا للسفينة « تارون » التى تبلغ حمولتها ٠٠٠ر١٢ طن ، وفيما بعد تولى قيادة حاملة الطائرات التجارية « ادولا » وبينما كان فى هذا المنصب رشح لمنصب قائد اسطول بواخر المداخل الغربية . ولقد ابدى من الجلد والحزم والاخلاص للعمل طوال هذه الفترة الحرجة من حياته البحرية ماجعله موضع الثناء كما أنه قدم معاونة ثمينة للمجهود الحربى ، وكان مثلا أعلى للرجال الذين يعملون تحت امرته

***

وكل من الكابتن ثورنتون والكابتن رامبلاو متزوج وله ولد واحد ، ويقيم الكابتن ثورنتون فى سوث شيلدز ، والكابتن رامبلاو فى هويتلى باى بنورثمبرلاند ، وفى اول يونيو حضر الاثنان حفلة استقبال فى لندن قدم فيها للكابتن ثورنتون علم القيادة الصغير مركبا على لوحة تحمل سجل خدمته فى أسطول شركة شل . وقد تلقى الكابتن رامبلاو فى نفس الوقت علم قيادته لبرفعه على سارية الباخرة « نيكيلا »



الكابتن ج . هـ . رامبلاو الذى تولى القيادة حاليا :

نجوم تحت الأضواء

٣ كواكب فى المستشفى ينتظرن حوادث سعيدة !
و ٣ آلاف جنيه لطه حسين .. ثمن ظهور الإسلام

فاتن حمامة ليست عضوة نقابة

مبروك .. انتى بتتوحمى

ظهرت اعراض الحمل على ليلى مراد فجأة .. اتصلت بصديقتها الحميمة زينب صدقى ووصفت لها حالتها ، فقالت لها زينب صدقى :

– مبروك .. انتى بتتوحمى!

ونزلت ليلى مراد فى مستشفى الدكتور على ابراهيم ، وزارها المجتمع الفنى فى هذا المستشفى فوجده قد تحول الى مستشفى للفنانات ..

وفى غرفة ليلى بالمستشفى التى امتلأت بباقات الزهور ، استمعت ليلى وزوجها المخرج فطين عبد الوهاب الى القصة الجديدة التى سوف يخرجها فطين لحساب زوجته المطربة الرقيقة .. وقرأ كاتب السيناريو محمد عثمان القصة .. وعندما انتهى من قراءتها ورفع عينيه الى الزوج المخرج، وجده قد استغرق فى سبات عميق !

وهنأت ليلى المؤلف على القصة .. وقد كتب محمد عثمان ثلاث قصص للسينما الاولى باسم « الجسد » والثانية باسم « اعترافات زوجة » وهما من اخراج حسن الامام وبطولة هند رستم !

يا « لوح » أمك

وفى غرفة أخرى بنفس المستشفى تلقت مديحة يسرى مئات البرقيات وطاقات الزهور بعد أن وضعت مولودا من زوجها محمد فوزى ..

وقد اعتادت زينب صدقى أن تزورها مرتين فى اليوم .. وفى كل مرة ترى فيها زينب صدقى المولود تحمله وتهشكه وتناديه :

– يا لوح أمك !

وقد تسبب هذا المولود فى تأجيل ثلاثة افلام لمديحة يسرى كانت ستمثلها فى هذا الصيف ، لتعد للعرض فى الموسم المقبل ..

ويقول الذين رأوا المولود السعيد أنه يصرخ بنغمات تشبه الى حد بعيد ألحان والده المطرب محمد فوزى !

البحث عن بائع كازوزة

وفى غرفة ثالثة بنفس المستشفى نزلت المطربة هدى سلطان بعد أن ظهرت عليها اعراض الولادة فى هذا الاسبوع .. ويقيم زوجها فريد شوقى فى غرفة زوجته طول النهار وجزءا من الليل .

ويبحث فريد شوقى فى هذه الايام عن قصة جديدة يخرجها له عاطف سالم يتولى بطولتها امام زوجته هدى سلطان ..

وقد قرأ فريد شوقى مقالا فى « الاخبار » عن بائع كازوزة فى ايطاليا كتب قصة سينمائية نالت نجاحا منقطع النظير .. فاستقل سيارته الصفراء الجديدة وأخذ يلف بها على جميع بائعى الكازوزة فى الاحياء الشعبية يسألهم عن مؤلفاتهم ، فلم يجد ولا واحدا منهم يشتغل بالتأليف السينمائى !

ومن المنتظر أن تلد هدى سلطان المولود الثانى من زوجها فريد شوقى ..

وابن مديحة يسرى يقول للمطربة هدى سلطان : ياعمتى !



مديحة يسرى
أنجبت « لوح » أمه !



فاتن حمامة
لم تدخل النقابة المهنية

تاليف طه حسين واخراج
وليم ديترلى

ويتحدث المجتمع الفنى فى هذا الاسبوع عن مشروع انتاج فيلم مصرى أمريكى .. فقد تعاقد وجيه أباظه مع الدكتور طه حسين على تاليف قصة سينمائية جديدة تقع حوادثها فى فجر الاسلام .. كما تعاقد مع المخرج الامريكى وليم ديترلى على اخراج هذا الفيلم الاسلامى بالالوان الطبيعية والسينما سكوب ..

وسوف تلتقط المناظر الخارجية لهذا الفيلم فى أماكنه الطبيعية بالاراضى الحجازية ..

وقد طلبت احدى الشركات الامريكية ، توزيع هذا الفيلم فى مصر وجميع أنحاء العالم فى نظير أن تدفع ٧٥٠ ألف دولار .. ولكن وجيه أباظه طلب من الشركة أن تتنازل عن حقها فى توزيع الفيلم فى مصر وبلاد الشرق الاوسط وبعد أخذ ورد ومكاتبات استغرقت شهرا .. استقر الرأى على أن تتنازل الشركة الامريكية عن توزيع الفيلم فى الجمهورية المصرية فقط، وتتولى هى توزيعه فى جميع أنحاء العالم ...

ويتقاضى الدكتور طه حسين أجرا عن كتابة هذا السيناريو يبلغ ثلاثة آلاف جنيه .. وهو أكبر أجر تقاضاه مؤلف من قصة سينمائية حتى اليوم .

أحدث جهاز تسجيل
لعبد الوهاب !

وتحدث المجتمع الفنى فى هذا الاسبوع عن ظاهرة جديدة لعبد الوهاب .. فقد تعود المطرب الكبير فى هذه الايام ، عندما يلحن أغنية جديدة أن يسجلها لاول مرة فى ذاكرة المطرب عبد الحليم حافظ بدلا من آلة التسجيل ! .. ثم يطلب من عبد الحليم حافظ أن يغنى اللحن مرة واثنتين وثلاث مرات !

ويجلس عبد الوهاب أمام عبد الحليم حافظ ويغمض عينيه ، ويستمع الى اللحن الجديد ليتأكد من حلاوة الانغام التى وضعها .

ويقول الموسيقيون ان عبد الحليم حافظ كجهاز تسجيل – يضفى على الالحان التى يؤديها بصوته شيئا جديدا .. وهذا الشىء الجديد هو الذى يبحث عنه عبد الوهاب أثناء البروفات التى يجريها لالحانه بصوت عبد الحليم حافظ !

فاتن حمامة وعمر الشريف
خارج النقابة !

وقد ظهرت نتيجة اختيار لجنة قيد الممثلين والممثلات فى هذا الاسبوع .. ولم يظهر اسما فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف من بين أعضاء نقابة الممثلين الذين قيدت أسماؤهم فى النقابة المهنية الجديدة !

وفى مصر ثلاث نقابات فقط ، هى نقابة السينمائيين ونقابة الممثلين ونقابة الموسيقيين .. ويبلغ عدد الفنانين والفنيين الذين ينتمون لهذه النقابات حوالى ألفى عضو .. وقد قامت لجان القيد بتصفية هذا الرقم الى ألف فقط.

نقابة مهنية لمدربى الكلاب !

ويبلغ عدد المشتغلين بالفنون فى هوليوود حوالى ٢٤ ألفا ، ينتمون الى ٤٥ نقابة مهنية .

ونقابة السينما فى مصر تجمع بين مهن كثيرة . ولكن هوليوود تخصص لكل أصحاب مهنة من المهن السينمائية نقابة ، فالمؤلفون وكتاب السيناريو لهم نقابة مهنية والمخرجون لهم نقابة والممثلون لهم نقابة ، وصناع الماكياج لهم نقابة ، ومدربو الكلاب والوحوش التى تظهر على الشاشة لهم نقابة!

حليل البندارى

س.ت ٦٤٤٦٥

٢٧

وراء "الدكتور" محب ..

طابور من الدجالين

التفصيلات الكاملة للحادث الذى كشف أخطر

ان حكاية الاسبوع المثيرة .. هى حكاية محب والتنويم المغناطيسى .. لقد حكمت المحكمة بحبسه سنة واغلاق عيادته وتغريمه مائة جنيه .. لأنه كان يقوم بعمليات مريبة واسعة النطاق تحت ستار الايحاء والتحليل النفسى .. طوال عشرين عاما كاملة


عدة النصب التى يستعين بها الافاقون والمنومون .. مجموعات من الاحجبة والطلاسم وهناك الاقرارات التى يأخذونها على المريض قبل شفائه !

لقد كانت تختفى وراء هذا الحكم قصة اخرى ..

قصة الخلاف الخطير بين الاطباء وعلماء الروح والنفس ..

فالاطباء يقولون : ان الايحاء والتنويم والتحليل فروع من الطب ، ويجب أن توضع حدود معينة لهؤلاء الذين يشتغلون بها ، فيصبحوا خاضعين لنقابة الاطباء.

كذلك يجب أن يصدر قانون ينظم فوضى استعمال الالقاب العلمية ولا تترك المشعوذين والافاقين والحواة يسمون أنفسهم « دكاترة » حسب مزاجهم .. !

ولكن علماء النفس عارضوا هذه الفكرة ، وقالوا : ان العلاج النفسى هو العلاج الذى يقوم على غير الوسائل المادية كالحقن والعقاقير .. ويعتمد على العلاقة الروحية بين المعالج والمريض .. ويستخدم فيه المعالج أساليب نفسية مأخوذة من العادات المناسبة لكل حالة.

لذلك فهو يعتمد على الاستعداد الشخصى قبل أن يعتمد على اللقب العلمى .. !

الدقائق الاولى للعملية

وقد بدأت أحداث المسألة الخطيرة فى سنة ١٩٥١ ..

وكان فهمى حسين عثمان العمدة الصعيدى هو المفتاح الذى فتح الباب الى حقيقة العمليات المريبة التى يقوم بها « الدكتور » محب ..

كان هذا العمدة يحس بحالة غريبة تجيء له فجأة عند غروب الشمس ، وهى أنه لا يقوى على الوقوف ويصاب جسده بشلل مفاجيء ..

وذهب عمدة المنصورية الى الدكتور عزيز منصور فى ميدان العتبة ، وبدأ العلاج ، ولكن العمدة مع ذلك لم يشعر بأى تحسن وقال له الدكتور عزيز : أنت عنده مرض وراثى .. !

وقبل أن ينتهى العلاج انقطع المريض عن الذهاب الى العيادة ..

وبقى فى أحد الفنادق بميدان العتبة يبحث عن حل آخر .. وفى أحد الايام جلس على باب الفندق يتباحث مع خاله « ابراهيم يس عبد الله » المحصل ، ويحاول أن يجد طريقة أخرى للعلاج .

وسمع الحوار أحد سماسرة المنوم المغناطيسى محب .. الذين ينتشرون فى ميدان العتبة وباب الحديد والسيدة زينب لاصطياد الضحايا ..

واقترب من العمدة وقال له : اسمع .. انك لن تجد مخلوقا مثله .. لقد وضع الله الشفاء فى يديه .. والدنيا كلها تعرفه .. وتحلف به .. !

حينما خرج العفريت

وذهب ابراهيم خال العمدة الى محب مع السمسار الوسيط وأخذ معه منديلا

وقال له محب : انه سوف يستعين بهذا الاثر فى شفاء المريض .. ! ثم طلب المنوم المغناطيسى جنيها واحدا بمثابة كشف أولى .. وقال بعد ذلك لابراهيم: أن العمدة عنده لمسة ارضية .. وعلاجها يتكلف ٦٢٠ قرشا .. !

ثم طلب اليه أن يجيء فى اليوم التالى فى نفس الميعاد ومعه العمدة .. والمنديل بعد أن يكون قد وضعه تحت ابطه طوال الليل حتى يعرف سر جسده واللمسة التى فيه ..

وذهب الرجل وأبلغ العمدة الساذج ما قاله المنوم « محب » بالحرف الواحد .. وفرح العمدة ..

وكان الاثنان يدقان باب العيادة العجيبة فى الساعة الثانية بعد الظهر ..

ودخل الزبون الطيب الى الغرفة ، وكان الجو غريبا ..

واقترب منه محب وقال له : امسك المنديل واضغط عليه بكل قوتك .. !

وأخذ بعد ذلك يحملق فى عينيه وهو يقول ويتمتم : المنديل سخن والا لأ ؟

ومرت خمس دقائق ، والوهم الذى ينشره المنوم المغناطيسى يصور للعمدة أن المنديل يزداد سخونة .. وقال محب أخيرا : اذا اشتعلت النار فى المنديل « يزول عنك أثر العفاريت .. !

ومرت لحظات ، ثم صرخ العمدة وهو يلقى بالمنديل على الارض : خلاص .. سخن ..

وفى سرعة البرق التقط محب المنديل من الارض .. !

القناع العجيب ما وراءه

وكانت هذه الحركة هى بداية العملية المريبة التى يقوم بها محب مع كل زبون

واستدار المنوم المغناطيسى وأشعل النار بسرعة خاطفة فى المنديل وأمسك به بين أصابعه وهو يلوح بالبقايا المحترقة أمام عينى العمدة وصوته يهمس : خلاص .. ذهبت لمسة العفاريت .. !

وبعد أن أخذ منه الجنيهات الستة أتعاب العملية الخطيرة ..

قال له : انه سوف يسير على قدميه .. ولن تعاوده اللمسة التى سببها حسد الناس له .. !

ولكن العمدة لم يشف بالرغم من ذلك ووصلت أطراف القصة المثيرة الى الدكتور عزيز الذى كان يتولى علاج العمدة ...

ودهش من هذه الطرق التى يتبعها « محب » المنوم المغناطيسى مع المرضى الساذجين وخصوصا انه ينتزع من عيادته معظم الزبائن بهذه العمليات المريبة التى تجرى تحت سمع واذن القانون ..!

ووقف الطبيب والعمدة وقريبه يروون الحكاية بكاملها فى قسم الازبكية فى الاسبوع التالى .

وانطلقت شرارة الخلاف بين الاطباء وعلماء النفس ..

محمد فتحى عالم النفس ورأيه

لا يجب أن يكون المحلل النفسى طبيبا لانه ليس فرعا من الطب ويعتمد على الاستعداد الشخصى فقط !

يعالجون الأمراض النفسية فى مصر

أنواع الاحتيال

وعاد الحديث مرة أخرى للدوى حول ضرورة صدور قانون ينظم مهنة الطبيب النفسانى ..

وقال الدكتور كامل الخولى مدير مصلحة الامراض العقلية السابق بأن محب تدزاول مهنة الطب بدون ترخيص وان هذه جريمة يعاقب عليها القانون . وان الابحاء والتحليل والتنويم فروع من الطب ، ولذلك فان « محب » يقوم بعمليات واسعة النطاق تحت هذا القناع لكى يخدع الجمهورالساذج .. !

تسجيلات وأسرار غامضة

والواقع أن الذى يجرى فى عيادة « محب » بشارع الملكة .. شىء غامض مثير .. كل ما يمكن ان يقال عنه هو أنه .. تصرفات مريبة ..

مثلا القائمة التى وضعت علىالجدران والتى ترسم خطوطا واضحة لهذه التصرفات . .

والقائمة تقول : أن اتعاب الكشف الابتدائى خمسة جنيهات .. وعلاج الحالات الارضية ستة جنيهات ..

والكشف عن مستقبل الحب ومدى النجاح فيه أربعة جنيهات .. والفشل والخلاف والزواج أربعة جنيهات .. والكشف عن الخيانة الزوجية يتكلف ثمانية جنيهات .. والكشف عن الغائب ومصيره يتكلف ستةجنيهات .. وهكذا تمضى القائمة الى النهاية .. ! وبعد ذلك هناك الاقرارات والتسجيلات الكهربائية والصور الفوتوغرافية التى يستعين بها محب فى اتمام الحلقة حول الزبون الذى يقع ..

انا لست طبيبا

وقبل كل هذا ..

الجو الاسود الذى تعبقه رائحة البخور وجماجم الحيوانات والطيور المحنطة ..

ثم الستائر الغامقة التى تسدل على النوافذ وتعطى رهبة ترجف القلوب الساذجة ..

وبعد ذلك .. الرجل ذو العيون الواسعة الذىيجلس علىالمكتب العريض وعليه أكوام منالكتب والاوراق والمؤلفات الاجنبية عن علمالنفس ، والتى لايعرف فيها حرفا واحدا ..

ويبدا الرجل الذى يطلق على نفسه لقب الدكتور يتكلم ويدافع عن نفسه بعد أن استمع الىالحكم بحبسه .. وفىهذه المرة تنطلق الكلمات خائفة متلعثمة ترتجف من بين شفتى « محب الدين حسنين قاسم » ويقول « لآخر ساعة » بالحرف الواحد :

— أنا لم أقل اننى طبيب .. أنا لاأعرف فى التحليل النفسى لأن ذلك من اختصاص الاطباء وحدهم .. أن عملى هوالتنويم المغناطيسى والايحاء فقط .. وحتى هذه العمليات فاننى لا أقوم بها الا بعد أذنالطبيبين اللذين يشرفان على عيادتى من الناحية الطبية ، ولهما نظير ذلك ٢٠ فى المائة من الارباح .. وكل هذا يجرى بموجب عقد بينى وبينهما.

.. انهما مسئولان عن كل شىء يجرى فى هذه العيادة .. ونص العقد يقول : انه على الطرف الاول — الذى هوانا — ادارة الدار منالناحية الادارية ، وعلى الطرف الثانى أنيقوم بالكشف وتقرير العلاج للمرضى وابداء المشورة الطبية والنفسية ومباشرةالعلاج النفسى .. !

هكذا تتم العمليات المريبة فى عيادة « محب » .. واستطاعت آخر ساعة أن تنفذ الى الغرفة السوداء المليئةبالبخور وجثث الطيور المحنطة وتحضرعملية تنويم

وهذا كله ثابت فى دفتر القيد الذى بمرض فى مكتب محب .. !

والشىء العجيب أنه ليس « محب » وحده هوالذى يقوم بالعمليات النفسانية المريبة ، وانما هناك عشرات غيره ... يستقبلون الاف الضحايا كل يوم ، ويطلقون على أنفسهم ألقاب الاطباء والعلماء النفسانيين .. وليس هناك قانون واحد يحمى المجتمع منهم ..

الآراء المختلفة المتناقضة

وعلى اى حال فان هناك رأيا آخر له احترامه . يقول الاستاذ محمد فتحى المستشار وخبير علم النفس الجنائى :

— ان قرار لجنة تنظيم مهنة العلاج النفسى ، باعتباره فرعا من الطب لا يجوز لغير الطبيب أن يزاوله . هذا القرار خاطىء من أساسه ولايتمشى معالحقائق العلمية أوالتقاليد التشريعية لانه يمس أساتذة علم النفس والرجال المشتغلين بالعلاج النفسى .. وهؤلاء قد نجحت تجاربهم التى قاموا بها فىمكافحة الاجرام والخدمة الاجتماعية .. ولكننى فى نفس الوقت أفرق بين الدجالين والمشعوذين وبين المشتغلين بعلم النفس والتحليل .. وفى رأيى أنه يجب الا نشترط المؤهل العلمى لكل واحد يزاول

أين الطبيبان المسئولان ؟

هذا هو ما يقوله محب الدين قاسم ولكن الحقائق الواقعة تقول غير ذلك . انه أطلق على نفسه لقب « دكتور » ومع ذلك يقول انه ليس طبيبا .. وانما منوم مغناطيسى .. !

هذه واحدة ..

ثم انأحدا من الطبيبين المشرفين على العيادة لم يذهب اليها منذ ثلاثة شهور ومع ذلك فقد استقبل محب ثلاثين مريضا واخذ منهم الاتعاب وعالجمعظمهم بطريقته الخاصة ..

العلاج النفسى لان العلاجات الروحية والدينية والعلاج بالموسيقى والتحليل كلها منالوسائل المعنوية التى لايشترط فى الذى يمارسها أن يكون طبيبا .. !

وفى نفسالوقت يعارض أحدالمشتغلين بعلم الروح هذا الرأى ويقف الى جانب رأى الاطباء والقرار الذىأصدرتهاللجنة

ويقول الاستاذ احمد فهمى ابو الخير:

— يكفى انتعلم أن هناك أحد خريجى اصلاحية الاحداث يشتغل الآن محللا نفسانيا ويزاول المهنة العجيبة ويضع نفسه بين قائمة الاطباء .. ولذلك فاننى اعارض رأى المستشار محمد فتحى ، وأطالببضرورة حصول المعالجالروحىعلى مؤهلاتعلمية تسمحله بمزاولةهذا النشاط ولكنى أؤيده فى أن العلاج الروحىليس فرعا من فروع الطب ، وانا اعرفمرضى كثيرين كان من الممكن شفاؤهم وماتوا بتأثير الصدمات الكهربائية .. وأقترح انشاء معهدخاصلهذه الدراسات الروحية حتى لا نترك الباب مفتوحا للمشعوذين والافاقين .. !

.. وبعد

ان المسألة ليست بسيطة كما يتصور الكثيرون ..

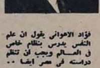
ولكن هناك مئاتالنماذج التى تتحرك بيننا لهؤلاء المشعوذين والحواة وأدعياء الطب .. وقدكان الحكمبحبس «محب قاسم » هو اشارة الخطر الحمراء التى اضيئت بعد صراع خمس سنوات لكى تنتهى المشكلة بأن يصدر القانون الذى ينظم مهنة العلاج النفسى والروحى ..

اننا يجب أن نضع حدودا لفوضى الالقاب العلمية التى يضعها على صدره من يريد بغير حساب ..

محمد وجدى قنديل

.. وهؤلاء يؤيدون الأطباء ويعارضون عالم النفس!





كامل الحول يقول : الايحاء والتنويم فرعان من الطب ويجب أن يزاولهما الاطباء فقط !

فؤاد الاهوانى يقول ان علم النفس يدرس بنظام خاص فى العالم ويجب ان تنظم دراسته فى مصر ايضا ..

فهمى ابو الخير يقول : لا يجب ان نفتح الباب لكل الافاقين ويجب ان نشترط المؤهلات العلمية

ابو مدين الشافعى يطالب بتشريع ينظم مهنة علم النفس على أساس علمى يسير مع الطب جنبا الى جنب !

مذكرات طه حسين (١٢)

كادت إيطاليا تمنعه من

- الصوت العذب .. مازال في نفسه!
- مدير الجامعة يقول للطلبة :

أنتم حمقى : وفروا نقودكم لتعبثوا بها فى باريس!

وكانت أيام السفينة الستة طوالا ثقالاقد القى عليها الحزن غشاء شاحبا بغيضا . فلم يجد الصاحبان فيها للذة السفر وراحته طعما وانما كان الهم يصبحهما ويمسيهما وكانت خيبة الامل حديثهما فى النهار حين يلتقيان ، وحديث نفسيهما فى الليل حين يفترقان. وما لهما لا يشقيان بهذه العودة المفاجئة واحدهما قد أنفق فى باريس أعواما طوالا ثم لم يحقق من آماله شيئا وانماهم ولم يفعل. فتعلم الفرنسية واختلف الى الدروس وأخذ يتهيأ لاعداد رسالته التى ينال بها درجة الدكتوراه . واذا الحرب تردهعن ذلك ردا . فاذا عاد الى فرنسا واستأنف ما كان فيه من استعداد للرسالة والامتحان ردته الازمة المالية التى أدركت الجامعة الى وطنه خائبا فارغ اليدين لم يصنع شيئا ولم يظفر بشيء.

ولو قد التمس لنفسه عملا حين تخرج فى دار العلوم ولم يتكلف ما تكلف من السفر والغربة لكان فى ذلك الوقت معلما فى هذه المدرسة أو تلك من مدارس الدولة . ولكنه يرى نفسه ضائعا لا يكاد يدنو من الغاية حتى يصد عنها صدا . تصده الحرب مرة وتصده الازمة المالية مرة اخرى ، وهو يعود الى مصر ليعيش فيها فارغا لا يدرى ماذا يعمل ولا يعرف كيف يكسب القوت .

واما الآخر فقد جد وكد واحتمل المشقة والعناد وداعب الاحلام والآمال حتى اذا أشرف على البعثة ولم يكن يقدر انه سيشرف عليها رده عنها اعلان الحرب فعاش اشهرا عيالا على أبيه وأخيه وذاق مرارة الحياة التى لاتغنى عنه وعن غيره شيئا . ثم اتيحت له البعثة فأقبل على عمله مغتبطا سعيدا يكاد يخرجه النشاط من اهابه . وقد حاول من أمور الدرس ما اتيح له فيه كثير من التوفيق حتى ظن أنه بالغ ما يريد ثم عرض له اثناء اقامته فى فرنسا ما أحيافى نفسه آمالا لم تكن تخطر له ببال . فهو قد عرف انه يستطيع ان يكون كغيره من الناس بل خيرامن كثير من الناس يحيا حياة فيها رضى وغبطة وفيها نعمة وبهجة. وفيها سكون الى هذه الرحمة التى كان قد استيأس منها والتى كان أبو العلاء قد القى فى روعه انه لن يذوقها ما عاش . واذا الايام تدنيه منها أو تدنيها منه

وانه لفى حياته تلك الراضية الناعمة على ما كان فيهامن خشونة وعسر واذا الجامعة تدعوه الى مصر ليعود اليها كما خرج منها كأنه لم يداعب الامل الا ليتجرع مرارة اليأس كأبغض ما تكون مذاقا .

وهو قد عرف التبطل والفراغ فى أشهره تلك التى قضاها فى مصر بعد أن أعلنت الحرب وهو يعود ليلقى التبطل والفراغ مرة أخرى فى مصر

أف لهما من رفيقين بغيضين . ولقد كان يقطع الأمد بين مونبلييه ومارسيليا أثناء ليلته تلك الثقيلة وليس فى نفسه الا شيء واحد هو هذا الصوت العذب الذى طال ماقرأ عليه آيات الأدب الفرنسى وهو الآن يناجيه فى حزن أليم . واذن فلن نلتقى بعد أن ينقضى الصيف .

طريق العودة

وقد صحبه هذا الصوت أيام السفينة يناجيه مناجاة اليأس مرة ومناجاة الأمل مرة أخرى يشفق عليه من الاحداث ويمنيه الانتصار عليها والخروج منها ويتحدث اليه بأنها الغمرات ثم ينجلين . وبأن لكل أزمة غاية وبعد كل حرج فرجا وهو مضطرب بين هذه الابتسامات المضيئة الخاطفة التى لا تكاد تعرض له حتى تنصرف عنه . وهذا الحزن الجاثم المقيم الذى لايفارقه الا ريثما يعود اليه

الاذن بدخول الوطن

وتبلغ السفينة ثغر الاسكندرية واذا الوطن زاهر فى هذين الصباحين البائسين لا يريد أن يلقاهما ولا أن يضمهما بين ذراعيه فقد كانت الحرب قائمة وكانت قيودها شدادا ثقالا . وكان أمر مصر الى غير أهلها وكان أمر الثغور خاصة ضيقا حرجا قد فرضت عليه رقابة أى رقابة فلا تكاد السفينة تستقر فى مرساها ولا يكاد الصاحبان يحاولان الهبوط بها حتى يردا عن ذلك ردا شديدا فلم يكن يكفى أن يصل المصرى الى وطنه ليدخله وانما كان يجب أن ينتظر ويطول انتظاره حتى يؤذن له بالدخول

وقد انتظر الصاحبان حتى تستأذن السلطة فى السماح لهما بترك السفينة والنزول الى أرض الوطن وأبرقا الى الجامعة والى من يعرفان من الصديق يتعجلان هذا الاذن . ولكن الأمور لم تكن تجرى فى يسر واسماح واذا هما يقيمان فى السفينة يوما ويوما. وصنع الله لهما فى هذين اليومين أن كانا فيهما لمضطربين أشد الاضطراب . يريد أن تفتح لهما أبواب الوطن ويتمنيان فى أعماق ضمائرهما أن تظل مغلقة وأن تعود بهما السفينة الى مارسيليا

ولكن ماذا يصنعان فى مارسيليا !

وكيف يعيشان فى فرنسا ..

بل كيف يعيشان فى السفينة نفسها أثناء عودتهما الى مارسيليا. ومن لهما بثمن هذه العودة ؟

ولكن أبواب الوطن تفتح لهما بعد لأى والوطن يتلقاهما لتيبا فيضيف الى حزنهما حزنا والى شقائهما شقاء

شهور الشكوى

وقد أقام صاحبنا فى القاهرة قريبا من ثلاثة أشهر لايعرف أنه شقى فى حياته كلها كما شقى فيها ولا أنه سعد فى حياته كلها كما سعد فيها . ولكن شقاءه كان طويلا ملحا وسعادته كانت سريعة خاطفة . كان يشقى بالتبطل والفراغ والبؤس وكان يسعد بذلك الصوت العذب الذى كان يناجيه بين حين وحين وربما أيقظه من نومه مفزعا ، مسرورا مع ذلك بهذا الفزع . وكان يسعد بهذه الرسائل التى كانت تصل اليه بين حين وحين فيها كثير من الامل المشفق، وكثير من التشجيع على احتمال النائبات وربما اشتملت بعض هذه الرسائل على زهرة قد جففت وأرسلت اليه ليحملها كما تحمل التمائم ولتذكره ان عرض له النسيان

وشهد الله ماعرض له النسيان قط .

فى هذه الأشهر الثلاثة شكا الفتى كما لم يشك قط فى حياته . شكا شعرا ونثرا حتى لامه فى ذلك بعض الصديق وقال له قائلهم

أين الصبر وأين الاجمال ، وأين الشجاعة والاحتمال ، وأين ذهب عنك الحياء حتى كتبت فى بعض الصحف هذين البيتين :

الحمد لله على اننى قد صرت من دهرى الى شر حال
لا أملك القوت ولا ابتغى ما فاتنى منه بذل السؤال

وقال له قائلهم أيضا ، أملك



هذا نصر صحفى عالمى جديد تقدمه آخر ساعة .. إن طه حسين .. هذه العبقرية الإنسانية العالمية ينشر مذكراته لأول مرة فى آخر ساعة

السفر لأنه ضرير

عليك نفسك فانك ان تكن تشكو الزمان الى الزمان فهو لن يسمع لك لأن الزمان أصم غبى غافل ذاهل لا يعرف بنيه ولا يسمع لهم وان كنت تشكو الزمان الى الناس ، فالناس مشغولون عنك بأنفسهم ، وهم بين رجلين عاطف عليك ، ولكنه لا يقدر لك على شىء ، وقادر على معونتك ، ولكنه لا يحفل بك ولا يلقى اليك بالا ولو قد أهدى اليك العون لما قبلته منه فما أرى أنك ترضى لنفسك هذا الهوان

ولكن صاحبنا لم يقلع عن شكايته لانه لم يكن يشكو الزمان الى الزمان ولا يشكو الزمان الى الناس ولا ينتظر من الزمان ولا من الناس شيئا ، وانما كانت الشكوى غناء نفسه المحزونة وباله الكئيب .

دعوة من السلطان

فى تلك الايام كان عبد الحميد حمدى رحمه الله يصدر جريدة السفور فى كل أسبوع ويطلب اليه والى غيره من الصديق أن يعينوه بالكتابة فيها فكان صاحبنا يرسل اليه حديث نفسه ذلك المر .

وكان يتردد على الجامعة ويسمع بعض دروسها فسمع ذات يوم درس الاستاذ المهدى رحمه الله ، وكان له مع الاستاذ تلك الخطوب التى رويت فى حديث مضى والتى كادت تفصله من بعثة الجامعة لولا ان اعضاء مجلس الادارة كانوا اتقى وأذكى من أن يستجيبوا للاستاذ رحمه الله .

وفى تلك الايام طلب عبد الحميد حمدى الى الفتى أن ينشر كتابه عن ابى العلاء ، فاستجاب الفتى لذلك سعيدا محبورا . وجد فى ذلك تسلية لبعض همه وشغلا لبعض وقته وارضاء لغروره الذى كان فى حاجة الى بعض الرضى بعد ان اسرفت الايام فى القسوة عليه واى رضى للغرور أعجب اليه وآثر فى نفسه من ان يظهر له كتاب فى ايامه تلك الشداد .

وقد نشر الكتاب ولكن صاحبنا لم يفد من نشره مالا قليلا أو كثيرا ولم يفد منه رضى قليلا او كثيرا . فقد اعجل عن هذا كله ، دعاه علوى باشا ذات يوم وانبأه فى رفق به وعطف عليه لم ينسهما قط ان ازمة الجامعة قد انفرجت وان عليه ان يتأهب للسفر فيبحر مع صاحبه الدرعمى وغيره من اعضاء البعثة بعد ايام .

ثم انبأته الجامعة بعد ذلك بأنه سيتشرف مع زملائه اعضاء البعثة بلقاء السلطان حسين كامل .

٥٠ جنيها .. لكل واحد

وقد اتيح لهم هذا اللقاء فى ضحى يوم من الايام ، ذهبوا الى القصر يقودهم علوى باشا وادخلوا على السلطان فلقيهم لقاء حسنا والقى على الفتى سؤالا لم يعرف كيف يرد عليه .

سأله : من اول من رفع شأن التعليم فى مصر !

فوجم الفتى ولم يرجع جوابا .

قال السلطان وهو يضرب على كتفه وينطق فى لهجة تركية : جنة مكان اسماعيل باشا .

ثم صرف الرفاق ولم يكادوا يخرجون من غرفة الاستقبال حتى انبأهم حجبه بان السلطان قد تفضل واجاز كل واحد منهم بخمسين جنيها ..

وخلص الرفاق بعد ان خرجوا من القصر نجيا : فقرروا ان يهدوا جوائزهم الى الجامعة معونة لها واعترافا ببعض ما قدمت اليهم من جميل . وكانوا بهذا القرار سعداء حقا كأنما اهدوا الى انفسهم خيرا عظيما ومعروفا جزيلا .

وهم يسعون الى علوى باشا رحمه الله ليرفعوا اليه قرارهم ذاك منتظرين ان يسمعوا منه رضى عنهم وثناء عليهم وتشجيعا لهم على ان يكونوا اخيارا . ولكن علوى باشا يلقاهم ويسمع منهم ثم يغرق فى ضحك متصل ، ثم يقول لهم ما هذا الكلام الفارغ ، خذوا اموالكم واذهبوا ، فاعبثوا بها فى باريس ، ايها الحمقى فمن حقكم ان ترفهوا على انفسكم اياما بعدما لقيتم فى هذه الاشهر من عناء طويل ثقيل ! !

ثم يسكت حينا ثم يقول فاذا اصبحتم اغنياء فاستأنفوا ما أقدمتم عليه من خير . وما اراكم تفعلون يومئذ فستعرفون قدر المال .

لانه ضرير ...

وانصرف الرفاق عن علوى باشا لا يعرفون أكانوا راضين لانه قد حفظ عليهم اموالهم لينفقوها فى باريس .. ام كانوا ساخطين لانه لم يقبل منهم تبرعهم ذاك الذى اقدموا عليه مخلصين !

ويفد الرفاق صباح يوم الى الجامعة ليأخذوا منها تذاكر السفر ولكن صاحبنا يسمع ما يؤذيه اشد الاذى وامضه

فقد ابت شركة السياحة ان تصرف له تذكرة السفر الا باذن خاص من المفوضية الايطالية ، فقد كان الرفاق سينزلون فى نابولى وكانت الشركة تخشى الا يؤذن لصاحبنا بالنزول فى ايطاليا لانه ضرير ولا يحسن السعى فى اكتساب الرزق .

وظن الفتى وفى قلبه حزن اى حزن ولوعة اى لوعة انه سيرد عن السفر مرة ثالثة . ولكن الاستاذ لطفى السيد والامير احمد فؤاد ييسران له سفره ويصبح من غد فيركب القطار الى بور سعيد ويصعد الى سفينة هولندية تعبر به البحر الى نابولى .

رسالتان ... من صاحبة الصوت

وما اعظم الفرق بين سفره هذا الى نابولى وعودته تلك الى الاسكندرية ، كان لا يملك نفسه من الفرح والمرح والسرور . وكان كل شىء يضحكه ويغريه بالبهجة والاغتباط حتى حين اقبل الخادم عليه وعلى صاحبه الدرعمى بعد أن تقدم الليل قليلا فقال لهما اذا سمعتما الجرس فأسرعا الى اتخاذ منطقة النجاة ثم أسرعا الى الزورق المخصص لكما .

قال الدرعمى : وفيم هذا كله !

قال الخادم : فانك تعلم ان الحرب قائمة واننا لا نأمن من ان تعرض لنا فى الطريق احدى الغواصات . ثم انصرف . واخذ صاحبنا الدرعمى يعول شاكيا باكيا ذاكرا امه التى لن يراها ولن تراه ، والفتى مغرق فى ضحك لا يكاد ينقضى .

ولم تعرض للسفينة غواصة ولم يلق المسافرون كيدا وانما بلغوا مدينة نابولى ذات صباح ولم يكادوا يطأون الارض الايطالية حتى الح صاحبنا على صديقه الدرعمى فى الاسراع الى مكتب البريد .

وهناك وجد رسالتين كانتا تنتظرانه من باريس . فقرأهما عليه صديقه مرة ومرة ، فلما طلب منه قراءتهما للمرة الثالثة ، قال له منكرا : اليك عنى فان فى مدينة نابولى ماهو أنفع لنا وأجدى علينا من ترديد هذا الكلام الذى حفظناه عن ظهر قلب .

وانفقا فى نابولى يوما سعيدا ، حتى اذا كان الليل ركبا القطار الى باريس .

طه حسين



كتب عبد الله خان قصيدة غزل فوق ملاءة سريره ثم ارسل هذه الملاءة الى سيدة تطوعت بتطريزها بالحرير . . انه يقول . . ليس من حق الازهر ان يسألنى عن غرامياتى .. ما دامت هذه الغراميات لا يتضرر منها احد ! !

مغامرات عبد الله الأفغانى مع بنات جيران الأزهر

قضية عجيبة ضد شيخ الأزهر يحكم فيها مجلس الدولة

سفير الافغانستان ثائر على طالب أفغانى لأنه رفع قضية أمام مجلس الدولة ضد الازهر الشريف ..

قال له بدلا من أن تقاضى شيخ الازهر اذهب اليه واستسمحه ثم قبل عتبات بابه ..

وكان الازهر الشريف قد اتهم الطالب بمعاكسة بنات الجيران واصدر قرارا بفصله قبل أن يتم تخرجه باسبوع واحد

وقال الطالب .. ان التهمة الموجهة هذه غير صحيحة ؛ وهو مع ذلك لاينكر انه يميل الى الجمال .. انه شاعر وله قصائد غزل ، وفى رأيه ان كل من لا يعترف بالحب حمار ..

ورفع الطالب قضية امام مجلس الدولة يطالب باعادته الى الازهر وبتعويض قدره ١٠٠٠٠ جنيه ..

وثارت ثائرة سفارة الافغانستان .. اعلنت تبرؤها من الطالب الافغانى .. وبعثت الى وزارة الخارجية تبدى استنكارها لان مجلس الدولة قبل ان يستمع الى دعوى طالب لم يرع حرمة الازهر الشريف ..

ان سفارة الافغانستان تقول .. ان هذا الطالب هاجر من بلادها الى الهند منذ كان صغيرا ، وهو لم يكن فى يوم من الايام افغانيا ...

وامسك الطالب بجواز سفره .. اخذ يلوح به فى وجه احد المسئولين فى سفارة الافغانستان قائلا له .. انا افغانى .. وسأظل افغانيا حتى اموت ..

بدأت قصة هذا الطالب عندما جاء الى مصر فى سنة ١٩٤٨ ..

ذهب الى الازهر الشريف والتحق بكلية اصول الدين ..

لم يكن يملك فى جيبه مليما واحدا ..

انه مغامر كبير .. قال .. انه ترك افغانستان وهو صغير لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره ..

ذهب اولا الى الهند حيث عاش عدة سنوات فى مدينة دوباند ..

وفيها اصدر مجلة لم تكن تبحث الا فى شئون السياسة والحب ..

وكانت هناك امنية تراوده .. كان يريد ان يذهب الى الازهر الشريف ليتعلم ويحصل على شهادة تؤهله ليكون اماما فى جامع قريته فى افغانستان ..

وفى الازهر الشريف خصصت له « جراية » ليتعيش منها ..

كان يتقاضى فى كل شهر ..

● اربعة جنيهات من ادارة الثقافة
● مائتى قرش كمكافأة .
● خمسين قرشا كبدل تغذية
● خمسين قرشا كبدل جراية ..

وتوسط أحد أصدقائه لدى وزارة الاوقاف حتى قررت له اعانة شهرية قدرها ٢٥٠ قرشا ..

ان اسم هذا الطالب هو « عبد الله خان » .. أمضى فى الازهر اربع سنوات كان أثناءها مثال المواظبة والاجتهاد .. لم يسقط فى سنة واحدة ..

وأخيرا جاءت اللحظة الحاسمة فى حياته .. الامتحان النهائى الذى يتخرج بعده ويسافر الى بلاده ..

يقول عبد الله .. انه ادى امتحانه التحريرى .. وادى الامتحان الشفهى فى جميع المواد .. وفجأة صدر قرار بمنع تصحيح أوراق امتحانه .. وطرد من اللجنة ..

***

يقولون فى ادارة الازهر .. ان عبد الله دأب خلال اقامته فى رواق الافغان فى الازهر على معاكسة بنات الجيران ..

وان ادارة الازهر تلقت شكايات كثيرة ضده .. وقد أجرى تحقيق معه اعترف فيه كتابة وبامضائه انه « عاكس » فعلا بنات الجيران ..

وعندما رفع « عبد الله » قضيته امام مجلس الدولة يطالب باعادته الى الازهر وتعويضه عن الخسائر التى لحقت به بسبب تأخره فى التخرج .. قال محامى الازهر .. ان أوراق التحقيق فقدت ، واتهم عبد الله بانه عمل على اضاعتها حتى يتحسن موقفه فى القضية

***

وعبد الله نفسه لا ينكر أن له علاقات نسائية ، قال من لا يعترف بالحب فهو حمار ..

ولكنه فى نفس الوقت يقول .. ان هذه العلاقات لم يتضرر منها أحد ، ولم تسىء الى سمعة الازهر أو سمعتى كطالب فى كلية أصول الدين ..

قال .. انه شاعر بفطرته وله قصائد شعر فى الغزل .. انه يتغزل فى الجمال

وفى حجرته برواق الافغان فى الازهر كتب قصيدة غزل فوق ملاءة السرير .. كتبها بالحبر ثم بعث بالملاءة الى سيدة



المرأة المصرية كالسكر .. :



وتمتاز بالخفة والملاحة . .

طرزت الابيات الشعرية بالحـــرير ، ورسمت فوقها شعار الافغان ..

يقول « عبد الله » في قصيدته التى كتبها على الملاءة :

بذكراك ليلى في المنام ومضجع

بذكراك ليلى في المقـــام ومربع
واذا اويت فانت قصدى والمنى
واذا انتبهت فانت آخر مطمع

وتسأل عبد الله عن « ليلاه » التى اشار اليها في قصيدته ..

هل هى احدى بنات الجيران اللاتى اتهمته ادارة الازهر الشريف بمعاكستهن او انها ليلى أخرى لم يصل اليها اتهام الازهر حتى الآن !

قال .. ليلى هذه سر احتفظ به لنفسى .. وأعتقد ان ادرة الازهر ليس من حقها ان تسألنى عنها ..

واستطرد يقول .. انا نفسى لا أعرف من هى .. قد تكون احدى بنات عمى بالافغان .. وقد تكون ليلى المريضـــــه بالعراق ، وكل يغنى على ليلاه !!

***

ان « عبد الله » يبدو كالتائه .. انه لا يستقر في مكان ..

وفى الازهـــر الشريف بعثة رسميـــة بعثت بها حكومة الافغان لتتعلم في الازهر .. انها تضم سبعة من الطلبة وكل واحد منهم يتقاضى من سفارة الافغان ٣٠ جنيها فى الشهر ..

وكانت هذه البعثة تقيم فى رواق الافغان .. وكان عبد الله واحدا منها ..

ولما قررت ادارة الازهر فصله طلبت اليه ان يترك حجرته في الرواق ..

ولكن « عبد الله » رفض ، وعمل حتى أخرج زملاءه من الرواق حيث يسكنون فى الوقت الحاضر في شقة بحي الازهر ..

اما هو فقد أخذ مفتاح الرواق وأقام فيه حتى الان رغم معارضة ادارة الازهر وعرفت بنات الجيران بقصته ..

انتشرت شائعات عريضة في الحى كله .. عبد الله خان الافغانى طرد من الازهر لكثرة غرامياته ..

يقول عبد الله نفســـه .. انه لم يكن شيئا فى الازهر كله .. كان طالبا عاديا وفجأة وجد اصابع الناس تشير اليه ..

وجد اكثر من سيدة تعترض سبيله ، كل واحدة منهن تسأله عن قصته ، ومرة أمسكت به واحدة فى الطريق ووجهت اليه سؤالا وقحا ..

قالت له .. صحيح .. طردوك لانك زئر نساء ..

قال لها .. أنا مظلوم .. ثم تركها واخذ يجرى هاربا منها !

***

ويتعيش الطـالب الافغانى الآن على مبلغ يمنحـــه له شيخ رواق الافغان فى كل شهر .. ان هذا المبلغ لا يزيد على ٢٥٠ قرشا ..

تقول له .. ولكن كيف يكفيــك هــذا المبلغ ، وكنت تتقاضى نحو ثمانية جنيهات من « الجراية » ومن أعانة وزارة الاوقاف

يقول لك .. انها تكفى للستر والحمد لله ..

وحاولت بعض النسوة فى حى الازهر مساعدته على العيش ..

لقد تلقى فى اسبوع واحـــد اكثر من ثلاثة عروض للزواج

ولكن عبد الله خان ـ كما يقول ـ رفضها كلها بحجة ان احدى بنات عمه تنتظره فى الافغانستان ..

***

انه لاشك ـ شخصية مثيرة للغاية ، وهو عندما يتحدث عن غرامياته تتملكه احاسيس غريبة ، ويبدو كمن يتحدث عن صورة رائعة تمتلك كل حواسه ..

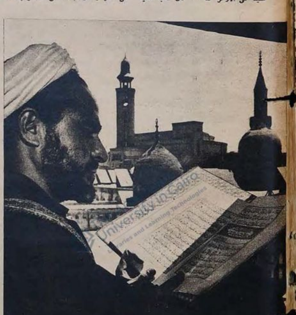
قال فى حديثه ان الله جميـــل يحب الجمال .. وانا شاعر تسيطر على كيانى كله ملكة حب الجمال ..

قلنـا له .. اذن ماراْيك فى المـرأة المصرية ، لقد خبرتها وعرفت الكثير عنها؟

قال .. وكان يحاول ان يضفى على نفسه ثوب الخجل ..

ـ انها تمتاز دائما باللطافة والحسن وحلاوة الكلام .. وكل شىء !

وهو لم يكتف بذلك فقد نظم قصيدة باللغة الفارسية يتغزل فيها بجمال المرأة فى مصر وحلاوة بنات حى الازهر بالذات



طردوه من الازهر .. ومن رواق الافغـان . . فذهب الى الرواق واحتله . . . انه يقيم فيه ويحمل معه مفاتيحه ! !



عشرات الاجهزة المصادرة انها مكدسة فى غرفة فى البدروم ولا يسأل اصحابها عنها .. !

مليون ونصف مليون فى مصر

مطلوب منهم أن يدفعوا ثمن أغانى وأحاديث وتمثيليات الراديو

هل عندك راديو ؟
وهل سددت رسوم الرخصة المستحقة عليه؟
ان الاذاعة سوف تستولى من اليوم على جهاز الراديو بالقوة .. اذا لم تسدد رسم الرخصة اللازمة له ..

لقد ثبت اخيرا أن هناك مليونا ونصف مليون مصرى يفتحون الراديو طوال اليوم .. ويستمعون الى البرامج المنوعة ١٩ ساعة كاملة على ثلاث محطات ..

ومع ذلك لايدفعون مليما واحدا للاذاعة .. !

ولكن القانون الجديد لرخص الراديو الذى صدر أخيرا سوف يضع حدا لهذه الفوضى .. وسوف تعرف الاذاعة أين ذهب ٢٥٠ الف جهاز راديو ثبت انها دخلت مصر ولم يعرف أصحابها حتى الآن

وسوف تطالب الاذاعة المستمعين بحوالى سبعة ملايين جنيه مازالت فى ذمتهم منذ سنة ١٩٤٧ حتى هذه السنة !

ما هى الملايين المطلوبة ..

لقد كانت هناك حكاية صغيرة وراء القانون الذى صدر ..

ووصلت الى وزارة الارشاد مذكرة من الاذاعة تقول : المفروض أن الاذاعة فى جميع أنحاء الدنيا تقوم ميزانيتها على الرسوم التى تحصل من الرخص .. وقد تمنحها الحكومة باعانة صغيرة اذا عجزت هذه الرسوم فى احدى السنوات عن القيام بهذه الميزانية .. ولكن الذى يحدث فى مصر الآن شىء يختلف تماما عن هذا النظام .. الاذاعة ارتفعت ميزانيتها مثلا خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى مليونى جنيه فى السنة الواحدة ، وعلى ذلك فان ما يدخل جيب الاذاعة من الرخص التى يدفعها المستمعون لا يزيد على ٢٥٠ الف الف جنيه كل سنة ..

ومن هنا تظهر المشكلة الكبيرة ..

لقد ثبت أن الجمهور عنده حوالى مليون جهاز راديو .. وكان يجب أن تحصل الاذاعة منها سنويا مليونا وربع مليون جنيه .. ولكن الحاصل أن الجمهور يزوغ من دفع معظم المبلغ ويضيع على الاذاعة بهذه الطريقة مليون جنيه ..

كيف بدأت المشكلة ..

ولم تكن مذكرة الاذاعة وحدها هى التى تبين هذه الفوضى ..

وانما كانت هناك أيضا تقارير المسئولين فى مصلحة التليفونات .. التى كانت تقول : ان تحصيل الرسوم المستحقة على رخص الراديو لم تسر بنظام واحد ولا فى الطريق الطبيعى منذ انشاء الاذاعة حتى الآن .. وذلك لان نسبة الرسوم المتحصلة لم تكن تتناسب أبدا مع عدد الاجهزة التى دخلت مصر خلال العشرين سنة الماضية .. ويكفى أن نعرف أنه بعد أن استولت الحكومة على الاذاعة وأخذت تديرها بوساطة وزارة المواصلات فى سنة ١٩٤٧ ، دخل مصر حتى سنة ١٩٥٢ أكثر من ٦٥٠ الف جهاز راديو ثم ارتفع الرقم فى العام الماضى الى ٨٠٠ الف جهاز علاوة على ٢٥٠ ألف جهاز مازالت بدون ترخيص حتى الآن ولا يعرف أصحابها .. والحقيقة الثابتة أنه كان هناك اهمال واضح وظروف عجيبة فى سير العملية من أولها. وربما كان ذلك بسبب قلة الموظفين الذين يقومون بالتحصيل ، وعدم توافر الامكانيات اللازمة لاتمام العملية فى الاقاليم .. وكذلك لان نظام «الكارتاته» القديم لم يكن سجلا واضحا للذين يسددون والذين يزوغون من الدفع !

الناس يسمعون ببلاش

واذا بحثنا وراء الارقام نجد دليلا حاسما على ملاحظات ديوان المحاسبة ..

● مثلا هناك ٤٣٠ الف جهاز مرخص فى البيوت والرسم المستحق على كل جهاز ١٤٠ قرشا .. ولكن لم يسدد منها سوى ٢١٠ آلاف جهاز ، وهناك ١٣ الف جهاز مرخص فى المحال التجارية والاماكن العمومية ومطلوب تسديد اربعة جنيهات على كل واحد منها .. ولكن الحاصل أن ٦٥٠٠ جهاز فقط هى التى تسدد رسوما سنويا ..

● وكانت قيمة الرسوم التى تأخذها الاذاعة من الرخص لا تزيد فى كل سنة على ربع مليون جنيه .. بينما نجد فى نفس الوقت أن قيمة الرسوم التى تأخذها اذاعة B.B.C. فى انجلترا تزيد على ١٤ مليون جنيه ، وفى ألمانيا حوالى ١٣ مليون جنيه .. ومعنى ذلك أن ٩٠ فى المائة من العائلات والأسر فى انجلترا عندها جهاز راديو لكل واحدة منها ١٠٠! وفى ألمانيا نجد أن ٦٠ فى المائة من الأسر عندها أجهزة راديو .. أما فى مصرنا فاننا نجد طبقا للتقارير الرسمية أن ٣ ٪ فقط من الأسر المصرية هى التى تملك أجهزة راديو مرخصة .. بينما الواقع أن هناك حوالى ٢٠ فى المائة يستمعون الى الراديو بلا مقابل !

ويحكى الموظفون المسئولون عن ملايين الاذاعة الضائعة حكايات غريبة عن الطرق التى كانت تتبع فى التحصيل .. والتى كانت أساس الفوضى ..

مثلا هناك سيارتان فقط لتحصيل رسوم الرخص فى جميع أنحاء مصر .. واحدة للوجه البحرى والثانية للوجه القبلى .. مع أن المفروض أن ادارة الرخص تأخذ عشرة فى المائة من قيمة الرسوم التى تحصلها .. فيكون نصيبها فى هذا العام ٦٥ ألف جنيه .. بعد أن حصلت ٦٥٠ ألف جنيه .. ولكن الشىء العجيب بعد كل هذا أن ميزانيتها لم تزد على خمسة آلاف جنيه فقط والباقى تأخذه وزارة المواصلات وتترك الملايين فريسة للفوضى وسوء النظام ..!

.. واصبحت الاذاعة مسئولة

وكان لابد أن يحدث شىء ضرورى ..

وصدر القانون الجديد لرخص الراديو .. واصبحت خزانة الاذاعة الحقيقية تابعة للاذاعة لأول مرة .. وأرسلت الاذاعة ثلاثة من موظفيها لكى يتسلموا العمل الجديد .. محمد طيفور ومحمد حسنين مخلوف ومحمد لمى .. وبعد أسبوعين كانت ١٣٥ الف جنيه تدخل جيب الاذاعة بعد أن أصبحت مسئولة عن الرخص ..

ويقول الاستاذ حسنين مخلوف: ان الاذاعة تعتمد فى النظام الجديد على ضمير الناس وذمتهم ، ومطلوب بعد ذلك ان تحصل مليونا ونصف مليون جنيه كل سنة !





الملايين الضائعة على الارض والمستنبات تطير على الاذاعة هكذا



الفوضى الظاهرة فى كل مكان وآلاف الرخص فى هذه الزكائب



الشيخ الباقورى فى احدى الحفلات الرسمية ، يشرب عصير الليمون احتفاء بهذه الزيارة .. !

لماذا خلع وزير الأوقاف عمامته فى الصين؟

ان الصين الشعبية كلها تتكلم الان عن الشيخ الباقورى ..

لقد سافر وزير الاوقاف بعد انتهاء مؤتمر باندونج الى الصين لكى يتفقد احوال المسلمين هناك ..

وقال له شواين لاى : أحبأن تجىء لكى ترى بعينيك كيف يعيش المسلمون فى الصين الشعبية ..

ومضى الشيخ الباقورى يتجول بين مدن الصين بعمامته البيضاء القادمة من رحاب الازهر .. زار عشرات المدن .. وخطب فى ملايين من الناس .. وقابل المسئولين عن أحوال المسلمين فى كل هذه المدن ، ودرس الاماكن المزدحمة بالمسلمين والتى تحتاج الى « مساجد » لكى يؤدوا فيها فريضة دينهم .. وكان قدوم العمامة البيضاءمفاجأة سارةلهؤلاء المسلمين وخصوصا بعض الصينيين المسئولين الذين درسوا فىالازهر وكان بينهم زملاء للشيخ الباقورى ..

وفى منتصف الرحلة خلع الباقورى العمامة والجبة ..

ولبس البذلة لكى يثبت أن الايمان فى القلوب وليس فى الملابس .. مهما اختلفت ومهما تباعدت ومهما كانت المسافة بين قبة الازهر وقبة مسجد بكين

وفى الاسبوع الماضى وصل الباقورى الى نهاية رحلته بين اطراف الصين الشعبية .. واستطاعت العمامة ان تلعب دورها كسفير لمصر فى الخارج .. وكانت آخر ساعة وراءها فى كل مكان داخل سور الصين العظيم .. وكانت العدسة تسجل خطوات الرجل القادم من تحت قبة الازهر لكى يكون رسول السلام والمحبة والايمان فىهذه البقعة.



الباقورى وعمامته .. اثبتت انها سفير هام .. !



الباقورى وبذلته .. أثبت ان الايمان فى القلوب .. !

بين المراعى المنتشرة فى قرى الصين .. وقف الباقورى يسأل عن حال المسلمين !



مجتمع آخر ساعة

وزير المواصلات يزور عملية ترشيح المياه للمحطة اللاسلكية بالطريق الصحراوى



زار أمس السيد فتحى رضوان وزير المواصلات وبصحبته السادة المهندس جمال الدين حمدى مدير عام مصلحة السكك الحديدية والاميرالاى محمد البديوى فؤاد المدير العام للطرق والكبارى عملية ترشيح المياه للمحطة اللاسلكية بالكيلو ٣٠ بالطريق الصحراوى مصر - الاسكندرية، وهى العملية التى تقوم بتنفيذها الشركة المتحدة الاهلية للهندسة والتجارة وكيلة شركات ديا بالمانيا الشرقية .

والصورة للسيد الوزير بداخل احدى محطات الطلمبات المرفقة بالعملية والى يمينه المهندس جمال حمدى فالمهندس جلال الدين محمود مدير الشركة والى يسار الوزير المهندس كمال يوسف .

• عشرة آلاف جنيه من حفلة واحدة
• الناس يحزمون حقائبهم ويسافرون

ضربت حفلة السفارة الامريكية رقما قياسيا فى صافى الارباح .. اذ بلغ ايراد الحفلة الخيرية التى أقيمت لصالح المدرسة الامريكية بالمعادى ، عشرة آلاف وخمسمائة جنيه .. وهو رقم خيالى اذا قورن بايراد الحفلات الخيرية الاخرى التى أقيمت فى هذا الموسم .. ويكفى أن تعرف أن أية جمعية كانت تهلل وتصفق وكان الدنيا لاتسعها ، اذ بلغ ايراد حفلة لها ٢٠٠٠ جنيه !

ولعل هذا الرقم الخيالى هو الموضوع المثير الذى شغل سيدات الجمعيات الخيرية ، طوال هذا الاسبوع ،فقد تصاعدت التنهدات من صدورهن ، بمجرد اعلانه عليهن ورحن يحسدن الامريكيين على حظهم السعيد .. وكيف انهم أقدر من المصريين على سحب مافى الجيوب .. فى سبيل الخير .. ومن هنا أيضا راحت بعض المتطوعات يسردن كثيرا من التفاصيل فى هذا الموضوع وحول هذه الحفلة والمدرسة الامريكية التى أقيمت لصالحها .

قالت واحدة : ان المسئولين فى الجالية الامريكية لايتوقعون أن تقام الحفلة - فى العام القادم - فى مبنى السفارة الامريكية كما جرت العادة من قبل .. ذلك لانه أبديت ملاحظة بأن هذه الحفلة (بهدلت) السفارة .. وهذا لايتفق والوقار الذى تنشده سفارة أمريكا فى مصر !

وقالت سيدة أخرى : ان الحظ سار فى نفس الطريق مع المدرسة الامريكية .. اذ منحتها لجنة الاموال المصادرة ، الفيلا الانيقة التى كانت ملكا للاميرة فائزة .. نظير ايجار سنوى قدره ٥٠٠ جنيه .. على أن تصبح الفيلا الانيقه ملكا للمدرسة بعد ٥٠ عاما .

ومعظم الطلبة فى هذه المدرسة أمريكيون بالطبع .. وليس فيها من المصريين سوى ثمانية من بينهم أولاد المهندس نيازى مصطفى .. وهو خريج جامعات أمريكا .. وابنة السيدة سيزا نبراوى .. !

الى الخارج ..

القافلة تسير .. والسفر الى الخارج يكاد يكون هو الموضوع الرئيسى الذى يشغل سيدات المجتمع فى هذه الايام ..

ومن بين الذين سافروا كالعادة فى كل عام .. مسيو ومدام جانتس الى فرنسا الى المنزل الريفى هناك ، حيث يقابلان ابنهما رينيه الذى ترك مصر منذ حوالى عام ، الى فرنسا ليدرس الصحافة .. وقد حزم الدكتور سيد كريم وزوجته وأولاده حقائبهم أيضا .. ولكن الوجهة ستختلف فى هذه المرة ، فللدكتور سيد سيسافر الى جدة ومنها الى بقية بلاد المملكة العربية والغرض من الرحلة - بالطبع - هو العمل .. أما حرمه فقد أخذت أبناءها الى سويسرا لقضاء فصل الصيف هناك .. وسافرت أيضا مدام جونز ، زوجة مدير شركة شل فى رحلة حول أوربا .. تاركة فيلا « ملستر » بالزمالك حيث تعيش ، بعد عدة حفلات - فى سبيل الخير - أقيمت بها .. وبعد أن أتلفت حديقتها أكثر من التلف الذى أصاب حديقة السفارة الامريكية !

حفلات ..

وفى المعادى .. أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة عشاء ضمت عددا كبيرا من المدعوين .. وصاحبة الدعوة هى السيدة هدايت شرين ، وقد اقامتها فى حديقة دارها بالمعادى وامتدت الى ساعة متأخرة من الليل .. وكان من بين شهودها فؤاد صادق وحرمه وحسن مرعى وسيد مرعى .

وحفلة عشاء أخرى ، بالزمالك ولكنها كانت محدودة .. فقد أقيمت فى الشقة الفاخرة التى يقيم بها مسيو بلانييه نائب

طبيبة نهرو تلحق به فى موسكو

١٢ ساعة فقط امضتها طبيبة نهرو فى القاهرة .. ومع ذلك قامت فيها الطبيبة الوقور بمجموعة من الزيارات وحضرت حفلتين .. وبعد الحفلة الاخيرة اتجهت مباشرة الى المطار ..

واسم الطبيبة مدام تايار : جاءت الى القاهرة فى اثناء رحلتها الى روسيا لتلحق برئيس وزراء الهند . وقد زارت الموسكى وشربت الشاى مع السفير الهندى وحرمه ثم حضرت ايضا حفلة عشاء محدودة ، اقامتها لها الدكتورة درية شفيق ، حيث قدمت فيها للطبيبة « الفتة » والكباب والحمام المشوى .. ودعت اليها ايضا بعض سيدات المجتمع وبعض الطبيبات المصريات .



سفيرنا الجديد فى لندن !

فى الحفلة التى اقامها سفير اسبانيا وحرمه .. حضر اكثر من ٦٠٠ شخص وظهر فيها ، عدد كبير من الشخصيات المصرية .. وتعتبر هذه أول حفلة يقيمها السفير الاسبانى الجديد بعد تقديم أوراق اعتماده .. وفى الصورة يظهر سامى ابو الفتوح سفيرنا الجديد فى لندن .. وهو يحيى السفير الاسبانى ..

مجتمع الاسكندرية

يتحدث المجتمع عن مليونير معروف من أصل أجنبي يظهر دائما في صحبة راقصة أسبانية - تعمل حديثا في أحد ملاهي الاسكندرية .. وقيل أن العلاقة بينهما أكثر من اعجاب وتزيد على الصداقة .. وفطنت الزوجة أخيرا الى الامر فنصحت زوجها فلم ينتصح .. وان تظاهر بذلك .. وعرفت الزوجة أن قرينها مشغول الفكر بالراقصة وأن النصائح لا تجدى معه فطلبت الطلاق ..

وتدخل الاصدقاء في الامر ، ولاتزال مساعي الصلح تجرى حتى لاتلجأ الزوجة الى القضاء

استقالة رئيسة اتحاد بنت النيل

وقدمت السيدة ألفت السلاكلى رئيسة اتحاد بنت النيل استقالتها من الاتحاد .. وظلت الاستقالة في درج مكتب الدكتورة درية شفيق نحو شهر حتى قبلتها أخيرا

والسيدة ألفت ظلت رئيسة للاتحاد في الاسكندرية منذ انشائه حتى الان .. وهى محبوبة من الجميع .. وسبب الاستقالة هو المرض !

فى الرومانس

وظهر في الرومانس فاروق شعراوى وقرينته ، وعندما عزفت الموسيقى قام الاثنان ليرقصا .. ولوحظ أن طريقة الرقص تدل على أن الزوجين في شهر العسل برغم وقوع الطلاق بين الزوجين ثم الصلح والزواج بينهما من جديد

وشوهد في الرومانس منير مقلد وأحمد السيوفى.

مكتب الآداب

وفي الرومانس يتحدث الناس عما وقع للمستر هنرى بايرود ، السفير الامريكى فقد أقيمت حفلة عشاء لتكريمه وظل السفير والمدعوون معا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عند ما توقفت الموسيقى فجأة وجاء مدير الملهى الى أحد الحاضرين وقال له : انه آسف لتوقف الموسيقى ولكن المسئول عن ذلك هو مكتب الآداب الذى حدد الساعة الثانية صباحا كموعد لاغلاق المحال العامة على أن تتوقف الموسيقى ويمنع تقديم الخمور

وانصرف السفير والمدعوون

وانصرف السفير والمدعوين

وظهرت في نادى الصيد بمحرم بك السيدة ليديا هالو ... وعندما تدخل السيدة ليديا الى النادى تلتف حولها كلاب الحراسة فتتولى اطعامها

وارول هالو ، زوج السيدة ليديا من الرماة الممتازين في النادى



ليديا هالو وحولها كلاب نادى الصيد

يحب للسباق ولا يراهن أبدا

وقال المليونير محمد فرغلى : ان حصانه سجل في الدوبل توت مبلغ ٣٨٧٠ جنيها للريال الواحد لا ٨٧٠ جنيها فحسب ، وقد ربح المبلغ شخص دخل السباق مصادفة وأصر على أن يتسلم المبلغ بشيك حتى لا يسرقه منه أحد

والمليونير فرغلى من هواة السباق ، ولا يراهن أبدا على خيوله أو على أى خيول أخرى وهو يدع لابناء أخيه على فرغلى اختيار أسماء الخيول مثل « ابو على » و « الحاج احمد » و « عم عمر » ، وقد تعلم ركوب الخيل وهو في الرابعة من عمره وقد أصيب بجرح ، اذ سقط عن ظهر جواده ، وكان يجيد الملاكمة في شبابه ويلعب الشيش وهو لا يدفع في أى حصان أكثر من ٢٥٠ جنيها جريا على عادته ، أى عادة المليونير فرغلى ، وهى : « اقتصد عند الدفع وبذر فيما عدا ذلك » !!

سهرة آن ميلر

.. وذهب المجتمع في هذا الاسبوع ، بكامل هيئته ، الى الاوبرج لكى يتفرج على « آن ميلر » نجمة هوليوود ..

ومضت عيون السيدات تبحلق أكثر من عيون الرجال في المرأة التى وضعوا لها برنامجا عجيبا طوال اقامتها في مصر .. وكانت الهمسات تنحصر حول نقطة الجاذبية الكامنة فيها .. ساقيها أو عينيها .. وحضر هذه الحفلة السفير الامريكى ومحيى الشاذلى ، لانها كانت حفلة السياحة .. وانيس سراج الدين وفريد الاطرش .. والمجتمع كله .. !

الى أوروبا ..

أبحرت على الباخرة الملك فؤاد ظهر الجمعة الماضى الى أوروبا مدام رشار دانا . والصورة لها قبل ابحارها والى يمينها الاستاذ المهندس محمد رشدى والى يسارها قبطان الباخرة فالسيد رشار دانا .

القنصل الفرنسى .. وقد حضرها عدا بعض أعضاء السفارة الفرنسية ، محمد حمدى وحرمه ويوسف نحاس نائب مدير شركة قناة السويس بالقاهرة !

واذا قدر لك أن تدخل هذه الشقة فستعجب كل الاعجاب « بالديكور » الرائع داخلها ، فهو يوحى اليك بأن السفير الفرنسى مقتنع بأنه سيستقر في مصر مدة طويلة .. ولن يتنقل — كما هو حال الدبلوماسيين — من بلد الى آخر .

وهناك حفلة أخرى أقامتها بعض موظفات السفارة الامريكية لتوديع مس ايرين باورز ، سكرتيرة مستر لويس جونز مستشار السفارة الامريكية ، بعد أن عينت بسفارة أمريكا في موسكو .. وكعادة أعضاء السفارة الامريكية في توديع أصدقائهم المسافرين ، امتلأت حوائط الشقة التى أقيمت فيها الحفلة ، بعدد من أطواق النجاة البحرية .. علامة على تمنيات الداعين بسلامة الصديقة الراحلة!

وحفلة — رابعة — في الاوبرج — أقامتها جمعية خيرية قبطية اسمها « جمعية النظام » ، وقد أشرفت عليها السيدة صوفى زيادى ، رئيسة الجمعية ، التى ابتكرت في هذه الحفلة عدة مسابقات جديدة ، كملكة وملك الاناقة .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من نجوم المجتمع ، الذين سهروا حتى انتهت في الساعة الثالثة صباحا !

الآنسة مارى مادلين قربة كريمة الاستاذ ميشيل حبيب قربة الحائزة على دبلوم جنرال اديوكيشن من جامعة أوكسفورد في عام ١٩٥٣ والتى نالت دبلوم التجارة من انجلترا ، اذ نجحت في ست مواد بدرجة جيد جدا وهى خريجة كلية ايماكوليت كونسيشن الانجليزية .

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

فى البلاج :

● **ازدحم** البلاج حتى لم يعد هناك موضع لعين !
● **شيئان** يصغران يوما بعد يوم ،مايوهات النســـاء .. والامبراطورية البريطانية !
● **اذا** رأيت الفتاة المؤدبة فى المايوه ذى القطعتين ... ايكون هذا هو الادب المكشوف ؟!
● **تؤكد** احدى المصطافات أن بالبلاج رجلا تترك عينه بصمات على اجسام النساء !

فى الزواج :

● احبب زوجتك كما تحب زوجـة جارك !
● **الزواج** زجاجة مصباح تحبس فى جوفها شمعة مطفأة ..
● **المأذون** رجل وظيفته تحنيط الحب
● **ابتسم** للحياة ... لابد متزوجا بهذا الشكل !

فى تعدد الزوجات :

● **لعلك** قرأت حديث شيخ الازهر الذى شرح فيه الحكمة الكامنة وراء نظام تعدد الزوجات ، وكيف ان مناط الاباحة فى الجمع بين عدة نساء هو قدرة الزوج على أن يعدل بينهن . ولعله خطر لك ان تضيف الى زوجتك زوجتين او ثلاثا . فاقرأ هذه الملاحظات قبل ان تصبح زوجا لأربع :
● **الرجل** الذى يتزوج باكثر من امرأة ثم لايعدل بينهن . لن يعدم رجلا آخر يقوم عنه بتحقيق العدل المنشود !
● **زوجة** الجامع بين عدة نساء أسعدهنه حالا .. فهى تعرف دائما ماذا يصنع اذا غاب عنها ، أما هو فيهمه ان يعرف ماهى صانعة !
● **اذا** كنت زوجا لاربع نساء وسافرت الى الخارج فى عمل ، فهل تكتب لزوجاتك أربعة خطابات أم تبيض الخطاب الواحد أربع مرات ؟
● **اذا** عرض فى السوق فيلم ممتاز ،فهل تستطيع ان تشاهده على سبيل العدل أربع مرات ؟
● **اذا** سئلت أين تسكن فأى العناوين الاربعة تختار ؟!
● **عندما** يأتى الصيف هل تأخذهن الى المصيف مجتمعات أم واحدة واحدة ؟
● **اذا** أخـذتهن مجتمعـات ، فهل تستأجر فى الفندق أربع حجـرات أم حجرة واحدة بأربعة أسرة ؟

دعك يا سيدى من الحكمة الكامنة وراء تعدد الزوجات واكتف بزوجة واحدة .. وانت عاوز الحق ؟ .. واحدة كتير

شر البلية مايضحك !

● **ماكادت** تمضى دقائق على تحليق الطائرة فى الفضاء حتى فوجىء الركاب بالطيار يقهقه ضاحكا ويقول :
– اما والله يا عالم .. اما والله ..
– ايه يا أخينا ؟ فيه ايه ؟
سألوه فترك عجلة القيادة واسترسل يقول وهو يضرب كفا بكف :
– اما حتة فصل .. اما نكتة ..
– ياأخينا اتكلم .. حصل ايه ؟
– حصـل ايه ؟ هاهاها .. نسيت آخد بنزين فى الطيارة !

● **استيقظ** سائق القطار فى الصباح فانكفأ على وجهه وهو ينزل من الفراش، ثم جرح نفسه وهو يحلق ذقنـه . ثم اغلق الباب على اصبعه ... كادت تدهمه سيارة وهو يعبر الطريق ... واخيرا وصل الى قاطرته وانطلق بالقطار بأقصى سرعته فاذا به يبصر قطارا آخر مقبلا من الناحية الاخرى بأقصى سرعته وعلى نفس الشريط! .. فنظر الى زميله فى القـاطرة وقال ضاحكا :
– صحيح ياعالم .. اليوم البايظ .. بايظ من اوله !

● **شق** صوت انطـلاق الرصاص سكون الليل المخيم على الفندق ..وفتحوا باب احدى الحجرات فوجدوا جثتين فى الفراش لرجل ولمرأة ،وبالقرب منهما رجل يمسك مسدسا يتصاعد منه الدخان وهو يضحك كمن سمع اجمل نكتة فى الوجود
– انت مجنون ياأخينا ؟ تقتل أتنين وتضحك ؟
– ماهو لو تعرفوا قتلتهم ليه تضحكوا معايا ؟
وسكت حينا ليغالب الضحك ثم قال:
– رجعت اللوكاندة ودخلت الأودة لقيت مراتى فى أحضان الراجل ده .. فى لحظة جنون طلعت المسدس وفرغته فيهم ..
– كويس .. وبتضحك ليه ؟
– لانى دخلت اودة غلط .. لاالاودة دى اودتى ولا الست دى مراتى !
واستلقى على قفاه ليكمل الضحك ..

قصة قصيرة

جاوزت الفتاة عامها الثامن والعشرين ولما يظهر فى الافق طيف عريسها المنشود، فما ... امها بها حتى اقنعتها بأن تنشر اعلانا فى احدى المجلات التى تخصص بابا لراغبى التعارف عن طريق المراسلة .. وعكفت الاثنتان على وضع صيغة الاعلان بما يغرى الرجال فأتى كالآتى :
« حسناء ممشوقة القـوام ذات خبرة وتجربة ، ترجو مراسلة رجل جرىء مقدام يعرف ماذا يريد » ..
ومرت عدة ايام بعد نشر الاعلان فقالت الام تسائل فتاتها :
– هيه .. ماحدش كتب لك ؟
– واحد بس ..
– مين هو ؟
– مقدرش اقول لك يا ماما ..
– أزاى ؟ الفكرة فكرتى ولازم اعرف مين اللى كتب لك ..
– اقول لك وماليش دعوة ؟
– آه !
فادنت الفتاة فمها من اذن امها وقالت هامسة بابا !!

– دى بنت مليونير ؟..
– لأ دى بنت الجرسون .؟!

من ثقب الباب

● **قالت** بنت الذوات للشاب الذى ألح عليها فى طلب الزواج :
– شوف يا توتو ... احنا بنحب بعض ، وميولنا متشابهة ، وعمرنا ما بنختلف ابدا ... تقدر تقول لى ليه نفسد كل ده بالجواز ؟ !
● **وقالت** بنت ذوات أخرى لاحدى صديقاتها :
– خطيبك ذاكرته ضعيفة جدا . . ساعة بحالها امبارح أحاول أخليه يفتكر انه خطيبك انتى موش خطيبى أنا !
● **ذهب** الوجيه الى الطبيب النفسانى يشكو من احساسه بمركب النقص ، فتأمله الطبيب حينا ثم قال :
– انت موش عندك مركب نقص ... انت ناقص فعلا !
● **ممثلة** معروفة بكثرة زيجاتها ،يقول عنها احد معارفها :
– الناس كلها لما بتجوز تسـكن جنب روضة الاطفال ... لكن دى تسكن جنب المحكمة الشرعية !

حكايات باسمة

● رأى مدير المحل احدى العاملات ترتدى ثوبا فاضحا جدا فقال لها :
– لو والدتك شافتك لابسه الفستان ده ... تقول لك ايه ؟
– تقول لى أقلعيه حالا ... أصله فستانها هى !

● **تقدم** احدهم لوظيفة فراش فى منزل للطالبات ، وقالت له مديرة المنزل وهى تسلمه مفاتيح الحجرات :
– يناسبك مبلغ سبعة جنيه فى الشهر ؟
فتريث حينا مفكرا ثم قال :
– والله يا هانم موش متأكد اذا كنت اقدر ادفعهم والا لأ !

مارأيك ؟

● كل النساء متساويات من العنق الى أسفل !
● **الاعتذار** أدب متأخر عن وقته !
● **احبب** جارك ولا تنس اغلاق النوافذ فى الليل !
● **يوطن** جـدير بك ألا تحل حبها : الاسى والنقد ؟

تمثيلية قصيرة

حماة ١ – فين من زمان ماحـدش بيشوفك ؟
حماة ٢ – والله يختى كان عندى شوية شغل ..
حماة ١ – آه .. يعنى كنتى فى بيت بنتك ؟
حماة ٢ – طبعا .. هو انا لى شغلة غير بنتى وجوز بنتى ؟

حماة ١ – ان شاالله يكون تعبك جاب نتيجة ؟
حماة ٢ – الحمد لله .. البنت قربت تطلق .. وجوزها دخل المستشفى ..
حماة ١ – ألف مبروك يا حبيبتى ..

حماة ٢ – عقبالك ياروحى .. وانتى ازى جوز بنتك ؟
حماة ١ – الهى تنتقم لى منه يارب .. تصدقى ياختى انه يقبض ماهيته ٢٥ جنيه .. مايديش بنتى منهم غير ٢٥ ؟

حماة ٢ – يا ندامتى .. ٢٥ من ٢٥ ؟امال الباقى بيوديه فين ؟
حماة ١ – بيصرفه على روحه !

حماة ٢ – شوفى يختى الرجالة .. اظن مافيش واحده مبسوطة بجوز بنتها زى احسان هانم جارتنا .. فى شهر واحد يجيب للبنت بالطو فرو وعقد الماظ حر ... ويفرش البيت بزيادة عن ٥٠٠ جنيه ..

حماة ١ – آدى الرجالة .. بيشتغل ايه ده ؟

حماة ٢ – والنبى يختى موظف عادى .. ربنا يرجعه لها بالسلامة ..

حماة ١ – هو مسافر ؟

حماة ٢ – لا يختى .. محبوس سنتين فى قضية اختلاس ..

حماة ١ – آدى الرجالة ولا بلاش .. اهو ده تمام زى جوز بنت اصاف هانم جارتنا .. تاجر من التجار اللى على كيفك .. مية جنيه يسلمهم كل شهر لمراته من الارباح .. غير مية من رسمال الدكان ..

حماة ٢ – يا سلام .. ده لقطة .. ده فلتة ..

حماة ١ – خمس سنين على العادة دى ما بطلهاش الا من شهر واحد ..

حماة ٢ – وبطلها ليه ؟

حماة ١ – لما شهر افلاسه ..

حماة ٢ – آدى الرجالة والا بلاش .. اوعدنا يا رب !



المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير
امامك ايام تبدو سهلة مريحة..ولكنها ستتمخض عن مشاكل تشغل بالك فكن على حذر ولا تغفل .. مشكلة امام بعض الانسات فى منتصف الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس
عاطفة جديدة صافية تنشأ بينك وبين شخص لم تكن تعرفه .. شىء يشغل بالك ، ولكن من المؤكد انه سينتهى بالخير لك .. سفر أمام بعض مواليد هذه الفترة.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل
نجاح مادى تحصل عليه فى هذا الاسبوع .. زيارة مفاجئة تقوم بها فى الايام القليلة القادمة .. رسالة تأتيك من شخص لا تنتظرفه.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو
انك كريم مع الناس بقدر كبير.. كن حذرا ولا تتماد فى طيبتك ..وبما تقوم السيدات برحلة على غير انتظار .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية
يعرض عليك مشروع من بعض اصدقائك.. لا تشترك معهم فى ذلك لانهم اطفال فى افكارهم وتصرفاتهم .. اخبار تأتيك فلا تلتفت اليها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يونية

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يولية
انك تبذل جهدا كبيرا مع الاخرين ولكن بدون فائدة .. كن فى نفسك ولا تبد النصائح لغير اهلها .. أنباء هامة لبعض الانسات المشتغلات.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يولية

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس
ستقوم برحلة قصيرة ولكنها ستكون متعبة جدا .. رسالة تحمل لك أخبارا سارة .. كن لبقا فى كلامك مع شخص تتعرف عليه فى القريب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر
حب متوقع للبعض فى هذه الايام .. خبر هام منتظر من البعض .. السيدات ينتظرن اخبارا تتعلق بأولادهن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر
انك تفكر فى عمل شىء .. ولكنك حائر .. انتظر حتى تسنح لك الفرصة .. ستقابل شخصا هاما لم تتعرف به وتزداد العلاقة بينكما توطدا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر
لا تفكر فى المستقبل .. اترك كل شىء وفكر فى الحاضر .. امامك بعض الفرص فانتهزها .. رحلة أمامك لا ترفضها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر
لا تهمل واجبك نحو الغير .. انك بهذا الاعمال تسبب لهم الالم ..البعض ينتظر منك أخبارا عن المشروعات التى تقومون بها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير
صداقة قوية تنقلب الى حب ، وسيتوج هذا الحب بنهاية سعيدة .. رحلة فى العمل ينتظر أن تقوم بها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يناير

قصة تقرؤها فى الترام

الرجل الغوريلا..

كنت جالسا مع صديقى ، وهو طبيب معروف فى الامراض النفسية ، والتحليل النفسى ، وكنا نتناول طعام عشائنا فى مطعم هادىء بمصر الجديدة . وعلى مقربة منا جلس شابان وفتاتان يحتسون اكواب البيرة على مهل ، قبل ان يختاروا طعام عشائهم ، وكانت النظرة الاولى لهذه الجماعة التى تفيض بالشباب .. تدل على أنهم يقضون شهر العسل ، كل شاب مع عروسه . وانهم قادمون من الشام .. سوريا أو لبنان ..

وكم كان جميلا أن نختلس النظر اليهم ، واكبرهم سنا لايكاد يتجاوز الرابعة والعشرين .. وكانوا يتمتعون بحياتهم ويعيشون لحظاتهم ، وهم يتبادلون الضحكات البريئة ، وعواطف المحبة والحنان الظاهرة .

وفجأة رأيت – أنا وصديقى – جماعة من الشبان ، تقتحم المطعم الهادىء ، وتحدث فيه ضجة وصخبا عظيمين .. ويبدو أن مباراة هامة فى كرة السلة اقيمت فى تلك الليلة بأحد نوادى مصر الجديدة وقد انصرف لاعبو احد الفريقين المتبارين ... وجاءوا الى هذا المطعم ليحتفلوا بالنصر ... وارتفع صوت اللاعبين ، فى خليط من اللغة اليونانية ، والفرنسية والعربية المشوهة .. وكدت التفت الى صديقى الطبيب أسأله مغادرة المكان ، وقد فقد هدوءه .. عندما رأيته يطيل النظر امامه ، ويقول لى هامسا :

– انظر هذا اللاعب الضخم الجثة.. لايحول نظره عن الفتاتين العروسين .. انه يأكلهما بنظراته ..

والتفت .. فرأيت لاعبا ضخما نبت شعره الكثيف من صدره العارى كالغوريلا .. وقد انصرف عن أصحابه الى معاكسة العروسين ..

ويبدو أن الشابين ، رأيا أن يسرعا بطلب طعام العشاء . فأمسك أحدهما بقائمة الطعام وجعل يتأملها على مهل ، والخادم ينتظر فى دأب ان يصدر له اوامره . واذا باللاعب الغوريلا ، ينهض من مقعده ، ويحمل بين يديه ، اناء الملح ، ويتقدم من مائدة الشبان ، ويضع « الملاحة » أمام الشاب الممسك بقائمة الطعام قائلا فى صوت أجش غليظ ، وبلهجة فرنسية أصلها يونانى :

– لماذا لا تبدأ بالملح ..

ورفع الشاب عينيه عن قائمة الطعام ، ونظر الى الغوريلا برهة ، ثم قال له :

– فكرة لا بأس بها ..

وعاد الى قائمة الطعام يدرسها من جديد ...

وساد المكان صمت مفاجىء . اللاعبون المنتصرون ، يتبعون تصرفات زميلهم ، التى انطلق بها فجأة ... الفتاتان يبدو عليهما قلق وعدم استقرار.. انا وصديقى الطبيب بين عوامل الضيق والخوف ، من الغوريلا الوحش ، وبين عوامل الفضول فى انتظار ماقد يحدث بعد ..

ويبدو أن اللاعب الغوريلا ، قد اغتاظ من برود وهدوء الشابين .. فبدأ يرفع صوته بنكات لاذعة يضحك لها كل من على مائدته من لاعبين . واستمر الموقف ثقيلا مشحونا برهة من الزمن .. حتى رأيت بعينى رأسى أغرب منظر شاهدته فى حياتى .. ان الشاب الذى لا يكاد يعدو الرابعة والعشرين ... قد وضع قائمة الطعام فى هدوء على المائدة .. ودون أن يستدير او يلتفت .. مد يده .. فاذا به يقبض على مقعد الرجل الغوريلا .. ثم يجذبه ، وكأنه يجذب لعبة صغيرة .. وفى سرعة خاطفة ، أصبح الرجل امامه ، فأطبق على رأسه بكفيه حتى كاد يحطمه .. وبينما كان الرجل الغوريلا .. ينظر اليه بوجه محمر العينين من الاختناق ، ويتصبب منه العرق ، كان الشاب يقول له :

– هل لك فى تناول قدح من البيرة ؟

ثم مد الشاب يده ، فأخذ قدحا من البيرة .. ووضعه أمام عينى الغوريلا.. الذى قال وهو يلهث :

– انى آسف .. ويجب أن اعترف لك انى لست قويا كما تظن ..

ولعجبى انا وصديقى .. رأينا الشابين يدعوان فريق كرة السلة الى الانضمام اليهم .. فجلسوا جميعا على مائدة واحدة صاخبة ..

قال صديقى الطبيب ، ونحن نغادر المطعم :

– لقد رأيت الليلة حادثا نادرا .. لرجل يقوم بتحليل نفسه ..

فسألته :

– ماذا تعنى ؟

فأجاب :

– ان الناس فى بعض المواقف ، يحللون نفسها ، بغير حاجة الى اللجوء الينا نحن الاطباء .. فهذا الرجل المخيف المنظر .. كان يستطيع ان يعتدى على الشاب.. وقد تحقق من قوته الهائلة.. بأنه سكران ، وأفرط فى الشراب .. ولكنه قال له فى صراحة مطلقة ... « يجب ان اعترف لك انى لست قويا كما تظن».. انه قالها لنفسه ياصديقى، قبل ان يقولها للشاب الذى أمسك بخناقه ..

فسألته :

– وترى هل يفيد ان يقولها لنفسه ؟

فأجاب :

– نعم .. فهو لن يرتكب مثل هذا الحادث مرة أخرى فى حياته على اليقين..



كان يهرب من المدرسة ليرقص

الاسم : جين كيلى .

محل الميلاد : مدينة بيتسبرج (ولاية بنسلفانيا) امريكا .

كان يقول انه يتمنى ان يصبح راقصا كفريد استير . وكان والده يريده ان يصبح محاميا ، فادخله كلية الحقوق فى جامعة بنسلفانيا .

اشترك فى عدة مسرحيات راقصة اقيمت على مسرح الكلية ، ونجح فيها نجاحا هائلا . فترك القانون وسافر الى نيويورك وظهر لاول مرة على احد المسارح الصغيرة ، وراح يرقص على انغام اغنية كانت تغنيها « مارى مارتن » بعنوان « قلبى ملك لابى » . وفى اليوم التالى كانت نيويورك كلها تردد الاغنية وتتحدث عن الراقص الجديد .

وفى سنة ١٩٤٠ ، انتقل جين الى برودواى ، تزوج بيتسى بلاير فى سنة ١٩٤١ . وانجبت له طفلة اسمها « كيرى » . وهو زوج سعيد يحب بيته ، واسعد ساعاته هى التى يمضيها مع ابنته !

اشهر افلامه : فتاة الغلاف . والفرسان الثلاثة

آخر افلامه : سحر الربيع ، ودعوة للرقص.



في العالم..
ارسي اي
تغزي الاسرة المصرية بكامل حاجاتها
من اللوازم الكهربائية الحديثة التي تضفي
على حياتك المنزلية السعادة والهناء
RCA
الثلاجات
الغسالات
جهاز تكييف الهواء موديلات مختلفة
الراديو .. بطارية وكهرباء
اجهزة تسجيل « ريكوردر »
مواقد وافران للطهي بالبوتاجاز
آلات سينما ١٦ مللي
آلات سينما ٣٥ مللي سكوب
اهدوها بمعارضنا
٧٥٣٧٩
والموافى طلباتها من معتمدينا في انحاء الجمهورية
الوكلاء الوحيدون
شركة الجابري
ابراهيم وحسنين مبارك الجابري
القاهرة : ٥١ شارع الجمهورية
الاسكندرية : ١٥ شارع سيزوستريس
Silva
أخبار اليوم

آخرساعة



اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه

AKHER SAA No. 1053 - 29 DECEMBER 1954

العدد ١٠٥٣ - ٢٩ ديسمبر ١٩٥٤

كل عام
وانتم بخير

نعيمه
عاكف

كوكب أفلام
حسين فوزى



القطار الذى لم يقتلنى

ليست نكتة ، ولكنهاحقيقة ..
كان والدى يشهد أحد أفلامى فى السينما بالسويس ، وكان الدور الذى أؤديه فى الفيلم يتطلب ان انام فوق قضبان السكة الحديد لكي يمر فوقى القطار ، واهرب من الحياة ، ولكن القطار يقترب منى ويدور ناحيةقضبان أخرى ، وشاهد والدى القطار وهو يقترب منى واحس انه سوف يمر من فوقى ، ولم يطق رؤية المنظر ، فصاح فى داخل السينما بأعلى صوته: قوم يا ابنى .. حرام عليك .. ليه تقتل نفسك .. ولم يفق والدى من صيحاته الا بعد ان اكتشف أن القطار لم يقتلنى .

اسماعيل ياسين
الزمالك

« البيبى » .. سكتوه

الاضواء كانت مسلطة على داخل البلاتوه .. وقد مضى على وانا على هذه الحال خمس ساعات، واحسست انى اكاد انفجر من الغيظ بسبب تكرار بروفة احد المشاهد ، وبدأ تصوير المشهد، ووضعت يدى على قلبى ، داعيا ان ننتهى من التصوير ، وفى غمرة العمل سمعت مديرالتصوير يصرخ باعلى صوته : ستوب .. ما تشوف يا اخى ، البيبى ، اللى هناك ده ابعده من هنا .

وشعرت بنفسى انا الاخرى اصيح : ما تشوفوا امه تاخده وتخلصنا .

وضحك كل من فى البلاتوه ، ولم ادرك سبب ضحكهم الا بعد ان عرفت ان « البيبى » الذى يقصده مدير التصوير ، هو مصباح صغير كان يضايقه بنوره اثناء قيامه بعمله .

ماجده
شارع الهرم



جين سيمونز فلاحة مصرية !

جين سيمونز فلاحة مصرية .. فلاحة تضع على راسها الطرحة السوداء ، وتحمل « بلاص » الماء ، وتذهب به الى الترعة وتملاه بالماء ، وتعود به الى بيتها الريفى الذى يمثل ريف مصر ..
وقد امضت جين شهرا كاملا تتدرب على تقليد الفلاحات المصريات لان دورها الجديد كان يقتضى منها ان تقوم بهذا الدور .
ويقول كل الذين شاهدوها ان جين قد اصبحت فلاحة اكثر من الفلاحات !

حرامى فى نصف الليل

الساعة تعلن منتصف الليل، وكنت وقتها عائدة من العمل فى الاستوديو ، والقيت بجسمى فى الفراش وانا احس بحاجتى الى نوم عميق .. وما كدت اغلق عينى حتى سمعت صوت الخادمة يصرخ « راح نجتلك جتل ، مش راح نسيبك .. » وسمعت أصوات ضربات ، فقمت من فراشى وانا احس بكل اعصابى مفككة – من الخوف طبعا – وامتدت يدى الى اقرب « فردة » شبشب .. وسرت الى باب الخادم ، وعندما فتحته ، هل تعرفون ماذا رأيت ؟ .. رأيت الخادم نفسه واقفا فى ركن الحجرة وفى يده « مقشة » راح يضرب بها فوق الارض ، ونظرت الى الارض فوجدت صرصارا ، وطار النوم من عينى ..

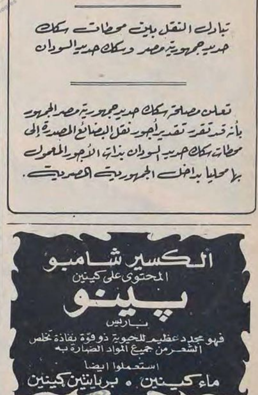
مديحة يسرى
العجوزة

لماذا لم يقرأ الخطاب ؟

كان احد الشيوخ جالسا فى الترام وصعد احد الفلاحين وجلس بجواره ، ونظر الفلاح الى الشيخ ثم قال له : معى خطاب جاءنى من ابن عمى فى البلد واريدك ان تقراه لى لأننى لا اعرف القراءة.
وامسك الشيخ بالخطاب يحاول قراءته ، ولكنه ، لرداءة الخط ، فشل فى قراءة كلمة واحدة منه.
واعاد الشيخ الخطاب الى الفلاح وهو يقول : متاسف ، مش عارف اقراه .
وفهم الفلاح ان الشيخ فشل فى قراءة الخطاب لجهله ، فقال له فى سخرية : أمال يعنى لابس عمة ، واللى يشوفك يقول دانت تعرف تقرا وتكتب .
واغتاظ الشيخ ، فمد يده الى العمامة وخلعها عن راسه ثم وضعها على راس الفلاح وهو يقول له : اقراه انت بقى .

منير مراد
بجوار نادى محمد على







هدايا الأعياد .. ومفاجآت مدهشة
مختارات شاهر ١٩٥٥
مستحيل
سواء فى السعر .. أو فى القسط .. أو فى الأداء
مستحيل
مستحيل
ستأكد بنفسك أنه حقا مستحيل أن تحصل على كل هذه المزايا .. الا من شركة شاهر فقط .. وبتقسيط شاهر فقط !!
لأننا دائما نقود حملات التخفيض والتقسيط
كنا أول من بسط أقساط الراديو والثلاجات وماكينات الخياطة .. واليوم أفران البوتاجاز .. على ٢٥ شهرا
لتصبح فى متناول الجميع
ان شركة شاهر تخضع لك أعظم السلع الفاخرة ، لتخفيضها وتقسيطها المغرى ، فتجعل الحصول عليها أسهل من الحصول على أبسط السلع الشعبية
اطمئن الى شركة شاهر ، فانها هى الاصل فى التخفيض والتقسيط ، وانها وراءك ترعى مصالحك وتفكر كيف تحل لك مشاكلك وتحقق رغباتك
تتبعوا اعلانات شركة شاهر خلال الأعياد .. واحتفظوا بها !
ففيها لعملائها الكرام .. مفاجآت سارة مدهشة
واليوم نبدأ حملاتنا الجبارة لتخفيض وتقسيط
أفران البوتاجاز
على ٢٥ شهرا
لأول مرة ولمدة محدودة
أفضل الأفران والمواقد الأمريكية العالمية بالبوتاجاز
البوتاجاز
أمان ونظافة ووفر وحرارة عاجلة على الدوام
فرن « ماسترفليم » أمريكانى كبير بدولاب
أصل سعره ١٢٥ جنيها نقدا
خفض الى ٩٥ جنيها نقدا
فرن بوتاجاز ماركة « ماسترفليم » الامريكية الفاخرة وعريض، للعائلات المتوسطة والكبيرة العدد ، أعلاه ساعة أوتوماتيكية لتحديد وقت ومدة الطبخ، ولمبة كبيرة بعرض الفرن، ٤ شعلات قوية، وفرن كبير مزود بشباك حرارى ولمبة كهربائية للانارة ، وشواية عريضة ، به شعلات اشارة للاشعال الاوتوماتيكى للمواقد والفرن ، مزود بدولاب كبير لحفظ الطعام دافئا
بالتقسيط ١٠٤٫٥٠٠ جنيها
ادفع ٤١٨ قرشا مقدما ـ والباقى ٤١٨ قرشا لمدة ٢٤ شهرا
اليوم عصر البوتاجاز ، انه أفضل من الكهرباء وأقل منها سعرا ، واستهلاكه يعادل الجاز العادى ولكنه أنظف وأمتع ، ولم تكن أفران البوتاجاز تباع على أكثر من ١٠ أقساط ، واليوم تنفرد بتقديمها بهذا التخفيض والتقسيط المغرى على ٢٥ شهرا أقساط متساوية ، انها فرصة العمر ولمدة محدودة
فرن « ماسترفليم » أمريكانى متوسط
أصل سعره ٦١ جنيها نقدا
خفض الى ٥٣ جنيها نقدا
فرن بوتاجاز ماركة « ماسترفليم » الامريكية المضمونة ، به ٤ شعلات قوية أعلاه ، وشعلة اشارة (PILOT) للاشعال أوتوماتيكيا ، فرن كبير وعريض ، وشواية عريضة ، زهيد الاستهلاك ، مضمون ومأمون
بالتقسيط ٥٨٫٣٠٠ جنيها
٣١٠ قرشا مقدما ـ و ٢٣٠ قرشا لمدة ٢٤ شهرا
فرن « سلاترى » ، أمريكانى متوسط
أصل سعره ٦٢ جنيها نقدا
خفض الى ٥٤ جنيها نقدا
فرن بوتاجاز ماركة سلاترى » الامريكية العالمية ٤ شعلات أعلاه ، وفرن كبير وعريض ، وأسفله شواية ضخمة ، مزود بشعلة اشارة (PILOT) للاشعال أوتوماتيكيا ، زهيد الاستهلاك قوى الاداء
بالتقسيط ٥٩٫٤٠٠ جنيها
٣٠٠ قرشا مقدما ـ و ٢٣٥ قرشا لمدة ٢٤ شهرا
٤٪ للراديو
والباقى على سنتين بالأسعار الرسمية المقررة
بجنيه واحد فقط شهريا
بجنيه ونصف فقط شهريا
موللارد ٢١٣
٢٣ جنيها نقدا
بالتقسيط ٢٥٫٣٠٠ جنيها
١٣٠ قرشا مقدما وجنيها واحدا لمدة ٢٢ شهرا
جروندج ١٠٤٥
٣٤ جنيها نقدا
بالتقسيط ٣٧٫٤٠٠ جنيها
١٤٠ قرشا مقدما وجنيها ونصف لمدة ٢١ شهرا
١٣٫٥٠٠ جنيها نقدا
راديو فيليبس الهولندى بضمان كل منزل
١٨٫٣٠٠ جنيها نقدا
بالتقسيط ٢٠٫٢٠٠ جنيها
١٢٠ قرشا مقدما ـ وجنيها لمدة ١٩ شهرا
راديو البطارية والبيك آب على ٢٥ شهرا
الخمس فقط مقدما والباقى على سنتين
راديو جرامفون
ميبليا فاخرة
١٩٨ جنيها نقدا
بالتقسيط ٢١٧٫٨٠٠ جنيها
١١٥ جنيها نقدا
بالتقسيط ١٢٦٫٨٠٠ جنيها
ماكينات الخياطة على ٢٥ شهرا
هوسكفارنا السويدية
٣٠ جنيها نقدا
MOD. 12E
انها تخدم طول العمر .. ثم تورث لبنت البنت
جريتزنر الالمانية
٣٧ جنيها نقدا
MOD. 3R
وبالتقسيط ٤٠٫٧٥٠ جنيها
١٦٣ قرشا مقدما و١٦٣ قرشا لمدة ٢٤ شهرا
٣٨ جنيها نقدا
هوسكفارنا
MOD. 12. E F
ماكينة منزلية للخياطة والتطريز . أرجل حديد بعجل، ٣ ادراج مكوك عليه رأس سوداء يمكن ثنيها للداخل، تعمل بالرجل او الموتور.
وبالتقسيط ٤١٫٨٠٠ جنيها
٢٢٠ قرشا مقدما و١٦٥ قرشا لمدة ٢٤ شهرا
الثريات وباقى بضائع الشركة على ١٦ شهرا
حققنا حلم ربات البيوت .. فأصبحت الثلاجات على ٢٠ شهرا
أقساط شهرية متساوية تشمل الدفعة الأولى
مؤسسة التقسيط البسيط
شركة شاهر
اكبر وأفخم المعارض فى الشرق .. للأدوات الكهربائية المنزلية . مجهزة بتكييف الهواء
المعارض بالقاهرة : ٢٣ شارع فؤاد عمارة سينما ريفولى . الدور الاول والثانى والثالث تليفون ٧٨٩٥٠ و٥٩ شارع الخليفة المأمون بمدخل مصر الجديدة ، و ٢ شارع طلعت حرب ، تليفون ٧٧١١٧ ، ٧٧١١٨ ، تليفون ٥٠٠١١ ، المخازن وورش الموبيليات بشبرا البلد تليفون ٥٣٠١٧



المطربة شهرزاد

سئلت المطربة شهر زاد عن الاسباب التى من اجلها تجند كل جهودها الفنية للاذاعة والحفلات العامة مما جعلها تبتعد عن الميدان السينمائى بالرغم من انها اثبتت براعتها ومقدرتها فى الافلام التى ظهرت فيها فقالت :

- انتى فى الواقع آثرت الابتعاد قليلا عن ميدان السينما لاسباب شتى منها عدم الاهتداء الى الدور الذى يتفق مع شخصيتى ويرضى فنى الذى كرست له حياتى وقد تقدمت الى فعلا بعض الشركات بعدة عروض ولكنى اعتذرت لهذا السبب .

على اننى على استعداد لكى امد يدى الى المنتج الذى يستطيع ان يعد لى الدور المناسب الذى يرضينى مع اطمئنانى الى استعداده الفنى الذى يمكنه من انتاج فيلم جديد يقبله الجمهور وترتاح اليه نفوس العاملين فى الحقل السينمائى .



فريد الأطرش فى أحدث أفلامه

عودنا الاستاذ فريد الاطرش ان يكون انتاجه السنمائى نموذجا للفن الرفيع بفضل سخائه فى الانفاق على افلامه وحرصه الشديد على ان يوفر لها كل اسباب النجاح الفنى غير مبال بما يتطلبه ذلك من مال وجهد فهو يعمل لوجه الفن فقط ، ولكن فريد الاطرش يقول ان فيلمه الجديد « عهد الهوى » سيتفوق على جميع افلامه السابقة وسيصادف من النجاح الفنى واعجاب الجماهير اضعاف ماصادفته افلامه السابقة ، ولم يكن فريد الاطرش مبالغا فى ذلك فقد شاهدنا بعض مناظر الفيلم فى عرض خاص فأخذنا بفخامة مناظره وبقوة الاخراج والتصوير والتمثيل الذى اشترك فيه مع فريد الاطرش مجموعة من ألمع نجوم الشاشة وهم مريم فخر الدين ويوسف وهبى وعبد السلام النابلسى وسراج منير وميمى شكيب وكذلك الوجه الجديد ايمان التى اكتشفها فريد الاطرش واعدها اعدادا فنيا واثبتت فى المشاهد التى اشتركت فى تمثيلها بهذا الفيلم انها فنانة أصيلة موهوبة ينتظر لها مستقبل فنى عظيم .

ويرى هنا فريد الاطرش ويوسف وهبى والوجه الجديد ايمان فى احد مشاهد فيلم « عهد الهوى »

أخبار النجوم

فى القاهرة ولندن وباريس وهوليوود راح محررو آخر ساعة ومصوروها يبحثون عن أخبار النجوم والكواكب .

ومن القاهرة ولندن وباريس وهوليوود ، عاد محررو آخر ساعة ومصوروها بهذه الاخبار والصور !

المطربة شادية فى القاهرة ثائرة ..

لقد منعت محطة الاذاعة هذا الاسبوع اذاعة أغنية جديدة لها هى أغنية « أحب الوشوشة » .

وفى هذه الاغنية تتدلل شادية على زوجها عماد حمدى وهى تغنيها له فى الفيلم

ولم تقبل الاذاعة أن تذيع هذا التدلل وصادرت الاغنية

***

وشادية وعماد حمدى مثال الزوجين فى الوسط الفنى فى مصر ..

وفى هوليوود يقولون ان تونى كيرتى وجانيت لى مثال الزوجين فى هوليوود

عماد حمدى يتبع خطوات شادية ، ويجلس فى انتظارها وهى تؤدى أدوارها فى الافلام التى تمثل فيها ولا يمثل فيها عماد ..

وتونى كيرتى يتبع هو الآخر خطوات جانيت لى ويجلس فى انتظارها داخل البلاتوه حتى تنتهى من عملها ويعود بها الى المنزل .

وقد قدم عماد وشادية اول انتاج لهما من الافلام

وفى هذه الايام يجلس تونى كيرتى وزوجته جانيت وأحد كتاب السيناريو لاعداد فيلم يقوم بانتاجه تونى وجانيت

وهكذا فى مصر كما فى هوليوود .. ولا فرق !

***

ويتحدث الناس فى مصر عن هواية محمد عبد الوهاب الجديدة .. وهذه الهواية هى تدخين السيجار ..

وقد أصبح عبد الوهاب مغرما بشراء الانواع الفاخرة من السيجار ..

وقد اشترى عبد الوهاب « فما » منعيا خاصا لتدخين السيجار ..

***

وفى هوليوود مدينة السينما يتحدثون عن هواية جريجورى بيك .. وهذه الهواية هى تربية لحيته .

وكان جريجورى يقوم بتمثيل احد

ان أمنية أم كلثوم أيام ان كانت تقوم بالتمثيل فى السينما هى أن تقوم بتمثيل شخصية أم المؤمنين ، وكانت أم كلثوم تبحث عن رواية بها هذه الشخصية لتمثلها !

الافلام التى تتطلب منه ان يربى لحيته فى الفيلم .

واعجب جريجورى بلحيته بعد ان طالت ، وانتهى الفيلم ، ولا يزال جريجورى محتفظا بلحيته .. واصبحت مودة جديدة فى هوليوود .

***

ويتساءلون فى هوليوود .. عما اذا كان جريجورى سوف يطلق زوجته أم يعود الى الصلح معها ..

كان العمل يتطلب من جريجورى أن يسافر مدة شهرين لتصوير أحد افلامه . وترك جريجورى زوجته وسافر وحده ..

وعاد من عمله . وسمع الناس عن الخصام بينه وبين زوجته . وأصبح الجميع يتوقعون الطلاق بين الزوجين

وراح أولاد الحلال يتوسطون فى الصلح بينهما ..

وراح الآخرون يبحثون عن زوجة جديدة لبطل أجازة غرامية !

***

وفى مصر كانت اعصاب النجوم هذا الاسبوع ثائرة ..

● اعتدى احد المطربين على احد الفنيين الذين يعملون معه . وكان اعتداء المطرب غريبا . فقد استعمل معه « الروسية » . وقدم المعتدى عليه بلاغا ضد المطرب يطالبه بتعويض .

● ومطرب آخر ثار فى وجه المخرج الذى يقوم باخراج فيلمه .. وهو مخرج مشهود له بالكفاءة ، وكان سبب الثورة هو ان المخرج طلب من المطرب ان يعيد تصوير لقطة لانه لايؤدى دوره على احسن مايكون ..

وثار المطرب فى وجه المخرج وقال له انت حتعلمنى التمثيل ..

وغضب المخرج .. وترك البلاتوه وخرج ..

وطارت زوجة المطرب وراءه تعيده الى البلاتوه .

***

ان عدد الافلام المصرية التى سوف تعرض فى هذا الموسم تزيد على ١١٣ فيلما ... وهذا الرقم كبير جدا اذا قيس بكساد سوق الافلام المصرية .

ويقولون ان الهند لم تنتج هذا العدد الضخم من الافلام .. وعدد الاستوديوهات فى الهند يزيد على ٢٢٣

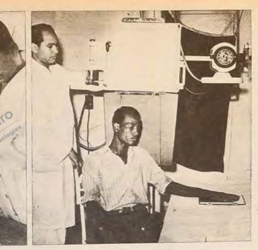
البقية على صفحة ٦

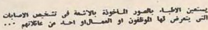


مخرج وزوج

لندن : انجريد برجمان فى طريقها الى المسرح ، لتمثل دور جان دارك ، اشراف واخراج زوجها المخرج الايطالى روبرتو روسولينى طبعا

الرعاية الطبية قوام الصناعة الناجحة





يستعين الاطباء بالصور المأخوذة بالاشعة فى تشخيص الاصابات التى يتعرض لها الموظفون او العمال او احد من عائلاتهم ..

احدى الممرضات تتولى قياس درجة حرارة المرضى بانتظام ووفق تعليمات الطبيب المعالج



الصالة الرئيسية بمستشفى سدر .. وهى التى توصل الى داخل المستشفى



لاتقتصر الرعاية الطبية على الموظفين والعمال بل يتناول ايضا عائلاتهم ويرى الطبيب يجرى الكشف اللازم على طفل صغير بمستشفى سدر

لو زرت صحراء سيناء منذ سنوات ثلاث ثم عن لك أن تزورها اليوم مرة أخرى لاخذتك الدهشة لما أصابها من تغيير كبير فى هذه الفترة الوجيزة من عمر الزمن ففى مناطق سدر ومطارمة وعسل التى كانت خالية من كل معالم الحياة عدا بضع خيام تناثرت هنا وهناك تقوم اليوم مدن وشيقة حديثة التصميم وكأنما رسمتها ريشة فنان . ففى هذه المناطق انبثقت من الارض عيون البترول فانبثقت منها هذه المدن التى قامت بتشييدها شركة آبار الزيوت . واذا اتيح لك أن تزور احدى مدن البترول لعجبت لما تبذله الشركة من جهد ومال فى سبيل توفير أسباب الحياة الكريمة للعاملين فى خدمتها فهى لم تقصر عنايتها على تهيئة المساكن الريحة ووسائل الترفيه عن الموظفين والعمال بل وجهت أعظم الاهتمام نحو توفير الرعاية الصحية لهم ولعائلاتهم دون مقابل. فقامت بتشييد مستشفى لعلاجهم وزودته بأحدث الاجهزة والمعدات حتى ليضارع أحدث المستشفيات العالمية من حيث كفاية تجهيزه مع الفارق فى الحجم بطبيعة الحال .

وقد زار مندوبنا مستشفى رأس سدر فوجده يتألف من جناحين على شكل حرف T فى الجناح الاول القسم الداخلى للحالات التى تتطلب اقامة المرضى فى المستشفى . ويضم القسم الداخلى « عنبرا » للرجال يحوى عدة أسرة وعنبرين صغيرين بكل منهما سريران ولكل عنبر دورة مياه مستقلة . وتوجد غرفة للعمليات الجراحية . أما الجناح الآخر وهو المخصص للعيادة الخارجية فيضم غرفة للاشعة وغرف الانتظار والفحص ومخزن الادوية والمهمات الطبية ومعمل التحليل وصيدلية وعيادة للاسنان . ويتولى العمل فى المستشفى طبيب تعاونه حكيمة وصيدلى وخمسة من الممرضين .

وغرفة العمليات مخصصة للعمليات البسيطة أما العمليات الدقيقة فتحال الى مستشفيات السويس والقاهرة ولا تقتصر الرعاية الطبية على العلاج بالمستشفى أو العيادة الخارجية بل تعمل الشركة على وقاية سكان مدينة رأس سدر من الامراض وذلك بتوفير مياه الشرب النقية المعقمة والطعام الطازج النظيف .

كما تقوم فرقة خاصة بحملات منظمة لابادة الذباب ورش المنازل بالمبيدات الحشرية والمواد المطهرة .

الوقاية من اصابات العمل والامراض المهنية

تستخدم الشركة خبراء متخصصين فى شئون الوقاية مهمتهم تدريب العمال على اتباع أسلم الطرق فى ادارة الآلات وأداء مختلف الاعمال .

وتصرف للعمال مجانا معدات وملابس خاصة لاستخدامها أثناء العمل لتقيهم مما قد يتعرضون له من اصابات أو حوادث

ويجرى فحص دورى للآلات للتأكد من سلامتها واستيفائها شروط الوقاية .

ويجرى فحص طبى دورى للعمال لوقايتهم من الامراض المهنية وعلاجهم مما قد يصيبهم منها

الرعاية الطبية لزوجات العمال والاطفال

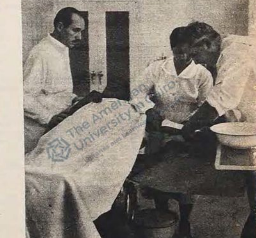
توفر الرعاية الطبية الكاملة للحوامل مع الفحص الدورى والتحليل وغير ذلك

ويشرف الطبيب بمساعدة الحكيمة على حالات الوضع

وتقوم الحكيمة بارشاد الامهات الى خير الطرق لتغذية أطفالهن والعناية بهم

ويستمر الاشراف الطبى بعد الوضع

ويجرى تطعيم الاطفال ضد كافة امراض الطفولة مثل الجدرى والدفتريا والسعال الديكى .

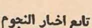


يقوم الجراح بنفسه بعملية الغيار على الجروح وحوله معاونوه.



البحث عن العذراء

هوليوود : امضت هوليوود شهورا طويلة تبحث فى جميع انحاء العالم عن فتاة تمثل دور العذراء « مريم المجدلية » وقد حصر الاختيار اخيرا بين ثلاث فتيات . من الشمال الى اليمين : جيا سكالا من روما ، ونيقول موارى من باريس ، ومريام فيريك من انتورب ببلجيكا



تابع اخبار النجوم

استوديو ، وعدد الاستوديوهات فى مصر يقل عن عدد اصابع اليدين

والسر فى ذلك أن كل ممثل قد أصبح منتجا ..

وأن غرفة المنتجين تقبل دخول الاعضاء بها اذا ماقاموا بسداد قيمة الاشتراك وهو لايزيد على خمسة جنيهات ولا تنظر غرفة المنتجين فى كفاءة المنتج المشترك ، ولا حالته المالية أواستعداده الفنى لانتاج الافلام .

***

انتقلت اليزابيت تايلور وزوجها ميشيل ويلدنج هذا الاسبوع الى بيت جديد .. وكانت اليزابيت تشكو من غيرة زوجها عليها ..

والبيت الجديد يقع فوق قمة جبل

وكانت اليزابيت تواجه مشكلة ليس لها علاقة بالانتقال الى البيت – كانت تقوم بتمثيل احد الادوار .. وكان الدور يتطلب منا ان تظهر بشعر طويل فى الفيلم .. واشترت اليزابيت شعرا مستعارا لم تكن تخلعه حتى تعتاد عليه وبهذا الشعر المستعار ظهرت فى الفيلم وفى البيت وفى السهرات .. وفى هذا الاسبوع خلعت اليزابيت ضفائر الشعر المستعار التى كانت ترتديها ، وواجهت الناس بصورة جديدة لم يعتادوا عليها منذ ثلاثة شهور

***

واحتفلت مديحة يسرى هذا الاسبوع بعيد ميلادها ..

حضر الحفل فريد الاطرش ..

وسأل المحتفلون فريد عن عيد ميلاده فاجاب بانه نسى التاريخ .. وقال فريد أنه يذكر جميع أعياد ميلاد زملائه الا عيد ميلاده هو فانه لا يذكره .

***

وفى مصر يتحدثون عن غرام بين احد المطربين الناشئين الذين اشتهروا برقة الصوت وبين احدى فتيات الصعيد المشهورات .. ويقولون ان الفتاة الصعيدية كانت تنوى الظهور امام المطرب الناشىء فى احد الافلام .

واذا صح الخبر فان ظهور هذه الصعيدية على الشاشة سوف يثير ضجة كبيرة فى الوسط الفنى لما اشتهرت به من جمال ..

ولكن المطرب المذكور ينفى علاقة الحب والغرام ، وينفى الاشاعات التى ترددت حوله ، ويقول انه لم يحب احدا بعد .

***

وفى هذا الاسبوع اشترت ايلين ستيوارت عربة كانت تحلم بها منذ شهور ..

ولون العربة أبيض فاتح .. وكراسيها مغطاة بجلد أحمر .. ويمتلك كلارك جيبل عربة من هذا النوع ..

وأصبح من المألوف مشاهدة ايلين ستيوارت وهى تذرع شوارع هوليوود بعربة احلامها ، لتثبت للناس أنها لا تقل عن كلارك جيبل ثراء ، وأنها تركب فى عربة تماما كالعربة التى يركب فيها كلارك !

***

قالت زينات صدقى هذا الاسبوع انها تعجب لتصرف القدر فى حياة الناس ..

وقالت ان القدر يلعب بالناس تماما كما يلعب فريق المجر بكرة القدم ..

فقد كانت زينات تعد حياتها لتصبح راقصة مثل بديعة مصابنى وببا عز الدين ..

وكانت تنظر الى الراقصات فى حسرة وتتمنى أن تكون واحدة منهن .

ولم تصبح زينات راقصة وانما أصبحت ممثلة .

البقية على صفحة ٨

ان شارلى شابلن الممثل الفنان العبقرى الذى تصفق لفلسفته وعبقريته ونكاته بدا حياته جامعا لاعقاب السجاير من الشوارع والحوارى.

الرجال ضحية السمراوات

لندن : السمراوان جين كرين وجين رسل ، وقد حضرتا خصيصا الى لندن لتمثيل فيلم « الرجال يفضلون السمراوات » ردا على الفيلم السابق « الرجال يفضلون الشقراوات » . انهما والفتاتان من كسب المعركة والضحية فى الحالين هم الرجال .

مئات الآلاف من السياح سيتوافدون

على مصر صيفا وشتاء

أجمع الخبراء العالميون على أن مصر ستصبح في القريب العاجل من أهم بلاد العالم في السياحة . وقد سجلوا آراءهم في تقارير مطولة شرحوا فيها وجهة نظرهم التي تتلخص في الاسباب التالية:

١ – انتشار الطيران وتوقع ازدياده في المستقبل فضلا عن المنافسة في خفض الاجور

٢ – أصبحت طوائف ذوي الدخل المتوسط تشغف بالسياحة والاسفار وهم كثرة هائلة بالنسبة لذوي الثروات الكبيرة

٣ – اتجاه ميول السائحين الى التنويع وتعرف أكبر عدد ممكن من البلاد . بعد أن كانوا يترددون على بلاد قليلة معينة

٤ – ماتنعم به مصر حاليا من استقرار وسمعة عالمية ممتازة فضلا عن التدابير التي اتخذت وأزالت كافة شكاوى القادمين والمسافرين

٥ – لم تعد مصر «مشتى» بل أصبحت بلدا سياحيا طوال العام نتيجة لاسفار ذوي الدخل المتوسط خلال أجازاتهم الصيفية

٦ – سياسة التصنيع الحديث ومايترتب عليها من تدفق الاجانب من ذوي الاعمال الذين سيترددون طوال العام وسيكون عددهم دائما في ازدياد

٧ – جو القاهرة في الصيف لاتزيد حرارته على جو نيويورك أو روما أو مدريد . أما باقي شهور السنة فانه يفوق أحسن بلاد العالم السياحية .

٨ – النهضة الشاملة التي نهضتها مصر أخيرا في كافة ميادين نشاطها . والمشاكل العديدة التي حلت والعهد الجديد الذي تستقبله البلاد

كل هذه الاسباب جعلت الخبراء العالميين يجمعون على أن مصر سيكون لها مستقبل سياحي ممتاز . بل ان البوادر قد ظهرت بالفعل وأصبح السياح يتدفقون على بلادنا حتى في موسم الصيف المنصرم لا في موسم الشتاء الحالي فقط



هكذا سوف تكون واجهة الفندق الكبير «فندق النيل» انه يطل على شاطئ الجزيرة ويعتبر تصميمه اضخم مشروع سياحي سوف ينفذ في مصر خلال الموسم السياحي القادم !

أحدث مؤسسات بنك مصر

لكل هذه الاسباب وتحقيقا للاهداف القومية التي يترسمها بنك مصر في ميادين الاقتصاد القومي وعملا على رقي صناعة الفنادق ومايصاحبها من تنشيط السياحة قرر بنك مصر تأسيس «شركة مصر للفنادق» . واشترك معه من شركات مصر – شركة مصر للتأمين، وشركة مصر للملاحة البحرية ، وشركة مصر للسياحة والشحن .

كما شارك في التأسيس أيضا : صناديق التأمين والادخار لموظفي الحكومة والبنك العثماني وشركة الاسكندرية للتأمين والامير صدر الدين أغاخان وشركة الشرق للتأمين والدكتور محمد عويس من رجال الاعمال بمصر والاستاذ أحمد عنان مدير عام شركة مصر للتأمين والدكتور زكي هاشم المحامي بمصر والدكتور محمد صبري منصور الوزير السابق .

أغراض الشركة

والاغراض التي أنشئت الشركة لتحقيقها هي اقامة الفنادق والمصايف والمشاتي والحمامات والكازينوهات والمطاعم والمشارب ووسائل التسلية والحدائق وغيرها وتأثيثها واعدادها وادارتها سواء بمعرفتها أو بأن تعهد الى الغير في الادارة والاشتراك مع الغير والانضمام للشركات والهيئات المماثلة أو اشتراكها معها ومباشرة الاعمال السياحية والمصرفية والمالية والتجارية والصناعية والعقارية المتعلقة بأغراض الشركة . وجميع ذلك سواء في جمهورية مصر أو في الخارج .

وهذه هي الواجهة الثانية للفندق .. انها تحتوي على المحال التجارية الخاصة للسياح

فندق النيل تديره شركة هلتون:

وستكون باكورة مؤسسات الشركة «فندق النيل» . الذي سيقام على مساحة تبلغ ٢٦٥٠٠ (ستة وعشرين ألفا وخمسمائة) متر مربع تضم اليها مساحة تقدر بـ ٢٨٠٠ متر مربع تستعمل لاقامة سقيفة فوق كورنيش النيل وهذه المساحة تقع في أروع بقعة في القاهرة على الضفة الشرقية للنيل بجوار كوبري قصر النيل في المكان الذي كانت تشغله الثكنات العسكرية .

وتؤجر الحكومة هذه المساحة للشركة مقابل أجرة رمزية (جنيه واحد في السنة) لمدة خمس وسبعين سنة يجوز مدها بالاتفاق مع الحكومة .

وسيقام هذا الفندق وفقا لاحدث ماوصل اليه الفن الهندسي في البناء والنظم المتبعة في الفنادق العالمية الكبرى .

وستقدم شركة فنادق هلتون الدولية خبرتها ليأتي فندق النيل آية تشهد بما كسبته شركة هلتون من مكانة عالمية أهلها لها ماتمتاز به من دراية معترف بها وذوق رفيع في العمل على راحة النزلاء .

وسيشتمل الفندق على مايتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ غرفة للنزلاء ومايتبعها من الصالونات والابهاء كما سينشأ حوض للسباحة تحوطه حديقة مترامية . وكل ذلك عدا المكاتب والمخازن والمرافق المختلفة

وسيؤثث الفندق بأحدث وأرقى الاثاث والرياش وسيكون مستكملا لجميع المعدات والوسائل لاستقبال النزلاء صيفا وشتاء .

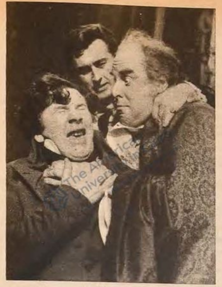
ويلحق بالفندق سقيفة تنصب على كورنيش النيل تشغل مساحة ٢٨٠٠ متر مربع ليتمتع نزلاء الفندق ورواده بالمنظر الخلاب المواجه للفندق حيث يجري النيل وتحف به الحدائق الغناء .

وتعاقدت شركة فنادق هلتون الدولية على استئجار هذا الفندق وملحقاته لمدة عشرين عاما وستتولى ادارته طبقا للنظم السارية في أرقى الفنادق العالمية التي تديرها وتشرف عليها هذه الشركة .

المنشآت الاخرى :

وستتابع الشركة اقامة المنشآت التي تحقق أغراضها .





منظر مثير

لندن : أظهرت ملكة انجلترا ضيقها وهي تشاهد هذا المنظر في فيلم ساحر النساء ، لانه يصور جدها الملك جورج الثالث في حالة هياج جنوني . وقد امسك بخناق ولى العهد يريد قتله !

تابع أخبار النجوم

ولم يلعب القدر بمستقبل زينات صدقي وحدها ، وانما لعب بمستقبل عدد كبير من نجوم السينما في مصر وخارج مصر .

● السيد بدير كان طالبا بكلية الطب ، وكان يعد مستقبله لكي يصبح طبيبا .. وقال المحيطون بسيد بدير أنه لن يصلح لان يكون طبيبا نظرا لضخامة جسمه . وصدق السيد بدير كلام الذين يحيطون به ، وراح يسير خلف أضواء المسرح والسينما حتى أصبح ممثلا .

● جاري كوبر كان يعمل رساما كاريكاتيريا ، وكان يستعد لليوم الذي يصحو فيه فيجد العالم يصفق له وللوحاته ، وكان جاري ينتظر هذا اليوم بفارغ الصبر ، وطالت الايام ولم يصفق له واحد ، وذات يوم حضر جاري عرض أحد الافلام السينمائية وسمع الناس تصفق لنجوم الفيلم وهم خارجون من العرض وبدا جاري يفكر في أن يصبح ممثلا يصفق له الناس .. ونجح ..

● واحد من المصريين كان يعاند القدر والحظ .. وهو المذيع فهمي عمر .. وكانت أمنيته أن يصبح مذيعا وكان ينتظر اليوم الذي يتخرج فيه من كلية الحقوق ليتقدم الى الاذاعة

وتقدم فهمي الى لجنة التحكيم ، ولكنه سقط نظرا للهجته الصعيدية

ولم ييأس .. بل تقدم للامتحان مرة ثانية ، ولكنه سقط في الامتحان كذلك .

وأمضى فهمي عمر ٦ شهور وهو يحاول أن يغير من لهجته الصعيدية .

وبعد ٦ شهور تقدم للامتحان من جديد وفي هذه المرة نجح في الامتحان .

***

يقوم مارلون براندو بتمثيل دور نابليون في فيلم جديد في هوليوود .. وقد أصبح كل من يشاهد مارلون يقول انه يعيش في حياته الخاصة كما يعيش نابليون ، وانه يطلب اطباق الطعام التي كان يتناولها نابليون .

وفي هذا الاسبوع كان مارلون براندو يتجول في أنحاء الاستوديو وهو بملابس نابليون .

ومر أمام الممثلة جوان كراوفورد ولم يلتفت اليها .. وضحكت جون وصاحت وهي تقول : انا اعذر مارلون .. لقد اخفى انف نابليون المستعار الذي يلبسه عينيه عن ان يرى الناس حوله . وسمع مارلون صيحات كراوفورد واستدار ناحيتها وانحنى بكل ادب وهو يقول : مساء الخير حضرة القائد !

لقد غير نجوم السينما في مصر أسماءهم مع ظهورهم على الشاشة ..

وفي هذا الاسبوع كان الحديث يدور حول الاسماء الحقيقية للنجوم ..

● قالوا ان اسم رجاء عبده الحقيقي هو اعتدال جورج ابراهيم اخناتون .

● وقالوا ان اسم لورد كاش الحقيقي هو سكينة

وقالوا ان اسم صباح الحقيقي هو جانيت تقالا .

● وقالوا ان اسم انور وجدي الحقيقي هو انور الفتال .

● وقالوا ان اسم محمد فوزي الحقيقي هو فوزي الحو .

● وقالوا ان زينب صدقي تنحدر من أصل شركسي

***

وكانت مفاجأة العام في هوليوود هي اعلان طلاق تايرون باور من زوجته ليندا كريستيان ..

وقد دام زواجهما خمس سنوات . وكان آخر شيء يتوقعه السينمائيون هو حدوث هذا الطلاق ، ولكن تايرون قال انه حاول ان يصمد للعوامل النفسية في صدره ، وان يحتفظ بالهدوء داخل بيت الزوجية ولكنه فشل ، وقرر الانفصال ، والطلاق .

***

وفي نفس الوقت كان جون وين يحتفل بعيد ميلاده ..

وطلب جون جميع أصدقائه السينمائيين بالتليفون ، وقال انه يريد منهم ان تكون هداياهم من الكتب

وكانت زوجة جون قد قامت بتنظيف غرفة المكتبة ، وجلس الزوجان في انتظار الكتب الجديدة التي سوف يقدمها الاصدقاء هدية لجون في عيد ميلاده ، والتي سوف يملأ بها الزوجان غرفة المكتبة النظيفة . وجاء يوم الاحتفال ..

ودخل الاصدقاء محملين بالهدايا ، ولم يكن في يد واحد منهم كتاب واحد . فقد اعتقد الجميع ان جون كان يضحك معهم عندما قال انه يريد أن تكون هداياهم من الكتب ..

***

كانت سامية جمال هذا الاسبوع في احدى الحفلات .. وبينما كانت تهم بفتح حقيبتها اذا بها تسقط على الارض ويتناثر ما فيها ..

ومن بين هذه الاشياء وجدت قردة حلة مقطوعة كانت في حقيبة سامية. وقالت سامية انها تعتز بقردة الحلة.

البقية على صفحة ١٠



شيدت شركة مصر للتامين هذه العمارة الضخمة بشارع سليمان باشا فى مواجهة نادى محمد على لتكون باكملها مقرا لادارة الشركة . وستنتقل اليه فى اوائل العام الجديد بمجرد أن يتم تأثيثها واعدادها بالصورة اللائقة بشركة اصبحت تتزعم صناعة التامين فى الشرق وتقف على قدم المساواة مع أكبر الشركات العالمية . . .

شركة مصر للتأمين

جملة الاحتياطيات فى آخر ١٩٥٣	٤,٢١٧,٠٠٠	جنيها
جملة الاستثمارات فى آخر ١٩٥٣	٤,٦٣٧,٠٠٠	جنيها
مبالغ التأمين السارية على الحياة	١٢,٣٧٠,٠٠٠	جنيها

هذا هو منطق الأرقام الذى يغنى عن كل بيان

وشركة مصر للتأمين تستثمر جانبًا من أموالها فى عماراتها الشاهقة بالقاهرة والاسكندرية .. وتستثمر جانبًا فى السندات الحكومية ، وأسهم القرض الوطنى وشركات مصر ، والمؤسسات الصناعية الكبرى .. وقد ساهمت أخيرًا فى المشروعات الإنتاجية الكبرى : الحديد والصلب ، السماد ، المساكن الشعبية ، الفنادق ، قرض الإنتاج

تملك فى القاهرة : عمارة لاظوغلى . عمارة التوفيقية . عمارة قصر الدوبارة . عمارات جريشام . عمارة سليمان باشا الجديدة
وتملك فى الاسكندرية : عمارتان كبيرتان تشيدان بشارع شريف وشارع فؤاد الأول



مديحة يسرى وكمال الشناوى .. فى موقف عاطفى شاعرى ..

كان حلما من أحلام السينما المصرية ، أن تظفر بفيلم نظيف قصة وموضوعا واخراجا وتصويرا وتاقت عيون النظارة الى مثل هذا الفيلم الذى تحتشد له كفاءات فنية تتعاون من أجل فيلم ناجح حتى أخذت شركة أفلام النصر على عاتقها أن تقدم لجماهير الفيلم العربى فيلما مشرفا ، يتناسب مع الثقة الكبيرة التى تعلقها عليها الجماهير ، كشركة أولى ، فى الصف الاول من شركات الانتاج والتوزيع ، وكان ان أعدت عدتها لفيلمها الكبير (أحلام الربيع) الذى وضع قصته وأخرجه مدير أفلام النصر الاستاذ حسن رمزى . وأسند أدواره الى مجموعة من أبطال الشاشة المحبوبين : مديحه يسرى وكمال الشناوى وزهرة العلا وكمال حسين بالاشتراك مع سليمان نجيب وفردوس محمد ومحمد كامل .

وهكذا تم (أحلام الربيع)فى جو من التعاون المطلق وروح الزمالة الطيبة من أجل الخروج بفيلم ممتاز ، فجاء على صورة مشرفة يحق لافلام النصر أن تفخر بها بين سائر انتاج الموسم

ونحن وجمهور النظارة فى مختلف البلاد العربية فى ترقب ولهفة لرؤية هذه القصة النموذجية التى توفرت لها عناصر النجاح . وقد بدأ تهافت المتعهدين والموزعين فى الخارج ، ودور العرض فى أنحاء الجمهورية للظفر بعرض (أحلام الربيع) الفيلم الذى سيحقق أحلام رواد الفيلم العربى .


قبلة بين مديحة وزهرة العلا



ثمن الخطبة

لندن : اضطرت الممثلة الايطالية لولوبرجيدا الى القاء خطبة باللغة الانجليزية فى مادبة غداء اقيمت تكريما لها هنا ، وقد اسعفها المخرج جون هوستون ببعض الكلمات الانجليزية . ولكنه صمم على أخذ ثمن مساعدته .. قبلة !

تابع أخبار النجوم

وتحفظها داخل حقيبتها لانها تعتبرها فالا حسنا لها ..

فقد كانت سامية ترقص فى احد المسارح منذ خمس سنوات .. وقطعت فردة الحذاء الذى كانت ترتديه اثناء الرقص ، ومدت سامية يدها وخلعت فردة الحذاء المقطوعة ، والفردة الاخرى وبدات ترقص حافية ، وصفق لها الناس طويلا فى هذه الليلة ، وقالوا انها احسن راقصة ترقص حافية القدمين .

ومن يومها اصبحت سامية ترقص وهى حافية ..

ولمع اسم سامية .. واصبحت تعتز بفردة الحذاء المقطوعة التى فتحت لها طريق الشهرة والمجد .

***

هل تعود لاناتيرنر الى كلارك جيبل؟ سؤال كانت تتحدث هوليوود فى الايام الاخيرة عن اجابته ..

لقد عادت لانا الى الظهور معه فى الحفلات والسهرات ..

وقد التقى كلارك بلانا فى فيلم جديد .. واصبحت لانا تجلس ساعات طويلة مع كلارك جيبل ..

وصار الناس يقولون بعدها ان كلارك جيبل سوف يعود الى لانا تيرنر ، فقد كانا فيما مضى زوجين

وترددت اشاعات حول زواج كلارك من جريس كيلى ونفت جريس الاشاعة

وعادت الاشاعة تتردد عن زواج كلارك من مارلين مونرو وفى هذه المرة نفى كلارك جيبل الاشاعة .

***

كانت فاتن حمامة متعبة فى بداية هذا العام ..

وكان كل الذين يشاهدونها يخافون عليها ..

فقد كانت تخرج من فيلم لتمثل فى فيلم آخر .. وظهر التعب فى عينيها وفى وجهها ..

واعترفت فاتن لنفسها بالمجهود العنيف الذى تبذله ورات ان خير سبيل هو ان ترفع اجرها حتى يقل اقبال المنتجين عليها ويقل عدد الافلام التى تظهر بها ..

ولم تعد فاتن تمثل اكثر من فيلمين اثنين فى العام ..

وعاد الهدوء الى وجه فاتن والى عينيها ...

واصبحت تجد الوقت الذى تتناول فيه العشاء فى احد مطاعم شارع سليمان بمعدل ثلاث مرات فى الاسبوع ..

***

دق جرس التليفون هذا الاسبوع فى بيت ريتا هيوارث ، وتناولت ريتا السماعة وسمعت صوت مارلون براندو ..

واختفى صوت مارلون ...

وفجأة استدارت ريتا والتليفون فى يدها ، وصرخت صرخة عالية وسقط من يدها التليفون فقد فوجئت بمارلون براندو واقفا امامها ، وكان مارلون يحادثها فى التليفون منذ لحظات قليلة

وهذا فصل من فصول مارلون التى يقوم بها مع الممثلين ..

لقد عبر مارلون الحديقة ، ودخل بيت ريتا من باب المطبخ ، ورفع سماعة التليفون الموجودة فى المطبخ وطلب من عامل التليفون ان يصله بريتا فى غرفة النوم ، ودق جرس التليفون فى غرفة نوم ريتا وقال عامل التليفون ان مارلون براندو يريد أن يحدثك ، وتحدثت ريتا الى مارلون ، وبعد هذا قطع مارلون المكالمة ، وتسلل الى غرفة نوم ريتا ، وكانت مفاجأة صرخت لها ريتا ، وسقط من يدها التليفون ، واستغرقت فى الضحك بعد ذلك ..

***

رفض عبد الحليم حافظ أن يذهب الى لبنان لاحياء بعض الحفلات الغنائية هناك ، وكان الاجر المعروض على عبد الحليم أن يتقاضى ١٠٠ جنيه فى الليلة الواحدة ..

ولكن عبد الحليم قال ان اللبنانيين لايهتفون الا لنجوم السينما ، وان فريد شوقى لو ذهب للغناء على أحد مسارح لبنان أو سوريا لقال الناس عنه أنه أحسن مطرب ، لانهم يرونه على الشاشة .

ومن اجل هذا رفض عبد الحليم قبول العرض لانه لم يظهر على الشاشة وطلب مهلة حتى يعرض فيلمه الجديد « لحن الوفاء » فى لبنان وبعد هذا يذهب للغناء هناك فوق مسارح لبنان وهو يضمن انهم سوف يستقبلونه استقبالا حسنا !



نجمة جديدة

هوليوود : اكتشفت راقصة الباليه « تاينا الجث » وستبدا أول افلامها قريبا واسمه الابن الضال ، وكانت تاينا من قبل فى فرقة الماركيز كويفاس ، وهى من مواليد هلسنكى عاصمة فنلنده



اعظم خمسة فى العالم

مقياس جمال المرأة فى شخصيتها اولا وبعد ذلك ..

انا اعترف باننى كسول

يستقيل أو يقال

اعترف لى عبد الوهاب بانه كسول فعلا .. لانه لايحب ان يقدم شيئا للناس وهو غير راض عنه .. اما الفنان الذى ينتج شيئا ويرضى عنه فورا ، فانه يكون مقصرا فى حق نفسه وحق الجماهير التى يقدم لها فنه !

وهذا هو سر الكسل الذى يتهمنى به الكثيرون !

انا ذواقة ولست دباغا !

يقول الموسيقيون الذين يشتركون مع عبد الوهاب فى تسجيل اغنياته ، انه يتناول قبل تسجيل كل اغنية اربعة ازواج فراخ وحوالى ستة ازواج حمام .. هذا بخلاف اطباق الارز بالكبد والكلاوى والخبز والخضر .. ويرد عبد الوهاب عليهم فيقول :

ـ اننى لست دباغا .. ولكنى ذواقة! وهناك فارق كبير بين الدباغ والذواقة! فالدباغ ياكل كثيرا .. اما انا فلا احب من الفراخ والحمام والديك الرومى سوى الصدر فقط .. ولهذا تجدنى لاأتناول الا اجزاء معينة ثم القى بالباقى .. فيظن الذى يجلس امامى اننى تناولت وجبة خمسة من المتاعين دفعة واحدة !

وهذا هو سر الاشاعة التى يتهمنى فيها اصدقائى باننى دباغ مثل مدحت عاصم وزكى طليمات !

لست ملاكا ولست بخيلا !

قلت للرجل الاصلع الذكى الذى يلبس النظارة :

ـ هـل تستطيع ان تروى لى ثلاث حكايات تثبت بها انك لست بخيلا ؟

فقال عبد الوهاب :

ـ انا لست ملاكا ولست بخيلا .. وعندى حكايات كثيرة استطيع ان انفى بها اشاعة البخل هذه عنى .. ولكن يجب ان تعلم ان كل انسان فى مصر ! يحكم الناس على كرمه وبخله من مظاهر لاعلاقة لها فى الحقيقة بطبيعة اخلاقه ..

فالرجل الذى يجلس فى الكباريهات وينفق عن سعة ويفتح زجاجات الشمبانيا والويسكى دون وعى .. يقال عنه هـذا رجل كريم !

والرجل الذى يحضر المزادات ويضارب بجنون ، يقال عنه انه رجل كريم !

هذا مع العلم ان اول شرط من شروط الرجل الكريم هو « السرية » فالرجـل الذى يساعد الفقراء من افراد اسرته هو الكريم فعلا .. اما طلاب الشهرة فليسوا كرماء على الاطلاق !

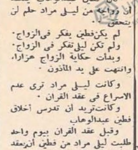
جليل البنداري

لى اجمـل امرأة
التقيت بها فى العالم !

قصة فطين وليلى كاملة

• المهر ٢٥ قرشًا.. والمؤخر ٢٥٠ جنيهًا.!

• بدأت المسألة هزارًا وانتهت أمام المأذون !



كان فطين عبدالوهاب يعتقد أن زواجه من ليلى مراد حلم لن يتحقق ..

لم يكن فطين يفكر في الزواج. ولم تكن ليلى تفكر في الزواج. وبدأت حكاية الزواج هزارا، وانتهت على يد المأذون .

وكانت ليلى مراد ترى عدم الاسراع في عقد القران .

وكانت تريد أن تدرس أخلاق فطين عبدالوهاب

وقبل عقد القران بيوم واحد طلبت ليلى مراد من فطين أن نعقد قرانها في اليوم الثاني .

ووقف فطين حائرا .. كان قد صرف كل مامعه من نقود كما تعود ، وأصبح جيبه خاليا .

ولم يكن معه سوى ٢٥ قرشا فقط لاغير .

والتقى فطين بليلى ، وتم الاتفاق على الزواج ، ومد فطين يده في جيبه وأخرج الورقة ذات الخمسة والعشرين قرشا ، وقدمها لليلى مراد مقدم صداق .

وقبلت ليلى الورقة ، وقالت انها أجمل ورقة مالية تسلمتها في حياتها .

وجلس الاثنان أمام المأذون . قالت ليلى لفطين : زوجتك نفسي ..

وقال فطين : وأنا قبلت .

وانتهت أسرع قصة غرام عرفها تاريخ السينما المصرية !

أين بنت الحلال ؟

ولقد بدأت قصة زواج ليلى مراد وفطين عبدالوهاب كما تبدأ الافلام السريعة ..وكانت بداية القصة قبل يوم عقد القران بعشرة أيام فقط ..

كان فطين عبد الوهاب يجلس مع لفيف من أصدقائه ..

حلمي حليم المخرج ، وسعيد أبوبكر الممثل الهزلي ، ومنير مراد شقيق ليلى مراد ..

وسأل سعيد أبو بكر فطين عبدالوهاب عن السر في عدم زواجه حتى الآن ..

وسكت فطين قليلا كأنه يفكر ثم عاد يجيب أنه ما زال في انتظار بنت الحلال .

ليلى مراد بنت الحلال

ومضى الاربعة يتكلمون حلمي وفطين وسعيد ومنير .. وجاءت سيرة ليلى مراد ، وكان فطين قد اتفق مع ليلى على أن يخرج لها فيلما من انتاجها .

وضحك سعيد أبو بكر وهو يقول :

— أهي ليلى مراد دي هي بنت الحلال !

ومرة أخرى عاد فطين الى السكوت وكأنه يفكر ثم قال :

— ان ليلى مراد تعتبر الزوجة المثالية في نظره ..

وسكت فطين وعاد يقول في



سعيد ابو بكر كان السبب في زواج فطين عبد الوهاب وليلى مراد !

حسرة : ولكن من أين لي فتاة لها أخلاق ليلى مراد ؟

قال فطين عبدالوهاب السؤال. ونظر اليه حلمي حليم بنظراته الفلسفية التي تؤمن بأن الخيال يمكن أن يتطاير ويتحول الى وقائع وحقائق .. وقال حلمي حليم لفطين

— ولماذا لاتكون عروسك القادمة هي ليلى مراد ؟

وضحك الجميع . سعيد أبو بكر ومنير مراد وفطين عبد الوهاب ...

وانتهت السهرة . ومضى كل واحد يبحث عن طريقه الى باب بيته .

مفاجأة غير منتظرة

في اليوم التالي دق جرس التليفون في بيت ليلى مراد . . وأمسكت ليلى مراد بسماعة التليفون ، وقالت في صوتها الرقيق تجيب على التليفون :

— آلو .

وكان سعيد أبوبكر يتكلم من الناحية الثانية .

وقال سعيد انه يتكلم بالنيابة عن فطين عبدالوهاب . . وانه يريد أن يقول لليلى أن فطين عبد الوهاب يطلب يدها !

قالها سعيد أبو بكر على انها نكتة .. وكان يعتقد أن ليلى مراد سوف تضحك للنكتة . . وانتظر على سماعة التليفون ليسمع ضحكات ليلى مراد الهادئة . . وسمع ضحكة هادئة ، وتوقع أن يسمع باقي الضحكات .. وقطع خياله صوت ليلى وهي تجيب : وانا أتكلم اليك نيابة عن نفسي وأقول انه ليس لدي مانع .

مبروك .. لقد قبلت ليلى

وضع سعيد أبو بكر سماعة التليفون . . ولم يكن يصدق ماسمعه ..

ونزل الى الشارع وأوقف أول عربة تاكسي وطار بها الى فطين عبدالوهاب وحلمي حليم ..

ووقف التاكس أمام محل الجمال . . ونزل سعيد يطلب حساب التاكس من فطين لانه سوف يبلغه خبرا سارا لم يكن يتوقعه على الاطلاق ..

ودفع فطين حساب التاكسي. وجلس يستمع الى الحوار الذي دار بين سعيد أبوبكر وليلى مراد. ولم يصدق فطين أن ليلى مراد قد قبلته زوجا ..

واعتقد أن المسألة مقلب من مقالب سعيد أبو بكر ..

وأقسم سعيد بجميع الاديان وجميع الرسل ، وصدق فطين كلام سعيد . . وبدأ يستعد للذهاب بنفسه لطلب يد ليلى مراد .

٢٥ قرشا مهر الزواج

واجتمع فطين وليلى مراد .. وطلب فطين يد ليلى بصفة رسمية، ووافقت على الفور ...

ومد فطين يده في جيبه وأخرج ٢٥ قرشا ، وقال فطين لليلى اعتبري هذا مقدم صداق ..

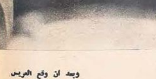
وقبلت ليلى الورقة المالية وقالت انها موافقة ، وان هذه الورقة هي أجمل ورقة مالية تلقتها في حياتها .

في الطريق الى الجنة

وفي صباح يوم عقد القران ذهب فطين عبدالوهاب الى الشركة التي يعمل بها ، واقترض مبلغا من النقود ، ونزل هو وليلى مراد لانتقاء الشبكة ، والدبلتين ..

واختارت العروس الشبكة ، ثم تناول الاثنان الغداء في منزل ليلى مراد ..

وفي الساعة الخامسة مساء خرجت ليلى مراد من باب غرفتها في البيت ، وكانت ليلة ،وكأنها ذاهبة الى الجنة ، ودخلت ليلى غرفة الطعام في بيتها ، وكان المأذون جالسا على أحد الكراسي،



وبعد ان وقع العريس ونظرت بعينيها الى فطين .



تحية كاريوكا تزوجها فطين عبد الوهاب لمدة عام



انور وجدي .. قصته مع ليلى مراد معروفة ..



هاجر حمدى .. ثلاثة شهور زوجة فطين ..



والعروس على وثيقة الزواج .. وقف فطين عبدالوهاب يقول : لقد قالوا لى اننى يجب ان اقبل العروس بعد عقد القران .. وظهرت علامات الخجل على وجه ليلى مراد .. وانحنى فطين يضمها بذراعيه ، وطبع على خدها قبلة خفيفة .. وضحكت ليلى وهى تقول :كان لازم مفروض لنا قبل البوسة ! (تصوير رشاد القوصى)

وبجواره جلس فطين عبدالوهاب، وسراج منير ورفيق الطرزى شاهدا العقد .

ليلى مراد وكيلة نفسها

وعندما سأل المأذون ليلى مراد عن وكيلها أجابت بأنها وكيلة نفسها ..

وفى أثناء اجراء مراسيم الزواج . سأل المأذون العريس المخرج عن مقدم الصداق من المهر فأجاب فطين عبدالوهاب :

– ٢٥٠ مليما !

وعاد المأذون يسألهما عن مؤخر الصداق فأجاب :

– ٢٥٠ جنيها .

وأجرى المأذون العقد فى غرفة الطعام بشقة ليلى مراد التى تطل على حدائق الحيوان بالجيزة .

تزوجيه اولا ثم ادرسيه

وقد تعرف فطين عبدالوهاب على ليلى مراد منذ سبعة شهور عندما تعاقد معه شقيقها ابراهيم مراد على اخراج فيلم من انتاجه ..

والمعروف أن ليلى مراد تساهم فى هذه الشركة مع أشقائها ..

ولكن علاقة فطين بليلى ظلت سطحية حتى قبل عقد القران بيوم واحد ..

كانت ليلى ترى تأجيل عقد القران ..

وقالت ليلى لحلمى حليم المخرج:

– اننى أفضل تأجيل عقد القران حتى ندرس أخلاق بعض.

وقال حلمى حليم لليلى :

– تزوجيه أولا ثم ادرسى أخلاقه فيما بعد ..

وتزوجت ليلى فطين .

هاجر حمدى وتحية كاريوكا

ان قصة ليلى مراد معروفة ..

أما قصة فطين عبد الوهاب فلا يعرفها الا القليلون .. منذ ثمانى سنوات تزوج فطين من الراقصة هاجر حمدى ، وكان فى ذلك الوقت يعمل مساعدا للمرحوم أحمد سالم ..

ولم يستمر زواجهما أكثر من ثلاثة شهور .. ثم انتهى بالطلاق.

وتزوج بعد ذلك من تحية كاريوكا، ولم يستمر زواجهما أكثر من عام واحد .. ثم انتهى بالطلاق .

وأمضى فطين عبد الوهاب أكثر من سنتين بلا زواج حتى تم عقد قرانه على ليلى مراد .



قال المأذون لليلى رددى معى : زوجتك نفسى ، وهمست ليلى بكلمات المأذون ، واجاب فطين .. وانا قبلت !

حضرت المو

بقلم: مصطفى أمين

حضرت مولد السينما المصرية!

كان ذلك منذ ثلاثين عاما !

وكنت تلميذا فى مدرسة المنيرة الابتدائية، ارتدى البنطلون القصير واحفظ غيابيا أسماء المحطات التى يقف فيها القطار من شنغهاى الى موسكو ، وكانت ثقافتى السينمائية لاتتعدى الافلام السينمائية التى أشهدها كل يوم خميس فى سينما أولمبيا وسينما ايديال ٠٠٠ وأحيانا فى سينما الكوزموجراف٠٠ وكانت سينما الكوزمو فى تلك الايام هى سينما أولاد الذوات ، يدخلها الوجهاء محمد شعراوى ومحمد سلطان وسليمان نجيب ـ طبعا سليمان نجيب كان يدخلها ضيفا على محمد سلطان ـ وكنت أنا أدخل هذه السينما فى الاعياد الرسمية ، فقد كان أجر الدخول فى «الترسو» هو أربعة قروش ، وكان هذا المبلغ نفسه يكفينى لان أجلس فى لوج فى سينما أولمبيا !

وكنت معجبا فى ذلك الحين بالافلام البوليسية وروايات « السجيع » وكان أبطالنا هم توم ميكس وهوت جيبسون

وكنت لاأحب رودلف ڤالنتينو! كنت أفضل لو انه بدلا من أن يكثر من القبلات يضاعف عدد اللكمات! كان بطل السينما فى نظرى هو الذى يضرب خصمه فى الرواية علقه ، ويشيله الى أعلى ويهبده الى أسفل ، ويقف وحده يصارع أورطة فيغلبها . ويفر جميع أعدائه ، بينما هو يقبل بطلة الرواية !

وكان يستهوينى دوجلاس فيربانكس الكبير فى رواية لص بغداد ، وكان لايعجبنى ايفان موسجوكين فى فيلم هاملت ! كانت رواية لص بغداد مثيرة ، كلها قفز ونط ، ومصارعة وهرب، ومغامرات وملاكمات، أما هاملت فكانت رواية ناعمة فى رأى تلميذ مدرسة المنيرة الابتدائية . فان كلمات شكسبير وحكمه لم تستهونى كما كانت تستهوينى العلقة التى ضربها دوجلاس فيربانكس لوزير سلطان بغداد !

وذات يوم سمعت مناقشة فى غرفة الصالون فى بيت سعد زغلول !

ان رجلا تركيا اسمه وداد عرفى قد وسط المرحوم حنفى ناجى بك ليقابل سعد زغلول ٠

وكان حنفى ناجى بك من أعضاء الهيئة الوفدية ومن أصدقاء سعد زغلول !

وقد جاء وداد عرفى لاقناع سعد زغلول بأن يوافق على ادخال صناعة السينما فى مصر !

ووداد هذا شاب مغامر كان يحمل فى يده مشروع فيلم عن النبى محمد ! وقد اقترح أن يمثل يوسف وهبى دور النبى محمد !

وما كاد الجالسون فى الغرفة من أعضاء الهيئة الوفدية يسمعون هذا الاقتراح حتى استعاذوا بالله من الشيطان الرجيم !

لقد قالوا جميعا فى صوت واحد ان وداد عرفى هذا رجل كافر ، ولايجوز أن يجتمع الزعيم برجل زنديق ! وهذه لابد مؤامرة من خصوم سعد زغلول لكى يقضوا عليه بين الشعب اذا عرف الناس أنه وضع يده فى يد الكافر الذى يريد أن يظهر الرسول فى السينما !

ولم تتم المقابلة ! ٠٠

وراح وداد عرفى يستعين بالوزراء وبالزعماء محاولا اقناعهم بأنه يرغب فى أن تبدأ صناعة سينمائية مصرية ، وانه اختار رواية عن قصة حياة النبى محمد وكفاحه ، لان مثل هذا الفيلم يمكن عرضه فى كل بلد اسلامى ، ويكون اعلانا عالميا عن مولد السينما المصرية !

ولكن المشروع قتل بمراكيب أعضاء هيئة كبار العلماء !

لقد أراد وداد عرفى مقابلة شيخ الازهر ٠٠٠ فرفض الشيخ، بل هدد بأن يطلب اعتقاله اذا وضع قدمه فى صحن الجامع الازهر !

وبدأت الصحف تنشر فتوى كبار العلماء بأن ظهور شخصية النبى محمد على السينما كفر ، وان الذين يمثلون الدور يدخلون النار، والذين يشتركون فى الفيلم يدخلون النار ، والذين يتفرجون على الفيلم يدخلون النار أيضا !

ثم تقدم عدد من أعضاء هيئة كبار العلماء برأى أخطر ، وهو ان السينما حرام ، وان التفرج عليها حرام !

وبدأت معركة ٠٠ معركة من طرف واحد ٠٠ لان الفريق الآخر اكتفى بالسكوت والصمت العميق!

هل يجوز للمرأة المسلمة أن تمثل !

لقد كانت أغلب الممثلات قبل أن يفتتح يوسف وهبى مسرحه من غير المسلمات ، حتى أنه كثيرا ماجاءت بعض المسلمات للتمثيل، واضطررن لتغيير أسمائهن بأسماء مسيحية حتى لايجرحن شعور هيئة كبار العلماء !

وبدأت الصحف تكتب ٠٠

هل يجوز أن يقبل غريب سيدة مسلمة فى رواية !! ؟

انه ليس زوجها ولا أباها ولا أخاها ٠ ٠ فكيف يجوز له أن يقبلها على خشبة المسرح

وهل يجوز أن يلمس ممثل غريب موضعا « خلق مصونا » فى المرأة !

وراح الكتاب يبحثون عن هذا الموضع المصون !

وقال بعضهم ان الايدى والارجل والشفاه والعيون والبطن والظهر كلها مواضع مصونة لايجوز مسها على خشبة المسرح !

وراح كتاب آخرون يقولون ان صوت المرأة « عورة » !

وانه يجب على المسلم الورع اذا ذهب الى المسرح وسمع احدى الممثلات تتكلم أن يسد أذنيه !

وانه اذا رأى امرأة تسير فوق المسرح فيجب أن يغمض عينيه ، ويستغفر الله ألف مرة من ذنب رؤيتها على المسرح وهى تكشف عن مواطن تثير أحط الشهوات !

ويظهر ان أحط الشهوات كانت فى ذلك الحين تثار اذا رأى الرجل وجه امرأة مكشوفا، وليس فوقه برقع أو نقاب أو حجاب !

واضطر وداد عرفى فى هذا الجو أن يطوى مشروعه ومشروع الفن السينمائى كله ٠٠ ويبحث عن عمل آخر !

وفجأة وقع حادث هام !

لقد تعرف وداد عرفى الى عزيزة أمير !

وكانت عزيزة أمير ممثلة على المعاش !

لقد ظهرت فى رواية أو روايتين على مسرح يوسف وهبى ٠٠

ثم فجأة استقالت من المسرح ٠٠

وقيل ان زوجة يوسف وهبى الانجليزية هددت بأن تقتلها بالرصاص !

لقد رأت الزوجة ان عزيزة



سعد زغلول
مؤامرة من خصومه



على ماهر
رحب بالفكرة !



عزيزة أمير
بدأت بمائة جنيه !

لــد..!

تندمج فى دورها على المسرح .. زيادة عن اللازم !

ورأت كذلك ان زوجها يوسف وهبى يندمج مع عزيزه أمير أكثر من اللازم !

وكانت عزيزه أمير تتصور ان يوسف وهبى سيطرد الزوجة ويبقى الممثلة !

ولكن الذى حدث هو العكس !

ورأت عزيزه أمير أن تنشىء فرقة تضارب بها فرقة رمسيس، ثم عدلت عن ذلك .. وأقنعها وداد عرفى أن تشتغل بالسينما

وحاول وداد عرفى أن تساعد الحكومة عزيزة أمير .. فذهب وقابل على ماهر وكان وزيرا للمعارف فى وزارة زيور وتحدث معه فى هذا المشروع ..

ومن عادة على ماهر أن يرحب بالافكار الجديدة ..

وخرج وداد عرفى وهو مقتنع أن الحكومة المصرية ستدفع له ولعـزيزة أمير مبلغ مائة الف جنيه !

وبعد أسبوعين استقالت وزارة زيور وخرج على ماهر من الوزارة!

وسأل وداد عرفى عن المائة ألف جنيه ، فقيل له أن الحكومة ليست مستعدة أن تدفع مائة مليم !

ثم حدث أن أرسلت وزارة الخارجية الفرنسية دعوة الى الحكومة المصرية للاشتراك فى مؤتمر السينما الذى سيعقد فى باريس ..

واجتمع مجلس الوزراء برياسة الملك فؤاد ..

وقال الملك : سينما ؟ ماعلاقة الحكومة بالسينما والتياترو ؟هل يجوز أن تختار الحكومة مشخصاتية مندوبين رسميين عنها ؟ ..

وقرر مجلس الوزراء بالاجماع رفض دعوة حكومة فرنسا لانه لايتفق مع هيبة الحكومة المصرية أن توفد ممثلين لينوبوا عنها فى مثل هذا المؤتمر !

أما الدول التى اتفقت هيبتها على الاشتراك فى المؤتمر فكان من بينها أمريكا وانجلترا والمانيا وايطاليا واليابان وشيلى والصين وايران !

وفوجىء وداد عرفى بالسيدة عزيزة أمير تقول له أنها مستعدة لانشاء صناعة السينما فى مصر بمائة جنيه !

ورأى وداد عرفى أن المبلغ لايكفى فذهب الى المصور المعروف المرحوم رياض شحاته .. وأقنعه بأن يشترك فى « نصف » انشاء صناعة السينما فى مصر ويدفع مائة وخمسين جنيها ويتولى هو تصوير أفلام الشركة الجديدة .

ودفع المرحوم رياض شحاته مبلغ المائة والخمسين جنيها ، وبعد أيام قدم رياض شحاته بلاغا الى النائب العام يتهم فيه وداد عرفى بالنصب والاحتيال !

وانتهى الامر بأن أعاد وداد عرفى المبلغ الى رياض شحاته ..

وتقرر بعد ذلك أن تبدأ عزيزة أمير برأس مال مائة جنيه .

وهكذا ولدت السينما المصرية!

مصطفى امين

لما كنت الفتى الأول

بقلم : على أمين

كنت فى يوم من الأيام الفتى الأول على المسرح ، أعانق أمينة رزق وأقبل زينب صدقى وأضرب يوسف وهبى قلمين وأخطف منه فاطمة رشدى وأحملها بين ذراعى وأجرى بها الى ما وراء الكواليس ... وكانت فاطمة فى تلك الايام أقل وزنا مما هى الآن ولذلك كان من المستحيل أن أقع بها على أرض المسرح !

. فقد كنت فى شبابى أهوى التمثيل وأتصور نفسى مرة فى بنطلون رودلف فالنتينو وهو يخطف الممثلة فيلما بانكى من فوق ظهر جوادها ثم يهرب بها الى خيمته فى الصحراء ... وكنت أتصور نفسى مرة أخرى فى بنطلون دوجلاس فيربانكس وهو يتسلق جدران قصر خليفة بغداد ويضرب صاحب العظمة بالشلوت ويسرق منه صينية البقلاوة وأجمل المحظيات !

ولقد بدأت هوايتى للتمثيل وأنا تلميذ فى مدرسة دمياط الابتدائية . وكان يشترك معى فى هذه الهواية جلال الحمامصى ومصطفى أمين . وفى يوم من الايام قررنا اقامة حفلة تمثيلية كبرى . واتفقت مع أكبر متعهدى السرادقات فى المدينة على أن يقيم لنا سرادقا بجوار البيت . ودفعنا للمتعهد تحويش العمر ومصروفنا الاسبوعى ولكن بقى مبلغ ضخم يجب تسديده .

وكان مصطفى أمين أكثرنا اطلاعا فى شئون المسرح . وكان قد قرأ أن أصحاب الملايين فى أوربا وأمريكا يمولون الفرق التمثيلية بمبالغ ضخمة ،فاقترح أن نطلب من أحد أصحاب الملايين فى دمياط أن يقلد زملاءه فى نيويورك وباريس ! واكتشفنا أن أغنى رجل فى دمياط هو جد جلال الحمامصى ، فذهبنا اليه وعرضنا عليه مشروعنا وحدثناه عن فضل زملائه الاثرياء على المسرح الامريكى .

فتأثر المليونير الدمياطى من حماستنا ووضع يده فى جيبه وأخرج حافظة نقوده وأعطانا قرش تعريفة !

ولم يطلب المليونير والشهادة لله عشر تذاكر مجانية كما يطلب الممولون من أصحاب المسارح !

وعدلنا عن الذهاب الى أصحاب الملايين واتجهنا الى الشعب وبعنا مائة تذكرة لاصدقائنا وزملائنا.

وأقيمت الحفلة وازدحم السرادق ... ورفع الستار .

وقبل ان ينتهى الفصل الاول كان المتفرجون يقفون على خشبة المسرح وكنا نحن الممثلين نجلس فى مقاعد المتفرجين !

وانتقلت من مدرسة دمياط الى مدرسة المنيرة ودخلت فرقة التمثيل وكان مدرسى هو الاستاذ احمد رامى !

ثم انتقلت الى مدرسة الاوقاف الملكية وكان مدرسى فى التمثيل هو الاستاذ احمد علام . وقد قدر علام مواهبى فأعطانى أهم دور فى رواية العمدة وهو دور خفير القرية الذى يقبض على العمدة وينهى الرواية ! وكان المخرج المعروف محمد توفيق هو الذى يقوم بدور العمدة وقد شكا بعد ذلك من أننى قبضت عليه قبل الموعد المحدد بعشرين دقيقة على الأقل ! ولكن الذى أذكره أننى نلت تصفيق الجمهور !

واعتزلت بعد ذلك التمثيل واشتغلت بالنقد المسرحى ... فقد جرت العادة أن يتحول الممثلون الفاشلون الى نقاد كبار! وكنت أنقد روايات يوسف وهبى ونجيب الريحانى وعلى الكسار وأرسلها بامضاءات مستعارة الى الاستاذ محمد التابعى فيلقى بها فى سلة المهملات ! وأذكر أننى كتبت مرة أنتقد رواية غادة الكاميليا لان المؤلف ترك البطلة تموت بالسل بدلا من أن يأخذها الى مصحة حلوان ! وكتبت مرة أتنبأ لممثلة بأنه سيكون لها شأن عظيم عندما يكتمل نموها وتعرف أسرار الحياة ثم ظهر أن عمر هذه الممثلة أكثر من خمسين سنة !

وانتقلت من المسرح الى السينما . وكنت أقرأ فى الصحف والمجلات أن الممثلة نورما شيرر رأت شابا غلبانا واقفا بين الكومبارس فأخذته وجعلت منه الكوكب اللامع كلارك جيبل ، وان شارلى شابلن رأى طفلا فى الطريق فحمله بين ذراعيه وجعل منه الكوكب جاكى كوجان !

وكنت أسير فى الشوارع أحلم بالاصطدام بأحد هؤلاء الكواكب فيرفعنى فى غمضة عين من متفرج الى كوكب عالمى ! واصطدمت فى الشوارع بالمئات ... ولكن يظهر أن كل من اصطدمت بهم فى الشوارع كانوا من الكومبارس لاننى بقيت طول حياتى الفتى الاول فى أحلامى ؟

وفى عام ١٩٣٩ كنت فى باريس مع الاستاذين محمد التابعى واحمد الالفى عطية نشاهد استعراضا فى كازينو دى بارى . والتفت الى يمينى فوجدت الكوكب مارلين ديتريتش !

ولاحظت أنها تنظر الى ناحيتنا!

وعادت أحلام الفتى الأول تداعبنى ! لماذا لا تحدث المعجزة وتكتشف مارلين ديتريتش فى شخصى الضعيف ما اكتشفته نورما شيرر فى كلارك جيبل وما اكتشفه شارلى شابلن فى جاكى كوجان .

وجمعت أطراف شجاعتى وذهبت الى مارلين ديتريتش ! وأردت أن أبدأ الحديث بأن أطلب منها امضاءها بصفتى أحد المعجبين ، فتكتشف مواهبى وتدعونى الى الجلوس بجوارها ثم تغرينى بتوقيع عقد بعشرين الف جنيه فى الأسبوع !

واقتربت منها وابتسمت لها ابتسامة عريضة أشبه بابتسامة كلارك جيبل ، واخرجت من جيبى ورقة بخفة تيرون باور وانحنيت لها برشاقة جلين فورد

ثم قلت لها : عندك مانع تمضى هنا ؟

فقالت : نعم ! .... عندى مانع !

وهكذا فقدت مارلين فتاها الأول ... والأخير !

على امين

فكرة مهداة من صهرجت إلى

شريط كامل لمأساة "نصر".. كما

الذين يبحثون عن قصة جديدة تصلح لفيلم سينمائى ..
والذين يصرخون فى كل ساعة ويشكون من تفاهة الافكار التى تقدمها السينما المصرية ..
هؤلاء وهؤلاء هل حاولوا مرة أن ينزلوا الى الشارع ، أو يسافروا الى البحيرة والدقهلية والمنوفية .. أو يتجولوا بين قرى الصعيد لكى يكتشفوا أفكارا جديدة وموضوعات مثيرة ..!

ان القدر هو المخرج الوحيد فى الشارع .. وفى الاسبوع الماضى فقط اثبت القدر انه ابرع من سيسيل دى ميل والفريد هتشكوك .. ذهب الى اجا والتقط قصة من صهرجت وجاء بأبطالها من ميت غمر ووضع النهاية المثيرة لقصة بدأت منذ ٢٤ سنة .. !

قصة يصلح أبطالها نجوما تضوى على الشاشة ..

« نصر حبيب سالم » الوجيه الذى مازال يعيش فى حلم الاقطاع ويفكر بعقلية أسرة محمد على ..

« زينب على ابراهيم » الخادمة التى دخلت من الباب الخلفى ثم استقرت فى النهاية فوق ٢٠٠ فدان ..

« ابراهيم الباز وعلى عبدالله » اللذان يكونان الحاشية الحمراء وبعد ذلك القصة كلها ...

سنة ١٩٢٠ ..

دخلت بيت الوجيه « حبيب سالم » خادمة جديدة اسمها هانم ..

كانت جميلة للغاية وكانت تثير الرغبة فى صدر كل من يقابلها ، وكان الوجيه يعيش وحده فى القصر الكبير فى صهرجت الصغرى ، وكان قد وهب حياته لارضه الواسعة التى ورثها عن ابيه ..

وهكذا بدأ القدر يخرج الشريط السينمائى ..

فى احد الايام دخل حبيب سالم غرفة خادمته هانم .. وقال لها :

ـ اسمعى ياهانم .. انا خايف ان موقفك حرج فى البيت والناس بدأت تتكلم .. انا عاوز اتجوزك !

ونظرت اليه هانم فى دهشة وقالت :

ـ لكن انت لا تعرف عن ماضى اى شىء .. !

وقال حبيب سالم :

ـ انا لا يهمنى اى شىء . . انك امينة ومخلصة وجميلة وهذا يكفينى .

وانتهى المنظر بين يدى المأذون . . ومرت سنة واحدة فقط .. وبدأ الناس يتكلمون ويقولون الحقيقة التى اختفت عن الزوج الثرى منذ البداية . . ان هانم كانت « غازية » تعيش على القروش التى تكسبها من الموالد والافراح فى القرى المجاورة ..

ورفض الزوج ان يستمع لدموعها وخرجت من البيت بعد ان تركت له طفلا صغيرا عمره سبعة أيام ..وذهبت تبحث عن طريق آخر لحياتها .. !

***

ومرت سنة . .

وبدأ الاب « حبيب سالم » يبحث عن امرأة اخرى تحتل مكان زوجته الاولى فى بيته وفى قلبه ..

وجاءت « نفوسة » كانت جميلة ايضا ولكنها كانت تكره الطفل الصغير «نصر» وارادت ان تخدع الزوج فأحاطت الطفل بهالة من العطف المزيف والحنان الخادع ..

واطمأن الرجل . . وتدخل القدر فانتهى المشهد عند المأذون ايضا ..

وانتشرت فى الناحية كلها قصة الرجل الذى يتزوج خادماته .. ومرت سنة اخرى . . واحس الوجيه ان نفوسة تخدعه وانها تكره الطفل (نصر) وانها تخونه مع ناظر عزبته ..

وثار لكرامته فطرد الناظر وطرد الزوجة الثانية ايضا .. وقرر ان يعيش من اجل طفله فقط وان يهب حياته له .. وقال الناس : ان البك قد عاد اليه عقله !

ومرت ثلاث سنوات هادئة . . بلا زوابع ولا زوجات ولا متاعب ..

ولكن كان اللقاء الاول بين حبيب « وثريا » كافيا لكى يطيح بعقله وسنواته الثلاث الهادئة ..

ودخلت ثريا البيت الكبير فى اول الامر على انها مدبرة لشئونه ومربية للطفل الصغير .. وفى احدى الليالى جلست تتحدث مع البك فى بعض المسائل الخاصة .. وقال حبيب فجأة :

ـ انى احبك يا ثريا .. حاولت ان اقاوم ولكن بلا فائدة !

وقالت ثريا : انى مجرد مربية وخادمة لك !

وانتهى المشهد المثير فى صباح اليوم التالى عند المأذون الذى شهد المناظر السابقة . .

***

كانت حياة حبيب وثريا قطعة من السعادة ..

لم يقل لها ابدا كلمة « لا » .. ولم تعبس هى مطلقا فى وجه « نصر »

وكبر الطفل وخرج من البوتقة الصغيرة وهو يرى كل واحد يتسابق الى رضائه .

الاب يقول له : انه هو سر سعادته فى هذه الدنيا ! وثريا تقول له : انه لولاه لما بقيت دقيقة واحدة فى البيت ! وشيخ الخفراء يقول له : انت تأمر وانا على التنفيذ لكل كلمة !

وانطلق الحلم الضخم يعربد فى صدر الطفل المدلل ..

ولكن فجأة تدخل القدر . . ماتت ثريا . .

وانقلب القصر الى مأتم .. ومضى عام واراد « البك » أن ينسى أحزانه وقالوا له : تزوج !

وتزوج « حبيب » من خادمة ايضا كان اسمها « بسيمة » ..

ونسى الاب بين ذراعى بسيمة الدنيا كلها بما فيها نصر ، وثار الطفل واحس انه مظلوم وقرر أن يهرب ولكنهم اكتشفوا الخطة التى وضعها ، ولاول مرة يضربه ابوه . .

ولاول مرة تقف بسيمة فى وجهه وتقول له : انا اذبحك لو عملت كده تانى .. !

ومضت بعد ذلك ثلاث سنوات شبع فيها حبيب من بسيمة .. وبدأ يبحث عن لون آخر من النساء ..

واخذ يعذبها .. ومرة رابعة تدخل القدر .. هربت الزوجة فى هذه المرة من زوجها وقالت :

ـ ان القصر الكبير فى صهرجت يخفى بين ذراعيه احلاما سوداء وعذابا فوق طاقة البشر .

***

وطوال هذه الفترة ..

كانت هناك امرأة تراقب الموقف فى هذا القصر عن بعد ..

كانت « زينب » ذكية وجميلة فى نفس الوقت ، وكانت تحلم بالحرير والذهب الذى تغرق فيه زوجات البكوات والباشوات .. وكانت تفكر فى كل دقيقة لماذا لاتحتل




نصر حبيب سالم
لعب دور البطولة فى الحادثة التى تصبح قصتها فيلم الموسم



ابراهيم الباز
انت لا تجد مثيما

على عبد الله
تنم على القش وسامى



الشائعة المصرية

رواها لآخر ساعة!

قلب هـذا الرجل الثرى الذى اسمه « حبيب سالم » كانت مغامرة ..

ولكنها صممت على ان تدخل الميدان .

ودخلت البيت الكبير من الباب الخلفى ووقفت ذات صباح فى سنة ١٩٤٢ امام البك ، واخذ الرجل يتأملها .. ثم سألها : تعرفى تديرى شئون بيت كبير زى ده .. وكمان تعرفى فى تربية الاطفال .. انا عندى ابن كبير وعمره ١٤ سنة واحب ان يطلع رجل كويس .. !

وابتسمت الفتاة وقالت : اعرف كل حاجة .. المسألة بسيطة يا سعادة البك !

وابتسم « البك » ايضا فى نفس الوقت الذى ابتسم فيه القدر .. كانت هناك مغامرة جديدة فى الطريق .

وبدأت زينب تبحث عن الطريق الى قلب البك الكبير ..

ووجدت المفتاح فى الطفل « نصر » .. اخذت تدلله وتهتم به وتصالحه عندما يضربه ابوه وتتستر عليه عندما يهرب من المدرسة ويقفز من فوق السور .. وتعطى له مصروفا اضافيا من جيبها الخاص .. واحس نصر بشعور جديد نحو هذه المرأة .. لقد مرت عليه اربع تجارب وشاهد بعينى رأسه اربع نساء يخرجن مطرودات من قصر « صهرجت » ولكن هذه وحدها استطاعت ان تكسب قلبه ..

وفى احد الايام دخل حبيب سالم البيت وكان غائبا فى القاهرة فوجد نصر يقول لزينب : يا ماما ..

وابتسم الاب ورقص قلبه .. وبعد ساعتين كانت « زينب » سيدة البيت وزوجة البك الكبير !

***

وبعد ذلك باسبوع واحد ..

تقول زينب لزوجها : انها لا ترتاح الى نظرات الناس اليها فى البلدة الصغيرة !

ويقول حبيب ايضا : انه قرر ان ينتقل الى ميت غمر ويؤجر ارضه واملاكه كلها لان نصر قد كبر .. ويحتاج الى رعايته اثناء الدراسة .. !

ويمضى الشريط السينمائى فى سرعة خاطفة .. وينتقل الديكور الى ميت غمر فى قصر جديد بشارع البحر ويطل على النيل ..

وتتلاحق الاحداث .. الطفل الصغير يسمع كلمة جديدة ترن فى اذنه ويحس ان لها نغما جميلا .. « يانصر بك » .. ويبدأ يدفع ثمن الكلمة فى كل مكان من ماله الخاص .. وتلتف حوله بطانة خاصة من المحاسيب والانصار !

وتزداد مصروفاته ويهدده ابوه بقطع الفلوس عنه ويلتفت نصر الى زوجة ابيه « زينب » لعلها تتدخل وتحسم الموقف .. ولكن تقع المفاجأة الكبرى .. زينب تلوح فى وجهه بيدها وتقول له :

— ابوك عنده حق .. انت خسرت ويجب ان تتأدب وخصوصا انك اصبحت تتهرب كل يوم من المدرسة !

وينظر الابن الى بطنها المنتفخ ويفهم سر الثورة المفاجئة والانقلاب الذى حدث.

كانت زينب حاملا بعد خمس سنوات من زواجها ، وكان ذلك كافيا لكى يفقد نصر مكانته فجأة فى قلب ابيه ..

ويكتم نصر ثورته فى صدره ..

ولكنه يصمم على ان ينتقم من المرأة التى خدعته طوال هذه الفترة ..

ويجىء الطفل المنتظر ويسميه الاب « سامى » ويحس انه قد اصبح كل شىء له فى هذه الدنيا ، ويقول امام نصر :

— ان هـذا هو ابنى الحقيقى الذى سوف يصبح مثلى .. اما انت فلست ابنى ولا اعرفك !

وتتبلور الكراهية والحقـد فى صدر الشاب « نصر » ويضع نهاية لمستقبله فيترك المدرسة الثانوية ..

***

ويبدأ فصل جديد فى الشريط ..

لقـد ظهر الصراع الخفى بين الابن وزوجة الاب على الطبيعة .. وانقسم البيت الى فريقين ، فريق مع نصر فى « صهرجت » وفريق آخر مع زينب فى «ميت غمر» وقالت الزوجة لزوجها :

— ان الحل الوحيد هو منع المصروف الضخم عن نصر حتى تنفض البطانة الحمراء من حوله .

وقال الزوج :

— انه يرى أن يزوج نصر حتى يربطه فى البيت ويحس بالمسئولية !

وفعلا تزوج نصر وعمره ١٦ سنة فقط .. ولكنه ازداد جنونا وذهب الى ابيه فى أحد الايام وطلب منه مبلغا كبيرا .. ورفض الاب وخرج نصر من البيت بعد ان اخذ معه الشوك والملاعق والسكاكين ونصف مصاغ الزوجة « زينب » ثم أرسل الى أبيه يقول انه أصبح غير مسئول عن زوجته وأولاده!

وكان الاب يملك دار سـينما فى صهرجت ..

وذهب نصر واخـذ آلة العرض فى احدى الليالى وأرسل انذارا الى أبيه بأنه سوف يبيعها اذا لم يدفع مائة جنيه فى الحال.. ثم عاد يهدده بحرق محصول القطن اذا لم يسلمه الارض كلها لكى يزرعها بنفسـه.. وخاف الاب على نفسـه وعلى زوجته وعلى ابنـه الصغير « سامى » وقال لزوجته امام ناظر العزبة :

— انها يجب أن تحذر من « نصر » لانه سوف ينتقم منها بأية حال !

وكان نصر فى نفس الوقت ينظم البطانة التى تحيط به وأطلق عليهـا اسم « العصابة السوداء » وكان يقصد من وراء ذلك القاء الرعب فى صـدر أبيه حتى يستسلم لاوامره ..

ثم مرض الاب بالسرطان ، وقرر الاطباء ان حالته خطيرة للغاية وانه مهدد بالموت فى أية لحظة .. وفى اليوم التالى كان جرس البيت فى ميت غمر يدق ... وفتحت الخادمة ووجدت نفسها وجها لوجه أمام « نصر » !

قال نصر : انه جـاء ليطمئن على صحة أبيه ..!

وقالت زينب والدموع فى عينيها : انك ابنى .. وأنا نسيت كل شىء !

وابتسم حبيب سـالم وقال : انه يضع « سامى » أمانة بين يدى «نصر» ثم أعطاه ألفى جنيـه كانت فى الخزانة التى يضعها فى غرفة النوم .. وطلب منه أن يحتفظ بهـا للظروف الطارئة وللصرف منها على زوجته وابنته «سامى» وخرج نصر لكى يشترى بالمبلغ سيارة « بويك » سـوداء علاوة على سيارته الجيب التى يتجول بها بين الثلاثمائة فدان .. ولم يعد أحد من أهل البيت يرى وجهه بعد ذلك ، ولكن شوارع ميت غمر والمنصورة وزفتى كانت تشاهد أعجب موكب يمر فيها للوجيه « نصر حبيب سالم » كانت تمرق أولا سيارة الجيب بصوتها العالى ثم تجىء بعدها السيارة البويك التى يقودها « نصر » وحوله أعضاء العصابة السوداء !

وشهدت ملاهى القاهرة والاسكندرية أجزاء أخرى من مغامرات الوجيه الصغير ..

وفى أوائل سـنة ١٩٥١ مات الاب وترك زوجته « زينب » وحيـدة فى الميدان تواجه « نصر » .. ثم وضعت بعد شهرين طفلة اسمها « سـامية » ولكن يعود الشريط الى الوراء ويقف عند ليلة معينة ..

لقد اجتمعت الاسرة كلها ليلة المأتم وكانت أول كلمة قالها نصر قبـل أن يدفن أبوه :

— اسمعوا كلكم .. انا لاأريد اى واحد منكم يتدخل فى شئونى .. انى الان مكان أبى وصاحب الكلمة !

وسكتت الاسرة ولم ينطق واحـد منهم بحرف ..

وفتحت الخزانة وظهر أن الثلاثمائة فدان كلها موقوفة ، وكاد «نصر» يجن ولكن لم تمض أيام حتى فكت قيـود الوقف وأصبح الميراث كله حرا بين يدى زينب ونصر ... وبدأ تنفيـذ خطة محكمة للاستيلاء على قلب زوجة الاب من جديد .. أصبح نصر يجىء الى البيت كل يوم ، ويسأل عن صحة سامى وسامية ، ويهتم بشئون الارملة الحزينة وانفتح قلب زينب فأعطت لنصر الوصاية على أخوته وسلمته الارض وقالت له : لاأريد منك الا ١٢٠ جنيها فى الشهر.. النفقة المقررة لنا ..!

وازداد نطاق العصابة السـوداء فى نفس الوقت ..

وازدادت المصاريف التى ينفقها عليها نصر وظلت حوله فلم يجد سوى ميراثه وبدأت الفدادين تطير عشرة وراء عشرة حتى بقى من مائة وخمسة فدادين .. سبعة عشر فدانا فقط !

وكانت الارملة من ناحيتهـا تحيط نفسها ببطانة أخرى لتحميها .. أمها التى تركت بلدتهـا وجاءت الى القصر الكبير واختها «نفيسـة» وزوجها ابراهيم مرزوق .. واخوها محمد والثانى احمد كل هؤلاء جاءوا الى البيت لكى يجلسوا فوق الثروة الضخمة التى اصبح مفتاحها بين أصابع زينب ..

ثم أخذ بطل آخر يدخل ويكون الرواية .. اسمه عبد المنعم الجابرى ويشتغل طرابيشى فى ميت غمر وقدمته الام الى ابنتها الارملة على انه « ابن خالها »

وكان عبد المنعم ساحرا لبقا طويل القامة وفيه ميزات كثيرة .. وأخذ يتردد على البيت ويقضى مصالح الارملة الوحيدة بعد أن تركها « نصر » وانصرف الى تحقيق أغراضه ومصالحه الخاصة ..

وسافرت زينب الى رأس البر واشترت عشة لكى تقضى فيها الصيف هناك وسافر وراءها عبد المنعم ..

وبدأ النـاس يتكلمون وقالوا : ان عبد المنعم قد احتـل مكانة نصر فى البيت الكبير !

ووصلت الكلمات الى آذان نصر فى صهرجت وكاد يجن ان الطير سـوف ينطلق من قفصه وسوف يفتح عبدالمنعم عيون زينب على أشياء كثيرة وتكون الكارثة لو تزوجها فان الارض ستطير منه فى الحال ..

وانحصر الصراع بين نصر وعبدالمنعم وذهب نصر الى زينب وقال لها :انه يطلب منها أن تقطع كل صلة لهـا بالطرابيشى حتى لاتتلوث سمعة أبيه.. وانه سوف يعود الى السهر على راحتها مرة اخرى !

وقالت زينب : أنا كنت واخدة منه فلوس .. لكن خلاص انتهى كل شىء !

والتهبت الغيرة فى صدر عبد المنعم وأشاع ان هناك علاقة بين الابن وزوجة الاب وانتشر الخبر حتى وصـل الى المجلس الحسبى .. وأرسل عبد المنعم بلاغا من مجهول الى المجلس يقول فيه.. ان نصر اختلس ثلاثة آلاف جنيـه من أموال أخـوانه القصر .. وان زينب تتستر عليه لمصالح خاصـة مشتركة بينهما !.. وبدأ التحقيق ..

وظهر ان هذه هى الحقيقة الواقعة..

واعطى له المجلس مهلة محددة لكى يسدد ما عليه والا فان الطريق الى السجن مفتوح ..

وكانت مفاجأة للناس حينما قالت زينب لابن زوجهـا نصر : لاتخف .. سوف أسدد المبلغ بالنيابة عنك !

وابتسم نصر وقتها فقد تأكد من ان قلب زوجة أبيه فى جيبه !

ولكنه بدأ يشعر فى نفس الوقت ..

بأن الصراع يجب أن يوضع له حد ، وان يحاول أن يكون نظيفا مع زينب ولا يخدعها لكى يحقق أغراضه ويستولى على أموالها وأموال أخته واخيه ..

وأحست العصابة السوداء بنهايتها ؛ وذهب ابراهيم البلز وهمس فى أذن نصر:

— بقى تترك خادمة زى زينب تأخد ٢٠٠ فدان .. وانت مش لاقى القرش الابيض !

وفى اليوم التالى ذهب اليه على عبدالله خادمه الخاص وقال له :

— أخوك الصغير يصرف ١٢٠ جنيها فى الشهر .. على أخوات زينب وانت عايش على القش !

وبرقت عينا نصر وقال : لكن..أعمل ايه .. ده برضه أخويا واختى ومرات ابويا اللى ربتنى .

وقالت العصابة : اسكت انت واترك لنا كل شىء .. وسوف نتصرف !

وتصرفت العصابة الحمراء .. ودبرت المؤامرة لقتل زينب وسامى وسامية واغراقهم فى الترعة ..

وتدخل القدر « المخرج العجيب » فى اللحظة الاخيرة لكى يضع خاتمة أخرى للشريط السينمائى غير التى كانت سوف تحدث ..لقد تصادمت السيارة الجيب مع البويك واشتبكت الاثنتان وانغرستا فى وحل الشاطىء ..

وخرجت زينب وسامى وسـامية وخادمهم « السيد حميد » يبحثون عن الحياة وصرخت زينب : الحقنى يانصر! ولكن نصر أخذ منها سامى وخنقه ثم ألقاه فى مياه الترعة ..

واستطاعت زينب أن تهرب مع سامية والخادم ووضع القدر النهاية العجيبة لصراع ٢٤ سنة فى هذه البقعة ولكن بعد أن انخفض عدد الضحايا من ثلاثة الى واحد !!

وجدى قنديل

الوجيـه ، المرحوم ، حبيب سـالم مع زينب وسامى زوجته الخاصة التى جاءت لتشهد خاتمة القصة العجيبة !

سامية مع أمها زينب كانت ضحية .. وتدخل القدر

هوايات الفنانين

فريد الأطرش هوايته النوم

ومارى وتحية كاريوكا هوايتهما تربية الديوك والكلاب

لكل نجم من نجوم السينما هواية خاصة ٠٠ هواية تستغرق جميع أوقات فراغه ٠٠ وتختلف هواية كل منهم باختلاف ذوقه واخلاقه وعقليته ٠٠ فمنهم الرياضى الذى يمارس لعبة رياضية ومنهم من يقضى أوقات فراغه فى الجاراج ٠٠ يفك أجزاء سيارته ثم ينظفها ويركبها مرة أخرى ٠٠ ومنهم أيضا المربيات ٠٠ مربيات الكلاب والارانب وسائر الدواجن!

النوم وبناء العمارات !

ان فريد الاطرش يمضى أوقات فراغه الآن فى النوم ٠٠ وهو يستطيع ان يقسم وقته بين التلحين والتمثيل والنوم ٠٠ ومنذ سنوات كان فريد الاطرش يهوى تربية الخيول ٠٠ وكان يمتلك اسطبلا للخيول العربية والانجليزية التى تجرى باسمه فى ميادين السباق !

وفريد الاطرش لا يركب الخيول وانما يكتفى بان يربت عليها ويدللها ويناولها قطع السكر قبل المباريات ٠٠ وكان فريد الاطرش يقتنى ١٢ حصانا يصرف عليها مبلغا كبيرا ويدفع مرتبات للجوكية الذين يدربونها على السباق والرجال الذين يعتنون بها فى الاسطبل ٠٠٠

وقد مرت على فريد الاطرش بعد ذلك ايام عصيبة ٠٠ باع خلالها الاسطبل وجميع الخيول ولم يستطع أن يدفع أجرة الشقة التى يسكنها فى أول الشهر ٠٠ ثم انفرجت الازمة شيئا فشيئا ٠٠ واقترحت عليه سامية جمال أن ينتج فيلما لحسابه ٠٠ واستطاع فريد أن يبيع نسخة



سوريا ولبنان قبل أن يبدأ فى تصوير الفيلم ٠٠ ثم أنتج أول أفلامه حبيب العمر ٠٠ ونجح الفيلم ٠٠ ودر عليه ايرادات محترمة ، ومن ذلك التاريخ وهو ينتج لحسابه ٠٠ وأفلام فريد الاطرش مضمونة الايرادات ٠٠ وهى تدر من الخارج فقط مبلغا لا يقل عن ٣٢ ألف جنيه ٠٠

وقد كان فريد الاطرش فيما مضى يلعب الورق بجنون ٠٠ حتى أنه كان يخسر فى الليلة الواحدة مبلغا لا يقل عن سبعة آلاف جنيه ٠٠ ولكنه استبدل بهذه الهواية هواية أخرى هى بناء العمارات !٠٠ وهو يبنى الآن عمارة شاهقة على شاطئ النيل بجوار قصر الامير فيصل ٠٠ ولم تنته العمارة بعد ، وأن كانت تكلفه منذ شهر أغسطس الماضى مبلغ ١٥ ألف جنيه فى كل شهر !

فى مقام السيدة

ويمضى الكحلاوى جميع أوقات فراغه فى مسجد السيدة زينب ٠٠ ومنذ سنوات قليلة انقطع تماما عن أصدقائه وأخذ يتردد على مقام السيدة ، وفرشه بالسجاجيد واشترى ثريات حديثة وطلب اليه مشايخ المسجد أن يدفع نفقات الاضاءة ، فتعهد بذلك ٠٠ وبعد أن كان يتواعد مع أصدقائه على اللقاء فى الكباريهات والصالات ، ويقامر بالالف والالفين والخمسة آلاف جنيه ، أصبح اليوم يتواعد مع أصدقائه فى مسجد السيدة زينب ليؤدوا معه صلاة العشاء جماعة ٠٠ وبعد أن كان يدعو أصدقاءه لقضاء سهرات غنائية راقصة فى عوامته الراسية على شاطئ النيل بالزمالك ، أصبح يدعوهم ليشتركوا فى حلقات الذكر التى يقيمها فى العوامة مرة فى كل أسبوع !

أن آخر فيلم أنتجه الكحلاوى أطلق عليه «كابتن مصر» ويشترك معه فى هذا الفيلم اسماعيل ياسين وكبير الرحيمية وولده عبد الموجود ومارى منيب ٠٠ وسوف تشترك هذه المجموعة فى مباراة كرة القدم مع أبطال الكرة من أمثال حنفى والضظوى وحمزه ومكاوى ٠٠

التزام حدود الأدب !

ويهوى المذيع والمطرب سعد عبد الوهاب تصليح النظارات ٠٠ وسعد عبد الوهاب مذيع تقى ، لا يفوته فرض من فروض الصلاة ٠٠

وعندما عرضت عليه بطولة فيلم « العيش والملح » ذهب الى الشيخ محمود شلتوت عضو هيئة كبار العلماء وسأله هل العمل فى السينما حلال أو حرام !

ورد عليه الشيخ شلتوت قائلا :

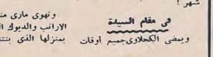
– السينما حلال اذا التزمت حدود الادب !

وعاد سعد عبد الوهاب الى المخرج حسين فوزى وقال له :

– اننى على استعداد للتمثيل اذا جعلتنى التزم حدود الادب !

اختش ياسراج

وتهوى مارى منيب تربية الارانب والديوك الرومية فى عشة بمنزلها الذى بنته فى حدائق



شبرا ٠٠ وهى تمضى أوقات فراغها فى هذه العشة ٠٠ وهى تطلق على الدواجن أسماء زملائها وزميلاتها ٠٠ فالبطة تناديها بميمى وتطلق على الديك اسم يوسف وهبى ٠٠ وعندما ينقر الديك الرومى احدى زميلاته تنهره قائلة :

– اختش ياسراج !



الكلاب أولا

أما تحية كاريوكا فتهوى تربية الكلاب ٠٠ وهى تشترك فى هذه الهواية مع لولا صدقى وتحية تسأل السفرجى دائما عن الطعام الذى أعده للكلاب قبل أن تسأل عن الطعام الذى أعده لها وللضيوف !

ولتحية كاريوكا هواية أخرى غير العناية بالكلاب ، وهى مجاملة زملائها وزميلاتها أثناء المرض ٠٠ وتحية تفضل دائما حضور الجنازات على حضور الافراح !



غسل السلطة بالبوتسيوم

ولا يزال عبد الوهاب يتفوق على زملائه الدباغين من أمثال زكى طليمات ومدحت عاصم وعبد المنعم مختار على موائد الطعام ٠٠ وعبد الوهاب يقبل على الطعام بشهية يحسده عليها الكثيرون ٠٠ وهوايته الخاصة هى غسل الخضر التى تتكون منها «السلطة» بالماء والصابون ٠٠ ثم يغسلها مرة أخرى ببرمنجنات البوتسيوم ٠٠ وهو لا يطمئن الى الطباخ فى هذه العملية ، فتراه يترك ضيوفه قبل الغداء فى الصالون ٠٠ ويجلس هو على المائدة لاعداد « السلطة » بيديه ٠٠ فاذا انتهى من اعدادها دعا ضيوفه الى تناول الطعام ٠٠

وعبد الوهاب يجلس فى المكان الذى يواجه الديك الرومى مباشرة ٠٠ وهو يختار ضيوفه دائما من ذوى النفس المصدودة عن الطعام !



صورة الغلاف

نعيمة عاكف

فى أول فيلم مصرى بالالوان « ايستمان »

بحر الغرام

قصة واخراج حسين فوزى

سيناريو وحوار امين يوسف غراب

انتاج وتوزيع مكتب حسين فوزى لتوزيع الافلام

يبدأ التصوير فى شهر مارس سنة ١٩٥٥



تسريحة للسهرة يترك فيها الشعر منسدلا الى الخلف . ويربط بعقد من اللولى ، والقرط من نفس حبات العقد .

٤ موديلات جديدة للشعر

عقد اللؤلؤ الذى يربط جدائل شعرك

هل يضايقك شعرك ؟

هل يضايقك اختيار تسريحة ، قبل ان تذهبي لحضور احدى السهرات .. ان الساعات التى تقضينها كل يوم امام المرآة ، لن تضايقك بعد اليوم .

هكذا تقول مريم فخرالدين .

ان الذى يتعب المرأة فى تسريحة شعرها هو اختيار « الفورمة » التى تتخيرها وتواجه بها النـــاس فى السهرات والحفلات .

ولكن المسألة على مايبدو قد اصبحت فى منتهى البساطة .

ان مريم تقدم على هذه الصفحة اربعة موديلات لتسريحات الشعر .. وكلها خاصة بالسهرات . وبعدها لن تتبعث انفاسك المتحرقة من كثرة وقوفك امام المرآة

تسريحة شعر ترشحها مريم فخر الدين لكل الوجوه .. وتقول مريم ان هذه التسريحة تناسب المرأة المصرية لبساطتها ، ولانها تستطيع تحويل شعرها اليهـا فى دقائق معدودة ، وانها تناسب كذلك جميع السهرات .. وقد سجلت عدسة احمد يوسف هذه التسريحة من جميع الزوايا .. من الجانب ومن الامام ، ومن الخلف !



فيلم ملون تصوير محمد يوسف (كبير مصورى دار اخبار اليوم)

المرأة لعبتها أبو الهول !



ان اجمل ديكور فى العالم هو الديكور الذى بناه خوفو منذ خمسة الاف عام.

وكل الفنانين الذين جاءوا الى مصر من الخارج وقفوا امام الهرم ، وامام ابو الهول وفى نفسهم احساس بأن يخشعوا بأبصارهم أمام أكبر مخرج عرفه تاريخ العالم .

سيسيل دى ميل نفسه قال . ان امنيتى فى الحياة ان اقيم ديكورا يصل فى ضخامته الى ربع ضخامة الهرم .

وراتوف قال : لو كان الامر بيدى لسجلت شريطا سينمائيا لاحجار الهرم حجرا حجرا ، وانا واثق انني لن انتهى من عملى قبل عشرة اعوام

وامام اضخم ديكور وقفت ثلاث فتيات من الغرب .. واحدة منهن جاءت لتمثل فى احد الافلام التى تنتجها شركات السينما الفرنسية فى مصر ..

وواحدة جاءت لتعرض احدث موديلات الشتاء ..

والثالثة .. صحفية ، فتنتها السينما فأصبحت تعشقها اكثر من الصحافة ..


شركة إخوان جعفر
اكبر مؤسسة مصرية لدور
السينما من الدرجة الأولى
المؤسسة التى فتحت أمام أبناء الوطن
المجال لاستغلال دعاية من أهم
الدعامات الاقتصادية فى البلاد ...
تملك وتدير
اكبر دور
السينما فى
مصر والشرق
سينما قصر النيل
٦ شارع قصر النيل
مجهزة بأحدث
الآلات
عرض افلام
السينما سكوب
سينما ريڤولى
شارع ٢٣ يوليه
مجهزة بأكبر
وأحدث
شاشة
بانورامية
سينما راديو
شارع سليمان باشا
مجهزة بأحدث الآلات
عرض الأفلام
بطريقة
ڤيستافزيون
سينما أوبرا
ميدان الأوبرا
أرقى
دار
للعرض
فى
القاهرة
سينما حديقة
الأزبكية
اجمل دار للعرض فى الهواء الطلق
مكريس
تكييف هواء * مقاعد فخمة * راحة تامة * خدمة ممتازة
أحدث آلات العرض والصوت * اعظم الأفلام

مسكينة مارلين مونرو

مسكينة مارلين مونرو ..

انها لاتدرى كيف تواجه المتاعب القادمة من كل ناحية ..

لقد بدأت المنافسات الخطرات لجمالها المثير يظهرن فى جميع انحاء العالم . . مثلا فى المكسيك ظهرت ممثلة من الدرجة الثانية اسمها « سارينا مونتل » وقالت : انها مارلين مونرو ! واخذت تقلدها فى كل شىء . . حتى فى حركات شفتيها ..

وفى باريس ظهرت « مامى فاندورين » واستطاعت ان تلفت الانظار اليها بتسريحة الشعر الذهبى المعروفة ، والاثواب المكشوفة والسيقان العارية ..

وحتى فى القاهرة . . هناك فتيات كومبارس يحاولن تقليد مارلين مونرو .

الست معى فى انها . . مسكينة . . !



كان تقليدها مارلين السبب فى اسناد بطولة ثلاثة افلام اليها فى الموسم الجديد .. انه حلم !

مامى فاندورين . . الوجه الذى ظهر فى باريس انها تقلد مارلين فى كل شىء . . حتى فى ثيابها !


اناقة المظهر
وجمال المنظر
والذوق السليم
فى أقمشة الموسم وكل موسم
من حراير واقطان وأصواف
انتاج المحلات الصناعية للحرير والقطن
الادارة : تليفون ٥٦٧٤٨
المركز الرئيسى : المكاتب : تليفون ٥٩٣٤٠ ثلاث خطوط
١٥٥ شارع محمد بك فريد - عمارة البنك العثمانى - القاهرة

لعنة الفن ..

قصة العدد

بقلم أمين يوسف غراب

> عند ما تأتى الرياح شمالا تكثر الفقاقيع على صفحة الجدول .
> وعندما تغيب الشمس . تتكاثر هذه الفقاقيع وتتوالد بحيث تلوث صفاءه ، وتشوه جماله . وتحيل صفحته الى مستنقع .
> وعندما تعتدل الرياح وتطلع الشمس تذوب هذه الفقاقيع وتتلاشى .
> .. هذه الفقاقيع هى جماعة الدخلاء على الفن . هذه الشمس الحارقة . هى اللعنة التى يصبها ((الفن)) على المتمسحين بأعتابه .
>
> أمين يوسف غراب

المنظر الأول

فى منزل الاستاذ منصور وهو مؤلف سينمائي ومخرج . حاول ان يستقل بالاخراج ولكنه فشل . فالتحق بوظيفه صراف فى احد البنوك .. كل أمانيه ان يخرج قصة له الفها باسم – رجوات – وهو اسم زوجته التى تشتغل راقصه فى احدى الصالات .

يرى الاستاذ منصور جالسا الى مكتبه فى المنزل منهمكا فى مراجعة عملية حسابية كبيرة .. وامامه بعض العقود يراجعها وهو يفرغ من حين الى آخر كاسا من زجاجة امامه ويشرب ثم يشعل لفافة من اخرى فى حين يسمع من الداخل صوت رجوات وهى تروح وتجيء فى غرفة المائدة . وتتحدث الى الخادم مما يدل على ان هناك حفلة ستقام فى البيت .

يفتح فجأة باب غرفة المكتب ويدخل منه الاستاذ مجاهد . وهو مساعد مخرج عاطل والاستاذ زكريا وهو ممثل ناشيء وخلفهما الاستاذ الزنفلى يحمل عدة صحف قديمة ومجلات وكتابا كبيرا فى يده . وهو اديب وشاعر وناثر ومؤلف اغان

وما ان يراهم الاستاذ منصور حتى يخاطب مجاهد فى اهتمام وهو يلقى بالقلم .

منصور : هيه .. عملت ايه يا استاذ

مجاهد : وهو يجفف عرقه ، كل شيء جاهز . تلات ازايز ويسكى . واتنين كونياك . وتلات تجواز فراخ . والديك الرومى . والاردفر من كل صنف .

الزنفلى : وهو يجلس ، هذا هو المهم .

منصور : مبتهجا عال . عال . وافكار

مجاهد : جايه دلوقت حالا .

منصور : فرحا ، عال . عال ، مفكراً هيه وصرفت كام .

مجاهد : وهو ينظر الى ورقة فى يده ستاشر جنيه ونص

منصور : مأخوذا ، ياخبر . بتقول كام

مجاهد : ستاشر جنيه ونص ، يتناوله ثلاثة جنيهات ، وركبت تاكسى ، ضاحكا ، وجبت علبة سجاير .

منصور : وهو يتناول منه الثلاثة جنيهات ، طيب . طيب هات . يفتح منصور درج المكتب ويخرج منه مظروفا كبيرا يرى به مبلغ ضخم جدا من المال . وحين يضع فيه الجنيهات الثلاثة تدخل رجوات . فيسرع باخفاء المظروف فى مكانه دون ان تراه .

رجوات : داخله فى ثوب انيق جدا وتحمل حقيبة يد وكأنها تتهيأ للخروج

مجاهد : مش كل حاجه تمام يا هانم

رجوات : ايوه .

الزنفلى : اهلا بريحانة الفن . اهلا بغانية الجيل

رجوات : وهى تتجه لمنصور ، والنبى لتلهى .

الزنفلى : اننى اقرر حقيقة

رجوات : لمنصور ، انا خارجه بقى .

منصور : فى اهتمام ، بس بالعجل . الساعه بقت تسعه والراجل منتظرك فى سميراميس .

رجوات : وهى تدير قرص التليفون انا اكلمه .. الو .. الو .. سميراميس

الزنفلى : كانت مثلك تماما . غانية الشرق . وفاتنة الجميل .

رجوات : مين هى

الزنفلى : سميراميس ...

رجوات : انت .. الو .. الو .. ادينى عطايا بيه . فى الاوده نمرة ٧٢٤ بعد لحظة ، الو .. فى اتوئة ، مين غير رجوات .. اهلا بيك .. كده .. طيب عشر دقايق ح اكون عندك ، ضاحكه ، طبعا طبعا .. امال دانا عامله لك حفله هايله .. ايوه الاستاذ منصور موجود . تكلمه اهه ..

منصور : يتناول السماعه سريعا ويتحدث فى اهتمام ولكنه يتصنع الكبرياء بونسوار ياالكسلانس .. وى . وى . امال يا مونشير . كل شيء جاهز . عملت الميزانيه . وحضرت العقود .. وكل حاجه .. ضاحكا ، طبعا . طبعا ... خلاص منتظرك .. ايوه عشر دقايق ح تكون عندك .. اوفوار . يضع السماعه مبتهجا جدا وهو يخاطب رجوات ، فهميه ان الميزانية اربعتاشر الف جنيه .

رجوات : اقل يا منصور

منصور : مش كتير . وانتاج ضخم ، ينظر الى ورقة امامه . مفروض انا ادفعت من المبلغ ده سبعتلاف جنيه . بموجب عقود موقعه .

رجوات : العقد بتاعى بكام .

منصور : الف جنيه

رجوات : شويه قوى .

منصور : معلهش . معلهش . داقلمت

مجاهد : معلهش يا استاذه زى بعضه

منصور : وهو ح يدفع اربعتلاف جنيه نقدا .

زكريا : والباقى .

منصور : الموزع . الموزع يا استاذ .

رجوات : على فكره . مين اللى ح يوزع الفلم .

منصور : مليون بيوسو ايدك .

مجاهد : بس تدخل الاستوديو ونصور ولو يوم واحد . وانا اجيب لك ميت موزع .

رجوات : وقد نظرت الى الساعه ، ياخبر تسعه وربع . عن اذنكم تحاول الخروج .

منصور : طبعا مش ح اوصيك .

رجوات : ضاحكه ، ماتخافش . تخرج

مجاهد : بعد تفكير وان شاء الله ح ندخل الاستديو امشى يا استاذ .

منصور : بالكتير خمستاشر يوم .

يدق جرس الباب الخارجى

منصور : يخرج مجاهد سريعا ثم يعود ومعه افكار . وهى مطربه ناشئه . ولكنها على قسط وافر من الجمال .

الزنفلى : ناهضا يستقبلها فى احترام اهلا . يامعجزة القرن العشرين . تقع عينه على المائدة فى الصالة فيبتهج ، ما هذه الرائحة الجميلة ..

افكار : ضاحكة وهى تتقدم ، شانيل يا استاذ .

الزنفلى : اقصد رائحة الشواء السمين

مجاهد : متضايقا ، يا اخى بلاش تلسنه .

منصور : اهلا بمطربة الجيل .

افكار : خير يا استاذ . عملت لى تليفون . خليتنى جيت على وشى .

الزنفلى : وعينه الى المائدة ، وماذا وراء الامتلاك الا الخير .

منصور : فى فرح ، مجاهد مش فهمك كل حاجه .

افكار : ضاحكه ، بس عايزه اعرف منك

منصور : ح تسهرى . وتفرفشى وتمضى عقد . عاوزه ايه .

افكار : ضاحكة وهى تجلس دى حاجه جميله قوى ..

منصور : للزنفلى ، بقى اسمع

الزنفلى : قل ما تريد . واسهب .

منصور : بقى الراجل شريكى بتاع الشام . اللى ح ينتج معايا الفلم جاى دلوقت

الزنفلى : بخ . بخ .

منصور : و ح نقرا الروايه . ونوقع العقد . ونقبض الفلوس

الزنفلى : ضاحكا ، الم اقل لك اننى اشم رائحة شواء سمين

منصور : خلينا هنا .

الزنفلى : اجل دعنا هنا . تكلم . افصح . وضح . اترى هو .. ؟

منصور : فى اهتمام ، مليونير

الزنفلى : مبتهجا ، بخ . بخ . الم اقل لك يا استاذ . بان الحظ انما يسقط على رؤوس العباقرة فجأة . كما تسقط القنابل من السماء . او تخرج البراكين من الارض .

منصور : فى ضيق ، ارض ايه وسماء ايه . خلينا هنا ..

الزنفلى : اجل دعنا هنا . قل لى . كيف تعرفت عليه .

منصور : رجوات هى اللى اتعرفت عليه فى سميراميس .

الزنفلى : حبيبه انها لرجوات وحقيقة

مجاهد : فى ضيق ، يااخى اسمع الاستاذ عاوز يقول لك ايه

الزنفلى : قل يا استاذ . وما الذى تريده منى الان .

منصور : اللى عاوزه منك . اولا تهيده حتت خطبه تطلعه فيها السما .

الزنفلى : امر ميسور .

منصور : ثانيا . عاوزك تفهمه ان الروايه دى . معجزه فى فن التأليف السينمائى

الزنفلى : ما موضوع هذه الرواية .

منصور : مش شغلك انت ياسيدى دلوقت . وثالثا . وده هو المهم ينهض وياخذه جانبا ويهمس فى اذنه انت اللى ح تكتب السيناريو والحوار . والاغانى .

الزنفلى : فرحا . انا .

منصور : يعنى مفروض كده . ودا انظير ستميت جنيه . قبضت منهم ربعميت جنيه بايصال موقع عليه منك .

الزنفلى : مفكرا ، وكم ستدفع لى نظير هذا التوقيع

منصور : ضاحكا ، ح انحطك الليله بعشره جنيه . مبسوط ياعم .

الزنفلى : سأقبل من اجل خاطرك فقط مفكرا . ولكن قل لى

منصور : نعم

الزنفلى : هل سيكون الحوار . بالدارجة ام بالفصحى

منصور : ياسيدى عربيه ايه وزفت ايه . الحوار ما هو متنيل مكتوب . انت بس برقان .

الزنفلى : اسمه باللغة العربية الفصحى .. حاجز العين

منصور : يحاول ان يتكلم فيدق جرس الباب الخارجى فيسرع بالجلوس الى المكتب فى كبرياء . وهو يخاطب مجاهد . شوف بالعجل يمكن يكونوا جم

مجاهد : يخرج سريعا ثم يعود ومعه زينات وهى ممثله مغموره

زينات : بنسوار يااستاذ منصور ..

الزنفلى : اشرقت الانوار . وتضوعت الازهار . وتغنت الاطيار . من فوق وارف الاشجار .

زينات : وهى تجلس ضاحكة ، ايه ده كله باروح امك .

الزنفلى : هذا ما جادت به القريحة . فى طلعة غانيه مليحه .

زينات : وهى تخرج مرآة من حقيبتها وتنظر فيها ، انت الليله مجلى قوى .

مجاهد : بس على الله يفضل كده لآخر الليل .

منصور : على الله

الزنفلى : اتريدنى ان اكون كذلك . الذن فعليك بالويسكى . حتى تدور . ابى .

منصور : وسكى وكونياك . وكل حاجه

الزنفلى : ناهضا ، هيا . هيا

مجاهد : وهو يقلده ، طول بالك راسم فن

الزنفلى : الى المائدة .

مجاهد : مش لما يجم .

الزنفلى : يجلس

منصور : ناظرا فى ساعته ، غريبه اتأخروا قوى .

مجاهد : يمكن بيدردشو شويه ولا حاجه .

الزنفلى : لو لعلهما يرتبان الامور ترتيبا

زينات : فين العقد امال يا استاذ .

منصور : حالا . حالا . بس زي ما اتفقنا .

زينات : ما قلنا طيب .

مجاهد : اما حتت دور . ح يرفعك للسما .

منصور : فى كبرياء تعرفى مين الوحيدة اللى كانت تمثل الدور ده

زينات : مين .

منصور : ايفون دى كارلو

زينات : انا عارفه عاجبك فيها ايه ياحسره .. اسم الروايه ايه .

منصور : فى تفخيم ، عشاق الوادى

مجاهد : ياسلام على دا اسم ياهنتاذ

زكريا : اسم يجيب فلوس تمام .

افكار : اسم جنان .

زينات : الحصيتة اسم كويس

الزنفلى : ولكن اذكر انه اسم امريكانى .. لرواية امريكانيه . كانت تعرض فى سينما مترو على ما اظن .

منصور : مترو مين . وامريكانى مين . دا اسم مسجل ياهنتاذ . ومع ذلك . انت ماتعرفش . ان الامريكان دلوقت هم اللى بيسرقوا منا .

زينات : بس مش تقولوا لي دورى ايه ..

منصور : قلت لك ح نقرا الروايه دلوقت ، ينظر فى ساعته قلقا ، اتأخروا قوى .

الزنفلى : وهو يشير الى التليفون ، عليك بالمسره . فتعرف ان كان هناك مفره .

منصور : فكره ، يدير القرص ويتحدث الو .. الو .. فندق سميراميس . من فضلك ادينى عطايا بيه . فى الاوده ٧٢٠ افندم .. مابيردش وهو يضع السماعه مابيردش .

مجاهد : يمكن فى السكه .

منصور : على الله .

زينات : مين عطايا بيه .

مجاهد : المنتج الجديد .

زينات : اه . لمنصور ، قل لى بقى دورى ايه .

منصور : قلت لك ح نقرا الرواية

زينات : طبعا البطله .

منصور : ماعنديش بطوله . انت . وافكار . ورجوات . وزكريا ادواركم زى بعض الاربعة ابطال .

افكار : دى لازم روايه جنان .

الزنفلى : حدث . حدث يا استاذه فى تاريخ الفن السينمائى . ناظرا الى منصور كنت اكتب لها الحوار . ووراسى من الاعجاب فى دوار .

منصور : ينظر فى ساعته فى ضيق ، الساعة احداشر ونص .. مش ممكن يتأخروا كده .

الزنفلى : قلت لك لعلهما الشاغل

مجاهد : لو كان فيه شيء كانت الست رجوات جت هى .

افكار . انت مش انفقت معاه على كل شيء .

منصور : وح نوقع العقد الليله . ثم دا مش راجل صغير دا مرتزق . عظيم . مليونير .

زينات : وشاب ولا عجوز .

منصور . وهو ينظر فى ساعته قلقا ، من دا على ده .

زينات . يعنى ايه .

مجاهد : فى ضيق ، يعنى زى مايكون . احنا ح نتجوز .

الزنفلى . اطمانى انه ذو مال . وانت ذات جمال . انه السماء وانت الارض .. انه الغيث وانت الزرع .. يلتفت الى افكار ، انه البلبل . وانت الدوح . انه القلم وانت اللوح .

افكار : لوح ايه يا استاذ . ضربه فوحك .

يدق جرس الباب الخارجى فيلتفت الجميع فى اهتمام

منصور : فى اهتمام لمجاهد ، الحق .

مجاهد : يخرج سريعا

منصور : على الله يكون هو .

يسمع صوت مجاهد من الخارج :

اهلا وسهلا اتفضل ياسعادة البيه

منصور : الحمد لله – يجلس فى كبرياء الى المكتب والجميع كذلك فى حين يدخل عطايا بيه . وهو ضخم الجثه ولكنه يبدو انيقا للغاية . ويضع على عينيه منظارا ذهبيا ويحلى صدره بوردة كبيرة حمراء . يرى وهو يتقدم فى خطى وئيدة . وقد لعبت الخمر براسه .

الجميع : – فى صوت واحد – اهلا وسهلا . أهلا وسهلا .

عطايا : سعيده على عوينالكن يحاول الجلوس .

منصور : متقدما فى احترام وهو يصافحه ويشير الى غرفة المائدة اتفضل اتفضل ينتقلون جميعا الى غرفة المائدة

عطايا : وهو ينظر الى ما حفلت به المائدة انبشكرك . انبشكرك . ينظر الى افكار ، امسيه سعيده

منصور : يجلسه على مقعد وتجلس افكار على يمينه ورجوات على يساره وامامه زينات ، احنا اللى سعداء . يشير الى افكار مطربة الجيل . ومعبودة الجماهير . مغموازيل افكار .

عطايا : ضاحكا ينظر الى قوامها الفارع ، كل هايدى ومغموازيل الجميع يضحكون .

منصور : حضرته الاستاذ مجاهد . المساعد بتاعى .

عطايا : ابنتشرف .

منصور : وحضرته الاستاذ زكريا فتى مصر الاول .

عطايا : ابنتشرف .

منصور : وحضرته الاستاذ الزنفلى الاديب الكبير . والشاعر الناثر .

الزنفلى : والزجال .

عطايا : عوينالى على كل هايدى العبقرية .

منصور : وطبعا حضرتها غنيه عن التعريف .

عطايا : مابنتشرف .

منصور : زينات هانم لطفى ممثلة الشرق الاولى .

عطايا : وعنيه على افكار ، ابنتشرف . ابنتشرف .

منصور : ضاحكا وهو يشير الى رجوات اما حضرتها .

عطايا : معاطفا ينظر الى رجوات ، رقاصة مصر الاولى

مخاطبا رجوات بتريد نطمن على هايدا الصداع

رجوات : الحمد لله القرص الاسبيرين نوقنى .

منصور : فى انزعاج ايه . عندك ايه

عطايا : مابتغضب استاذ منصور . ما بتغضب اشوية اصداع .

منصور : من ايه

رجوات : وهى تمسك حتما بدهاء أما عطايا بيه كان بشرب فمسك فى شرب معاه . وبظهر كترت شويه .

عطايا : حرمانة على هايدا الشرب . اشرب انتعمل شورة زحلاوى

رجوات : شورتين .

افكار : ايه يعنى بشورتين . دا انا اشرب سته

عطايا : لافكار وهو ينظر اليها متهجا . ومتحسس ذراعها العاريه يادلى عليك يادلى ..

منصور : وهو يمسك بكاسه فى صحة عطايا بيه

الجميع : فى صحة عطايا بيه
منصور : وفى صحة اول انتاجنا .
ضحك .
عطايا : **فى خجــل** ابيخجلنى هايدا التواضع . هايدا الكرم . **وهو ينظـر الى صدر افكار العارى** هايدى الانوار
رجوات : كده . كده .
عطايا : **هامسا لرجوات وهو يضحك** الكلام اللك ياجاره . **يلتفت الىمنصور** أستاذ منصور أبتكلم فى الشغل .
منصـور : **فى فرح يذهب الى غرفة المكتب ثم يعود وهو يحملدوسيها كبيرا ويقدمه لعطايا** اتفضل ادى ميزانيـة القلم . اربعتاشر الف جنيه .
عطايا : امليح .
منصور : على ان ادفع منها بموجب عقود موقعة مبلغ سبعتلاف جنيه و..
عطايا : **مقاطعا** ما بنريد نعرف حسابات . ولاميزانيا . كل دا مابيهم. بنريد نعرف ايش تطلب منى . وايش القصة ومين هون المثلاتية
منصور : بتحب تعرف ايه الاول .
عطايا : بنريد نعرف المصارى
منصور : حضرتككشريك بحقالنصف ح تدفع من راس المال أربعتلاف جنيه
عطايا : بسيطة ايشموضوع الرواية
منصور : حضرتك تحب الكوميدى . ولا الدراما ؟
عطايا : ايش كوميدى. وايش دراما
منصور : الدراما معيطة
عطايا : مابنريد الغم .
منصور : اذن كوميدى .
عطايا : **وهو ينظر الى افكار** بنريد الفرفشـة . بنريد الضحك . بنريد اللعب . بنريد الانبساط .
منصور : ياسلام عليك ياعطايا بيه. هذا هو الفن فى اعلى مراتبه
عطايا : ايش هو .
منصور : الكوميدى
عطايا : عندك رواية بتفرفش
منصور : دا لونى . الشىء الوحيد اللى انا متخصص فيه هو ده .
عطايا : حكى ايش الموضوع
منصور : **فى حركة تمثيلية** كلاسيك.
عطايا : **دهشا** ايش كلاسيك .
منصور : **وهو ما زال سابحا فى تمثيله** كلاسيك يعنى كلاسيك **يعصر جبهتـه بيده وهو يخاطبنفسه** الجو. الجو.. ياسلام على الجو .
عطايا : حران . ابنفتح الشباك .
مجاهد : الاستاذ يقصد جو الرواية
عطايا : ايش هو .
منصور : **ممثـلا فى تفخيم** غرام . جمال .. حب عشق . طرب .
عطايا : جميل جميل .
منصور : تصور البطولة . تتنازعها رجوات وافكار .. راقصة . ومطربة.
زينات : امال انا ايه يا أستاذ
منصور : **دون ان يلتفت اليهـا** انت الزوجة. **مسترسلا يخاطب عطايا** تصور رجل ومتزوج وعنـده أولاد . بيحب أفكار . ويعبدها .
عطايا : امليح حكى . حكى .
منصور : **وهو يشد شعره** وفىالوقت نفسـه بيحب رجوات ويعبـدها **يدق جبهته بيده** يا الهى .. ياالهى ..
زكريا : يأستاذ انت معجزة الفن.
رجوات : فعلا موضوع جنان
افكار : **ناظرة الى عطايا** جميل قوى
منصور : بقول لك جنان . جنان .
افكار : **بعد تفكير** لكن ازاي يأستاذ بيحبنى . وفى الوقت نفسـه بيحب رجوات .
منصور : **وهو يدق المائدة بيده فى عنف** ما هى دى العقدة .
الزنفلى : هذا مايسمونه سيكولوجية الغرام .
افكار : **وهىتنظر الى عطايا فى انوثة** طيب وانا باحبه ولا لا .
عطايا : هايدا سؤال مهم
منصور : تصورى لاانت ولاالجمهور يعرف اذا كنت بتحبيه ولا لا .
عطايا : بنريد انحدد . بتحبه . أو لا بتحبه
مجاهد : وقد ادرك طبعا بتحبه
عطايا : **ناظرا الى افكار** هايدا جميل
منصور : وبتموت فيه كمان . بس فى السر . الجمهور مايعرفش
عطايا : مابيهم الجمهور . مابيهم . **وهو يناول كأسا لافكار** ايش رأيك .
افكار : فى خبث مدام انا باحبـه خلاص .
عطايا : **وهو يناولها كاسـا اخرى** هايدى رواية جميلة ..
منصور : **فرحا** هيه نمضى العقد
عطايا : **لا يجيب ويضـع يده على جبهته مفكرا**
الزنفلى : خير البر عاجله .
رجوات : طبعا عطايا بيه موافق
افكار : **وهى تمسك بيدعطايا وتضغط عليها تحت المائدة** بتفكر فى ايه ياشربه
عطايا : **يفكر ولا يجيب**
منصور : **وهــو يغمز الزنفلى سرا** ماتتحرك
الزنفلى : **يقف خطيباًفيصفق الجميع**
منصور : ابوه يا استاذ زنفلى ابوه
الزنفلى : **ممسـكا بالكاس فى يده ويشير الى عطايا** ياصاحب الاسم الذى على مسمى ... **يدق بيده على المائدة** انت عطايا . والعطـايا منك تتمنى الجميع يصفقون
عطايا : **فى تواضع** اينشكرك.اينشكرك
الزنفلى : ياعطايا انك للفن ترجى . فالفن والفلم . فى ظلم . فادفع عنهما الظلم **الجميع يصفقون تصفيقا حـادا**
عطايا : اينشكرك . اينشكرك
الزنفلى مستطردا فى حماسـة كبيرة ان فلما تتألق فيـه أفكار .. وتلعب بالنهى فيه رجوات **تصفيق** تمنى فيـه أفكار صداحة . وترقص فيـه رجوات رواحه .. وتلعب فيه زينـات رماحة **يشير الى منصور** وتخرجهذه العبقرية اللماحة .. لعمرى فهو الكنز وفى يدك مفتاحه **تصفيق حاد**
عطايا : **فى كبرياء وعظمة** الميزانيـة جاهزة أستاذ منصور . والمصارى
منصور : **يخرج من جيبـه الظروف المكتظ بالنقود .ويضعه امامه علىالمائدة** كل شىء جاهز طبعا
رجوات : **تنظر الى النقود ماخوذة**
عطايا : **وقد راىالنقود** جميل .جميل ايش بتريد منى
منصور : المبلغ طبعا
عطايا : **يضع يده فى جيبـه ويخرج دفتر الشيكات مبتهجا يمسك انفاسه** اذن اتفضل يا اسـتاذ زكريا العربون متين جنيه . وانت يا استاذة زينـات ميه وخمسين جنيه ..
وانت يا استاذ زنفلى فلوسك . **يوزع على الموجودين الف جنيـه من النقود الموجودة بالظروف . ورجوات ضاحكة تنظر اليه**
منصور : لافكار اتفضلى يامدموازيل افكار . ادى العقد والعربون متينجنيه
عطايا : **يمد يده وياخذ العقدوالنقود** ابتديتى العقد والمصارى تحلق الانسة. وانا ابنتصرف .
منصور : اتفضل.اتفضل ياسعادةالبيه
عطايا : **وهو يضع العقد والنقود فى جيبه ينظر لافكار** ابتسام .
افكار : **ضاحكة** امرك
عطايا : **وهو يمسك بالقلم** ودلوقت ابنمضى الشيك على بركة الله استاذ منصور **يوقع الشيك ثم يناوله الى منصور**
منصور : **وهو يتناول الشيكفى كبرياء** انشاء الله مبروك . **يقرا الشيك ويضعه فى جيبه فرحا**
عطايا : **وقد همس بشىء فىاذن افكار** ابنستاذن استاذ منصور
منصور : **وهو ينهض** امرك .. بس لسه بدرى
عطايا : بنوصل الاسـتاذة افكار . ابيطلع النهار .
ينصرف عطـايا فى صحبة افكار . والجميع معهما حتى يركبا السيارة . ثم يلتفت الاستاذ منصور الى الجميع ويودعهم فى كبرياء حتى ينصرفوا
منصور : **وهو يغلق الباب الخارجى. ويعانق رجوات** ايه رايك بقى فىالصفقة العظيمة دى
رجوات : قولى قبله . جبت الفلوس دى كلها منين
منصور : فكرة جهنمية . تعرف لولا الفلوس دى . وعرف ان المسالة جد. ماكانش الشيك انمضى الليلة
رجوات : بقول لك جبتها منين
منصور : وهو يمسك بأذنها ضاحكا من البنك
رجوات : **ماخوذة** ياخبر . اختلستها
منصور : انت مجنونة . اختلاس ايه؟
رجوات : امال عملت ايه ؟
منصور : الفين جنيهخدتهم منالخزنة وحطيتهم فى جيبى **ضاحكا** والله انمضى الشيك ، دفعنا العرفين ، وان مامضاش رجعت الفلوس للخزينة
رجوات : ودلوقت ح تعمل ايه ؟
منصور : ثمانيـة الا خمسـة يكون الشيك مصروف ، ويكون المبلغ مكانه
رجوات : مش جايز مالاقيش له رصيد ؟
منصور : **ضاحكا يمسـك باذنها** دا منصور .. منصـور .. تعرفى.الراجل الجربوع ده ، رصيده عندنا فى البنك كام ؟
رجوات : كام ؟
منصور : ستة وتسعين الف جنيه
رجوات : **فرحة** برافو عليك
منصور : **وهويقبلها** قلتلك دامنصور

المنظر الثانى

الساعة الثامنة صباحا . . يرى الاستاذ منصور جالسا الى مكتبه امام الخزانة يشرب فنجـانا من القهوة فى ابتهاج . فى حين يدخل عليه عمسالم ساعى البنك العجوز وفىيدهشيك يناوله اليموهويقول :
سالم : اتفضل يا استاذ
منصور : ايه ؟
سالم : ما بتعرفش
منصور : **مضطربا** بتقول ايه ؟
سالم : الخواجا ادمون بيقولالتوقيع غير مطابق للامضاء
منصور : **يمسـك بالشيك ذاهلا ، وينظر اليه** . يانهار اسود !
منصور : **مضطربا يسرع الىالتليفون ويدير القرص . ويتحدث فى اضطراب شديد**
منصور : الو.. الو.. سميراميس.. ادينى بسرعة من فضلك عطايا بيه .. فى الاودة ٧٢ **ذاهلا تسقطالسماعة من يده** سافر فى الطيارة الساعة سته ..

أمين يوسف غراب

الجمال فى الخريف

ملكة الجاذبية عمرها ٦٠ عاماً

ماى وست .. ملكة الجاذبية .. أجمل امرأة فى العالم .. كانت تسير بعربتها فى الطريق فيقف لهـا الرجال والنساء دهشين .. وكانت تظهر فى الحفلات فتختفى بجانبها جميع الوجوه الاخرى بحيث لا يرى أحدشيئا سوى ماى وست . وجلست ماى وست على عرش الجاذبية .. ومضت السنون .. وعلى الرغم من أنها بلغت الستين من عمرها فلا تزال تحافظ على عرشها وتقوم بادوار « الاومف » وتعامل الناس تماما مثل معاملة الملكات والاميرات . !

وقد استطاعت ملكة الجاذبية بفضل البرنامج الخاص الذى وضعته لنفسها منذ أول يوم دخلت فيه الميدان السينمائى أن تحافظ على جمالها .. كانت تأكل بحساب ... وكانت تشرب بحساب .. وكانت تضع العطور بحساب ، وكانت تقوم بحركات رياضية خاصة .. وبعد ستين عاما من هـذا البرنامج أصبحت ماى وست كما هى الآن فى الصور .. انها لا تزال ملكة للجاذبية !

هذه هى ماى وست .. عمرها ٦٠ سنة وفوق راسها باروكة من الشعر الاصفر المستعار ووزنها ارتفع الى ثمانين كيلو .. ومع ذلك تحاول ان تكون مثل غصن البان وتقلد آفا جاردنر !


استلقت فى فراشها مثل التختروان .. وأخذت تحلم بالمجد الذهبى فى الخريف !


وقفت بصدرها العريض وكانها شمشون تنافس فاتنات السينما

ثم هكذا ابتسمت عند ما واجهت الجماهير بعد ٦٠ سنة !



زواجي الثالث .. قصة حب عاصف !

كيف سقط المايوه .. أمام تمثال فينوس ؟

ومنذ ستة أعوام مضت بدأت آفا جاردنر تصنع لنفسها اسما فى مدينة السينما · وبدأ شباب هوليوود يتسابقون للفوز بموعد مع آفا · أصبح كل رجل فى هوليوود يحلم بالليلة التى تقبل فيها آفا دعوته لتمضية السهرة معه فى الخارج · وأصبح اسم آفا جاردنر على كل لسان ·لقد أصبحت الفتاة التى تنهار امامها كل مقاومة · لم يكن هناك رجل يستطيع أن يقاوم سحرها· وبدأت الاساطير والقصص تملأ حياة آفا جاردنر ·

قالت آفا : « كانت هناك اسطورة تقول اننى عندما وقفت أمام جوزيف نيكولوسى المثال الكبير الذى خلق منى تمثال فينوس ، كنت البس المايوه · ومضى المثال يعمل فى تمثاله · ومرت بضع دقائق صاح نيكولوسى بعدها يقول : « لا ! ان هذا المايوه يجب ان ينزل · انه يخفى مقاييس فينوس التى يجب أن أنقلها فى تمثالى · ونزل المايوه !!

أحلام فينوس !

« لقد خلق نيكولوسى تمثالا حيا من جسمى العارى · وشاهد التمثال أحد المنتجين فى الاستوديو الذى أخرج فيلم «احلام فينوس» وبدأت قصة الاسطورة الجديدة· قالوا أن التمثال سحر المنتج ، لقد رفض ان يصدق أن هذا الذى أمامه تمثال من الحجر ،لقد رأى فيه روح آفا جاردنر · وتخيله يتحرك أمامه ، وقال المنتج: «لابد أن نبعث الحياة فى هذا الحجر !» وتحرك الحجر ، ووضع المنتج للتمثال روحا فى فيلمه الجديد، والبسه الفساتين !

« وهكذا مضت الاساطير فى حياتى ، وهكذا مضى الرجال يقولون ان مقاومتهم تنهار أمام سحر آفا جاردنر !

« وفى هذا العام قابلت فرانك سيناترا · زوجى الثالث · اما كيف بدأ هذا الحب العاصف بينى وبين فرانكى ، فهذه هى القصة من بدايتها ، لقد قابلته فى نيويورك · كنت فى رحلة خاصة والتقينا فى «بام سبرنجز» فى حفلة ساهرة · وقدمونى له فى هذه الليلة · اننى لن أنساها ابدا · سوف تظل ذكرى هذا اللقاء حية فى قلبى · كان الجو دافئا ،وكانت النجوم قريبة فى السماء حتى لتكاد تمسكها بيديك كما يقول الكتاب والشعراء · ودعانى فرانكى الى نزهة فى سيارته · وقبلت الدعوة وانطلقت بنا السيارة وكأنها تطير فى الهواء فى هذا الطريق الصحراوى الهادئ، الموحش ·

حب عاصف !

« وفى نهاية الطريق نزلنا للاستحمام فى البحر · وانتهى الحمام · وبدأت القصة ·· قصة الحب الذى عصف بكل شىء أمامه· لقد كتبتها قبل ذلك مرات عديدة· وعرفتها هوليوود وقرأها العالم كله · ولكن الذى لم يعرفه أحد هو اننى لم أكن الفتاة التى أرادت أن تخرب بيتا وتسرق منه السعادة لتملأ بها بيتا جديدا وتضعها فى قلبها هى !

« فقد كان لفرانكى زوجة · وكنت أعلم ذلك · فهربت منه عامين كاملين ظل يلاحقنى خلالهما فى كل مكان أذهب اليه · لقد كلفه هذا الحب الجديد الالوف من الدولارات · وكلفه ٣٦ رحلة بالطائرة ذهابا وايابا الى رينو مدينة الطلاق السريع ، والى لاس فيجاس والى المكسيك ، وكلفه عشرات من الاجتماعات والمؤتمرات التى عقدها هنا وهناك ، ليتخلص من زوجته الاولى ويتزوجنى انا · حتى جاء يوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٥١ ، حيث احتفلنا بزواجنا فى فيلادلفيا ! وانتهت قصة الطلاق لتبدأ قصة الحب الذى ظل يعصف بقلبينا حتى وصلت الى خاتمتها فى هذا العام !

يغنى ·· ويبكى !

« لقد كنت أدعو فرانكى دائما « برجلى العجوز ! » كنت أحب هذا الرجل · ولكن الناس لم يفهموه · انه رجل عظيم يتمتع بمواهب نادرة · ولكنه عصبى يثور لاقل سبب ·

«لقد ظل فرانكى هدفا لاقلام كتاب الشائعات،واشتدت حملتهم عليه فى شهر سبتمبر سنة ١٩٥١ وقبل زواجنا بشهرين اثنين · كان فرانكى فى هذه الفترة قد سافر الى رينو ، وأراد ان يجمع مبلغا من المال كان يعرف انه سوف يحتاج اليه فى قضية طلاقه المقبل ، فعمل فى أحد النوادى الليلية وراح يقف كل ليلة أمام الميكروفون ويغنى لرواد النادى الليلى · وسمعه صحفى فى هوليوود فكيف فى اليوم التالى فى عمود السينما يقول :«سيناترا

ملخص ما نشر

فتاة من الريف ، ابنة مزارع للتبغ ، ولدت فى نورث كارولينا ، وكان كل حلمها ان يصبح لها زوج وبيت واطفال · وكبرت الفتاة وجاءت الى نيويورك لتزور شقيقتها ، وشاهدها زوج اختها وهو مصور يعيش هو وزوجته من ثمن الصور التى يلتقطها للوجوه الجميلة ويبيعها ·

واعجبت الصور بهذا الوجه الجديد ، فارسل صورتها الى صديق له فى هوليوود ··· وهكذا وصلت آفا جاردنر الى ابواب مدينة السينما ·

لم تكن تحب التمثيل ، ولم تكن تريد ان تصبح ممثلة · كانت تهرب من عملها فى الاستوديو · وتهرب من الاضواء ولكنها وجدت نفسها فجأة تهتم بهذا العمل الجديد المثير بالرغم منها ·

ووقفت امام كلارك جيبل فى فيلم جديد ، وكان مشهدا عاطفيا انتهى بقبلة طويلة وجاءوا يسألونها بعد القبلة ، ما رايك : قالت ، كانت قبلة عذبة حنونا ! » وسألوا مستر جيبل فقال :« يالها من قبلة ! »

يغنى وقلبه يبكى حنينا الى زوجته التى يريد أن يطلقها ! »

• وضايقنى هذا الذى قرأته عن فرانكى فى الصحف • لقد ظلت الشائعات تعيش معنا بعد زواجنا • كانت قاسية خشنة ولكننا كنا نعرف انه ليس هناك من وسيلة لاخراس ألسنة الناس • كنا نعرف انهم لن يستمعوا الينا اذا قلنا لهم : لماذا لاتتركوننا نعيش فى سلام ؟!؟

مصارع الثيران !

• لقد تعلمت الآن ان هذه هى الضريبة التى تدفعها الممثلة فى مدينة السينما ، ويدفعها الرجل الذى يسمع الناس صوته فى كل ليلة ، وهو يغنى لهم • ان أى شىء فى حياته الخاصة كاف لان



آفا جاردنر وفرانك سيناترا ، كان زواجهما قصة حب عاصف ، عندما وقفت بالمايوه امام صانع التماثيل ، قالت الشائعات : ان المايوه سقط منها قبل ان يخلق التمثال فينوس ... !

تكتب عنه العناوين العريضة فى الصحف !

• ولقد اثرت هذه الشائعات فى فرانكى أكثر منى • كنت لا أبالى بها • وكنت أقول اننى لا أهتم بشىء من هذا الذى يكتبونه مهما كان • ولكن فرانكى كان يثور وتشتد ثورته كلما قرأ اشاعة جديدة تحوم حول اسمه واسم زوجته • ومع ذلك لم تفلح ثورته فى اخراسهم ! • وهكذا مضت حياتنا الجديدة وسط الشائعات !

أغنية من اسبانيا !

• وفى صباح أحد الايام وبعد عودتى من زيارتى الاخيرة لاسبانيا لتصوير مناظر فيلم « باندورا » قرأت فى الصحف قصة جديدة • قصة هذا الحب الجديد الذى قالوا انه قد غزا قلبى • لقد قالوا ان مصارعا للثيران فى مدريد اسمه ماريو كابرى يهيم بى حبا • وأنا لاأنكر أن ماريو رجل لطيف ، ولكننى لاأعتقد أن المسألة قد تطورت الى حب كما زعمت الصحف ، من ناحيتى أنا على الاقل •

• لقد أرسل ماريو الى خطابا من اسبانيا بعد عودتى • ففتحت الخطاب فاذا به أغنية يقول لى فيها : « فى صدرى سوف تقف صورتك حية بقوامك الجميل وخصرك النحيل كشجر النخيل • وفى صمتى المضطرب سوف تظل ضحكاتك ترن فى أذنى كلما اختليت بنفسى !!

• هذه هى أغنية ماريو التى أرسلها لى فى خطابه ، ولكن كلماتها بالاسبانية كانت أكثر جمالا منها بأى لغة أخرى أحاول أن أترجمها اليها ! اننى أحب مصارعى الثيران • وهم قوم جادون فى أغانيهم ومشاعرهم • وأعتقد أن للثيران التى يصارعونها أثرا كبيرا فى هذا الاحساس الجاد فى قلوبهم !

• لقد استطاع دورى فى « باندورا » أن يغير حياتى • لقد سافرت كثيرا وقابلت وجوها جديدة لاول مرة فى حياتى • وعشقت اسبانيا • وأحببت مدنها • مدريد وبرشلونه واشبيليه وتوسادى مار وكوستابرافا وبقية مدن اسبانيا • لقد سحرتنى بجمالها • ان فيها سحرا يجذبنى اليها دائما !

(للمذكرات بقية)



بعض رواد مكتبة الكونجرس بواشنطن يشاهدون الاغلفة التى تبارى فى تصميمها عدد كبير من الفنانين المصريين ... كل غلاف هو نتيجة لمسابقة ولجنة تحكيم

ثقافة من أى لون .. ثقافة من أى مكان

بقلم أستاذ جامعي

النهضة معناها ان انسانا كان نائما نوما طويلا ثم نهض فجاة وقرر ان يعيش ، وان الحياة تستحق ان يحياها الانسان .. وقرر كذلك ان يحمل فى يده مصباحا ليرى هذا العالم الجديد الذى كان نائما عنه ..

وهذا المصباح يحتاج الى زيت ، والزيت كان دائما في بلاد اخرى ...

وكل نهضة جديدة تسأل عن زيت جديد ، وهذا الزيت الجديد هو العلم وهو الثقافة التى توجد دائما خارج البلاد الناهضة ...

ولذلك كل نهضة تبحث دائما عن ثقافة جديدة تنقلها من بلاد أخرى ، انها فى حاجة الى الترجمة، الى ان تنقل آثار الاخرين الى لغتها ، الى زيت كثير، والى أضواء كثيرة .

وكل النهضات فى العالم مصحوبة بحركة ترجمة : اى حركة نقل ثقافات وأفكار وفنون من بلاد أخرى الى البلاد الناهضة .

ونهضة العرب كانت أيام عصر النقل والترجمة ، والذى يذكر اسحق بن حنين وحنين بن أسحق وغيرهما يعلم اى مجهود جبار ذلك الذى قاموا به .. لقد نقلوا تراث اليونان كله ... نقلوا فلسفتهم ومنطقهم وعلمهم وفنونهم الى اللغة العربية وأصبح العرب يجدون عوالم غريبة عليهم ، وآفاقا اوسع وقيما ومفهومات جديدة ، زادت فى حيوية الحضارة العربية ، وزادت فى الوانها ووسعت آفاقها .

والنهضة فى اوروبا قامت هى الاخرى على نقل آداب الاغريق واللاتين الى اللغات الاوروبية الحية ، بل نقلوا آداب الشرق الاقصى الى اللغات الحية . بل رأينا ما هو أكثر من ذلك ، فان العرب حين ترجموا آثار اليونان ، ضاع الكثير من أصولها اليونانية فى أوروبا فأعادوا ترجمتها الى اللغات اليونانية واللاتينية نقلا عن اللغة العربية ...

لابد من النقل ولابد من الترجمة .

وكما أننا فى حاجتنا اليومية ، عندما لا نجد ما يكفينا من الطعام والشراب والملبس نستورده من الخارج ، فكذلك ما يحتاج اليه من طعام العقل ، نستورده من الخارج . فلابد من النقل ولابد من الترجمة .



كثير من اغلفة هذه المؤسسة قد عرضت فى معارض أقيمت فى مكتبات الكونجرس بواشنطن وبروكلين بنيويورك وبرنستون كما سبق ان عرضت بمتحف الفن الحديث بالقاهرة وهذه الاغلفة صممت وطبعت فى مصر ، وقد لفتت الانظار اليها .

ونحن فى مصر اليوم على ابواب نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية . ونحن اليوم نتطلع الى آفاق أوسع ، ومستقبل ألمع .. نحس أننا فى حاجة الى أضواء جديدة ودماء ثقافية جديدة . نريد ثقافة من كل مكان ، ومن اى لون . ولن يبقى من الثقافات الا ماينفع الناس ، والا ما يرضى حريتهم ، ويرضى روح الخير والحق والعدل فيهم .

اننا نريد ثقافة بلا الزام ولا تقيد .. والامم التى تعتمد فى ثقافتها على قدم واحدة ، فقط وتحرم على ابنائها الالوان الثقافية الاخرى ، أمة تحكم على ابنائها بانهم قاصرون عاجزون ، وانهم غير قادرين على الحكم بانفسهم ، ولا يعرفون ما يصلح لهم وما لا يصلح !

اننا نريد ثقافة لاتقيدنا ولا تلزمنا بشيء . ولكن الذى يفيدنا هو انها صالحة وانها نافعة للناس جميعا على اختلاف ألوانهم واعمارهم واجناسهم ...

وفى مصر قامت احدى المؤسسات الثقافية ، وهى مؤسسة فرانكلين ، وهى مؤسسة أمريكية فعلا ، ويوجه نشاطها فى مصر والشرق الادنى والاوسط رجال مصريون .. وهى تقدم لقراء العربية فى مصر والبلاد العربية الوانا من الادب الامريكى ، والفن الامريكى والعلوم التى بحث فيها الامريكيون وهم ابناء عالم جديد غريب علينا . ولابد ان نستفيد من تجاربهم وان نستفيد من تجارب اى انسان أيا كان لونه او جنسيته ، اننا فى حاجة الى ثقافات الآخرين وتجاربهم . والعاقل من استفاد بتجارب غيره .

وهذه الثقافات التى تقدمها هذه المؤسسة قد نقلها الى العربية رجال القلم فى مصر : ادباء واساتذة فى الجامعات وعمداء ومديرو جامعات ، وكلهم من

المربين وأساتذة هذا الجيل ، كل فى فنه ولم يحدث ان اقدم واحد منهم على ترجمة كتاب من الكتب الا ان اتفقوا جميعا على فائدته ، وعلى ان المكتبة العربية فى حاجة ماسة اليه ، انهم ينقلون ادبا بوعى ، وينقلون فنا بوعى ، ورائدهم جميعا ثقافة القارىء والاخذ بيد الشعب الناهض نحو مستقبل باسم .

وقد بدات هذه المؤسسة بنشر كتب للاطفال ملونة . فالمكتبة العربية لاتعنى بالطفل ، مع انه رجل المستقبل . وليس فى المكتبة العربية كتب تجعل ثقافة الطفل سلسلة مسلية من المعلومات المفيدة مستعينة فى ذلك بالالوان والصور الجميلة

واحسن ما قرأته فى الايام الاخيرة ان السيدة بانديت نهرو سفيرة الهند فى امريكا ، اعلنت ان المكتبة الهندية فقيرة فى كتب الاطفال . وان النهضة تبدأ بهؤلاء الاطفال وبكتبهم . فليبدأ بتعليم الاطفال وتشويقهم الى المعرفة والنور ، وبعد ذلك لن تجد الا شبابا متوثبا والا رجالا نابهين ..

والذى يرى الكتب المصرية المترجمة من زميلاتها الامريكية يجد ان فن الطباعة فى مصر قد بلغ قمته . فالكتب فن وادب وصناعة - فهى تشغيل للاقلام الشابة، وللايدى العاملة .. أنها الى جانب كونها نشاطا أدبيا تربويا ، صناعة كصناعة الصحف والمجلات ...

وقدمت مؤسسة فرانكلين أيضا مجموعة من كتب فى علم النفس التربوى اشترك فى اعدادها عشرات من العلماء الثقات أمضوا حياتهم فى بحث منزه حتى خرجوا بعشرات السنين بمجلدات ثلاثة نقلها اساتذة مصريون الى اللغة العربية . واصبحت فى متناول الباحثين العرب فى كل مكان ..

وقدمت الوانا من القصص الامريكى والادب الامريكى والمسرحيات الامريكية . وكتبا أخرى من العلوم ، وقد نشرت كتابا عن الفنون الاسلامية ، ليس له مثيل فى العربية . وقد طبعت مئات اللوحات التى ضمت الى هذا الكتاب فى امريكا لكى يكون سجلا حافلا ولكى يكون جديرا بالفن الاسلامى العريق .

وهنالك كتب من مختلف الاحجام : هنالك كتب توضع فى المكتبة الخاصة فى البيت . وكتب فى حقيبة يدك وكتب فى جيبك . انها تريد ان تجعل العلم فى متناول كل يد وكل جيب . ان تنقله من الواجهات الزجاجية الى ان يستقر فى جيبك مع علبة السجائر وعلبة الكبريت وكارنيه الترام او الاتوبيس .

ان هذه هى أول محاولة تقوم بها مؤسسة ثقافية لتشجيع « المكتبة الخاصة »

وليس لدينا مكاتب خاصة حتى الآن . لان الكتب المفيدة قليلة ، ولانها باهظة الثمن ، ولانها لاتغرى على الشراء .

ومنشورات هذه المؤسسة الثقافية كلها حسنة العرض . فاغلفتها قد تبارى فيها فنانون مصريون . تعقد لهم المسابقات الى ان يفوز احدهم بغلاف ممتاز هو الذى تختاره المؤسسة وتجعله لكتبها ...

ان هذه الكتب هى نتيجة لجهود متضافرة من المؤلفين والمترجمين والفنانين وعمال المطابع ، لارضاء القارىء بشىء يوسع أفقه ويرقى خياله ، ويدفعه الى الامام ليساير موكب النهضة فى مصر وفى العالم المتحضر .

وكان من نتيجة براعة الاخراج والطباعة المصرية ، ان طلبت هيئات رسمية فى الهند وباكستان وايران ان يطبع كتبها فى مصر . وقد تم ذلك فعلا . فاصبح الكتاب الواحد يترجم الى عدة لغات . ولكنه يطبع فى مصر بايد مصرية وتحت اشراف فنانين مصريين ..

نريد ثقافة من كل لون ومن كل مكان فكما ان المعدة الشابة هى التى تهضم كل طعام ، فكذلك العقول الناهضة هى التى تهضم كل ثقافة واللى لا يعرف الا طعاما واحدا ، مريض . واللى يعرف ثقافة واحدة متعصب ذليل ، ونحن نريد كل طعام وكل ثقافة ولن يبقى فى الجسم الاما يصلح له ، وفى العقل الا ما يفيده !

والخوف من الثقافة ، خوف من العلم، وخوف من النور . ولا تخاف النور الا الخفافيش والا ضعاف النظر !

لقد اعجبنى من الشاعر الالمانى جيته أنه عند ما حضرته الوفاة قال لمن حوله: افتحوا النوافذ فاننى اريد كثيرا من النور !

لقد كان يطلب النور من المهد الى اللحد !

« ... ! »



وترى كتاب الكهرباء المطبوع فى امريكا ونفس الكتاب المطبوع فى مصر . وكتاب حيوانات ماقبل التاريخ باللغتين الايرانية والعربية .

السينما المصرية ليست فى خطر

- وزن التختروان الذى انتشر بين ممثلات مصر!
- الجمهور المثقف .. ليس له قيمة ولا رأى ولا ذوق!
- الفرق بين نجوم هوليوود .. ونجوم شارع محمد على!

بقلم : فتحى غانم

يقول أكثر من متشاؤم أن السينما المصرية تحتضر ، وأن الخطر يحدق بهذه الصناعة المصرية الضخمة ، وأن الافلاس والفاقة والحرمان تتهدد ممثلاتنا وممثلينا الكبار ، من أمثال فاتن حمامة ويوسف وهبى وليلى مراد وفريد الاطرش .. وغيرهم من عشرات النجوم اللامعة فى السينما المصرية .

وقد سرت اشاعة ، بأن فنانينا بدأوا يهربون من السينما ، كالفيران التى تقفز من السفينة الغارقة . وهناك أمثلة عديدة تؤكد هذه الاشاعة . فاسماعيل ياسين الكوميدى الاول على الشاشة ، قد بدأ مغامرة جديدة على المسرح ، وأنشأ فرقة تمثيلية فى الوقت الذى يرثى فيه النقاد المسرح المصرى ويقرأون عليه الفاتحة ويوزعون الرحمة . وعشرات الممثلين الذين هجروا المسرح عادوا اليه واعتلوا خشبته ، وظهر اسم محمود المليجى – شرير السينما المصرية – فى اعلانات الفرق المسرحية الى جانب عباس فارس ومختار عثمان ..

وأسارع فأقول ، أنى لاأصدق المتشائمين ، ولا أعيش معهم تحت وطأة الكابوس المفزع الذى يصور لنا الطريق مسدودا أمام كل انتاج أو نشاط سينمائى فى المستقبل .

دورة مياه لاستوديو !

لقد سمعت كل ماقيل عن أفلامنا المصرية ، وعن الاستوديوهات التى تنتج فيها هذه الافلام .. سمعت المخرج الامريكى هوارد هوكس – أرض الفراعنة – وهو يتفقد أحد الاستوديوهات ، ويمر بمعامله وأبنيته ، ثم يلتفت الى مساعده ويقول كالحالم .

– ان هذا الاستوديو يذكرنى بهوليوود ، أيام دوجلاس فيربانكس الكبير ، ورودلف فالنتينو فى دور الشيخ فى عهد السينما الصامتة ورايت جريجورى راتوف ، المخرج العصبى السمين ، الذى يصاب كل يوم بنوبتين قلبيتين – مصطنعتين طبعا – وهو يصيح فى وقاحة :

– ليست هذه استوديوهات .. انها دورات مياه !

ورافقت ماريون جيرنج ، مخرج التليفزيون ، فى جولة فى شارع الهرم ، ورأيته وهو يهز رأسه فى أدب جم قائلا :

– لقد رأيت نفس المنظر فى ايطاليا بعد الحرب الاخيرة ، عندما كان كل شىء مهدما ، والاستوديو هو الشارع العام !

ولقد لخص سيسيل دى ميل الموقف كله ، عندما صرح فى زيارته الاخيرة لمصر ، بأن مصر ، تمر بنفس الدور الذى كانت فيه هوليوود منذ أربعين عاما .

البغل فى الابريق

هذه هى الحقائق التى واجهنا بها رجال السينما الذين وفدوا الى مصر فى السنين الاخيرة من هوليوود ، لقد جلبوا معهم آلات التصوير ، وآلات تسجيل الصوت ، ومصابيح الاضاءة ، ومولدات الكهرباء ، وباختصار كل الادوات الفنية اللازمة لاعداد فيلم عالمى . جلبوا هذه الادوات ، ثم عادوا بها الى بلادهم ، وبقيت الاستوديوهات المصرية ، بآلاتها وأدواتها العتيقة ، التى لاتكاد تفترق عن أدوات يستعملها « مصوراتى » فى ميدان العتبة الخضراء !

ومع ذلك فقد استطاع المنتجون والمخرجون والمصورون المصريون ، اخراج مئات الافلام التى نراها تعرض كل اسبوع فى دور السينما المصرية .. ومن يشاهدهم فى عملهم ، يخيل اليه أنهم يقومون بأعمال السحرة ، فيخرجون الكتكوت من البيضة « المششة » ، ويحلبون اللبن من الثور ، ويدخلون البغل فى الابريق !

ولا شك ان المخرج المصرى ، مطالب بأن يبذل عشرة أضعاف الجهد البشرى الذى يبذله المخرج الامريكى ، ومع ذلك هو واثق مقدما أنه لن يستطيع أن يبلغ من اتقان الصنعة ، الحد الذى نصادفه فى أفلام هوليوود الرخيصة ، عن الغرب والهنود الحمر ، وحلقات « السجيع » .

مقاومة الأرق

واذا حاولنا أن نعرف سبب سوء حالة الاستوديوهات المصرية ، لوجدنا المشكلة معقدة متشابكة .

فالفيلم المصرى يجب أن تكون تكاليفه محدودة . لانه لا يوزع الا فى البلاد العربية ، وهى سوق محدودة ، تضم ملايين الفلاحين والرعاة والاعراب ، الذين يعيشون فى مستوى ثقافى محدود ، ومستوى اجتماعى مؤلم ، وهم لايستطيعون بدخلهم المحدود أن يعوضوا مايدفع من تكاليف باهظة فى الافلام التى تعرض عليهم ..

وهوليوود تعلم عن يقين ، انها لن تخسر شيئا ، اذا لم توزع افلامها فى الشرق العربى ، وأمامها العالم كله .. بل ان بلدا واحدا كألمانيا مثلا ، يدفع جمهوره فى مشاهدة أى فيلم ، أضعاف ما يدفعه الشرق العربى كله فى أنجح الافلام المصرية .

وفى الوقت الذى ينفق فيه منتج أمريكى ، مثل « سلزنيك » أو « هوارد هيوز » أربعة ملايين من الدولارات فى انتاج فيلم واحد ، نرى المنتج المصرى الذى يدفع عشرين ألفا من الجنيهات ، يقضى لياليه ساهرا يقاوم الارق ، خشية ألا يستطيع استرجاع مادفعه من مال .

وما أسهل أن تضيع نقود المنتج المصرى . ان أى محاولة للتعمق فى القصة والبعد عن السطحية ، أى خروج عن التهريج والتهويش ، أى مخاطرة فى تصوير موضوعات اجتماعية ليس فيها حب عنيف .. أى شىء من هذا كفيل باسقاط الفيلم المصرى

قائمة الشروط

ان المنتجين يعلمون ان الجمهور المثقف لا أثر له فى نجاح الافلام وسقوطها ، وقد تزدحم دور السينما من الدرجة الاولى فى القاهرة بالمتفرجين ، ويستمر العرض لعدة اسابيع ، ومع ذلك يسقط الفيلم فى نظر المخرج لانه لايسترجع نقوده

ان الذين يدفعون الجانب الاكبر من ايراد الفيلم ، هم رواد دور السينما من الدرجة الثانية والثالثة ، فى الاحياء الشعبية ، ومراكز الريف وقراه ، وهم وحدهم أصحاب الكلمة الاولى والاخيرة فى نجاح الفيلم أو سقوطه . لذلك يعد المنتجون قائمة بالشروط التى يجب أن تتوافر فى كل فيلم ، أذكر بعضها ..

١ – أكثر من رقصة هز بطن مثيرة .

٢ – اسكتش أغان سورية ولبنانية وعراقية وسودانية

٣ – شرير يعتدى على شرف البطلة – فى أفلام التراجيديا – ويحاول الاعتداء عليها فى أفلام الكوميديا

٤ – رجل طيب جدا ، يقول الحكم والامثال والمواعظ ، التى تثير « مصمصة الشفاه » من السيدات

٥ – نكت « حشاشى » يدفع المنتج مكافآت خاصة لمن يبتكرها فى الحوار

٦ – المبالغة الى أقصى حد .. فان كانت مأساة ، فلا تكتفى بقتل أو موت واحد ، بل قتل وموت وفواجع بلاحساب ، وبكاء ونواح فى كل دقيقة .. وان كانت كوميديا فضحك متواصل بلا انقطاع ، وبلا أى غرض أو هدف وكأنها عملية « زغزغة »

الرجل المجنون

هذه هى السياسة التى رسمها المنتجون لافلامنا المصرية ، حتى يضمنوا لها النجاح . وهى سياسة الجرى وراء الجمهور غير المثقف ، لاستثارة غرائزه ، ومحاولة فرفشته وتهويشه ، وتملقه والتوسل اليه ، حتى يدفع بعض القروش .

وفى أثناء هذا الكفاح المرير فى سبيل الحصول على قروش معدودة ، من جمهور محدود الدخل ، نسينا واجبنا الاول نحو العناية بالفن ، فلم نفكر فى كتابة القصة الجيدة ، لان التفكير فى كتابتها حماقة لايقدم عليها الا رجل مجنون يريد أن ينفق ماله فى ارضاء بعض المثقفين ، ودعوتهم الى مشاهدة السينما على حسابه الخاص . ونسينا العناية بالاستوديوهات واستيراد الادوات الفنية الحديثة ، لان الجمهور فى الريف لا يفهم الفرق بين الاضاءة الجيدة والاضاءة الرديئة ، ولا يكترث كثيرا بالظلال المنعكسة على وجه شادية وهى تغنى ، او اسماعيل ياسين وهو يبتسم أو يوسف وهبى وهو يخنق البطلة !

وحتى الممثلات والممثلون ، أهملوا رشاقتهم ، فسرت السمنة والبدانة فيهم ، وبدأت أماكن كثيرة من اجسامهم تخرج عن حدود الذوق السليم ، ولكنها تثير فى نفس الوقت اعجاب المحرومين والمكبوتين .

كل شىء قد هان ، والفن ضاع ، فى ذلك السباق المخيف وراء رغبات الجمهور ونزواته المريضة ، فماهى النتيجة ، هل كسب المنتجون الملايين ، هل هم سعداء حقا بحالة السينما المصرية الآن . ؟ الاجابة على السؤال ترويه قصة الفيران الهاربة ، واشاعات الافلاس والاحتضار فى عالم السينما المصرية .

تجربة هوليوود

ومع ذلك ، أنا بعيد كل البعد عن التشاؤم . لانه ما دامت صناعة السينما حية وضرورية للعالم ، فهى ستحيا وتزدهر فى مصر .

لقد اوشكت صناعة السينما أن تختفى منذ سنتين ، عندما هدد الافلاس هوليوود ، بظهور التليفزيون ، ودخوله اغلب البيوت الامريكية ، فأصبحت الاسرة الامريكية تفضل قضاء ليالى الشتاء الباردة داخل البيت ، تشاهد ماتشاء من أفلام معروضة على شاشة التليفزيون .

وتفاقمت الحال عندما اخترع التليفزيون الملون ، فأقفلت مئات من دور السينما فى الولايات المتحدة .

وبدأت الاستوديوهات تغلق أبوابها فى هوليوود ، والممثلون والمخرجون والمصورون والكتاب ، يهاجرون مذعورين الى اوربا ، بحثا عن ميدان جديد للعمل .



سيسيل دى ميل
البغل الذى يخرج من ابريق



هيدى لامار
انهيار عصبى مفاجىء





جريجورى راتوف
هذه دورات مياه ..

اسماعيل ياسين
طفش من السينما الى المسرح

رايتهم فى ايطاليا فى العام الماضى فى أسوا حال ، رايت ايرول فلين يتظاهر بانه مريض بعد خلع ضرسه امام الصحفيين، حتى لا يضطر الى التصريح بالحقيقة ، وهى أن الفيلم الذى يمثل فيه – وليم تل – قدوقف انتاجه بسبب عدم وجود المال اللازم .

رايت هيدى لامار ، تعانى انهيارا عصبيا ، وقد خصصوا لها طبيبا نفسانيا، ليقوم بدراسة حالتها كل يوم ،وانتهى الامر باصابة الدكتور نفسه بانهيار عصبى ، وتصريحه للصحفيين فى مطار شامبينو بروما انه مضطر للعودة الى الولايات المتحدة ، قبل ان يصاب بعدوى الجنون .

رايت آن باكستر ، تبرق لوكيلها فى هوليوود ، تطالبه بنفقات الفندق واجرة العودة الى امريكا ، بعد ان تأخر المنتج فى دفع ما تستحق من نقود ..

رايت مخرجين لامعين يبيعون مجوهرات زوجاتهم ، وكتابا يهددهم مدير الفندق بالطرد ان لم يدفعوا فاتورة الحساب .

ولكن كل هذا قد مضى ، وهاهى السينما قد بعثت من جديد .. لقد فكروا وابتكروا ، ضاعفوا حجم الشاشة لعدة مرات ، غيروا آلات التصوير وآلات العرض معا ، وظهرت السينما سكوب ، والفستافجن ، والسينيراما . جاءوا الى مصر ، وسافروا الى قلب افريقيا ، والهند ، وغيروا المناظر والموضوعات ، وجددوا فى الالوان .. وفرضوا أنفسهم فرضا على الناس من جديد .

هذا هو مافعلته هوليوود .. وهذا هو ما يجب أن تفعله مصر!

تجربة مصر

لماذا لاتقتحم السوق العالمية ، لماذا لا نرسل أفلامنا الى مئات الملايين من الهنود والباكستانيين والاندنوسيين ، انهم سيرحبون بأفلامنا الجيدة ولا شك ، وهم اقرب الى اخلاقنا وطباعنا وعواطفنا من الغربيين ولو وزع فيلم واحد فى تلك المنطقة ، لكسب الملايين من الجنيهات .

لماذا لا ندخل التكنيكولور فى الافلام المصرية ؟ وتكاليفها لاتزيد على ستة آلاف من الجنيهات فوق تكاليف الفيلم العادى .. ؟

ولماذا – وهذا هو الاهم – لا تتوحد شركات السينما ، كما حدث منذ عشرات السنوات فى هوليوود ، فلايكون هناك مجال للانتاج الفردى الرخيص ، وحتى تستطيع هذه الشركات متحدة ، ان تصنع الفيلم المصرى العالمى وأن تفرضه على السوق العالمية الكبيرة ؟

واخيرا لماذا لاتشجع الحكومة المصرية ، هذه الشركات ، كما تفعل الحكومة البريطانية والايطالية ، فتساهم فى تكاليف الانتاج فى السنين الاولى من محاولة انتاج الافلام العالمية ؟ .

ليست هذه مجرد اسئلة ، او تمنيات ورغبات ، بل هى حقيقة صناعة السينما المصرية كما اراها فى مستقبل الايام .

فتحى غانم

هيزماسترز فويس

يقدم موديلات ١٩٥٥ الجديدة



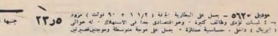


موديل ٥٦٢٠ – يعمل على البطارية الجافة (١ ١/٢ + ٩٠ فولت) مزود بـ ٤ لمبات تؤدى وظائف كثيرة · وهو اقتصادى جدا فى الاستهلاك · له هوائى (ايريال) داخل · حساسية ممتازة · يعمل على موجة متوسطة وموجتين قصيرتين — ٢٣ر٥ جنيها نقدا

موديل ٥٢٢٢ – يعمل على التيار الكهربائى · مزود بـ ٥ لمبات عديدة الوظائف · قوى الاداء شديد الحساسية، نقى الصوت ، جذاب المنظر · يعمل على موجة متوسطة وموجتين قصيرتين — ٢٤ر٥ جنيها نقدا

موديل ٥١٣٦ – يعمل على التيار الكهربائى · مزود بـ ٥ لمبات قوية الاداء · يعمل على موجة متوسطة وموجتين قصيرتين · جميل الشكل · له هوائى داخل ووصلة لهوائى خارجى واخرى للبيك اب · له مكبر صوت حساس قطره ٧ بوصات · — ٢٥ر٥ جنيها نقدا



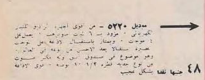






موديل ٥٦١٨ – بالبطارية الجافة (١ ١/٢ + ٦٠ فولت) ٦ لمبات قليلة الاستهلاك لتيار البطارية يعمل على موجة متوسطة و٣ موجات قصيرة مع فسيح مجال الالتقاط · صوت مطابق للاصل تماما · استقباله لاذاعات الموجة القصيرة رائع · به ضابط لدرجات الصوت · يضمن احسن النتائج فى جميع أحوال الاستقبال — ٣٩ جنيها و ٤٠٠ م نقدا

موديل ٥١٢٤ – يعمل على التيار الكهربائى · مزود بـ ٥ لمبات كثيرة الوظائف · يعمل على ٤ موجات فسيحة لالتقاط · يمتاز بحساسية ودقة وتصميم بديع · به مكبر صوت من نوع جديد هائل الحساسية قطره ٦ ١/٢ بوصة وذو قوة مغناطيسية هائلة · له قدرة عجيبة على نقاء الاصوات — ٣٥ جنيها نقدا



موديل ٥٢٢٠ – من أقوى أجهزة الراديو للتيار الكهربائى · مزود بـ ٦ لمبات سوبرهت · يعمل على ٤ موجات · ويمتاز باستقبال الاذاعة على الموجات القصيرة استقبالا يعد الاحسن من نوعه فى العالم · وهو موضوع فى صندوق أنيق وبه مكبر صوت من نوع جديد قطره ١٠ ١/٢ بوصة · قوى الاذاعة بشكل عجيب — ٤٨ جنيها نقدا





ميزات خاصة لراديو هيزماسترز فويس

* جميع اجهزة راديو هيز ماستر فويس تظل دائما جديدة لان قطع الغيار تصنع باستمرار لكل موديل منها
* هيز ماسترز فويس مضمون ضمانا راسخا



موديل ٥١٢٠ – مزود بـ ٨ لمبات · يعمل على ١٠ موجات · به ضابط للمحطات · يعمل الكترونيا وهو أحدث ابتكار · يمتاز بحساسية ضبط مزدوجة · ينقل اليك الصوت فى وضوح عجيب وأمانة لامثيل لها · يعمل على التيار الكهربائى · موضوع فى صندوق خشبى رائع الجمال · له مكبر صوت خاص قطره ١٢ ١/٢ بوصة — ٧٥ جنيها نقدا



موديل ٥١١٢ – بالتيار الكهربائى · مزود بـ ٦ لمبات يعمل على ٥ موجات مع فسيح مجال يمتاز بحساسية متناهية ودقة التقاط رائعة · الثمن نقدا ٤٤ جنيها

موديل ٥٦١٢ – نفس المميزات للموديل السابق · يعمل بالبطارية السائلة · الثمن نقدا ٤٦ر٥ جنيها



موديل ٥٣٢٣ – أصغر جهاز راديو جرامفون · موضوع فى شنطة أنيقة خفيف الحمل · مزود بـ ٥ لمبات · يعمل على ٣ موجات ويتضمن ٢ ايريال بداخله احدهما للموجة المتوسطة والآخر للموجتين القصيرتين · والجرامفون بيك أب يعمل على ٣ سرعات لادارة الاسطوانات وهو آية فى مهارة التصميم العلمى ودقة الاداء · — ٦٥ جنيها نقدا



اطلبوا مشاهدة مجموعة الراديو جرامفون الجديدة فى معارض هيزماسترز فويس . . وفى جميع محـلات الراديو

هيزماسترز فويس

القاهرة : ٢١ شارع عبد الخالق ثروت (أمام بنزين شل) ت : ٧٩٩٧٢ / ٧٣ / ٧٤
والاسكندرية : ٨ شارع فؤاد (أمام محطة بنزين سوكونى) ت ٢٧٧٨١ / ٢٤٢٩٢ – وبالخرطوم شارع فكتوريا ت : ٢٨٣٢



ظهرت السينما العادية ، وقال الناس انها سحر !
وظهرت الافلام الملونة ، وقال الناس انها مدهشة ..
وظهرت الشاشة البانورامية ، وقال الناس انها بديعة
وظهرت السينما سكوب ، واغلق النـــاس عيونهم وفتحوها فى اعجـــاب

واليوم بعد السحر والدهشة والبـــداعة والاعجاب يظهر شىء جديد فى عالم السينما ربما لم يكن سوى حلما وربما لم يحلم به احد بعد .. اسمه الفيستا فيزيون .

***

والذين سمعوا من الفيستا فيزيون لاول مرة قالوا انه طريقة جديدة فى تفخيم الصوت داخل دور السينما ، ولم يعرف هؤلاء ان الفيستا فيزيون طريقة فنية جديدة فى انتاج الافلام وعرضها بدور السينما بحيث يراها المتفرج على شاشة اكبر مساحة من كل الشاشات التى سبق عرض الافلام عليها .

اكبر من الشاشة البانورمية بكثير !

واكبر من شاشة السينما سكوب بكثير !

وصورها اوضح من كل الصور التى ظهرت على هذه الشاشات السابقة .

***

وصوت فيستا فيزيون نفسه يمكن ان يطلق عليه اسم «الصوت المجسم» الذى يسمع بوضوح ، والذى يجعل المتفرج يحس كما لو كان سائرا بين ديكورات الفيلم يسمع كل حركة وكل صوت على طبيعته .

وقد سبقت شركة بارامونت جميع الشركات الاخرى بهذا الاختراع ، وبذلت جهودها فى تحسين طريقته .

- ليصبح من الممكن عرضه فى جميع دور السينما .
- وليصبح من الممكن بعد ذلك ان يكون فى متناول ايدى جميع المخرجين واصحاب دور السينما من أجل ترقية صناعة السينما .
- وليستخدم جهاز الفيستا فيزيون فى جميع الافلام فتصبح اكثر طواعية مما هى عليه بأى جهاز آخر من اجهزة العرض السينمائية

***

ان آخر احصاء يدل على انه يوجد فى الولايات المتحدة الامريكية ٤٠٠٠ دار سينمائية ادخلت الشاشة الكبيرة ، وسوف تستخدم هذه الدور فيستا فيزيون لتفيد من هذه الشاشة ، ولكن كل دار للسينما فى العالم سوف يمكنها ان تعرض افلام الفيستا فيزيون .

***

واول فيلم صور بطريقة الفيستا فيزيون هو فيلم « عيد الميلاد الابيض » وسوف يعقبه فيلم « القمة الكبرى » ..

وقد قام بتصوير هذين الفيلمين شركة افلام برامونت .. الشركة التى انهت عام ١٩٥٤ باكبر حدث فنى فى تاريخ السينما .. باختراعها طريقتها الجديدة .. فيستا فيزيون !

"ذئاب الميناء" يعلنون قانون الغابة ويقتلون

مؤامرة يدبرها مارلون براندو مع المخرج لأخذ

عجيب .. مدهش.. قوى .. رائع ..

قالها كل من شاهد مارلون براندو وهو يؤدى دوره الخالد فى فيلم « ذئاب الميناء »

همفرى بوجارت الممثل الكبير قال : لو كان الامر بيدى لجمعت جميع جوائز الاوسكار ، وقلت لمارلون براندو : خذها لك كلها ، فأنت تستحقها من أجل دورك العظيم .

وجين سيمونز الفتاة الحلوة اللطيفة الهادئة خرجت عن هدوئها بعد أن شاهدت الفيلم ومدت يدها تشد على يد ايليا كازان وتقول له : اسمع . لقد كدت أجن وأنا أشاهد ذئاب الميناء . لم أجد روعة مثل هذه الروعة.. لم أجد قوة مثل هذه القوة .. لم أجد ممثلا يؤدى دوره مثل مارلون براندو.. تهنئتى لك ياايليا ..

وكان ايليا كازان هو نفسه مخرج الفيلم « ذئاب الميناء »

وقصة ذئاب الميناء تبدأ فى الميناء نفسه ..

عصابة من عمال الشحن يتبعون زعيمهم « جونى » ، ويعلنون قانون الغابة .. القتل بلا سبب .. وسفك الدماء .. والثورة الحمراء التى تشتعل نيرانها لاتفه الاسباب .. ووسط هذه العصابة يدور مارلون براندو ، فتى مدللا لانه شقيق زعيم العصابة الكبيرة .

هذه وحشية .. هذا اجرام ..

وينطلق صوت راهب الكنيسة يحاول أن يدخل الى قلوب أفراد عصابة الميناء .. ويحاول ان يسكت الوحش الضارى فى نفوسهم الذى يدعوهم للقتل ..

ويضحك الاشرار منه ، ويعلو الحزن وجه الراهب المؤمن .. وتنطلق الصيحات من جديد : لقد ارتكبت جريمة ..

ويبدأ البوليس التحقيق ..

ويعود راهب الكنيسة الى محاولاته ، انه يريد أن يبحث فى نفس رجال الميناء الشجاعة كى يعترفوا على القاتل ..

ومرة أخرى يفشل الراهب المؤمن الحزين ..

وفى هذا الوقت يلتقى مارلون براندو ابنة الرجل القتيل .. وينحنى الوحش الضارى فى نفس مارلون لاله الحب والغرام .. ويتسلل نور الحب الى قلب مارلون ، ولا يعود يعرى شيئا سوى حبه لابنة القتيل الذى سفك أعوانه دماءه .

ويقف مارلون براندو فى ساحة التحقيق ليدلى بتفاصيل الجريمة ، ويصرح بمرتكبيها .. وتبدأ الثورة ضد مارلون ، ولا يخشى مارلون شيئا ..

فيخرج الى رجال الميناء ، ويقف فى وسطهم.. عيونهم تلمع شرا .. وجوههم تنطق بالثورة .. وأياديهم متعطشة للدماء ..

ويتكلم فيهم مارلون .. حديث السحر .. وتهدأ العيون .. وتهدأ الوجوه .. وتهدأ الايادى ..

ويعود الرجال الى الميناء ، وقد مات الوحش الضارى فى نفوسهم .. وماتت الثورة فى قلوبهم ، ومات قانون الغابة الذى كان يحكم الميناء .. وتنتهى قصة ذئاب الميناء !

***

ان دور ابنة القتيل تقوم به ممثلة ناشئة جديدة لاول مرة .. اسمها ايفا ماريا سانت .. ومخرج الفيلم ايليا كازان هو نفسه الذى أخرج فيلم عربة اللذة ، وكان مارلون يقوم بالدور الاول فى الفيلم ، وقال الذين شاهدوا عربة اللذة ان المخرج والممثل اتفقا على أن يسحرا عقول المتفرجين .. ولكن الذين سيشاهدون « ذئاب الميناء » سوف يقولون كما قال الذين سبقوهم الى مشاهدته أن المخرج والممثل قد اتفقا على أن يذهلا عقول المتفرجين ..



ثلاثة من كبار الممثلين .. مارلون براندو فى الوسط وكارل مالدن الى اليسار وايفا سانت ماريا الى اليسار .. والصورة من فيلم ذئاب الميناء

مارلون براندو وايفا سانت ماريا فى « ذئاب الميناء » ، الفيلم الذى اخرجه ايليا كازان ، مخرج فيلم « عربة اللذة »

مارلون براندو فى الميناء يحاول ان يتسلل الى القلوب الشريرة المجرمة التى تريد القضاء على مورلون نفسه


ستوديو مصر معقل الإنتاج السينمائي الرفيع في الشرق
تقدم في موسم ١٩٥٥ انتاجا رائعا
أغلى من عينيه
بطولة
عمر الحريري * سميرة احمد
والممثل الكبير حسين رياض
اخراج عز الدين ذو الفقار
حوار على الزرقاني
تصوير وديد سري
بطولة
ماجده * جمال فارس
حسين رياض * عباس فارس
اخراج عاطف سالم
تأليف نيروز عبد الملك
تصوير ب. بهالفى
العروسة الصغيرة
اخراج احمد بدرخان
تصوير عبد الحليم نصر
تأليف يوسف جوهر
إنتاج : شركة مصر للتمثيل والسينما
توزيع : شركة النيل للسينما
الأفق الجديد في صناعة الصوت والسينما
سينما سكوب
ڤيستا ڤيزيون
الفيلم المجسم
سينراما
الصوت المجسم
پرسپكتا
سوپر سكوب
فيليپس
فيليپس
اعهدوا إلى قسم الصوت والسينما بدراسة جميع مشروعاتكم السينمائية الحديثة.
قسم خاص لجميع تعديلات السينماسكوب والڤيستا ڤيزيون و پرسپكتا.
ماكينات فيليپس للسينما صالحة لجميع طرق العرض.
خدمة مجانية ليلاً ونهاراً.
مجموعة كاملة من الأجهزة الإضافية وأدوات الغيار.
فيليپس ضمان الجودة للسينما والصوت
فيليپس أورينت ش.م.
القاهرة : ٢٣ شارع يوسف الجندى ت ٤٩٩٨٨
الاسكندرية : ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٧٦٠
٧٧٥٣



عبد الحليم حافظ : أحد النجوم الجديدة التي سوف تظهر في الموسم القادم أخذ الفجتيه في أولدور يمثله على الشاشة، .. عمره ٢٤ سنة .. غير متزوج!

كان التلاميذ يهربون من "حصة" عبد الحليم حافظ

ليس في حياتي غرام .. ليس فيها سيجارة .. ليس فيها كاس .. ليس فيها حلقة واحدة من حلقات الدخان الازرق الذي يسمونه الحشيش .

لم احب واحدة .. لم اشرب سيجارة لم أشرب كأسا .. لم اذق طعم الحشيش

ويقول عبد الحليم حافظ ان الهواية الوحيدة التي يهواها هي ترديد اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب

***

وعبد الحليم حافظ عمره ٢٤ سنة ، وبالرغم من صغر سنه فقد اشتغل بالتدريس ، وكان مدرسا للموسيقى في مدرسة طنطا ، وكان الطلبة يهربون من حصته ، ويتركونه وحده . فيحس عبد الحليم بالحزن ، ويمضي وحده خلف الآلات الموسيقية يدندن ويغني لنفسه

وانتقل عبد الحليم الى مدرسة الشرابية واصبح يلتقي بزملائه في معهد الموسيقى كمال الطويل ومحمد الموجي واتفق الثلاثة على ان يقدم عبد الحليم نفسه للاذاعة ، واعد محمد الموجي لحنا جديدا لأغنية يغنيها عبد الحليم امام لجنة التحكيم ، ونجح عبد الحليم امام الهيئة وغنى في الاذاعة اول اغنية له واسمها لقاء ، وتقاضى ثمنها ٢٥ جنيها .

***

وحتى ذلك الوقت لم يكن عبد الحليم حافظ معروفا بين الناس ، وغنى اغنية ثانية اسمها « ياظالم » ثم اغنية ثالثة اسمها « بتقولي بكره » حتى وقف في حديقة الاندلس وغنى اغنية جديدة اسمها « صافيني مرة »

وعرف الناس عبد الحليم حافظ .

يقول عبد الحليم حافظ ان الالحان التي قدمها في اغانيه الحان جديدة على الناس لم يفهموها لأنها الحان تخالف جميع الحان عبدالوهاب ورياض السنباطي والشريف واحمد صدقي .. لأنها الحان تحس فيها بروح الشباب . ولم يحسوا بهذه الالحان الا بعد ان سمعوا لحنا وافق امزجتهم . فراحوا يطلبون منه سماع أغانيه التي لم يكن أحد يسأل عن صاحبها .

ومنذ اسبوعين دخل عبد الحليم حافظ في زمرة الممثلين السينمائيين ووقف امام شادية يمثل دور الفتى العاشق الولهان .. وقبل ذلك وقف امام منتج الفيلم يمضي عقد الفيلم وفيه ينص على ان يتقاضى اجرا قدره ١٠٠٠ جنيه نظير تمثيل هذا الدور. وهذا الاجر هو أكبر أجر تقاضاه ممثل في اول عمل فني له في السينما

التليفون يفسخ خطوبة عمر الشريف

فرو عمر الشريف ان يجعل نمرة تليفونه « سرية » ..

وكان التليفون هو السبب في فسخ خطبة عمر الشريف منذ أسابيع بعد عامين كاملين ..

لان احدى المعجبات كانت تضايقه بحديثها في كل وقت ، وكانت تطلبه ثم تجلس بالساعات لكي تحكي له كل ما يجري في البيت .. وضبطته خطيبته في احدى المرات واعتقدت انه يخونها فتركته .. !

ومرة اخرى جاءت الى الشقة التي يعيش فيها مع امه واخته في قصر النيل احدى المعجبات وصممت على مقابلته وتشاجرت مع الخادمة واقتحمت الباب ولم تهدأ الا بعد ان وقف امامها وقال لها : الله يسلمك !

والعجيب ان معظم المعجبات بعمر الشريف من تلميذات المدارس الابتدائية ..

وكان السبب في ذلك دوره العاطفي الذي قام به في فيلم « صراع في الوادي » مع فاتن حمامة ..

ومعظم الفتيات وبنات المدارس يتخذن فاتن كمثل اعلى لهن في الرقة والعاطفية !

***

ان عمر الشريف اسمه الحقيقي « ميشيل شلهوب » وهو من اصل سوري وابن تاجر اخشاب ..

وقد لعبت الصدفة دورا كبيرا في قصة اكتشافه ، كان عمر الشريف قد استعد للسفر الى لندن بعد انتهاء دراسته في كلية فيكتوريا لكي يدرس التمثيل .. ويتمرن في احد ستديوهات الكسندر كوردا ..

وقبل ميعاد السفر باسبوع ذهب الى جروبي لكي يودع أصدقاءه ودخل ووجد مع الشلة عضوا جديدا ..

وقدموه اليه على انه المخرج يوسف شاهين ..

وكان يوسف وقتها يبحث عن شاب يصلح للقيام بادوار الفتى الاول ..

وجلس يوسف نصف ساعة يتأمل حركات وكلام عمر الشريف وفي النهاية قال له :

– ايه رأيك .. تحب تشتغل في السينما؟

وقال عمر الشريف: انه ذاهب لكي يتعلم التمثيل في لندن !

وخرج عمر ويوسف من جروبي ... وحينما عاد الى البيت في هذه الليلة كان معه عقد لبطولة فيلم « صراع في الوادي » .. واجريت عدة تجارب وكان العيب الوحيد هو اللكنة الاجنبية التي في لسانه .. وبعد ثلاثة شهور استطاع ان يتخلص منها !

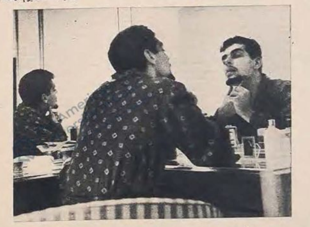
***

ان عمر الشريف هو الفتى الاول للموسم الجديد ..

لقد أخذ بطولة خمسة أفلام مرة واحدة .. وعمره الان ٢٣ سنة ووزنه ٧٨ كيلو

واول اجر اخذه كان ٥٠٠ جنيه اما الان فقد ارتفع الرقم الى ١٥٠٠ جنيه في الدور الواحد ..

وعمر الشريف عنده سيارة (سمبكا) موديل ١٩٥١ وهوايته الخاصة ركوب الخيل وصيد السمك يوم الاحد !



عمر الشريف : الفتى الاول للموسم الجديد الذي أخذ بطولة خمسة أفلام بالجملة اسمه الحقيقي ميشيل شلهوب وأول أجر له ٥٠٠ جنيه وعمره ٢٣ سنة فقط !






كولدير
يبعث النشاط ويزيد
فى العمل والانتاج
دلت الاحصائيات التى أجريت فى
أمريكا - وهى أكثر بلاد العالم أستعمالا لتكييف
الهواء - أن الانتاج يزيد فى الجو المكيف
الهواء بمعدل ٤٥٪ وبهذا تزيد نسبة الأرباح وتتقدم
الاعمال الصناعية والتجارية .
وبهذا فإن تكييف الهواء كولدير يعتبر
أرخص الوسائل لزيادة الإنتاج
ان كولدير تفخر بما تقوم به من أعمال جليلة
فى خدمة مصر والبلاد العربية الشقيقة ...
وتكييف الهواء كولدير أصبح أهم الضروريات
فى المكاتب والشركات والمنازل والمنشآت
والمصانع والمستشفيات وغيرها

تقليعة التشا

مديحة يسرى تتفاءل بالقط الأسود

هل تؤمن بالتفاؤل والتشاؤم؟

هل تعتقد ان بعض اشياء معينة تفتح لك طريق الحظ ، وان بعض اشياء معينة تغلق فى وجهك هذا الطريق ؟

اذا كنت كذلك فانت لست وحدك التى تعانى هذه المشكلة

لست وحدك الذى تؤمن بخرافة عدم المرور تحت سلم مثلا او التشاؤم بمشاهدة قطة سوداء .. ان كل نجوم السينما فى هوليوود وفى مصر يعتقدون مثلك تماما فى حكاية التفاؤل والتشاؤم هذه .

مارلين مونرو .. منذ ثلاث سنوات كانت مارلين فتاة كومبارس عادية لا يلتفت اليها احد ، وأقامت احدى المجلات الفنية حفلة عشاء كبرى دعت اليها جميع نجوم السينما ، واخطأ الموظف الذى يرسل تذاكر الدعوات الى النجوم وارسل بطاقة دعوة الى مارلين .. وبدأت مارلين تستعد لهذه الحفلة .. أعدت فستانا أحمر

خاصا من أجل الحفلة، وظهرت مارلين بالفستان الاحمر ذى الصدر الواسع فى الحفلة، ولفتت الانظار، ومن يومها وهى تحتفظ بفستانها الاحمر وتصر على أن تظهر به فى كل فيلم جديد .

***

بتى جرابل .. تعتقد أن فستانها الازرق الذى ظهرت به فى فيلم « ديبارى كانت سيدة » يجلب لها الحظ والسعادة ..

لقد تسللت بتى الى طريق المجد بهذا الفيلم، ومن يومها أصبحت بتى تلبس فستانها الازرق فى كل فيلم جديد لها ..

***

ولكن **شيللى ونترز** لا تعتقد فى مسألة الفساتين هذه .. واعتقادها يدور حول الاحذية تماما كالنجمة المصرية **سامية جمال** .. وقد ظهرت شيللى فى فيلم « حياة مزدوجة » ونال الفيلم جائزة الاكاديمى ، وقالت شللى أن الفضل للحذاء ، وعبثا حاول أصدقاؤها أن يقنعوها بأن مسألة الحذاء هذه ليس لها ظل من الحقيقة ، ولكنها أصبحت

تؤمن به، وأصبحت تلبس الحذاء فى اليوم الاول من تصوير احد أفلامها الجديدة ، وبعد هذا تقول لاصدقائها انها وضعت فى بطنها « بطيخة صيفى » لنجاح الفيلم !

***

وتصور **بيتى هاتون** تصرخ عندما يتمنى لها واحد النجاح وهى فى طريقها الى المسرح ..

ان بتى تعلل ذلك بانها فى اول ايام ظهورها على المسرح كان كل واحد يتمنى لها النجاح قبل ان

تصعد فوق خشبة المسرح ، وبالطبع سقطت بيتى فى هذه الليلة واصبحت تتشاءم من الذين يتمنون لها نجاحا قبل ان تغنى وأصبحت كذلك تتشاءم من وضع قبعاتها فوق السرير ،

وتعتقد أن حادثا شؤما سوف يقع ، ومن هذه الحوادث التى أعقبت وضع قبعتها فوق السرير سفرها للطلاق من زوجها .

ومعظم نجوم السينما يتفاءلون باللون الاحمر .

جين ويمان تتفاءل باللون الاحمر وتحتفظ فى دولابها ببابانويل لونه أحمر .

فان جونسون يرتدى دائما جوارب حمراء .

جيلين فورد يتفاءل برابطة عنق حمراء أهداها له أحد الاصدقاء بعد نجاحه فى أول فيلم مثله

رد سكلتون يرتدى كذلك رابطة عنق حمراء

***

و**جين سيمونز** تقول ان اعمالها الكثيرة تشغلها عن البحث فى نظرية التفاؤل والتشاؤم ولكن زوجها **ستيوارت جرانجر** يؤمن بهذه النظرية ويقول انه يتفاءل

بزوج من الاحذية كان يرتديه أثناء تصويره فيلم كنوز سليمان فى افريقيا ، وتسلل ثعبان من نوع الكوبرا الى قدمى ستيوارت والتف الثعبان حول حذاء ستيوارت ولكن صلابة جلد الحذاء استطاعت أن تنقذ حياة ستيوارت ، ومن يومها أصبح ستيوارت يؤمن بهذا الحذاء ، ويعتقد انه كان السبب فى انقاذ حياته

***

ويرفض **ركس هاريسون**



مارلين مونرو

فستان احمر .. !



ؤم والتفاؤل

وتيرون پاور يتشاءم منه!

السفر فى أيام الجمعة ويعتقد أن حادثا مشؤوما سوف يحدث له اذا سافر فى هذا اليوم ، وفى وقت الضرورة عندما يضطره العمل أن يسافر ركس فى هذا اليوم فانه يسافر فى منتصف الليل بعد أن يتأكد تماما من ان « نحس » يوم الجمعة قد مضى

***

اما **تايرون باور** فانه يعتقد ان حادثا مشؤوما سوف يقع له اذا سمع صفارة واحد وهو فى حجرة ملابسه .

وتؤمن **آن باكستر** بالمطر ، فقد أمطرت السماء فى اول يوم ذهبت فيه لتمثل اول افلامها ، ونجح الفيلم ولمعت آن باكستر ومن يومها اصبحت آن تتفاءل بالمطر ، واصبحت تدعو الله ان تمطر السماء فى أول يوم تصور فيه فيلما جديدا .

***

وتعتقد **آن بلايث** انها اذا خلعت خاتم زواجها أثناء التصوير فان هذا يعتبر فألا سيئا لها ، وهى من أجل ذلك ترفض خلع الخاتم حتى فى المواقف التى تظهر فيها أنها لم تتزوج بعد ، ويعمدون فى الاستديو الى طلاء الخاتم بلون يخفيه عن الظهور فوق الشاشة .

بعكس **مارج شامبيون** التى تتشاءم اذا لبست خاتم زواجها أثناء التصوير وهى تصر دائما على أن تخلعه قبل الدخول الى الاستوديو وفى المواقف التى تظهر فيها زوجة لاحد الممثلين تقوم باستعمال خاتم زواج آخر غير خاتم زواجها الحقيقى

***

وبالرغم من ان **جريس كيلى** تعتبر من أسرة عالية غنية وانها فتاة متعلمة الا انها مع ذلك تؤمن بالقصص الخرافية التى تدور حول التفاؤل والتشاؤم

وفان هيفلين يذهب الى الاستوديو من طريق واحد ، ولا يغير هذا الطريق ويعتقد فى التشاؤم اذا غير هذا الطريق

وتونى كيرتس يعتقد ان حادثا سوف يقع له اذا مر تحت سلم ولا تؤمن زوجته **جانيت لى** بهذه الخرافة ، وتصيح فى زوجها أن عليه أن يفصل بينها وبين هذه الخرافات التى يعتقد فيها زوجها تونى . ومع ذلك فما زال الزوجان يعيشان تحت سقف بيت واحد ويعتبران مثالا فى الازواج السعداء .

***

وكيرك دوجلاس يعتقد فى شيء غريب .. ان كيرك لا يحب ابدا ان يعيش ساعة واحدة وهو يحس بالجوع ، فقد تعود كيرك أن يأكل كثيرا من صغره ، وقد تعود على الا يبقى ساعة واحدة وهو يحس بالجوع ، واصبح يتشاءم من الساعة التى يجوع فيها، ويعتقد ان اعصابه سوف تفلت منه فى هذه الساعة ، وان حوادث لا حادث واحد سوف يقع له

***

وفى مصر يركب **عمر الشريف** سيارة قديمة تحدث اصواتا مزعجة اثناء سيرها .

ويتفاءل عمر الشريف بهذه السيارة ويقول انها كانت فألا حسنا عليه ، ومن غير المعقول أن يترك عمر شيئا كان فألا حسنا له

وتحتفظ **مديحة يسرى** فى بيتها بقط اسود من الرخام ، وتقول مديحة انها تتفاءل بهذا القط لانه هدية من احد اصدقائها وان هذا الصديق ساعدها على النجاح فى مستقبلها الفنى .

***

وتحتفظ **شادية المطربة** بأول فستان ظهرت به فى اول افلامها وهو فيلم حمامة السلام ، وتقول شادية انها تعتز بهذا الفستان الى درجة غريبة وانه الفستان الوحيد الذى تحتفظ به وتحرص على المحافظة عليه ، لانها تعتقد ان مستقبلها كان مرسوما على خيوط هذا الفستان

***

وثريا سالم تحتفظ كذلك ببدلة رقص شرقية شاهدها فيها الهامى حسين وقرر بعد ذلك ان يوفدها للسفر للرقص فى روما

ومحمد عبد الوهاب يتفاءل بالرقم ٧

وعبد الحليم حافظ يتفاءل بالرقم ١٣ .

اما **محسن سرحان** فانه يتفاءل من قراءة الصحف فى الصباح



جين سيمونز

لايهمها شىء . . !

الناموس يطرد النجوم



سكان عمارة الايموبليا من النجوم والكواكب .. عبد العزيز محمود وانور وجدى وليل فوزى وكمال الشيخ وهذا الا كذلك المخرج بركات .

لايدرى أحد لماذا يفضل النجوم أن يسكنوا فى العمارات الشاهقة وسط المدينة على أن يسكنوا فى ضواحيها كشارع الهرم أو صحراء مصر الجديدة .. وقدكان نجوم السينما يسكنون فى شارع الهرم ليكونوا قريبين من ستوديوهات السينما . .. ثم بدأوا يهجرون شارع الهرم واحدا واحدا .. وكانت أول من بنت فيلا فى شارع الهرم لتسكن فيها هى **امينه رزق** . . ولكنها لم تستطع الاقامة فيها بسبب شرخ كبير نتج عن غلطة المهندس الذى صمم الفيلا . . ولاتزال هذه الفيلاموضع نظر القضاء المصرى .. وثانى واحد بنى فيلا أنيقة فى شارع الهرم **هو الموسيقار عبد الوهاب** .. فقد أقام هو الآخر عدة سنوات فى هذه الفيلا . . ثم تركها منذ عامين وأقام فى احدى العمارات بحى الزمالك

بعوض شارع الهرم

.. وعندما تزوجت **فاتن حمامه** من **عز الدين ذو الفقار** . . أقاما فى شقة ايجارها ١٢ جنيها بشارع الهرم .. ثم انتقلا الى العمارة السعودية التى تطل على شاطىء النيل فى شقة بالدور الرابع يجرى فيها الماء الساخن بايجار ٢٤ جنيها .. وقد ظلت فاتن حمامه تقيم فى هذه الشقة حتى انفصلت عن زوجها . . .

فترك الاثنان الشقة ،واستأجرت فاتن حمامه شقة ببرج الزمالك .. واستأجر زوجها السابق ذهبية على النيل أمام العمارة التى تسكنها سامية جمال !

وكانت **فاطمة رشدى** قد بنت هى الاخرى فيلا بشارع الهرم ثم باعتها واستأجرت شقة فى عمارة اسلام بحى الازبكية ..

وقد أجمع النجوم على أنهم تركوا شارع الهرم ، هربا من البعوض !

عمارات النجوم والكواكب

وفى القاهرة خمس عمارات تضم غالبية نجوم السينما .. فبرج الزمالك مثلا يضم **فاتن حمامه** وثريا حلمى ومحمد أمين .. **وفاتن حمامه** تقيم مع ابنتها نادية

ثريا حلمى مزاجها الجغرافيا

وتقيم فى برج الزمالك أيضا المنلوجست والممثلة الهزلية **ثريا** حلمى . . وثريا حلمى تمضى أوقات فراغها دائما فى قراءة كتب الجغرافيا .. وهى تحفظ عن ظهر قلب اسم كل دولة وعاصمتها وعدد الجبال والهضبات والانهار التى تجرى فيها . .. كما تستطيع الاجابة على كل سؤال خاص بالمناخ والجزر والمد!

ويقيم المطرب **محمد أمين** فى الشقة المقابلة لشقة فاتن حمامه ببرج الزمالك .. وقد كان محمد أمين متزوجا من مديحه يسرى .. ثم انفصلا .. وتزوج بعد ذلك من الراقصة **هدى شمس الدين**. ثم انفصلا .. وفضل أن يعيش عزبا ..

ويقول محمد أمين ان أرباحه من الافلام التى انتجها بلغت ٤٢ ألف جنيه .. راحت كلها على موائد القمار .

ويستأجر **انور وجدى** شقتين فى عمارة الايموبيليا .. المكتب فى الدور التاسع .. والسكن فى

حسين فوزى ونعيمة عاكف وصباح وانور منسى سكان عمارة الكويتين بالعجوزة

من شارع الهرم ..!

الدور الحادى عشر . . وأنور يقيم الآن معزوجته ليلى فوزى.. ولايخرج أنور وجدى من البيت الا لمشــاهدة الافلام الاجنبية الناجحة . . وهو يمضى معظم ســهراته مع زوجتــه وبعض أصدقائه ..وفى هذه السهرات يكون أنور دائما النجم اللامع ،

ويقيم فى عمارة الايموبيليا أيضا **محمد فوزى وعبد العزيز محمود** ..وشقة فوزى فى الدور



محمد فوزى ومديحة يسرى وثريا سالم سكان عمارة الســـعوديين بالعجوزة

السادس ، أما عبد العزيزمحمود فيقيم فى الدور الثالث ..

.. وتمتاز شقة فوزى بالاناقة ولعل **لمديحه يسرى** دخلا فى هذا الموضوع !

ويسكن فى نفس العمارة ـ عمارة الايموبيليا ـ المخرج **كمال الشيخ وزوجته** السيدة **أميرة فايد** .. والاثنـان يعملان خلف الكاميرا ..الزوج مخرج سينمائى والزوجة تقوم بعملية المونتاج للافلام .. وهى ابنة شقيقة ثلاثة مخرجين هم **أحمد جلال وحسين فوزى وعباس كامل** . . وآخر الافلام التى أخرجها كمال الشيخ هو فيلم « حياة أو موت » الذى التقط معظم مناظره فى شوارع القاهرة ..

بركات العاطفى جدا

ويسكن أيضا فى عمارة الايموبيليا **المخرج بركات** .. وقد تخصص بركات فى اخراج الافلام العاطفية والغنائية وهو يتقاضى الآن ثلاثة آلاف جنيه عن اخراج الفيلم

وقد قدم فى هذا الموسم فيلمين أولهما « حدث ذات ليلة » بطولة هدى سلطان ومحسن سرحان وثانيهمـا « ارحم دموعى » بطولة فاتن حمامه ويحيى شاهين . .

وقد تعاقد معه فريد الاطرش على اخراج فيلم جديد يبدأ فيه بعد أن ينتهى من تصوير فيلم عهد الهوى الذى ينتجه الآن بدرخان باستوديو الاهرام ..

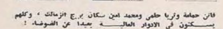
وقد كان **محمود ذو الفقــار** ومحمود المليجى يتخذان مكتبيهما بعمارة الايموبيليا . . ولكنهما انتقلا منها فى بداية هذا العام..

مديحة يسرى بصفة مؤقتة

وفى العمــارة السعودية التى تطل على النيل يقيم **محمد فوزى ومديحه يسرى** بصفة مؤقته حتى تنتهى فيلتهمـا الجديدة بآخر شارع الهرم .. ويقول محمــد فوزى انه اكتشف طريقة حديثة للقضاء على البعوض !

وفى عمارة الكويتيين ـ وهى العمارة المجاورة لعمارة السعوديين يقيم المخرج **حسين فوزى وزوجته نعيمه عاكف** ، ويقيم فيها أيضا عازف الكمان أنور منسى وزوجته المطربة صباح ، كما تسكن فيها كل من لولا صـــدقى وهدى شمس الدين . .

ويدفع حسين فوزى ايجارا قدره ستون جنيها فى أول كل شهر .. وقد بدأ حسين فوزى حياته رساما ..ولهذا تجد جميع اللوحات المعلقة عــلى الجدران رسمها بيده فى أوقات فراغه.. أما الصور الفوتوغرافية فجميعها تمثل نعيمـه عاكف فى مواقف مختلفه من أفلامه ..



فاتن حمامة وثريا حلمى ومحمد امين سكان برج الزمالك ، وكلهم يســكنون فى الادوار العاليــة بعيدا عن الضوضاء !

عزيزتى اليزابيث .. ماذا حدث لك ؟!

«رالف ادواردز» رجل يعرف نجوم هوليوود منذ كانوا اطفالا .. ويعرف اسرار قصص المجد والشهرة التى وقعت فى مدينة السينما .. ان رالف يروى قصة التحول الفاجىء الذى حدث فى حياة اليزابيث تايلور .. يرويها كما عرفها طفلة .. ثم شابة .. ثم امرأة .. ثم امرأة اخرى .. يكرهها لانها تغيرت ونسيت الروح وتركت الجسد يعوى كالذئب !!

الى الملكة الحسناء الصغيرة التى تسير فوق القلوب .. وتعيش على كلمات الاعجاب وهمسات الحب .. انك ملكة ولكن بلا عرش وبلا تاج .. ولكنك سوف تستمعين الآن الى كلمات جديدة لم تألفها أذنك من قبل ..

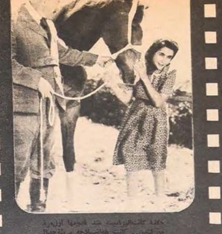
احب أن أسألك يا اليزابيث ماالذى غيرك الى هذا الحد الغريب ؟ هل هو زوجك الثانى مايكل ويلدنج او زوجك الاول الفريد هيلتون اومارشال تومسون أول الرجال الذين عرفهم قلبك الصغير ؟. من هو المسئول عن المراة الاخرى التى نسمع ونقرأ عنها الآن ؟

لقد عرفتك وانت طفلة .. بعيونك الزرقاء الحالمة وانفك الدقيق وشفتك التى تنادى ..

مجرد ساذجة صغيرة تحلم بأوراق الخريف التى تتساقط من الشجر وأمطار السحب التى يبعث بها الشتاء .. وكنت تحبين دائما ان تقضى معظم وقتك مع الحيوانات الصغيرة وكنت اراك كالقطة الأليفة بينها .. وكانت أحسن لحظاتك حينما تجلسين لتحكى سنواتك الاولى فى لندن ، لن انسى صوتك يقول :

ـ ما اجمل الصباح البارد فى لندن .. الملىء بالضباب الكثيف وانا اجرى والعب فى البيت انتظر عودة ابى فرانسيس تايلور .. وكنت اشاهد امى سارة سوثرن فى هذه اللحظات تجلس لكى تقرأ دورها وتحفظه .. كانت ممثلة أمريكية على مسارح لندن .. وكان أبى يجىء ثم يحطنى بين ذراعيه وهو يقول انك اجمل طفلة رأيتها فى حياتى .. انك ملاك صغير يجرى على الارض يا ليز !

كنت اجلس لكى اسمع هذه الكلمات وهى تخرج من فمك وانت ضيفة جديدة على هوليوود .. وكنت جميلة بالرغم من طفولتك الساذجة .. بشعرك الفاحم الذى يسيل على رقبتك وفستانك



هكذا كانت اليزابيث عند قدومها لأول مرة من لندن .. كانت طفلة ساذجة بريئة جدا



وفى بداية المجد بمسلسلات بطلتها فيلم لاسى التى ظلت الادوار لها جميعا طوال عشرة اعوام

المحتشم الذى كنت تفضلين ارتداءه برقبته العالية التى تغطى مواطن الفتنة التى تعرضينها الآن ..

وظللت هكذا تحلمين بالله والملائكة أكثر مما تحلمين بالحب والغرام حتى ذات يوم لن انساه ابدا .. واظن انك لن تنسيه ايضا ..

كان عمرك وقتها ١٤ سنة فقط حينما قابلت مارشال تومسون ..

وقف امامك فى احد الافلام يقول انى احبك ! وتحول التمثيل الى حقيقة واقعة وجئت الي تشكين شيئا جديدا لم تعرفيه من قبل .. شيئا اسمه الحب وقلت لك :

ـ ان الحل الوحيد هو ان تقطعى كل صلة لك به حتى تشقى طريقك الى النهاية !

والظاهر انك لم تقتنعى فى بداية الامر ..

ولكنك بعد اسبوعين تركت مارشال واخذت درسا جديدا فى شىء آخر غير الله والملائكة ..

ومضت سنوات سريعة لمع فيها اسمك وقفزت الى القمة وبعد اسبوعين رأيتك فى صحبة جلين دافيز لاعب كرة القدم المشهور .. والظاهر انك فى هذه المرة أردت أن تنفى الجو السينمائى الذى تعيشين فيه ولكن دافيز فشل فى أن يملأ قلبك !

ومضى عام واصبح عمرك ١٧ سنة ..

واصبحت فى نفس الوقت امراة خبيرة فى مسائل الحب .. وجاء دور الكاتب السينمائى بيل بولى ولكن هذا الدور لم يستمر أكثر من ستة شهور وانتهت التجربة بنفس السرعة التى بدأت بها ..

وقلت لى بعدها : انك قاطعت الحب الى الابد! ولكنك كنت كاذبة حتما .. لقد رأيت وقتها الكذب فى عينيك ولكننى لم أتكلم ..

وفى سنة ١٩٥٠ قررت باليزابيث كل ماحدث .. فتحولت الى الدراسة ودخلت اكاديمية التمثيل وأخذت الشهادة النهائية بتفوق من الاكاديمية .. وأصبح عمرك ١٨ سنة وبدأت أخاف عليك ..

كما خاف عليك كل واحد يحبك ويريد أن يحافظ عليك .. وكانت مفاجأة حينما أعلنت غرامك بالشاب نيك هيلتون ابن مدير الفنادق الشهير .. وتمت الخطبة وخرجت من الكنيسة وعلى رأسك تاج الملائكة الابيض ومازلت أذكر صوتك وانت تهمسين فى اذنى قبل أن تركبى السيارة الى جانب زوجك فى الطريق الى البيت السعيد .. كنت تقولين بفرح وسرور وتفاؤل :



ليز كانت احلامها وهى صغيرة أن تصبح ست بيت



ليز مع امها وعمرها ١٤ عاما وفى نهاية العام بدأت تخرج عن تقاليدها البرىء



ثم اصبحت امرأة وقالوا انها احبت روبرت تايلور والسبب اول افلامها



ليز .. واول ازواجها هيلتون الحبيب هكذا كانت تقول عنه .. ولكن ماالذى حدث ؟



ذهب الرئيس جمال عبد الناصر .. ليرى بنفسه ماذا حدث فى قنا ووقف الرئيس يتحدث الى اكثر من منكوب ، ويستمع له ، ويناقش وينصت الى المناقشة ، ثم يصدر الاوامر .. لتأخذ طريقها الى التنفيذ فى دقائق وقبل ان يغادر المكان الذى يقف فيه .

تصوير عبده خليل

آخر ساعة تشهد نهاية العالم فى قنا

نبوءة العالم الأمريكى تحققت فى الوجه القبلى !

جرفت السيول امامها كل شيء فى قنا ... لم تترك شيئا .. حتى الحياة .. لقد حدث كل شيء فجأة .. بلا مقدمات .. وبلا علامات تدل على أن هناك سيولا سوف تسقط .. وذهب الى قنا الرئيس جمال عبد الناصر ، والبكباشي حسين الشافعى والصاغ صلاح سالم ، وقائد الجناح عبد اللطيف البغدادى ، والشيخ الباقورى ... وامتدت يد الثورة الى الاهالى المنكوبين الذين جرفتهم السيول امامها !



اسرة .. كان لها بيت ومأوى ..ودهم السيل البيت ، وهرب سكانه.. وانتهى السيل وجلس أفراد الاسرة بجوار الانقاض التى كانت مأوى وبيتا ..



هؤلاء جميعا ضحايا السيول فى قنا ..سيول تساقطت بلا مقدمات ولا علامات .. وهرب السكان من البيوت.. وتركوا أموالهم تغرق فى المياه ..

تابع كارثة قنا

٢٨ راكبا كانوا فى قطار الديزل الذى تحرك من محطة الواحات الخارجة قاصدا محطة القارة وكان هذا يوم الاحد ١٦ ديسمبر الماضى .

٢ مهندسين من مصلحة الآثار .
٤ مفتشين بوزارة التربية والتعليم
٥ من كبار موظفى وزارة الشئون.

والآخرون موظفون أوفدتهم الحكومة الى الواحات الخارجة لعمل حكومى .

***

فى الساعة الثالثة أظلمت السماء..
.. اختفت الشمس .. تساقط المطر
.. وكان القطار يسير فى طريق عجيب
.. كان يصعد فوق جبل لينزل الى واد ..
ثم ..

فجأة .. سمع الركاب سائق القطار وهو يبكى .. وشاهدوا ساعده وقد جحظت عيناه .. وجاءهم سائق القطار يقول لهم : لقد أصبح الطريق ظلاما أمامى .. اننا الآن فوق جبل ، ونحن قادمون الى واد ، ان المياه تغمر هذا الوادى .. وسوف .. نموت غرقى !

واستدار السائق وهو يقول : سوف احاول وقف القطار وان كنت لا أضمن ذلك .

ووقف القطار ..

***

نزل الركاب من القطار ..
وحاول السائق أن يتصل عن طريق تليفونه بالمحطات ..

حاول الاتصال بمحطة القارة ولكنه فشل !

وحاول الاتصال بمحطة الخارجة ولكنه فشل !

ثم انقطع سلك التليفون وأصبحت الآلة فى يده كتلة جامدة بلا فائدة .

وكان كل الركاب يتوقعون أن يروا القطار بأعينهم يهوى الى الوادى ويسقط فى الماء .

وجلسوا يصلون بجانب القطار .. وسط الظلام والمطر والرعد والبرق والمنطقة المقفرة الموحشة البعيدة عن الحياة .. وطلع الصباح !

***

لم يكن المطر قد انتهى .. خلع الركاب ملابسهم وبدأوا يخوضون الماء .. ساروا ١٤ كيلو فوق أقدامهم مهتدين بقضبان القطار .. ثم اختفت القضبان .. واختفى الطريق ..

أحسوا بالجوع ، والعطش والبرد والموت .. ولم يكن هناك مفر من مواجهة الموت فعادوا الى الصلاة .

وانتهت صلاتهم .. وقاموا يواصلون السير مهتدين بأعمدة التلغراف ..

ساروا حتى الساعة الرابعة صباحا .. ثم التقوا بسيارة لورى .. وكان باقيا على محطة القارة ٢٩ كيلومترا.

وكانت السيارة غارقة فى المياه لا تستطيع السير ..

وحاول السائق أن يدير محركها ، وحاول الركاب أن يرفعوها من المياه، ولكنهم كانوا أجساما مريضة باردة ..

لم يكن فى استطاعة واحد أن يقف على قدميه ..

هذا هو كل ما بقى من البيوت التى دهمتها السيول فى قنا اطلال وخرائب وجدران قائمة وحدها شهدت نهاية العالم !

الفيلم .. الذى حقق آمال السينمائيين المصريين

استقبلت الجماهير يوم الخميس الماضى فيلم (شيطان الصحراء) بسينما الكورسال استقبالا رائعا جعل أبطاله وفنانيه جميعا يتناسون الجهود المضنية التى بذلت فى سبيله وهانت عليهم كل المتاعب والمشاق التى صادفتهم فى خلال تصوير الفيلم .

ولم يستطع المتفرجون أن يكتموا شعورهم أثناء عرض الفيلم بل راحوا يثنون على براعة ممثليه وروعة المناظر الطبيعية والمعارك الحقيقية التى أبدع فى اخراجها يوسف شاهين فجاءت آية فى الجمال والابداع والواقعية

وقد أجمع النقاد على أن (شيطان الصحراء) يعتبر بحق فيلم الموسم ، بل الفيلم الذى يمكن أن نفخر به ونرشحه ليكون سفيرا لصناعة السينما المصرية فى الخارج ..

وفى هذا الفيلم وضع المخرج يوسف شاهين سنة جديدة فقد خرج به عن النطاق الذى عهدناه فى الافلام المصرية ، فلم يجر تصويره بين جدران الاستديو الاربعة بل انطلق فى هذا الفيلم الى الصحراء والبقاع الشاسعة والاماكن الاثرية التى تمثل مجد أجدادنا فراح يصول ويجول بين أرجائها واستخدم ذوقه الرفيع وأفقه الواسع فى تصوير هذه المشاهد فأبدع ما شاء له الابداع ..

وتعاون فى هذا الفيلم مجموعة من ألمع الكواكب والنجوم فى مقدمتهم الحسناء مريم فخرالدين التى قامت بدور رائع يفيض حيوية وفتنة وتضرب فيه مثلا أعلى للتفانى والتضحية ، وانكار الذات .. وقد لعب أمامها دور البطولة عمر الشريف الذى استمد من جمالها وشبابها قوة يستعين بها على جهاده فى سبيل استرداد حرية الشعب وكرامته والوقوف فى وجه ملك ظالم طاغية حتى تمكن من النصر فى النهاية..

وقام بدور الملك الطاغية عبدالغنى قمر فأحسن وأجاد وأضفى على الفيلم جوا من المرح وخفة الدم ، وتقمص شخصية الدور تماما .

وقامت لولا صدقى بدور الفتاة التى وشت بالشاب الثائر عمر الشريف عند الملك الظالم لانه تخلى عن حبها فأبدعت فى أداء دورها .

ونجح يوسف شاهين نجاحا لامثيل له فى تحريك آلاف الممثلات والممثلين الذين حشدهم فى هذا الفيلم واستعان بهم فى مشاهد البطولة والمعارك التى يزخر بها الفيلم .

واذا علمنا أن تصوير واعداد فيلم (شيطان الصحراء) استغرق ثلاث سنوات كاملة أدركنا مدى الجهود التى بذلتها فى انتاجه شركة أفلام الانتصار والتضحيات التى أنفقتها فى سبيله .

هكذا يبدو عمر الشريف فى فيلم (شيطان الصحراء) الفارس المغوار الذى يتعرض لاشد الاخطار فتكا ولا يبالى بما يعترضه فى سبيل تحقيق مبادئه ومثله العليا فى التحرر وتحرير شعبه من الملك الظالم .



من المفهوم ان مريم فخر الدين فتاة طيبة ... ولكن يوسف شاهين اخرجها من هذه الدائرة ، وهى ترى هنا تمتطى جوادا قامت به على الشاشة بحركات باهرة ..

انتقل بنا المخرج يوسف شاهين فى (شيطان الصحراء) الى جو من البطولة والقوة التى طالما تغنى بها الشعراء ، وقد اثبت بهذا الفيلم انه يسعى الى المجد فعلا .. وانه قد سار نحوه بأقدام ثابتة وخطوات حثيثة .

ولم يكن فى استطاعة واحد أن يسير مترا واحدا

ولم يكن فى مقدورهم أن يعملوا شيئا ، فجلسوا مستسلمين للموت بعد أن يئسوا من الحياة ..

وكان قد مضى عليهم يومان كاملان تحت المطر والبرد والبرق والرعد .

***

ولاح الامل ..

شاهدوا هجانة من الاعراب فوق الجمال ..

وشاهد الهجانة الركاب .. أجسادا لا تستطيع الحركة .. كتلا من اللحم ذابت فيها الحياة .. وحمل الهجانة ثلاثة من الركاب كانوا أقرب الى الموت من الحياة .. وجرى واحد من الهجانة ينادى زملاءه لانقاذ الباقين .

***

كيف تنتهى هذه القصة ؟

كيف تنتهى هذه المغامرة ؟

كانوا فى قبضة الموت .. فامتدت اليهم يد القدر .. وأسدلت صفحة على مغامرة قاموا بها دون أن يحاولوا القيام بها ..

ان عددهم ٢٨ شخصا ..

٢٨ واحدا كافحوا من أجل الحياة .. من أجل البقاء ..

٢٨ واحدا لتختفى الدنيا امامهم .. ولكنهم عادوا الى الحياة .. وولدوا من جديد .

ام مع ولديها .. كل مابقى لها بعد ان اطاحت السيول بكل شيء .. اطاحت ببيتها واطاحت بافراد اسرتها الآخرين .. ولم تترك السيول لها شيئا .



عروس الموسم

تمت الاسبوع الماضى خطبة الآنسة زينات عزمى بطلة فرقة الشيش بالمدرسة السنية وكريمة الاميرالاى عثمان عزمى نائب المدير العام لسلاح الاسلحة والمهمات الى الدكتور أحمد حسن يوسف الجراح بالبدارى .

وينتظر اتمام مراسم الزواج بعد أسابيع قليلة تسافر العروس بعدها الى البدارى لتشارك زوجها بعد ان اعتزلت السيف ، أما هو فقد قرر أن يتمرن على لعبة الشيش استعدادا لمباراة زيزى . تهانينا للعروسين وآل العروسين .



ماريان كارنجمة فيلم (حلقة الرعب)

أعجب كل الذين شاهدوا فيلم (حلقة الرعب) الذى انتجت به سينما قصر النيل بالممثلة ماريان كار . فقد اثبتت من المنافسات الجدد للنجمة مارلين مونرو وذلك بفضل ما امتازت به من جاذبية خلاقة .

شركة أفلام الصقر للانتاج والتوزيع

٢١ شارع عماد الدين بالقاهرة



منذ قامت شركة أفلام الصقر لتساهم بمالها وجهودها الفنية في رفع شـأن الفيلم المصرى ، وقد تسلطت الاضواء على برنامجها الحافل الذى كان باكورته انتاج فيلمها الاول الكبير (شريك حياتى) الذى استهل به المخرج الفنان الاستاذ الهامى حسن رسالته التى يعمر بها قلبه وتفيض بها مشاعره نحو فنه وبلاده . وقد أنتجت أفلام الصقر بعده فيلمها الكوميدى الرائع (اوع تفكر) الذى جمعت له أعلام الطرب والكوميديا فكان فى انتاجه واخراجه وعلاجه السينيمى فتحا جديدا . وكان (اوع تفكر) أبرع استهلال لجهود أفلام الصقر فى ميدان التوزيع ويقوم المخرج اللامع الهامى حسن الآن باخراج فيلم (نداء الحب) من انتاج أفلام التعاون - توزيع أفلام الصقر

ويخرج الهامى حسن بعد نداء الحب) فيلم (ضحكات القدر) باكورة انتاج أفلام الجلاء . ويتلوه قيامه باخراج (الارض الثائرة باكورة انتاج أفلام وادى النيل . ثم تنتج أفلام الصقر فيلمها المنتظر (ليه تشغل بالك) اخراج الهامى حسن الذى نجد له من الآن ألمع الكفاءات وأقوى المواهب

وهكذا تمد أفلام الصقر يدها الى شركات الانتاج الاخرى متعاونة بمالها وأمانتها واتساع شبكتها فى التوزيع ، وجهود مخرجها الشاب الاستاذ الهامى حسن ،وتمضى القافلة الفنية نحو الاهداف المثلى التى تعلقها الجماهير على الشركة الشابة والمخرج الشاب



آخر لحظة

وزير المالية السابق يستاذن مجلس الوزراء فى قبول عضوية مجلس ادارة بنك مصر

وافق مجلس الوزراء على الترخيص للاستاذ عبد الحميد الشريف وزير المالية السابق فى قبول عضوية مجلس ادارة بنك مصر ..

وكان الاستاذ عبد الحميد الشريف قد استاذن مجلس الوزراء فى قبول هذه العضوية قبل انقضاء مدة السنتين التى يحتم القانون أن تمر على كل وزير من تاريخ استقالته من منصبه قبل أن يقبل عضوية مجلس ادارة احدى الشركات !!

جمعية تقاوم اليهود فى أمريكا اتهامها بمحاولة قلب نظام الحكم بالقوة !!

واشنطن - لمراسل « آخر لحظة »: أذاعت لجنة الكونجرس الامريكى الخاصة بمراقبة الحركات المعادية للدولة تقريرا عن جمعية قالت انها تناهض اليهود فى الولايات المتحدة وتعمل على نشر الحركة اللاسامية فى امريكا ..

وطلبت اللجنة .. اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه الجمعية ومحاكمة اعضائها بمقتضى قانون منع قلب نظام الحكم بالقوة .. وهو القانون الذى يعمل ماكارثى على تطبيقه ضد الشيوعيين

الناصرية بدلا من « ميت النصارى »

تقرر تغيير اسم بلدة «ميت النصارى» التى التهمتها الحرائق منذ عدة أشهر .. وجعل اسمها الجديد الناصرية ..

وكان قد بدىء فى بناء القرية من جديد واوشك العمل على الانتهاء من بنائها على طراز حديث ..

الجامعة العربية تعيد بناء مدينة « الاصنام » فى الجزائر !!

وافقت اللجنة السياسية للجامعة العربية على أن تساهم البلاد العربية فى اعادة بناء مدينة « روليانز فيل » التى هدمتها الزلازل فى الجزائر ..

وكانت مصر ولبنان قد سارعتا بالمساهمة فى اكتتاب عام لاعادة بناء هذه المدينة ويعرفها الجزائريون باسم مدينة « الاصنام » .. وأحيانا يسمونها مدينة التماثيل ..

وقد طلبت الامانة العامة للجامعة العربية الى بقية الحكومات العربية الاسراع بالمساهمة فى هذا الاكتتاب العام !

يصبح مصريا لانه أسلم وتزوج سيدة مصرية

طلب أحد البلغاريين ويقيم فى طنطا الى وزارة الداخلية منحه الجنسية المصرية ..

ولما سئل عن المسوغات التى يعتمد عليها فى طلب الحصول على الجنسية المصرية ..

قال .. انه قدم الى مصر فى سنة ١٩٢٥ .. وفى سنة ١٩٤٠ شهر اسلامه وتزوج من سيدة مصرية ..

وفى الاسبوع الماضى وافق وزير الداخلية على منحه الجنسية المصرية بعد أن تبين انه حسن السير والسلوك .. وانه يتقاضى من احدى الشركات مرتبا يقدر بنحو ١٢٥ جنيها فى الشهر الواحد

اخبار سريعة

● كانت احدى المحاميات قد طلبت الدفاع عن صلاح شادى لانه قريبها ، ولكنها اعتذرت فى آخر لحظة بعد ان وكل صلاح شادى الاستاذ المسلمى للدفاع عنه .

● **ابلغت الحكومات العربية استياءها الى حكومة كوبا لانها اطلقت اسم « اسرائيل » على احدى المدارس بها .**

● وضع الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة مشروعا لانتخاب ملكة الزهور من بين خريجات كليات الزراعة والمعاهد الزراعية .

● **يقوم قسم المهندسين بسلاح الطيران الحربى بانشاء محطة جديدة للرادار ، تقام على مساحة فدانين**

● قررت وزارة الشؤون البلدية والقروية انشاء أكشاك على نمط أكشاك بيع الصحف تخصص لبيع المطبوعات السياحية والانتيكات فى المناطق الاثرية

● **عثرت لجان مصادرة قصور اسرة محمد على فى شقة عباس حليم بشارع قصر النيل على آلات دقيقة للتصوير لا يتجاوز حجمها اصبع اليد واتضح بعد عرضها على الخبراء الفنيين انها تستعمل فى تصوير المستندات وانها من النوع المستعمل فى اغراض التجسس .**

● تقرر انضمام الدكتور حامد سلطان وتوفيق شحاتة وفؤاد عبد المنعم رياض الاساتذة بجامعة القاهرة والاستاذ محمد على الغتيت مدير البنك العقارى الزراعى المصرى لمعاونة الدكتور حلمى بهجت بدوى مندوب الحكومة لدى شركة قناة السويس فى مهمة خاصة بالحكومة ومتصلة بالشركة .

● **وزعت على ادارة الجامعة عدة نسخ من كتاب محكمة الثورة لتودع بمكتبة جامعة القاهرة لتكون سجلا للتاريخ يرجع اليها الشباب عند الحاجة**

● تلقى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية فى الاسبوع الماضى اعلانا على يد محضر يطالبه بدفع مبلغ ثلاثة آلاف جنيه لارملة احد الضباط الذين استشهدوا فى حرب فلسطين ، وكانت الجامعة قد تعهدت بدفع المبلغ المذكور لكل من يصاب بعاهة مستديمة او لورثته من بعده ، ولم تدفع الجامعة لورثته شيئا .

● **حفظت براءات الباشوية والبكوية التى قدمت فى العهود السابقة فى مكتبة**

أسرار

● تمت زيارة الملك حسين ملك الاردن ورئيس وزرائه للندن بناء على اقتراح الحكومة الاردنية نفسها !

● طلب الامين العام للجامعة العربية من مكتب مقاطعة اسرائيل، تقريرا هاما عن احد الدبلوماسيين العرب بالقاهرة .

● كلف امير البحر يوسف حماد المدير العام لمصلحة الموانىء والمنائر بالسفر على راس بعثة لزيارة موانىء البندقية وجنوة ونابلس ٠ ٠ ٠ وتستغرق مهمة هذه البعثة ١٥ يوما ٠٠

● خفض مرتب مستشار احدى المفوضيات العربية بالقاهرة من ٩٠ جنيها فى الشهر الى ٦٠ جنيها فقط ٠٠

● عاد الاستاذ عبد المنعم مصطفى ٠ الامين المساعد للجامعة العربية فطلب تعيينه سفيرا فى احد مناصب السفراء الشاغرة بوزارة الخارجية ٠٠

بيرم التونسى يصبح مصريا بعد ٦٢ سنة بلا جنسية !!

.. واخيرا أصبح بيرم التونسى مصريا .. فقد أصدر البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية فى الاسبوع الماضى قرارا وزاريا بمنحه الجنسية المصرية ..

ان اسم بيرم التونسى الحقيقى هو محمود محمد مصطفى الحرايرى وهو فى الثانية والستين من عمره ..

وهو من مواليد الاسكندرية .. وان كان من اصل تونسى وقد ظل طوال حياته شريدا بسبب ازجاله.. ورفضت مصر وكل البلاد التى حاول الحصول على جنسيتها أن تمنحه جنسية ينتسب اليها .. واخيرا صدر قرار وزير الداخلية بمنحه الجنسية المصرية ..

العرب يمتلكون سدس بترول العالم !!

تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تقريرا هاما من مركز أبحاث البترول فى لندن ..

ويقول هذا التقرير ان الزيادة فى انتاج بترول البلاد العربية سترفع انتاج البترول العالمى هذا العام الى اكثر من ٨٠٠ مليون طن ..

كما يقول ..ان بترول البلاد العربية يقدر وحده بنحو ١٣٦ مليون طن من هذا الانتاج العالمى ..

وينتظر ان يقدر انتاج بترول المملكة العربية السعودية بنحو ٤٧ مليون طن وبترول العراق بنحو ٣٠ مليونا .. وبترول الكويت وبلاد الخليج الفارسى بنحو ٥٩ مليون طن ..

وبالتالى فان انتاج بترول البلاد العربية يقدر بسدس انتاج البترول العالمى ..

● تتسلم القوات البحرية المصرية فى هذا الاسبوع اربعة لنشات من السلطات البريطانية . وقد تقرر تسليم مصر ٢٢ لنشا بدون مقابل بمقتضى اتفاقية الجلاء

● وافق المسئولون على عرض الافلام السينمائية على طلبة الازهر ، وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ الازهر ، وقد حضر فضيلة شيخ الازهر فى هذا الاسبوع عرض فيلم « شياطين الجو » مع خمسة الاف طالب .

● منع رجال الحجر الزراعى الجمركى دخول ١٥ لحافا و٢٠ وسادة محشوة بالقطن خوفا من ان يكون القطن الموجود داخلها مصابا باى امراض تؤثر على محصول القطن المصرى .

القصر الجمهورى ، وهى مكتوبة بالخط الديوانى ، وقد اعد لانواعها المختلفة دولاب خاص .



شفاء السيد الميرغنى

الزعيم السودانى الكبير الحسيب النسيب السيد على الميرغنى وهو يصعد سلم « المحروسة » قبل ان تغادر ميناء الاسكندرية فى الطريق الى السودان مرة اخرى ..لقد شفى الزعيم السودانى من المرض الذى جاء يعالجه فى مصر وعاد الى السودان فى هذا الاسبوع وكان يودعه الصاغ صلاح سالم على الميناء ..



العريس والعروس يقطعان التورتة التقليدية بعد عقد القران .

قران الاسبوع

كان يكتب عن الحب فى الايام الاخيرة ...

وكان يكتب عن المتزوجين ..

وفى هذا الاسبوع أصبح زوجا، وعقد قران ناصر الدين النشاشيبى الزميل والصحفى ومندوب اخبار اليوم فى الشرق الاوسط على الآنسة علياء كريمة المرحوم رياض الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق .

ودخل ناصر فى زمرة المتزوجين!

ناصر الدين النشاشيبى العريس وعلياء الصلح العروس .. بعد عقد القران امام البوفيه ...



حاليا بسينما ريالتو بالاسكندرية

مكاتب استبدال الكوبونات فى القاهرة

بتذاكر يانصيب دار أخبار اليوم

بالاشتراك مع يوسف قرعلى

نظرا للنجاح الذى فاق كل تقدير والذى احرزه هذا اليانصيب واشتداد الضغط على استبدال الكوبونات من مكتبى قرعلى فى القاهرة فقد تقرر تسهيلا لحضرات القراء ان تجرى عملية الاستبدال للسحب القادم فى ١٥ فبراير ومابعده فى المكاتب الآتية :

القاهرة

شركة توزيع الاخبار — المركز الرئيسى عمارة بحرى ميدان التحرير ٣

شركة توزيع الاخبار — مكتب القاهرة — شارع الصحافة ١

مكتب توزيع الصحف بمصر الجديدة — ميدان روكسى

« « « بباب الحديد — ١ ميدان المحطة مصر

« « « بالعتبة — خلف قسم الموسكى — شارع الضبطية

« « « السيدة زينب — حارة الكرمانى رقم ١

« « « جاردن سيتى — شارع الفسقية رقم ٥

« « « الزيتون — شارع سليم الاول رقم ١٥

« « « بميدان سيدنا الحسين — كشك الصحافة بالميدان

« « « الدقى — شارع عبد المنعم

« « « بالسبتية — ميدان سعيد بالسبتية

« « « شيبرا — كشك الصحافة أمام المدرسة التوفيقية

والجوائز كما يذكر القراء لهذا اليانصيب هى :

٢٥ سندا عقاريا للفائز الاول
١٠ سندات عقاريا للفائز الثانى
١٥ سندا لخمسة عشر فائزا تالين

٥٠

وقد يفوز احد هذه السندات بالجائزة الاولى قدرها ١٠.٠٠٠ جنيه او احدى جوائز البنك العقارى الكبيرة الاخرى

احتفظ بكوبوناتك
من الأخبار وأخبار اليوم وآخرساعة والجيل
لتفوز باحدى هذه الجوائز الضخمة

مجتمع آخرساعة

« عام سعيد » كلمة صغيرة ترددت مع شفاه أفراد المجتمع هذا الاسبوع الذين ينتهزون هذه الفرصة حيث يشتد البرد .. فيبحثون عن حفلات صاخبة ساهرة تبعث الدفء فى اجسادهم اكثر مما تبعثه كؤوس الويسكى

وانكمش البعض الآخر من هؤلاء الأفراد فى منازلهم .. حتى اذا ما سألهم صديق عن سر هذا الانكماش .. قالوا ان عيد الميلاد لا يحلو الا حول شجرة تتألق فيها الاضواء الصغيرة ويلتف حولها الابناء الصغار .. فى انتظار وصول بابا نويل .. المنتظر ..

واختفت من سماء المجتمع حفلات الكوكتيل .. وكان ذلك أشبه بالهدوء الذى يسبق العواصف الصاخبة التى شهدتها القاهرة فى ليلة ٢٤ ديسمبر وفجر ٢٥ ديسمبر أيضا ! ..

ومن هنا امتلأت منازل هؤلاء الافراد بعدد لا حصر له من بطاقات التهنئة بعيد الميلاد .. بدلا من الدعوات لحفلات كوكتيل . والذى حدث هذا الاسبوع هو أن أعضاء المجتمع تلقوا دعواتهم لحضور الحفلات الخاصة المنزلية للاحتفال بعيد الميلاد .. بالتليفون .. وهذا يعنى أنها — أو هكذا كان معظمها — كانت (أنتيم) أى محدودة وللخواص من الناس ..

حفلة الموسم ..

وفى منزل مستر جونس الوزير المفوض بالسفارة الامريكية .. فاجأ الوزير أصدقاءه بحفلة جديدة فى فكرتها وقد شهدها عدد كبير من أفراد السفارتين البريطانية والامريكية .. وعدد قليل من الاصدقاء المصريين ..

وكانت حفلة كرنفال غير عادية نقلت الذين حضروها الى اجواء جديدة وجعلتهم يلقون نظرهم بعيدا ويدركون الى أى مدى يعيش الناس فى هذا العالم ..

وفى هذه الحفلة وزعت جوائز على الفائزين .. وكان التسابق بين المدعوين لاختيار من يرتدى أحسن زى أثار الاعجاب باجماع الآراء .. وفاز به هذه المرة أعضاء السفارة البريطانية من سيدات ورجال ..

وكان بعضهم يرتدى ملابس تمثل انواع الويسكى الاسكوتشى المختلفة .. وانتشروا جميعا بين المدعوين وكانوا أشبه بكوكتيل خليط بين أنواع الويسكى « هوايت لا بل وجونى ووكر والبلاك اند هوايت » ..

أما السيدات الامريكيات فقد جئن فى زى راقصات باليه واخذن يرقصن فى صمت وان اظهرت تعبيرات وجوههن وأيديهن أكثر من معنى .. ورغبة ..

وجاء البعض منهن وحاولن أن يقلدن اخوات أندروز وهن من السيدات المشهورات فى أمريكا بسبب الاغانى التى يلقينها بصوت واحد .. هن الثلاثة !!

وجاء فريق من المدعوين أيضا بملابس فراعنة وآخرون فى زى فراعنة مصر القدماء ..

واستمرت الحفلة حتى الفجر .. نقل فيها الوزير المفوض مدعويه من اجواء مكاتبهم حيث لا حديث الا عن التوصيات والمذكرات .. الى حياة جديدة شاهدوا فيها الدنيا بالوانها المختلفة .. وكان كل واحد منهم يتخيل نفسه فرسانا او راقصة باليه او فرعون الجبار .. ولو لليلة واحدة .. أو هكذا — كما يظهر — كان يتمنى أن يكون المدعوون !

صدر .. اغاخان

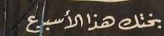
شاب صغير فى العشرين من عمره .. قالوا عنه انه ابن آغا خان .. زار القاهرة مدة ثلاثة أيام وطار بعدها الى سويسرا ليلحق بأمه .. التى تنتظره هناك ..

انه الامير صدر الدين الابن الاصغر لآغا خان .. وكان ابوه قد استدعاه من امريكا حيث يدرس ليلحق به فى القاهرة ..

وجاء صدر الدين خان وزار أباه ولم يمكث معه أكثر من ثلاثة أيام طار بعدها الى امه — مطلقة آغا خان — الفرنسية والتى تعيش الآن فى سويسرا ..

وقال صدر الدين خان انه اضطر لان يترك أباه فى مصر لانه مضطر ايضا أن يلحق بأمه هناك فى سويسرا حيث دعته الى قضاء عطلة عيد الميلاد معها..

أما آغا خان نفسه فقد سافر مع البيجوم فى طائرة خاصة الى اسوان .. وينتظر أن يعود الى القاهرة ليمكث أسبوعا .. ثم يسافر الى شرق افريقيا بعد ذلك .. ليزنه اتباعه هناك بالبلاتين ! ..






ام كلثوم ١ يناير

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير

اسبوع سعيد خال من المتاعب .. يبدو انك ستخرج بفوائد حسنة فى نهاية الاسبوع . . وسيأتك زائر بأخبار سارة . . وستتخذ قرارات سريعة ولكنها ستكون فى صالحك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ فبراير



عمر الحريرى ١٢ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس:

ستسير احوالك فى يسر حتى يوم الاربعاء . . وبعد ذلك ستقابلك العواصف .. وستقف امام منافسة ومعارضة فى شئون القلب .. وسائل العمل ستكون معقدة بعض الشىء .. ولكنك بالحرص ستتغلب على كل العقبات وتنتصر فى النهاية . . السعداء هذا الأسبوع هم مواليد ١١ مارس



عبد الوهاب ١٣ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل:

اسبوع حسن لانجاز الاعمال المتراكمة .. ستتجه أفكارك نحو هدف جديد .. وتتاح لك الفرصة لتكوين صداقة جديدة .. زمالة وسعادة متوقعة .. أسبوع سهل وحسن للكبار . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ ابريل



عمر الشريف ١٠ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو:

ستكون مشغولا هذا الاسبوع بعلاقات ستستغرق جزءا كبيرا من وقتك . . وسيحاسبك اصدقاؤك واقاربك على تصرفك الاحمق . . الذين دون العشرين محظوظون .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ مايو



فاتن حمامة ٢٧ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :

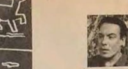
اسبوع حسن لربة المنزل .. ستعجبك شريكك مفاجاة كبيرة .. اخبار سارة فى انتظار من يشرع فى تغيير مسكنه .. سعادة غامرة للمتزوجين حديثا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يونية .



صلاح نظمى ٢٤ يونية

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :

قليل من القلق ، وكثير من السعادة المادية .. ظاهرتان بارزتان فى الايام السبعة القادمة .. ولكن احرص عند توقيع المستندات المهمة او العقد الطويل الأجل .. هناك حب للمولودين فى سنة ١٩٢٠ ، السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يوليه .



فريد شوقى ٣٠ يوليو

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس:

اسبوع لابأس به ، وان شابه بعض ما يشغل البال .. ولكن يجب الا تندفع فى مخاطرات حمقاء .. كن يقظا يوم الاربعاء ، فقد يحدث غير ما تتوقع .. حب للشباب وخصوصا البعيدين عن منازلهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اغسطس



هدى سلطان ١٥ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : تغيير متوقع فى بعض الخطط فى منتصف الاسبوع .. ويحتمل ان تضطر الى الاتصال بالغرباء او الرؤساء .. اذا تأكدت من انك لن تضطرب فى احد المواقف فستخرج من ذلك بفائدة عظمى .. حظ وحب فى الطريق الى من جاوزوا العشرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ سبتمبر .



مريم فخر الدين ٩ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : ستبدأ هذا الاسبوع بقلب عامر بالامل ، وستخرج عن روتينك العادى فى منتصف الاسبوع .. وستحتكر الاصدقاء وقتك .. ويحتمل ان تسافر الى اماكن غريبة .. مفاجاة يوم الجمعة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ اكتوبر



شادية ١٧ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : بداية حسنة لفتاة الاعمال هذا الاسبوع .. ترقية وتقدم كثيرين .. واسبوع سعيد لربة البيت ، وشواغل قليلة للاغلبية ، ووقت فراغ طويل .. مقابلات ورحلات مع اصدقاء قدماء .. ومسائل العاطفة بين الشباب على مايرام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١ نوفمبر .



سعيد ابو بكر ٢٠ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : اسبوع زاخر بالمثيرات .. اجتماع سعيد للمحبين من الشباب ، واخبار ساره من العمل من الرؤساء .. وتقدم من الناحية العاطفية .. ورحلة منتظرة مع اصدقاء تملأ قلبك بالسرور .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ديسمبر .



مديحة يسرى ١٢ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : يحتمل ان يحدث خلاف عائلى فى منتصف الاسبوع .. واذا كنت متزوجا فان شريك حياتك سيضايقك بما يأتى من افعال حمقاء وباحضار غرباء فى المنزل .. وفى نهاية الاسبوع تتبدل الحال من الشقاق الى الوفاق .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يناير .





























بـودرة
وأحمر شفايف
من إنتاج
يـاردلى

YARDLEY

YARDLEY · 33 OLD BOND STREET · LONDON · EN

ان بودرة الوجه ياردلى
ممزوجة بطريقة تجعلها تظل ثابتة
طويلا . . وتكسب وجهك جمالا وجاذبية
اختارى اللون الذى يناسبك من بين ٩ ألوان جميلة
ان أحمر شفايف ياردلى بالوانه المتألقة . . ونعومته
الشبيهة بالقطيفة لايمحى ولا ينطمس

ياردلى . لندن . نيويورك . باريس . تورنتو . سيدنى